

الحق اولمان

سکر الہی
مکتبہ
سید الہی
قلمیہ

عاریت النسخه

فوجیه وی محمد افندی مرحوم و قنبد
یشغلی و معی و اعظم استماله مشهور و طدر

سكفت واحد من اولاد الكوب يقولون انهم
مغنايا بيننا والهم انفسك يعيدك لانك
عجول



عبدالله بن محمد بن عبد الله
بن عبد الله بن عبد الله

سید محمد
سید محمد



سید احمد
سنه ۱۲۰۰



...

vi 20

المولى طاهر بن زاده المولى كوشى الامين المولى خواجہ قاسم المولى صالح الدين

المولى سردرب المولى قزحان المولى عز زاده المولى خوش زاده المولى شاه علي المولى شمس الدين المولى قورلغمد الشيخ ابوبكر المولى عبد الله المولى الحسن زاده ابوسعود زاده

المولى محمد بن المنق المولى صلاح بن جلال المولى معار زاده الشيخ عبد اللطيف النقشبندى المولى صالح بن جلال ابوسعود

المولى محمد الشير المولى باج الدين المولى كمال الدين المولى الشير المولى علاء الدين المولى غادى المولى محمد بن الامام المولى باج الدين المولى باج الدين المولى باج الدين المولى باج الدين

المولى محمد بن الامام المولى باج الدين المولى باج الدين المولى باج الدين المولى باج الدين المولى باج الدين المولى باج الدين المولى باج الدين المولى باج الدين

المولى مصباح الدين المولى محمد بن الامام المولى محمد بن الامام المولى محمد بن الامام المولى محمد بن الامام المولى محمد بن الامام المولى محمد بن الامام المولى محمد بن الامام

المولى عبد الرحمن المولى مصباح الدين المولى مصباح الدين المولى مصباح الدين المولى مصباح الدين المولى مصباح الدين المولى مصباح الدين المولى مصباح الدين

المولى جعفر بن المولى شاه المولى احمد المولى احمد المولى احمد المولى احمد المولى احمد المولى احمد المولى احمد المولى احمد

المولى محمد المولى احمد المولى احمد المولى احمد المولى احمد المولى احمد المولى احمد المولى احمد المولى احمد

المولى محمد المولى احمد المولى احمد المولى احمد المولى احمد المولى احمد المولى احمد المولى احمد المولى احمد

المحقق المصنف في ذكر افعال الروم للمولى علي بن الحسين السهربري
 باخي زاده خفي نور الله تعالى رحمه الله وبرد مفضحه
 بحر منبت المير سلفي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من قدر الاجال وجعل لها مبدءا وديرا الامور
 يا ارحم الراحمين صل على محمد خير من نطق بالقبول
 واوتى الحكمة وفصل الخطاب وضمم به الرسالة والكتاب
 ومن تبعه باحسان من الال والاصحاب وبعد
 ففتح نفعك ليك احسن القصص والاضمار من تواضع
 العلماء الكبار والاشياخ الاضيار الذين درجوا في رتبة
 وشملت خاتمهم في عصرين واوانه من الذين تبركت
 بصفتهم وتشرفت بجزور وديتهم اسكنهم الله فادس
 الجنان وانزلهم بلطفه خير مستقر ومكان وباجت
 من هذه البحور كيف وسرها اصداق القبور ومنه
 الجبال كيف وار بها الحال حتى لم يبق منها الا النصوص
 والنبال وفقدت في ذلك الى احسن المساكن
 من اوفى العبارات وارثوا الاشارة ولعمري ان
 ذلك بعد عند الاكثرين من تخصيص الاوقات لا الحاف
 عند مخافات فانا قد انتبهنا الى زمان يرون الاداء

والرافعة اسم رجل من خزنة السيرة التي كان
 يخدمها والى فليكون وقالوا حديث فلانة فلان
 والرافعة اسم رجل من خزنة السيرة التي كان
 يخدمها والى فليكون وقالوا حديث فلانة فلان

Suleymaniye U. Kütüphanesi
 1241K
 2-1/855
 10

هذا الكتاب من كتب
 المكتبة السليمانية
 في مدينة اسطنبول
 في سنة 1241 هـ

و

لما كان في سنة 1241 هـ

عيا ويعدون الفلاح من الفنون ونبأ والاله
 المشتكى من هذا الزمان قد سل سيف فيه وعدو
 على من تحلى بالفضائل وتقدم على افواه واوفى بيل
 لكل ذين بيل ظاهرا وشرف باهر فالتبس الدر بالزجاج
 واشتبه العذب بالاجاج وضاع ارباب الالكاب
 كالدبيب في القباب فصار المعارف طيف خيال
 او ضيف على شرف الارحال وضمف اسس العلم
 وبنائه وتضعف اركانها ونحيت ناره وكاداه
 ان يحو اثاره للمنفعة ابو السموذ رحمه الله تعالى
 وكان سرير العلم حاردا بنا في الفيض السبع وعظم
 متنا رفعا لا يطار غرابه عزير امينا لا يكاد يرام
 بلوح شهاب برق السهم من برقه كبرق يد بين السحاب
 جوت عليه الراسا وبولها قوت عروش من غمام
 محال ذاربا الهوى ايا فسه فلم يبق منها اية ووسام
 ضعت سواعد المساعدة واخسعت مواد المواددة
 وزهبت الحب في الله كاس دايرو مال من قوة ولا
 وضلت الخلة عن الصدق والوفاء فلا ترى الا ضللا
 خلبا من الصفاء وقد قال ابو فراس شرا
 عن احوال الناس

شعر

هذا الكتاب من كتب
 المكتبة السليمانية
 في مدينة اسطنبول
 في سنة 1241 هـ

النفق موضع الوتر من السهم
 واقتت السهم اي اخذت
 نوقه في الوتر لانه في القوة
 ايضا ولا قال اوقته
 وجم من انوار محو

احل الفتى المصنوع بالارض
 والفتيات المصنوعة بالارض
 تشبه الارض كالدخان
 فاستغنى عن الارض

المانه في الارض
 بنادق حطول وغانم واداء وبارك

الساخنة والرق والوداد
 الرمال والاراضي والاراضي
 ذوت الوجوه في ذود الاداء
 في ذود الاداء في ذود الاداء

المانه والاداء بالمرور
 في ذود الاداء في ذود الاداء

المرور في ذود الاداء
 في ذود الاداء في ذود الاداء

فان ذلك دأب الدهر وعادته . فلما جرم شك
 بمن كل زمان سادته **قال الامام الشافعي رحمه الله عليه**
 محسن الزمان كثيرة لا تحصى . وسروره ياتيك كالاعباد
 ملك الاكابر كاسترق رقابكم . فتراه رقا في يد الاوغاد
وقال واحد

تفرق اهل الفضل دون العجز . مصائب الدنيا وافاتها
 كالطير لا يسجن من يترها . الا التي تطرب اصواتها
وقال السيد دونه

ما ازددت من ادب حرفا كثر به . الا تزييت حرفا تحت شوم
 كذا المقدم في حذف بصنعة . انه توجه فيها فهو محروم
 وسقطت هذه الجريدة بالبعد المنظوم . في ذكر افاضل
 الروم . والى انمول من بطلع على علمه . ان بعض الطرف
 من عثمرا . فان ذلك كلام من جربه الدهر باليسر
 وابوس . وجرته سلافة النجوم كاسا فكانت
 وما اصدق ابن عبد الكريم حيث **يقول**

ولا اكبر يدى بالدهم فمخيلة ولا الشمس تدوا اذ يحول غم
 ومقدم مولانا **السادق** وواسطة هذه القلادة . اولا
 معصم الدين ابو الخير احمد ابن المولى مصلح الدين الخشمر
 بكش كبرى زاده . وكان المولى مصلح الدين الخشمر

الشيخ الامام الشافعي رحمه الله عليه

هذا هو المقدم في حذف بصنعة

عائني كبري زاده

من العلماء الاعيان . توفي وهو مدرس باحدى المدارس
 الثمان بعد ما كان فاضيا جلاب ولما خالص لم صوم من رغبة
 الصبح . فانظم في سلك ارباب الجواب . ووفق الغيث
 عن النعمين . وميز الكاسد من الثمين . قام على اقدم لاف
 وشتم عن الجد والاهتمام . في تحصيل المعارف والفضائل والثناء
 المقاصد والوسائل . واشتغل على ابيه حتى اجازته
 برواية الحديث والتفسير راويا له عن المولى فواحه
 عن المولى محمد الدين البجلي عن المولى حيدر عن المولى سعد
 التتفاوت في ثم فزاد على المولى سيد محمد القوجوي وصار
 ملازما منه ثم فزاد على المولى محمود بن محمد المشتهر بغير
 جلي وكل هذه العلوم الرياضية وما جاء الشيخ محمد التتوي
 المفضلة الا فطنانية فزاد عليه واشتغل لديه حتى اجازته
 بان يروي عنه التفسير والحديث وجميع ما يجوز اجازته
 ويصح روايته . راويا عن الشيخ شهاب الدين احمد الكاظمي
 الشيخ شهاب الدين بن المستطمان ودرس اولاه في مدرسته
 اربع بشت بقبعة ذي نون بختة وعشرين سنة احد
 وثلاثين وتسعائة ثم مدرسته المولى محمد الدين ابن الحاج
 حسن بطنطونية ثلاثين ثم اسماقة اسكوب
 باربعين ثم المدرسته العنكدرية بالوظيفة المبرورة في مدينة

قسطنطينية ثم مدرسته مصطفى بستان في المدينة المنورة
 تخمين ثم نقل الى احدى المدارس السنية المتجاورة ثم
 ثم عاد الى احدى المدارس الثمان ثم نقل الى مدرسته
 الى يزيدي خان في ادرنه ثم قلد قضاء بروصه سنة
 اثنين وعشرين وتسعين ثم عاد الى احدى المدارس
 الثمان ثم قلد قضاء قسطنطينية فاشتغل في ايراد الاحكام
 الدينية الى ان عرضت له عارضة الرمد فاضرت
 عيناه وعييت كرعياه فكان مصداق ما ورد في الاثر
 اذا جاد القضاء على البصر فاستغنى عن المنصب يستأجر
 عن سوا الف واشتغل بتبيين بعض توابعه بناه
 في هذه الامور اذا اقبل بمرض الباسور ففتح برب
 اجل وانصرام امله ولما تيقن اقارب بجهته نظروا
 منه ان يجعلهم في حل من تقصيرهم فخدمه فاصح
 في الجواب واستكمل هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبيه محمد
 وآله وصحبه المعين وعلى العلماء المجتهدين وعلى الفقهاء
 المفسرين والخدنيين وعلى العلماء العالمين وعلى المشايخ
 الزاهدين وعلى الفقهاء الصابرين والافاضة الكبار
 وسلم عليهم سلاما الى يوم الحشر والدين ثم انه اشهد

هذا كتاب في الفقه الحنفي

واشهد ملايكته بانه عشت على ملة الاسلام وانه
 من البدعة في الدين وارحوا انك بالاسلام يوم
 الدين ثم ان اولادى واقرباى الغسوانى ان اجعلهم
 في حل مما ملوا من الاساة فيما وجب عليهم من رعاية
 حق وانه جعلهم في حل ان ملوا في رعاية حق عليهم فيما
 بعد ذلك والسلام على سيد الانام وصحبه الكرام
 ثم التخير من لسان ذلك التخير انقطع عن عالمنا
 وافضل بظاير القدس وقضى بجهه ولحق رب روح
 الله تعالى روحه وزاد كل يوم فتوحه وذلك سنة ثمان
 وستين وتسعين وكان المولى المرحوم بگرامي
 والعلوم منسبنا من الطائيل سنامها وغارها
 مقيد من المعالي سوارديا وغارها وكان له اليد الطولى
 في تحرير المسائل وتصويرها وتدفيق المسائل وتوفيقها
 بحيث يكمل السنة الاقلام من افواه الخبير في ادائها
 وتحريرها وكيفيك اثاره الخفيفه وقصايفه الشريفة
 فمن رأى من السيف اشره فقد رأى اكثره وكان له
 في جميع مباحثاته على النصفه والساد راضيا بالحق
 عاريا عن الكابرة والعناد اذا احسن من احد الحاج
 والحناف امسك عن التكلم والمباحثه وكان له

قليل الرغبة في دنياه . كثير الشغف في تحصيل دنياه . صار
 لجميع أوقاته . في تحصيل العلوم ومجاورة . وفي بعض
 من ألق بكلامه . أنه أشار يومئذ إلى لسانه وقال
 إن هذا أفضل ما فعل . من التقصير والذل . وصدر منه
 ما صدر من الحق والغلط . غير أنه ما تكلم في طلب المنصب
 الدنيوي قط . وكان يكتب خطاً مليحاً كغيره في جميع كمال
 السرعة وقد كتب الكثير بخطه الشريف وقال واحد من
 تلاميذه حضرت طعامه ليلة من بيالي رمضان وهو
 مدرس بالقندرية وكان من عادته أن يدعو طلبته
 في كل ليلة من بيالي شهر رمضان فقال أنه منذ توليت
 أساقفة اسكوب جعلت لنفسه عادة وهي أن يكتب
 في كل سنة نسخة من تفسير البيضاوي وأبعدها بثلاثة
 آلاف درهم وأنفق ذلك تكليفاً على طعام الطلبة في ليالي
 رمضان وسكنت من الثقات أنه قال اتصلت
 ببعض المشايخ الصوفية وحصل بسببه الحمد لله على بعض
 ما اشتاقه من نفايس السلوك وقد اتفقوا في انسلخ
 كل وفارقت بذلك المعارفة فبينا أنا على تلك الحالة
 إذ دخل وقت الظهر فقصدت التوجه للصلاة فلم
 أقدر على تحريك الغالب واستقاله فيه حتى ذهب

وقت الظهر ثم وقت العصر وأنا على تلك الحالة ثم عدت
 إلى حاله الأول اللهم احسننا في زمرة الصالحين الكليين
 ولا تجعلنا في مهاوى الغفلة يا كليل **ذكر** **تو** **اليه** **فنه** منها
 الكتاب الحسن بالعلم في علم الكلام وحاشية على طائفة
 التوحيد للشيخ الجليل من أول الكتب إلى ما حث
 الجامعة جمع فيه مقالات الحول على التوشة والحوار
 جلال الدين الدواني والحوار مير صدر الدين والحوار
 ابن الخطيب وإذا ما يا فخر حبارة واليوح اشارة
 ثم ذكر ما فطره من تحقيق المقام . وتبيين المرام . وشرح
 القسم الثالث من كتاب الفتح وشرح الفوائد
 وهو شرح ما قل تضمن الرد على بعض على شروح الفتح
 وكتاب سماه بالشقايق النعمانية في علماء الدولة العجم
 وقد جمع بين عماء وهو أول من تصدى له وكتاب ذكر
 فيه أنواع العلوم وحسبها وموضوعاتها وما اشتمل عليها
 في كل فن مع نيل من تواتر مصنفها فجاء كتاباً عزيزاً
 النادرة وصنف كتاباً كبيراً في التاج جمع فيه ما ذكره
 ابن خلكان وأخاف إليه سير الصحابة والتابعين
 وغيرهم ثم اقتصر منه بجلد الطيف وكتب حاشية
 من أول كشرح المفتاح للشيخ الجليل وأرجع فيها

مدرسة الامير بكنة وعشرين ثم مدرسة ابراهيم پاشا
 بقطنطية بثلثين ثم مدرسة بكدرم خان في بروس
 باربعين ثم مدرسة احمد بك بقصبة جور بثلثين ثم نقل
 الى مدرسة دار الحديث بادرنه ثم الى احدى المدارس الثمان
 ثم الى المدرسة التي بناها السلطان سليمان بجوار جامع ايا
 ثم مدرسة السلطان مراد في مدينة بروس ثم عاد الى احد
 المدارس الثمان بستين ثم فلك قضا بغداد ثم عزل عنه
 وعين له كل يوم ثمانون درهما بطريق القاعه وكنى
 السلطان سليمان مدرسة بقطنطية وجعلها دارا لافكار
 النبوية اعطاه المرسوم لاشتهاره بعلم الحديث وعين له
 كل يوم مائه درهم ثم اتفق انه اتهم ببيع الامادة والعلامة
 واخذ الرش على اعطاء الخرات فبلغ ذلك الى السلطان فغضب
 عليه وعزل فاعتق له غاشد بدماء فذهب كغيره حتى توفي سنة
 ثمان وستين ونسوانه وكان المرسوم من افضل الروم
 صاحب اليد الطولى في الحديث والتفسير وعلوم الوفا والتميز
 وله باع واسع في الخاضرات والنواحي والمجاورات
 وكان له لذة الصوة صلاحي ورة خالبا عن الكبر والجدل
 مختلفا بالمساكين والفقراء وبالجملة كان له رجل لكل
 وانم الا ان فيه فضلة معية يحيى بن الكرم الذي هو اول من

باعتلى الى المرد اعلى . ذوق الحزود الصبح . وهو
 الذي قال . وابلان على في ابلان
 انما الدنيا طعام ومداوم وفهم فاذا فاك هذا فاعلم الدنيا
 عفا الله عن سيئاتها . وضاعف حسنا تها ومنهم **الموتى**
 محمود الايدى . المعروف بجوابه قاين . كان ابو من كبار
 القضاة . الحاكمن في القضاة . وطلب العلم وكنت وزير
 حتى صار ملا زما من المولى بدر الدين الاصفهاني فانفق له
 عطفه من الزمان . حيث تفرج باقته المولى خير الدين
 معلم السلطان . فعلت به كلته . وارتفعت مرتبة
 فكله مدرسة جند بك مدينة بروس بعشرين ثم مدرسة
 بيري بك بقصبة سلورس بكنة وعشرين ثم مدرسة
 الافضلية بقطنطية بثلثين ثم صار وظيفته فيها
 اربعين ثم درس بالمدرسة الحليية بادرنه بثلثين ثم نقل
 الى احدى المدارس الثمان بالمجاورتين بادرنه ثم الى احدى
 المدارس الثمان ثم فلك قضا حلب ثم عزل ثم فلك قضا
 مكة ثم عزل ثم اعيد اليها ثم عزل فقبل وصوله الى منتهى ادرنه
 منيته . وانقطعت اميته . بقصبة اسكدار سنة ثمان
 وستين ونسوانه وكان المرسوم خلوقا بشوشا حلیم
 النفس لا يتاذى منه احد . سعى اليه الصمد ومنهم **الموتى**

الموتى بكنة
 الموتى بكنة

الموتى بكنة

حصل الدين كان به من قصبة نيكسار خرج بعد بولغته
 إلى سن البلوغ طالباً للعلم من هذا الديار فدار اربلا
 واشتغل واستفاد حتى انتظم في سلك رباب الشريعة
 ووصل إلى خدمة المولى محي الدين الفخاري فاشتغل عليه مدة
 وحصل من العلوم عدة ثم وصل إلى خدمة المولى محمد شاه
 فاجتهد في التحصيل والاستفاد حتى إذا انتقل المولى إلى
 إلى احدى المدرستين المتجاوزتين بادره عينه لخدمة الاعادة
 ثم درسته مدرسته صروفه بستان بقصبة كليبوله جشرين ثم
 مدرسته الامير احمد الاورنوس بقصبة واردار نجمة جشرين
 ثم المدرسة الجوية بادره بستانين ثم مدرسته بستان باقرية
 ثم مدرسته احمد بستان بقصبة جوري بستانين ثم نقل إلى مدرسته
 فاشتغل فيها وافاد حتى وثي قضاء بغداد وفوض اليه العتق
 بهذه الديار وعين له من بيت المال كل سنة الف وخمسة
 دينار وهو اول متولى بقضاء بغداد من قبل سلاطين
 عثمان فشيخ في اجراء المبين واقام بها ست سنين في
 فيها مال من صنوف الامتعة والاموال ثم عزل وبقى في
 في الهوان ثم اعمل مدرسته السلطان مراد خان بستان
 الاصب اذ قلده قضاء حلب ولم يكن شهرين حلب
 الحولة حتى جادت له البشرى بقضاء بروس ثم قلده

في سنة ١٠١٠

في سنة ١٠١٠

ادرته ثم قطن طينيه الحية ثم عزل وعين له كل يوم مائة درهم
 وحسب مدة قضائه فيلج عشرين سنة ثم نقله إلى
 التي بناها السلطان سليمان بقطن طينيه وزيد في طبقة ثلثون
 فدام على المداينة والذاكرة حتى توفى سنة تسع وخمسين
 ويكنى أنه قصداً بتوفاد لصلوة الصبح فيسبأ هو في انائه
 اذا اتاه ذلك الامر العظيم والمهابة الخطيب الجسيم وكان له
 معروف بالعلم والصلاح يترك عليه آثار الفوز والخراج
 متشفاة الابليس متشفاة معاملته النسي وكان له
 المنظر لطيف الخبر حسن المناظرة طيب المذاكرة وكان له
 لذيذ الصلوة حسن النادرة ومن كلامه في مثلنا
 مع حوشنا مثل الشع الموقدين اظهر قوم فانهم مستغنون
 ومنفقون بنوره والشع منتقص في كل وقت وفان
 ومنتج الى الخمين والخسران وقد اناف عمره على عين بعث
 الله في زمرة الصالحين ومنهم العالم العامل والعارف
 الكامل المولى محمد الدين بن شعبان ارفد بها الله
 في عرف الجنان وله في قصبة كليبوله وكان ابوه من التجار
 واصحاب اليسارة محبا للعلم واربابه وموظف لاصحاب
 فبذل في تعليم ابنه مالاً جزيلاً ومبلغاً جليلاً ودارهم
 على افاضل طهره للاستفادة كالمولى القادري والمولى

وانما في ان كلامه هذا نسبة قول الامام
 في سنة ١٠١٠

في سنة ١٠١٠

في سنة ١٠١٠

مجلس کبری زاد. فاحرز الفضایل والمعارف. وجمع
 النواذر والطایف. وقال الشعر ومهر وفنونه وتلقب
 واتسم كما هو دأب شوا الروم والجم. وجعل نیرا وکتب
 الايام ویا رس. حتى اصبه فارسا كذا معرفة لکنا فارس
 ثم وصل الخدمة المولوية في الدين الفناي فلی صا قاضيا
 بقطن طنبیه استیاء فكان هو من طلبه الموال اول
 نایب فانهم من قبل كانوا استخدمون الا جانب
 ثم مدرس في مدرسته صروجه پش بقصبة کابو لایع
 ثم مدرس بری پش بقطن طنبیه بحه وطرش بری ثم جبا طیفه
 فیرها ثلثین ثم صارت اربعین ثم عزل ثم اعزل بحسین
 مدرسته فاسم پش الجنبیه بقصبة کجاه فقطن طنبیه کثيرة
 الان باسم فاسم پش بنیا هو في بعض الاسفار بقالع
 نغایس الاسفار. اذ نادى منادی الجذبا. ان للذی اقام
 ومهر کم نجات. ووقع السباع کل ساه ولاء. الم یان للذی
 امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. فلی سمع هذا الخطاب
 غلب علیه الشوق والاخذ. وترك التدريس وافتار
 الجول والانسواء. واهبت مر اسم طریح ارباب الزهد
 والغناء. وتاب علی بد الشیخ محمود النعش بندی وکما توجه
 الی هذا الطریح. وعلیم انها صعب ضیوع. لا تسع الاطفال

والاحمال. ولا یسلکها الا اولاد من الرجال. اختار
 مهماته. وترك تجلاته. وبنی مسجد الله. وتخلص بها

ش

هنیئاً لعمده نایفة. من العیش مدفورة طنده
 یفر من الناس فضالهم. ویائس بالله والوصده
 فبعد مدة ورد علیه کتب من کتسم پش بانة المدرسه
 المار ذکرنا بانة قد بنیت تلك المدرسه لاجلک وطرش
 تدیرها لک مادمت حیاً فان لم تقبلها لا مدمتها
 من اسلمها فاضطر المرحوم الی قبولها فاعطيت له ثابا
 بخین فلی مقص علیه برسته من الزمان. ابتلى بتعلیم
 مصطفی خان. اسع السلطان سلیمان. فلی وحق الیه
 حل محل رفیعاً. وسنداً منیعاً. وعلت کلمته واهت
 مرتبه. وکان محرومه لا یقطع امر الا بمشورته. وکامل
 شیاً الا بمشورته ومعرفته. وبقی فی افرحیش. وارغد
 عیش. حتى غضب علیه بوه وخصد ماره. ثم قتل وحق
 اناره. فلی قتل علی کرزیه العذاب. وتقطعت بهم کتسم
 وقيل خصرهم السلطان وقره. فلما جرم تفرقوا من سطونه
 شذر مذر. فلی رائی المرحوم من بدره اقوله. ساق
 الی دار الجول محوله. وتوجه ثابا الی الانقطاع من الناس

العیش باحد المونه والفتی حاکم

وقره ان شذر مذر المکر والکفر
 وجره ان شذر مذر حاکم



توفوا من حلول البكاس . فاستولى عليه من الفقر والفتنة
 حالاً لم يجد طاقه . وكان يكتب في بعض ازمائه . ووثقت
 بأثامه . وما اصدق من قال . حيث ابان من هذا الحال

شعر

واذا رايت الله من منتهى حبه . فكل من مقرونة بمعاينه
 هذا سر في اول الامر لم ازل . على حذر من غمة في طواقم
 ومع ذلك لم يظهر الجور والاسف . وسار سيرة السلف
 واستر الحزن والكآبة . وعمر مسجده وفتح بابه . واطار
 الاهتمام . في اداء وظائف الخدام . حتى حكم فرقة من الشان
 بان هذه الحالة . ليست الا محض الكراثة . وكفد اليه
 بالنذور والترايين . ارباب السفن وطائفة المحامين
 وكان به قدر حفر قبره . وتهيأ لموته وانتظاره . وادفر
 النور هم للجفينة والتكفين . وادى زكاته مد عشر
 سنين . ومات به من مرض الربضة . شجع
 وسنين وشجائه . وقبره عند محبرة في قصبة خراسان
 بستر الله في عقباه ما يشاء . ووزن الناس موته **كأن**
 وتبركوا بترثته . وقد ذهب طمره بالجرود والافراد .
 ولم يبق الا التوكيد والاستيلاد . وكان به من المنظر
 لطيف الخبز ضلوا الخافره . حسن الحاوره . موصوفاً

في بعض النسخ
 في بعض النسخ

بالغة والصلاح . يلوح من جبينه اثار الفوز والصلاح
 وكان به جواد الابلست في ساحة راحته غير صوره
 وكان مكبا على التأليف . وحرصاً على التوير والتصنيف
 فكتب كل ما خطر بباله . من غير تمييز مستفهم من حاله
 ومع ذلك لم ينظر الى موضع مرتين . ولم يرجع البصر كرتين
 فلم يتيسر له الا صان والاحاده . وخلصت تصانيفه
 عن الاغاده . ولا مزوفيه فكل ما تفت ورفاهه . وكل
 ناطرة زرقاء غير انه ترك من شروح بعض الكتب الفارسية
 اثاراً جميلة . ومؤلفات لا يظفر عليها الا باذان طيلة
توايفه العربية منها الحواشي الكبري على تفسير البيضاوي
 واولها الحمد لله الذي جعل كشف القوان . وصغيراً فيها
 بين الحق والبطلات . والحواشي الصغر عليه وشيخ
 البخاري قريباً الى النصف وحاشيته على التلويح **وقد**
 على اوائل الهداية وشيخ بعض المكنون **الخطرة**
الفارسية شرح كتاب الخوي المولود في مائة كراس
 كبار وكان من عاداته ان يعقد الحجالس في مسجد يعقل
 ذلك الكتاب باو في تويره وادخل بيان في تويره
 عليه من كل مكان . وشرح كتاب كلستان وروستان
 وشرح ديوان حافظ الدين الشيرازي وشرح كتاب

في بعض النسخ
 في بعض النسخ

سبستان خيال و شروع عدة رسائل في فن المعى وقد تم
 عدة كتب بالترك كالموجز من الطب وروضة الربا حين
 من الحاضرات وقد رجع طهره الى اثنين وسبعين سنة
 كتب الله له الف حسنة **ومن ملأ** هذا الاوان المولى
 محي الدين الشيرازي جرجان. نشأ راجع في قصبة اقبازي
 وطلب العلم وخرج من هذه البلاد فاجتمع بافاضل عصره
 واستفاد منهم المولى محمد بن الدين الحنبل بن بكاش كبرى
 والمولى محمد شاه الشيرازي ثم صار ملازما من المولى
 خير الدين معلم السلطان فصار يحفظ الظهور من بين
 الاقران ثم درسى بامدرسة الغزالي في بروسه بحسنة
 وعشرين ثم مدرسته الاميرة في البلدة الخربورة ثلثين
 ثم مدرسته في كوزيلش بقصبة قلبه بارسين ثم مدرسته
 على بلش بقطنطية بالوظيفة الخربورة ثم مدرسته
 ككيونيزه بخين ثم نقل الى مدرسته السلطان محمد كوار
 مرقد ابي ايوب الانصاري عليه رحمة العزيز ابي
 ثم الى احدى المدارس ثمان ثم ولى الافنا والتدريس
 بالاسبنة وعين له كل يوم سبعون درهما ثم رتبها
 عشرة ثم عزل بجارته فزوج السلطان بايزيد ابن السلطان
 سليمان ثم عين له كل يوم سبعون درهما وتوفي سنة

منه لا يوفى
 من المولى جرجان

حكاية السلطان بايزيد خان

سبع وستين مائة وكان رجلا سليما مانعا
 انصوية مطروحا التكلف كثير التواضع لا يغير السواد لاهل
 وخلاصة الامر المذكور ان بايزيد خان الخربوري كان
 اميرا في قصبة كوتاهية فعلمه ابوه السلطان سليمان
 اماراة اكلية ونصب مكانه اخاه الاكبر سلطان
 السلطان سليم خان المظفر فاستشعر بايزيد خان
 من الامر المفسور ميل من ابيه الى جانب ابيه
 بسبب ان كوتاهية قريبة الى قطنطية من اكلية
 فامثلة من ذلك نفسه حسدا وغيظا نالها قوله تعالى
 تلك اذا قسمه ضميرى فضمير الخروج عن طاعة ابيه
 السلطان والامارة على اخيه سليم خان فاجتمع اليه
 اصحاب البغى والنفاد من الذين طغوا في البلاد من لصوص
 اللاتراك واثرار الاكراد وجند الجنود واحتشد الحشود
 وعزم على القتال فمقرآ عين عنده من ارباب البغى الضلالت
 ولم يدان حافز البغى لاهية ساقط لا حالة فيه فلما وصل
 هذه الخبر الى ابي السلطان ارسل اليه من يصحبه ويحاسبه
 على هذا البغى والعدوان ولم يزد النصح الا البغى والنفور
 والرعونة والفرور ولم يخف من جادة حسرته ولم يرتج
 عن طريقة طغيانه وانما عن قبول النصح واستكبر وكان

خاتمة الحكم وخاتمة حقه تنص
 واما بايزيد خان فتمت قصته
 واما قسطنطين فتمت قصته
 واما قسطنطين فتمت قصته

واحدة وعشرون

ثم لا يخفى

بخانه ارضه فاستنصر فدراس البلاد **ومن** التق
 عليه من ارباب الفداد **وقصد** القتال اذ فيه معلنا
 بالخروج من طاعة ابيه **فلم** يستيقظ **السلطان**
 اشار اليه من عنده من الابطال والفرسان **ليأتوا**
 الابن سليم خان ويتفقوا على تدمير الفيتة الباغية **وتبعها**
 القوة الطاغية **فاجابوه** بالسمع والطاعة **وتقلدوا**
 بحرايد التبعاء **فلم** وصلت الفيتة الباغية الى ظاهر قونية
 لا لقضاء الجرم **عارضهم** السلطان سليم خان بجيش جرار
 عزمهم **فلم** اجتمع به الفيتان **وتقابل** الموقعان **ودارت**
 رحى الحرب وحمل الوطيس **وتصادمت** الخيول المجنحة
 قامت معركة كادت من وصفها السنة الكسنة **وهست**
 بشدايد ما في الارحام الاجنة **وترأت** الغلبة في اليوم الاول
 من جانب البغاة **على** زمرة المرتدين السراة **فلم** عجزوا
 في اليوم الثاني وتعاطوا الحرب والنزال **نادى** منادى الحال
 الا ان الحرب سجال **ونصر** الله جنوده **ورفع** اعلامه ونشوة
 فزموهم باذن الله **ومارميت** اذ رميت ولكن الله رماة
 وقصموا الصلابهم **ثم** تسعوا اسلابهم وميريات الظفر
 من جانبهم **والغدر** عاجل العار **واجله** الدخول في النار
 وما اصدق ابن دريد حيث يقول **شعر**

في يوم من ايام
 في يوم من ايام
 في يوم من ايام

الوطيس السور والامام الوطيس
 اذا شئت الحرب

الجيش المجتهد في
 قونية الفيتة والظفر
 والخيول والسيوف
 والارماة

الفيتة السليم

في يوم من ايام
 في يوم من ايام
 في يوم من ايام

في يوم من ايام
 في يوم من ايام
 في يوم من ايام

من ملك الحرص العباد لم ينزل **يكبح** في ما من اذل صرى
 من لم يقف عند انتهاء قدره **تخاصرت** منه مسحات الحظ
 من ضيع الخرم جنى لنفسه **ندامة** الذبح من سفع الذم
 ويقال ان عدد من قتل في المعركة من الفريقين يزيد على عشرة
 الاف **سوى** من هلك في الطرق والاطراف **ولما** تفرق
 عسكر السلطان بايزيد الخربو ركز ارجعاه **وردا** الى امانية
 ما ربا نادما **على** فعله الفج **ومعترف** بالحق وطيشه الصبح
 فاحضر الشيخ خير الدين الايجادي والحواله جرجان **وتاب**
 على الشيخ الخربو رطما صدر عنه من البغ والعدوان
 واشهد بها على الرجوع والارتداد **وارسلها** الى السلطان
 للشهادة بذلك والاستشفاع **وقبل** وصولها الى السلطان
 تحول من رايه **وعاد** الى طيسته **واخذ** اولاده الثلاثة الكبار
 وتوجه الى بلاد الجرم بقى عنده من الاشرار **فقبل** وصولها
 الى السلطان مظهر خلاف ما جاء به من خبر ترك العصيان
 فكره السلطان مجيئها **وغير** **وحبسها** في بيت في قطنية
 حتى يظهر جليلة الخبر **من** انهما لم يقصد النفاق **ولم** يتفقا
 على الاضلاق **فاطلقها** وغزل الحوالة الخربو عن منصب الفيتا
 ثم عين له سبعين درهما على ما ذكرنا **اخرا** الامر الامير
 بايزيد انه سافر وجد في سيرة **ولم** يعذر احد من الامراء

العثمانيه على منعه وضيئه . وان تتابع الامر به اليهم
 من جانب السلطان . حتى وصل اليه بلاد ايج في قليل
 من الزمان . فاستقبله رئيس الخدين . ووعده بالمتحدين .
 شاه طربكسب في تفرس من اصحابه . يمكن الاستيصال
 بمن معه من خلاصه اعرابه . فغرض على بايزيد خان
 بعض من امراة الشجعان . ان ياخذوا طربكسب
 ويحبوا اصحابه . ويستأصلوا اعرابه . فغلب عليه
 الجبن والخوف فلم يكن به راضيا . واخطاه في رايه ثانيا
 فكان في الاخر . مصداق ما قاله الشاعر **شعر**
 اذا لم يعرف مصالح نفسه . ولا هو ان قال لا اجتنب
 فلاتيج منه الخير واتركه انه . بايدي عروق الحادى ينصف
 وما اجتمعوا طربكسب في وجه بايزيد تودوا خطيب
 ووعده له عبيلا . وانه به مع اصحابه الى بلده ثم غرق اصحابه
 بانواع الخنق والجيل . حتى خدر به فبسم اولاده فكاد
 ان يخرجه المثل . وقتل اكثر اصحابه وخاصه بعضهم
 نفسه بالذبول في مذهب الباطل . وحدثا لبعضهم حتى
 وصل اليه اكرام وخن عن ذلك الخطيب الهائل الكرام
 ساط عليهم من باخذ نارهم . وخرق ديارهم . ونحو
 نارهم . واغراهم في طورهم . كنج الحسن من شرورهم

صنفه في
 كتابه
 في
 الاصل
 في
 الاصل
 في
 الاصل

واجعل من ضبايت وجوههم الارض طاهرة . وفضلهم
 عبرة للعالمين في الاول والاخرة . وما وصل الخبر اليه
 ارسل اليه طربكسب عدة من امراة مع مدركيه . وكشف
 سنيه . وطلب منه اولاده . ليأمنوا . فسلمهم
 اليهم مقتولين . فلما قبضوا اجسادهم دفنهم في بلدة
 سيولس . رب اعف عنهم وارحمهم بكملة سيد الكون
 وكان بايزيد خان المربور مع وفاء بالشجاعة والشهامة
 والفروية والسفا . والاستقامة . وكان محبا للعلم والادب
 ومتمردا الى مجالس المشايخ والصلحاء . وكان صاحب فرهم
 وفراسته . الا انه اعماه حب الرئاسة . حتى وضع خنق
 ووقع فيما وقع . وكان له حظ وافر من المعارف
 والمخاخر . وكان ينظم الشعر بالتركي والفارسي **والله اعلم**
 ان سره باننا زهرين استانه نيسيت .
 مهر كز دلش ز تير سعادت نشايت
 ان قصه ز خسر و شيرين ميكنند .
 او صبح حال باست فسون و نشايت
 رضا رنوب داري و موزون قامت .
 مهر كز تر از سر بدم يك به نيسيت
 مشركان من نيسيت بترين طرقات

زان دو شبح زلف تو محتاج نیست
نامش بشقی نه نویسد شاهیا

انرا که با چنین غزل علقانه نیست
و من ترايب الاتفاق انه كان يتقى في شعره بشاهي
وقد ذهب في اخر امره الاشاه طر الكلب والتجاء اليه
والى امره اما او ففناك عليه ومنهم العالم الفاضل
و واسطة عقد الافاضل صاحب المجده والافاده المحو
محمد بن محمد الشيرعرب زاده. نشاء به طالبها للتفصيل
وراعيا في التكميل فشتغل على مواله عصره و افاضل
ومره و تتبع الكتب والرسائل و ضبط القواعد والمسائل
وبرز في الفنون وفاق و ملأ بعينته الافاق و صا
ملا زما من الموال خير الدين معلم السلطان سليمان ثم قلده
المدرسة التي بناها عبد السلام بخصبة حكيمته بحته و طبع
ثم صار وظيفته فيها ثلثين ثم ولى باربعين المدرسة
التي بناها السلطان مراد الفارسي بمدينة بروجرد المشهورة
بمدرسة قبلوجه ثم نقل عنها الى مدرسة محمودية بقطنة
بجنين و قبل ان يدرس فيها اعطى مدرسة ثبت السلطان
سليمان و ثم بذهب كثير حتى نقل الى احدى المدارس الثمان
فداخل نوح من الغروب الذي يحل الغروب في الصدور

المولى عزاده

نخ

فمنه قوله تعالى ولا يغركم بالله الغرور و تحرك على خلاف
العادة و عيان واحد امن طلبه الحق ابو السعود للمعادة
فلى سمع تركه الادب قام الحق على ساق الغضب و نهيا
للخصم و تاهب للانتقام فاضرم ناره و طلب ناره
وقصد الى ان يحو اثاره فكتب الحكاية كمو عرضها على السلطان
واظهر الشكاية فلى سمع السلطان اسائه الادب و هو
عليه نايمة الغضب فامر بان كتبوا صورة فتوى مخونها
من تحف شيخ الاسلام و مفتي الانام فاجراؤه عند الله
العظيم فاجاب الحق المزور بثلاث كلمة الغزل الابد و انظر
الاشد و النقي من البلد فغزاه السلطان و عزم على تحقيره
فامر بتأديبه و تعزيره فاحضر الى الديوان كواحد من الموال
و ضرب على رؤس الاشهاد فلى جاوز الضرب الحدة
امر بنفيه من البلد فارتحل و راية خروا منكوسة الى
دار الملك بروجرد و رجع كحفص جنين و اقام بها مدة
سنتين لا انيس له الا البعد و الخاف و ايامه الظلم
كليبته الحاق **بسم** الدهر دولاب بدور
فيه السرور مع الشرور بينا الفتح فوق السماء
واذا به تحت الصخور ثم رخص عنه السلطان فاعطاه
ثانيا احدى المدارس الثمان ثم نقل الى احدى المدارس

الشيخ الفاضل
محمد بن محمد الشيرعرب
فقال ما يشبهه كحفص جنين
لا خذته ففقهه و رزاه الما الاول
بقتل جبر و راجع الاول
فذهب جنين بغير
و جاء الاول الى الملك
بجنين جنين
بسم

الحاق مقلده آخر الشعر و نقل بيان من اخبر ابو جعفر

محمد بن محمد الشيرعرب
فقال ما يشبهه كحفص جنين
لا خذته ففقهه و رزاه الما الاول
بقتل جبر و راجع الاول
فذهب جنين بغير
و جاء الاول الى الملك
بجنين جنين
بسم

السلطانية المعروفة عند النسخ بالسليمانية ثم نقل
من تلك العامة الى قضاء القاهرة فلم يزل على السور
رأس مونة البر اكبر فقصده البحر في غير اوانه في زمن عتوه
وطغيانه كيف لا وقد ادبر الربيع واقبل الشتاء والقت
وشاة الثلوج والامطار برودة بين الارض والسماء وليس
السماء فزوة السحاب وعرض اقطان الثلج فوسس
السماء على الجبل وكلم ناصح بذل جرده واستفح في نضوه
مجهوده ودرت حازم نضيج عرض عليه الراش الصحيح
الا ان سبق الكتب اغفل عن طريق الصوت **شعر**
اذا انعكس الزمان على لبيب يحسن رايه ما كان فجاء
يعا في كل امر ليس يعني ويضيد ما رآه الشمس صلحا
فلم يلتفت الى كلامه وملام قابل لا تكتر ثوابا لثنا
فانما هو بر وسلام فركب البحر واصحابه ينعفون تاليا
قوله تعالى اذا جاء اجلهم لا يستافرون ساعة ولا يتقدمون
فلم انفصل من جزيرة ردوس فثبت الرياح العاصفة
واومضت البرق الخاطفة واظلم السماء وطفت كوة
الماء واضطرب البحر وماج وارتفعت الامواج وتواترت
تواتر الكنايب ومجت هجوم العدى على المراكب وظل
في ظلم البحر اودية وجبال ازواجها وشاهقة وتلال فلما

في السيل بالظلام

سور

شاهدت هذه الاحوال غابت الشمس في الحال ومزجت
على الروع والتحصن بالبرج واصفرت وجنة القمر من
خوف الرهلاك وتثبت بذيل الافلاك واقبل عليهم
الليل وانذرهم بالشدة والويل والسفينه بين السفوف
والرهوط واهلها غارقون في بحر اليأس والعنوة فاذا
موج عظيم كالجبل يدب نحوهم دبيب الاجل الى الامتل
فلما شاهدوا الويل سالت عبراتهم كاستيل وخدا
في الاستغفار والاسخال وشرعوا في النجاة والابتناء
وطلبوا من الله الخلاص واجبرته واذا طريق المناص والآ
ان ارادة الجبار سافت المركب نحو التيار فلم يكن له
الفوج الا الدخول في الموج **شعر**
ما كل ما يتخى المهرئد ركه بحر الرياح بالشتى السفن
فلما انصب الماء عليهم وانقض تلاوته تعالى طلمات
ضوق بعضها فوق بعض ولما ارتفعت تلك الطامة وفتح
اعينهم الخاصة والعامة تنفذ كل امر صاجبه ورفيقه
ومصاحبه فلذا المرحوم وفرقة من رفقة وارباب
صحبته فقدوا ولم يتركهم اثر ولم يسمع منهم خبر **شعر**
كان لم يكن بين الجحون الى الصفا انيس ولم يسمع منهم خبر
وعلى انه كان مع قاعدا في كوتل السفينة مع سبعة عشر نارا

الكل في موقد النار

في كوتل السفينة مع سبعة عشر نارا

من اصحابه وخلصه احزاب . فليخشيهم من الهمم ما يطم
 واخاطهم ذلك الموع الكبير . ومن بالكوثر الى البحر مع ما به
 من الكبير والصغير . وكان المرحوم يقرأ القرآن . ويقرأ
 الفرج من الرحمن . فمأزق الاواصص على صدره . انزلهم
 الله في جوار رحمة . وجمع شملهم في صدايق جنة . وحلول
 اليأس بهذه الغيبة . سنة تسع وستين وتسعين
 وقدمت من طهر خمسون سنة وكان في من قول صهره
 والكاتب دهره . صاحب تحقيق وتديق . وتوفيق وتليق
 قوي الحنان نافذ الكلام بلوح من حبيبه اثار الفوز والسقا
 يحرف كثرة اوقاته في مطالعة الكتب النافعة والعبادة
 وكان في طريق الحق من السيوف الصوارم . لا يخاف في الله
 لومة لائم . وكان ينظم الشعر الحكيم . امثال على نبيذ من الحكم
 وقد ظفرت بهذه الالبيت . الخليفة للاتباء وقد قالها
 قبل موته بايام . على ما نقله بعض الاعلام
 اياها ليا مالا وترغم مالها . فمالك تدعو للعوارض الكا
 واقم واشتغل كسب المال فانه . كالك عند الله ليس كما لك
 وناج بذكر الله انك بستم . لنج من الاخران في كل حال
 الهوى ومولاي علمك حسنا . جميل ما ملني بنور جمالها
 وجد نظرة وارفع حجاب هوي . ولا تخرم نخة من وصاها

انما

اتيتك من كل الوسايل عاريا . ولم اك في هذا شقيا ولا لكا
 نهايت اما في لقاءك سرعا . فيا موصل المشتاق بلوح جمالها
 وعلق حواشي على تفسير البيضاوي وعلى الهنداية والفتا
 وفتح القدير وصحيف الشريعة وعلى نشر المفتاح للشريف
 وعلى المظنن الا ان اكثر ما بقيت في حواشي الكتب لم ينزل
 البحر والترتيب صاعف لاجره انه قريب جيب **وعن**
 انسلك في سلك مولانا السادة . المولى نعم الله الشير
 بروشي زاده . كان ابوه من زمرة القضاة . الحاكين
 في بعض القضاة . فلما مات وترك لابنه اموالا جليلا افتا
 في مستلذات نفسه في ازمته قليلة . وطلب العلم وحضر
 اعيان السرايا مع . حتى صار ملازما من المولى عبد الواسع
 ثم درس مدرسته بايزيد پاشا في مدينة بروس بمشرب
 ثم مدرسته في بوشا في المدينة المنيورة بحته وعشرين ثم
 فيها مدرسته احمد پاشا ابن ولي الدين بيلانين ثم فيها
 ايضا مدرسته بلدرقم خان باربعين ثم مدرسته طرابزون
 بحين ثم مدرسته السلطان مراد في بروس بالوظيفة المنيورة
 ثم صار وظيفة فيرماستين وولي قضاة اوقاف بروس
 ثم قلده هذا المناد ثم نقل الى قضاة حلب ثم عزل وولي مدرسته
 السلطان مراد في بروس في كل يوم بثمانين درهما ثم عزل

المولى زوجه

والفضيلة الشيخ المحدث والخطير ارجو
 والحمد لله اعظم المكنون والقرآن
 حج

ومين له وظيفته السابقة ثم قل قد قضاه المدينة المنورة
 ومحدث سيرته فيها وتوفي وهو قاض بها سنة ستين
 وتسعمائة وكان له خليف الروح طريف الطبع له اليد الصوب
 صاحب لطائف ونوادير في المشاركة في العلوم ويقال
 ان له يد في علم الكلام وكان في شاذلة واذة وسعة كذا
 من مشرقه عفا الله تعالى عنه وقد عكس عنه بعض النفاذ
 ظهرت في ايام قضائه في بغداد ومن آله قال طلب اهل قلعة
 من بغداد توسيع بعض الجوامع فوضعت ذلك على السلطان
 فورد الامر بالتوسيع فلما كثرناه وجدنا الجوارح بعضا
 من القبور العتيقة منها قبر الشريف الكرطيض على بن طاهر ففقدنا
 نقل ذلك القبور فلما فطنا قبر الشريف راينا ملكا كانه
 وضع في امس ذلك اليوم فرفع بعض من حفرة طرف الكفن
 عن وجهه فاذا الشيخ جميل الصورة صاحب شئ عظيم
 لم يتطرق عليه شئ من اثار التفرق كانه حي نائم فتعجبنا
 ونسب علينا دهره عظيمه وحيته فلم ندم على نقله ونزله
 من قبره فتركناه وسفلنا قبره فبقوا اهل المسجد الشريف
 هذا من اولاد علي بن المطالب كرم الله وجهه وكان
 اماما في علم الكلام والادب والشعر وله تصانيف على
 مذهب الشيعة ومكانة في اصول الدين وله ديوان شعر

وقد اختلف النسخ في كتاب نهج البلاغة اجمع من كلام
 الامام علي بن ابي طالب هو جملة ام اخوه الرضا وله الكتاب النسخ
 سماه الدرر والنور يشتمل على فنون من الادب تكلم
 فيها على النحو واللغة وغير ذلك وله سنة خمس وعشرين
 وثلاثمائة ومات في بغداد سنة ثلث وثلثين واربعمائة
 كذا ذكره ابن خلكان **ومن العلماء العالمين والصلوات على**
شاه علي بن احمد بن المرحوم قاسم بيك وهو من العلماء
الذين يخدمون في دار السعادة العاهرة في عهد السلطان
محمد خان وما فرج منها صار متوليا لبعض العماير منها
 عمارة بولايير وكان رجلا من ارباب الصلاح وصاحب
 الزهد والصلاح ونشأ ابنه المرحوم في تجاربه المرحوم
 فلما فرق الشمال من العين وميز الغث عن السمين
 وعلم ان شرف الانسان على ما نطق به نص القرآن
 بالفضل والتق والعلو والنق وان الدم فرض واكثره
 غصص والوقت سيف قاطع والحر بريق لامع سار
 نحو تحصيل العلوم الطاهرة وترتيب سباب السعادة
 في الاول والآخره وفراء على العالم الالحق عبد الرحمن بن علي
 المؤيد فلما حصل منها طرفا صالحا ترك كل ما يجبه وبها
 وتخص لعبادة مولاه وكان ثابا نشا في عبادة الله

بموشت حلي

وصاحب ارباب الحقيقة . ورجال الطريقة . منهم الشيخ محمد
 القشيري والشيخ جمال الدين الخلو . و ثبت في مداهن
 السلوك . وخلص من غياهب الشكوك . ثم وزع اوقافه
 بين العباد والافادة . حتى وصل عمره الخمس وستين
 فمروته في العباد . و يمكن انه لازم في كل مساء وصباح
 الحنف الاول وتكبير الافتتاح في جامع ايا صوفيا اكثر من
 اربعين سنة . ضاعف الله اجره في احسنه . و لم يكن
 من نوع الربية خالصة لم يقبل تدريس مدرسته ولا في زاوية
 وكلما طلب الايمان صحبه . واصبوا رؤيته . اظهر لهم
 الانتقاض . و اري الاغراض . فلو ص صومره عن الاغراض
 و خلوا قلبه من الاغراض **بيت**
 ان لله عبادا فطنا . طفقوا الدنيا و خافوا الفتنا
 فكروا فيها فلي علموا . انها ليست لى . و طنا
 جعلوا لجة و اتخذوا . صالح الاعمال فيها سنا
 و ممن في رفق التميز و التميز في انواع الفضل و خرو
 كن عانوا ظهوره بخفاء و طلوعه بغروب . شمس الدين محمد
 ابن الحنف ابو السعود . عامله الله بلطفه في دار الخلود
 و له و آثار السيادة من ناصيته ظاهرا . و انوار
 السعادة من جبينه باهرة . تلي من بياض غزاة و حيفة

و من في رفق التميز و التميز في انواع الفضل و خرو
 كن عانوا ظهوره بخفاء و طلوعه بغروب . شمس الدين محمد

خدة . ايات نجاة ابيه و خرة جده . و يروى من سلسلة
 هذا النجل النبوي . حديث الولد سرة ابيه . فلي وصل اليه
 التحصيل . و ابان التكبير . اجترده في احرار الفضائل
 و المعارف . و اتقان النوادر و اللطائف . و انتفا
 ماله من شمس ابيه فصار بدرا . و استمد نوره من سوا
 منزله فاصبح برا . و حصل المعارف الجليلة . في الازمنة الجليلة
 و وصل الى فنون عدة . في اذمة مدة . و بالجلد لما كانت امرأة
 طبعه مجلوه . اصححت و صور فضائل ابيه فيها مجلوه
 و اشتغل ايضا على المولى طاش كبرى زاده . ثم صار معيدا
 لدرسين ابيه . و اكمل كل ما يراميه و يغنيه . و صار في الاشهر
 كالشمس في وسط النهار . و لما وصل صيته الى سمع الوزير الكبير
 رستم بيك احب رؤيته و استمره . فلي اجمع به العجب
 حسن كلامه فافسن اليه من نفايس الكتب و تبناه . ثم
 اعطاه و هو معيد مدرسته التي بناها في قسطنطينية بحسين
 ثم الى احدى المدارس الفاضلة و سنة اذ ذاك سنة عشر
 فشرح في القاء الدروس و اظهر امورا خارجة عن طوق البشر
 ثم نقل الى مدرسته زوجة السلطان سليمان بنظفانية ثم
 الى احدى المدارس الثمان . ثم الى مدرسته السلطان محمد ابن السلطان
 سليمان و توفى في و هو مدرس بها في شهر جادى الاو

فيه لطف فافسن ان اسم المدرس
 و انية تحس العجايب

من سنة سبعين وتسائة. وما بلغ عمره ثلثين سنة. وكان
سبب موته انه خالط بعض المازدال. ورغبته في الخلط
بعض المعاجين فاليه مال. وما اصدق قول من قال شعر
نعمك ما الايام الامارة. فما استطعت من معرفتها فترددت
من امر الناس والامر قربه. فكل قربة باعقارن يقتدى
ففي ايام اكله تغير مزاجه فكدت انهاره الجارية. وصحبت
جدايته من النضارة عارته. وما ل ازماره الى الذبول
وطواله الى الغروب والافول. وبأخرة طارت عنادته
وانطفت قنادله. وقام قافلته الى السبيل. ونادى
منادى الى الرصيل الرصيل. ولا فقه الزمان بين القفر
فاني نعيم لا يكدره الدهر. وان زهار لا يعقب الليل. واي
سرور لم يبلغ بالويل. فانك لو ملكت ملك شداد. وما
ايك قدرة الخالق وعاد. ونصرت نصرت في كريب
ابلاد. وايداء العباد. كتيور ونحت نصر. وكسرت
كسرت وهدمت قصر قيص. وبتكسرت الى ان. واجتمع
على خوانك الخان والخاقان. اليس غاية قواك القور
واخر سنانك القبور **شعر**
حب ان تغالب الامور ملكتها. ودانت لك الدنيا وانت بها
حببت خراج الخافقين بسطوة. وفزت بالعلم تسطه انا

ومتعت بالذلت صرا بغيطة. اليس كجتم بعد ذاك صم
فبين البرايا والخلود تبائن. وبين الخنايا والنفوس زام
وكان يهوى العجوبة الزمان. ونادرة الاوان. في الحفظ والام
والشمول والاحاطة. صاحب ذعان صحيح. وسالط
فصيح. وكان يهوى غاية في جرأة الجنان. وسعة التقدير
والبيان. واتفق انه سافر متنزها وهو مدرس مدرسة
ابن السلطان. المبروستة بجمع من كان فيها من الكبر
والاعيان. وعقد مجلسا في الجامع الكبير. فنقل من كتب
النجاري واظهر يد البيضا في اتقان وتحرير. وبالجملة كان
يعجب حيث لو كان من امتد له مدة الاثنت عشر ليلة
اكمل من الرجال. ويشد اليه من الاقطار الرجال وما
غفرت على شيء من نتائج طبعه الكريم سوى ما كتبه من غير
شويد على حاشية القصيدة التي انشأها ابو العباس
التي اولها **بيت** كمن الدنيا تفضفت اركانها
وانقض فوق مروسها جدرانها. وهذه صورة افاد
اولا اودع الله قريحها من الشعر والبيان. فعلا علينا
من ان نشبته في هذا المكان وهذه صورته افاد اول
ادام الله عزه اقبال الدنيا على صاحبها بحيث ذلت
بها رقاب الاقبال. ليلوعنها ذري الحسن والجمال

ومبشرتها لثياب الغزو والاحلال. واورزاجد والكمال
 والشمس عطاش الاكباد لزلزال الفاظها المرافقة. وسلا
 عباراتها الفايق. حتى صارت بحيث يشار اليها بالبيان
 ويرقبها عيون الاطيان. وقار الحسن في وجهها طالعته
 وغصون البهاجة في سياتين جمالها يانعة. وارتفعت
 بكاتبها الى حيث يناغي البرجيس. ويعادل عرشين
 ثم كما تعرض عنه الزمان. ودان الحدان. وحسب
 على حرائيم ازها حسنهما مياه المصائب. وتناجت
 عليها الرزايا والنوايب. وجر على عروشها اذيال
 ابل. وخرطوا ميد قهرها بانواع الخنة والبلال. وحرر
 على هذا الاسلوب الازمان والدهور. والاصح
 والمصور. وتفرق ما كفوا باب المنيج. وتفرق ما دورا
 مكنته الرفيع. وقد اقتضاهم من اوجدتهم ان يغنوا
 وضلت عنهم الدار كان لم يغنوا. ال امر الى حال
 تغيرت عليها الشئون والاحوال. فسبحان من لا يبدل
 ملكه التبديل والانتقال. ولا يخرج في سلطانه فوق واثقال
 وبعد ذلك اشارة الى ما لا يحيط به من فراديد
 النوايد ليكون على المطلوب حجة بيّنة واضحة المكنون
 واية لقوم يقولون **ومن الخاديم الاطيان** المولى قور

ينسخ النسخة وضربها
 في سنة ١٢٣٥

المولى قور

احمد بن خير الدين معلم السلطان سليمان. نشأ به بكنف العز
 والعل. وقنن الجود والسماط بالالمعارف. ومستفيدا
 من كل عارف. واشتغل على المولى عبد الباق والمولى
 صالح بن جلال والمولى بستان وغيرهم من ارباب الفضل
 والكمال ثم صار ملازما من المولى محمد الشيرنجي زاده
 وهو مفت بطريق الامارة. ثم صار ذلك العتيق مدرك
 سليمانيه اذنيق. فبعد قليل من الزمان. نقل الى احد
 المدارس الثمان. فلما فتح عليه ست سنين. صار
 وظيفته خيرة ستين. ثم طرد له العواطف السلي. فنقل
 الى احد المدارس سليمانيه. ثم عطف الزمام. نحو
 دمشق الشام. فبعد سنتين سالت به الطنون. وحل به
 ريب المنون. وذلك سنة ست وسبعين وسواء وكما
 المرسوم مشايخ في بعض العلوم. حلوا المصاحبه. حسن المقار
 مذهب المشرب. سهل المطلب. ذرا وجه صبيح. وول
 فصيح. روح الله تعالى روضه **ومنه هم العالم بالاجد والباج**
 الا واحد. الشيخ غزن الدين ابن ابراهيم ابن الشيخ شهاب
 الدين احمد. نشأ به في مدينته حلب. ودرج في العلوم
 وتثبت بكل سبب. وقرأ المختصرات على الشيخ حسن بن
 وحصل طرقا صالحا من فنون الادب. ثم بعد التحصيل

الشيخ غزن الدين

العام. فارتحل ما شيا الى دمشق الشام. واخذ فيه الطب
 من مقدم الالباء. ورئيس للطلاب. العالم الزكي. اشتهر به
 ثم انتقل من تلك العامرة. ما شيا الى القاهرة. واشتغل فيها
 على العالم الجليل المقدار الشيخ المشهور بابن عبد الغفار
 واخذ منه الحكيمية. وعلوم الرياضيات. وسائر العلوم
 العقلية فاطبة. بالدروس الراقية. واخذ الحديث
 وسائر علوم الدين. من القاضي زكريا شيخ المفهرج
 فاصبح وهو تلميذ في العلوم اخذ. وحكمه في تلك الفنون
 نافذ. وتغلقت به الاحوال. وتأخرت عنه الامثال
 وفاق على الاقران. وسار بذكره الركبان. وى كانت
 فضائله ظاهرة. عند سلطان القاهرة. احب رؤيته
 واستدعاه. ورفع منزله واكرم مثواه. ثم جعله معلما
 ومربيًا لخصمه. ولاقى وقع بينه وبينه. وبين سلطنة
 الروم من الخفاف. حضر الواقعة المعروفة من جانب
 بخراسان. فلما اتفق الجمعان. وتراءت الفئتان
 وتقدم الابطال. وتماهم الرجال. وهجم ليوش الارواح
 واسود الاجام. على ذئاب الاغادي. وشال البوار
 وكتبوا باقلام السمر احاديث الجح والسقام. وادخلوا
 اليهم اخبار الموت ببرسل السهام. وارسلوا عليهم شوقا

فقه شافعي
 اخذ في
 بخراسان

من
 الشوق الى
 بيت

من ناره. واحتلوا اكثرهم دار البوار. واخذ الصواعق
 والبروق. في السمات والشروق. وامطر السماء عليهم
 والمجارة. وضيق عليهم هذه الدار. وسالت بدمايتهم
 الاباطح. وشجعت من طومهم الجوارح. لم يثبت الجراكس
 الاساعة من زياره. ثم بدلوا الفرار من الفرار. وصلوا
 امام عكر الروم يتواثون. وهم من ورايتهم بهذا القول
 يتحاطبون

باب

وقتل الخوارج في المعركة ولم يعرف القاتل

جعلنا ظهور القوم في الحرب بها. رقتا بها ثغرا وعينا وحاجبا
 واسرايته والحوالي المحروم. ونجا من بها الى السلطان خان
 عفى عنهما وقابل ومهما بالاحسان. ثم لما عاد الى ديار الروم
 بعد فراغه من امر مصر استنصب ابن القوري والحوالي المحروم
 فاستوطن قطنطينية وشيخ في اشاعة المعارف. واذا له
 النوادر واللطائف. واشتغل عليه كثير من السادة
 وفازوا منه بالاستفادة. وقد شرفت برويته
 وتبركت بصحته. توفي في سنة احدى وسبعين سبعا
 وكان المحروم. رئيسا في جميع العلوم. مستجما لشروط الفيلسوف
 وجامعا لعلوم الاواخر والاوائل. تيز في الرياضيات انوف
 الرؤس. ونجا في الطب البقراط وجالينوس. وكان
 صاحب فنون غريبة. قادر على افاديل عجيب. ما مر

في وضع الالات الفجوميته والهندسيه كالربع والاسطرلاب
 وسائر الاسباب. وكان به منظمة علم الكاف وعلم الزايم
 ونحوه بلا خلاف وكان به مشهورا بالجل في التعليم والافاق
 لارباب الطلب والاستفاده. ولم يقبل مدة عمره وكطيفة
 السلطان. وقطع جبال الامانه من ارباب العزة بقدر
 الامكان. وكان يكتب بطلايته. ويقتل بهدايا
 بلا مذمة. وكان يلبس لباسا خشنا وعامة صغيرة. ويضع
 من القوت بالندز القليل والامور اليسيرة. وكان به
 ينظم الابيات. اعذب من ما في الفوات. وقال في قافية
 الطال كما دحا لبعض الفضل. واظنه المولى صالح بن جلال
 عند كونه قاضيا بجلب **ومنه**
 وعما في خلاصته ولا يخط. وشكرى لكم دؤم في كان يخط
 وانه جميل اعم اهدى حجة. لطيف شاعرا يطلب العود والقط
 فباح بها مسك وفاح بقطرا. وفي وجهه للورد منها القسط
 الى خضرة اخى الانام بعلمها. وبان بها حكم الشريعة والشرط
 فلا مطلب الا ذرا يا نعم ولا. رجال لذي غم الى غير ما خط
 لقد جده اقوام وضاهوا بثلها. فدون الامانية بالقادة والموظ
 فكم من كسير قد جبرت لحاله. وفكيت ثورا اضربه الربط
 وكم من اياه قد اناخت كالميل. وما كادت الاقوام من حملها خط

سبقت الى الفضل السرة الملم. من الجهد الادون غمك في خطوا
 علوت الا حيت بالشرب منقطا. فسارت به الامثال والوجع
 جمعت لانواع العلوم فلانرس. تشكك فردا في الفنون لم يضرها
 نمرى من يوم ارس فيه للعبد. كود او قد حاروا او قد ساهم
 جواد له جود نراه على الرضا. والاعني ان قاسر سقط
 فتلك امانهم واطلام كاذب. فمثل تم عقان يرونها بالبد
 سلوا علم الخافقين وفيته. بسم القنا في الجانبين لم يشرط
 فمثل كانت الانعام ناولي لضعف. اقام بها ليد وفيها لسط
 فيا صعدا يوم وفيه تظلمهم. سيوف لكم بيض على رؤسهم
 تزود جياض الموت فيهم غوسهم. ونيران يقع من غير لها لفظ
 ويريد من انما للنفوس بانهم. واقلام سم من اسودر بها خط
 فديكم روحا لقد حيت بالخطا. فلم يد امكن في شاة في سطوا
 فان سطوا في الخطا كان صيا. واقدم ما ابق عليه لخطوا
 فخرج من اضطرار وصن كبريا. فابكار فكر للخطا بين خطوا
 جواك الى الوش عن عطية. وباتيك افراج ويعقبها لفظ
 وكما وصل اليه القصيدة الميمية التي انشأها المفتح ابو السود
 ومن التي اولها **بيت** ابي سليم مطلب ومرام
 وغير هو ايا لونه وعزام صنع خطبة سنية ونصع
 عدة ابيات سينية وارسلها الى المولى المبرور **ومنه**

استبدى باسم السلام إلا البدة السنية . واستبد من
سيدا وسندنا بنسبة من سميت السوية . سالكا
سبيل التسليم . متسكيا بسراط المستقيم . نسج السحر في
الاستقامة في النفوس . واستدعى تسليما فاستقرت اليه
كالعروس . ثم سلا عنها بسلاوان من التسليم . وسلب
اشاطيرها عن سويداه بستر تسليم . فسالت السخى
من سحاب سماعتته . فاستغنى بكمها واسترقى من شهاب
فسمت مسترها في سلسال سبيدها مسارعا لسلاها
فسل سبيدها وانشدت
سطور لها من ثمن الثمن اسفوت . سبانه من باسم وسلام
فسل ثم يملك النفوس قدس . يساعده سالف وسهام
فسرمان ما سلت بموقوفات . فسير افسر فالسوف سطم
سليم فلا اسلو فسكا او اعي . فاسلو اذ ارسم ووسام
فيا حسرتا بالسهاد مساعدي . وبالسيرة الاكس ورسام
اسير اجوبيا والسفيرة سيرة . وقص في سوق الك ورسام
لنسب تكاسات من السوا شرت . وما سيرا الهرة وسام
سقا السخى سوا سارينه . محايب تسيم سعدي سجام
مخيفت من ان سميت سوا . بانين وتسليم عليك سلام
وقد اظهر البراعة فيمن ارسل اليه ساعة بيت

يا مفرد العصر قد ادرى لطاعة . يا من هو الجود والاولوية
نوعا من الخير قد لا غفوه لنا . فكنيت عبد الكرم في الوقت السام
ذكو تصانيفه التذكرة في علم الحساب ومنه في علم
الزوايف و**حاشية** على فلكيكت شرح المواقيت و**حاشية**
على شرح الحاشي للكافية الى اخر المرفوعات و**حاشية** على
شرح التقييد للموجز من الطب ومنه في البصاوي
حوس قريين من القوان الكريم و**كتاب** في علم الزايفه
وقد شرح القصيدة الميمية للمفتي ابو السعود وانه الى المولى
المربوز فاستقبله وعانقه وكرمه غاية الاكرام فلما نظر
الى ما كتبه استحسنه واعطاه بعضا من النقشة والعمام
وغيره من روج الله روجه ونور ضريحه ومنهم العالم **العلامة**
والنحرير الكامل المولى عبد الباقى بن المولى علاء الدين المولى
انتقل ابوه وهو صغير ونشأ في جوار اخيه الكبير عبد الرحمن
الشهير بابك جلي فلما اتمت من رقدة الصغر ونشأ
في هذه المعالم وافترق علم ان تعاوت البرزخ . بالفضل
والادب . فترك نذاته . في تكميل ذاته . فصاحب الركن
والابال . حتى وصل الى جاسر المفتي علاء الدين الجالي . فلما صار
ملا زمامه تعلم مدرسته قره كوز بيتا بتخصه كوتاهيه
بخته وعشرين ثم مدرسته اسحاق بيتا بتخصه ابنه كول

المربوز بن المولى

بثلاثين ثم مدرسته قبلوجه بدنية برويه بارعين قتل
 عنها الى مدرسته محمود باش بقطنطينيه بحسين ثم نقل الى
 احدى المدرستين المتى اورتين بادرنه ثم عاد الى احد المدرسين
 الثمان ثم نقل الى مدرسته السلطان بايزيد خان بادرنه ثم
 قبله قضاء حلب ثم نقل منه الى قضاء مكره شرقيها سنة
 ثم عزل ثم قبله قضاء برويه ثم نقل الى قضاء القاهره ثم عزل
 ثم قبله قضاء مكره ثانيا وقد تيسر له الحج وهو قاض بها وذلك
 سنة تسع وستين وثمانه ثم عزل بعد سنة فلي عاد
 الى وطنه مات من الطاعون سنة احدى وستين
 وثمانه وقيل بلغ عمره الست وبعين سنة ولم يعقب
 ولدا ولا وارثا رشيد النفا وصي بثلث ماله لوجه امرأته
 فبنوا به بعض الجرحى بكنها فقراء الملازمين وكان يقع
 من اعلام العلماء والكابر الفضلاء صاحب يد في العلوم
 مزني افاضل الروم وكان في زمن تدريس كثير العناية
 بالدرس وجمع الامثال فلهذا اشتغل عليه كثير من الطلاب
 وكان راجح نافذ الكلام صاحب الكثرة بالتمام كثر الافاد
 مقبول الشهادة وكان يقال انه لم يبلغ احد من درسي
 باعدا رس الثمان مبلغه في الاشتها روالظهور من بين
 الافران وكان يلقى مائة اقامته بالثانية كل يوم

سبعة دروس او ثمانية وهو بهذا التعين والاشتها
 لم يكن من اصحاب الاحاطة والاستحضار وكان رقيق القلب
 لثني الجانب للاقارب والاجانب تطيب النفس بجمته
 وتطرب لقربته وكان في غاية ميل للركبة والجاه وقد
 بذل في تحصيل قضاء العكر اموالا عظيمة وقد بنى في ريف
 قضايه بدنيه برويه على ماصار حماما عاليا من عمار
 الدنيا يحصل منه مال يطعم في كل سنة ورويه للوزيرة
 الكبير رستم باش وهو الذي يذكره النسخ اليوم بالظلمة
 وكل في بعض اللقاء انه رايت يوم في باب الوزير المهور
 وعليه اثر غم شديد فسالت عنه فتأوه ثم قال قد بذلت
 لهذا الوزير ثلثين الف دينار وقد دخلت عليه اليوم
 وما نظر الى نظر القبول والافتبار والحق ان ذلك الوزير
 بالغ في الاقدام ولم يقصر في السع والاهتمام الا انه لم يبق
 التقدير فلم ينفع جلالة المظهر ولم يثمر هذه الجساره الا
 النقص والخسارة وذاق المرحوم مذاق المرحوم محروم
 ولعمري قد اجاد من قال وانه باحسن المقال **شعر**
 اذ لم يعنك الله فيما تريد فليس مخلوق اليه سبيل
 وان هو لم ينصر كتم تلو ناهرا وان عز انصار وصل قبيل
 وان هو لم يبرشد كتم كل سلك ضللت لوان السالك بيل

وصبر على ما فيه من تعب
 وجهد في كل يوم

المولى المحيى بن محمد بن زاده

ومن المولى في ذلك هو **السادس** وسلك مسلك
 اصحاب الفوز والسعادة. الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ
 جمال الدين الشيرازي زاده. ولد في بغيته من روضه
 ودخل وهو شاب في زمرة ارباب الاستعداد. فاجتمع
 مع افاضل عصره واستفاد. حتى وصل الى ضمة المولى حافظ
 الحلي وهو في احدى المدارس النجفية وكان صار المولى محمد
 النزه باغ من مدرس جدير به السلطان اورخان بقصبة اديني
 جعله معيد المدرسه فلما تولى المولى الميرزا ترك الميرزا صوم طرية
 العلم والرسامة واتصل بالمولى المشتهر بمرحلي وهو
 مدرس مدرسه قاسم كاش بقصبة اديني انصار
 فقام على اقدام الاقدام. واشتهر في تحصيل المعارف غاية
 الاهتمام. فمهر في العلوم العربية. والفنون الادبية
 وتميز في الحديث والتفسير. وعلوم الوعظ والتذكير. ثم
 ولي مدرسته دار الحديث التي بناها محمود الدفتر بقصبة
 اديني بوب الانصار. وعين خطيبا جامع قاسم كاش
 بامر الله تعالى في عقباه ما يشاء. وكان حسن النظم طيب
 الالمان. من جمله من يتفهم بالانوار. وكان يرسل الخطب
 بصوت اعل من الرطب. ثم عين له وظيف الوعظ
 والتذكير في عدة من الجوامع فاعلته بنقل الاحاديث الثمينة

الميرزا محمد بن زاده

وقد بلغ وطيفته كل يوم الى سبعين. وتغير من اقرانه
 المفسرين. وتولى سنة احدى وسبعين وتسعمائة
 كان به من اجله العلم. والكاية الفضلاء. وقد حضرت
 مجلس تفسيره. وقفل دفته وتذكيره. فوجدته في تحقيق
 المقام. وتدقيق المرام. واصل الى الغاية. بالغا الى النهاية
 وكان لا يكتفي بالاجاد والبرشج. بل يبالغ في التعمق والتوضيح
 بحيث يلحق ثوابه المعقول. باوائل المحسوسات. ولا يتردد
 عن التكرار والاعادة. وصاح على التلخيص والاقادة. وبالجملة
 كان وحيدا في طريقه. وفريدا في صنعه. وبكفيه يوم مائة
 ومخافته. ما كتبته المولى ابو السعود في اجازته **بن زاده**
 الاجازة وقد كتبتها باتمام لغاية صحتها ونضارتها اللهم
 رب الارباب مالك الرقاب منزل الكتب. على الحق
 ومبهم الصواب. صل وسلم على افضل من اوتى الحكمة وفصل
 الخطاب. وعلى الالاوفاد وصحبه الاقطاب. ومبشرين
 من لدنك ركنك انك انت الوهاب. منك المبدأ والملك
 الخائب **وبعد** فلما توست في رافع ياتيك الارقام زبا
 العلماء الاعلام الامم الفطن البصير. واللوز من اللحن
 الارباب. ذن الطبع السليم الوقاد. والذهن الغوري النقاد.
 العاطف لاعتة غرايم. الى انك احضرت الاله من غير عطف

والاكتفاء والاعانة والاعانة والاعانة والاعانة
 الخفيف الذي انطق الله الحكيم والاعانة
 بانوارها والاعانة والاعانة والاعانة
 والاعانة والاعانة والاعانة والاعانة
 والاعانة والاعانة والاعانة والاعانة
 والاعانة والاعانة والاعانة والاعانة

بشتية والصارف لازمة صراجه. نحو تخصيص لغاه بل صلا
 بلويه. السائل في تكميل النفس بالمالات العلية. بحسب
 قوتيه النظريه والعمليه. سليل المشايخ الاقبار. بجل العلي
 الابرار. مولانا شيخ طبره الركن ابن قدوة المعارفين
 شيخ جمال الحلة والدين. وفقه الله تعالى بحسب وبرضاة
 واتاح له في افواه واولاه. ما هو له اولاه واهواه. دلائل
 بغير ظاهريه الفنون. ومقابل فضل بامر في معرفة الكتب المكنونه
 اجزت له في مطالعة الكتب النافرة. واختياض العوالم
 الزاخرة. التي افترها اساطين اية التفسير من كل حين
 وبسط. وصنفها سلاطين اسرة الخبير والتوفير من كل
 شامل ومحيط. واستخراج ما في مطاويرها من الفوائد الباطنة
 والستباط ما في تضاعيفها من الفوائد الرباعية. وسوقته
 افادتها للمقربين من انوارها الرباعية. تغفيرا وتقبيرا
 وافاضتها على المفتحين من منافع انوارها عظيمة وتذكيرا
 على ما نظمته بنابر البيان. في سطر السطور. ورقم برامته
 البرامته في كل رقبها المنشورة. صبا اجازة شيخ وواثق
 المحروم. بحر المعارف ووجه العلوم. صاحب النفس المطمئنة
 القدسية. محرز الملكات الملكية الانسية. اعطيت من النور
 اناسوتيه. انما في احكام الشئون اللاهوتية. انما

في كتابه
 في كتابه

في كتابه
 في كتابه

لا طوار خطرات النفس. الواقف على اسرار الحفر الحثينة
 مالك زمام الهداية والارشاد. جهة الحق على كافة
 العباد. من الشرعية والحقيقة والدين محمد بن مطلق العماد
 البخاري. من قبل مشايخه الكبار. لاسيما استاده الجليل
 المقدار. الجليل لاثاره الخبير السامي. والبحر الطام. العبد
 الغريد. والخير المحيد المجيد. نعم والدته علاء الحلة والدين المولى
 الشريف علي قوسجي صاحب الشرح الجديد للقرآن الكريم
 العلامة العظيم الشأن. والفرهامة الجلي العنوان. الامام
 الدينام. السميع التمام. نسج وقده. ووجد عهده
 عبقري لا يوجد له مثال. او حدي يفرج بشاره الامثلة
 المولى ابرار الابطال. ابو المعالي عبد الرحمن بن علي المولى البخاري
 من قبل ساداته العظام الذين من زمرتهم والده العلي
 القدر سعد الحلة والدين اسعد الصديق البخاري. من قبل
 مشايخه النعام. لاسيما استاده علامة العالم مسلم
 الفضل فيما بين جماهير الامة. الفخ من التعريف على الاطلاق
 المشتهر بلقبه الشريف في اكناف الافاق. زين الحلة
 والدين علي الحق الجاني. واستاد المجاهد الحظير
 والقباب المحدث الخبير. ذو القدر الالام. والفخر الاسم
 ابو الفضائل سيد محمد بن محمد البخاري. من قبل استاده

في كتابه
 في كتابه

زبالای تو حیران در شکر سر و گلستان هم
 بخت شیرین شمایک قامت عظمی السیاح
 نهان شد افتاب و ماه تو خوشتر از ایند
 ز رویت آن بخت و ز ابرویت آن فکرت
 میکنیم کرمی نالم از ناز غم بهران
 غم بهران مگو صد کوه اندوه ملاست
 ز حال میلان در صبر و دل سرگزین برسدی
 نیامد هیچ از و یادت غم و اندوه
و اینها
 ترا این نوش لب کام دل و جان میتوان گفتن
 بجان بخشیت ای صیوان میتوان گفتن
 قدرت مانند سرو از ناز چون قامت برافرازی
 جو غرام ترا سرو و خرامان میتوان گفتن
 بگویت کارخان جعند بهر دیدن رویت
 سر کوی ترا رشک گلستان میتوان گفتن
 بریزی نه کنه هر خطه خون صد مسلمانرا
 ترا ای ترک بدخوناسلمان میتوان گفتن
 مه من با تو دارم میلان و جان و مان حرف
 و در خور که بنهان باریقیان میتوان گفتن

المهاجر زاد

و من العلی الجلیل المقدار المولود مصلح الدین ابن المولود فی الدین
 المشتهر بابن المکاره توفی ابوه قاضیا بجلب فوقه المرحوم
 راحله الطلب مخونه العلم و الادب فقطف علی
 طلب الفضایل ساهرا فقطف من ریاض العلوم غارا
 و از اهرام و قراة علی المولود فی الدین الشریع بالمعول ثم
 علی المولود شیخ محمد الشریع بجوبی زاده ثم صار معلما زماما
 من المولود خیر الدین معلم السلطان سلیمان ثم در سن مدرسه
 الامیر بدین برویه بخت و عشرین ثم مدرسه الحمد بستان
 ابن دله الدین بالمدرسه المربوره بستانین ثم مدرسه بلدم
 خان فی البلده المذكوره باریعین ثم مدرسه ام السلطان
 سلیم خان بعصبة طرابزون بختین ثم ساعده بعض الروا
 حقه نقل عنها المدرسته زوجة السلطان سلیمان بطنطینه
 ثم نقل الی احدى المدارس بستان ثم ما اتبعه السلطان سلیمان
 خان المدرستین الواقعتین بشاره الجامع الذی بناه
 بطنطینه اعطی احدى المرحوم و الآخر للمولود علی الدین
 احمد الشریع قاضی زاده فی کل یوم بستین درهما ثم قلده
 قضا و بروسه ثم عزل عنه لبعض لانه الواقعة فی صکوک
 و مر اسلانه و بعد سنه و لای قضا و ادرنه ثم نقل الی قطنطینه
 و دام علیه حقه و قه بینه و بین الوزیر الکبیر کسرم پاشا مایه

قوله وعين على كل يوم مائة درهم بطريق التقادم ثم كانت
 الوزير المبرور وانتصب مكانه على بيتا اظهره الموم
 رغبة في قضاء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ففعل ذلك
 وبعد سنة غزل عنه فلما باد وبلغ الى مصر ادركت الحينة
 وفات الامير وذلك في شهر شوال سنة اثنتين وسبعين
 وتسميها **وسمعت** من بعض النظم بان السبب اختياره
 عند عود طريق مصر على طريق الشام انه في بعض الليالي
 نام فسمع قائلا يقول في المنام القضاء في مصر فانتبه فيهم
 في فكر ثم حكم بان هذه الرؤيا من الايات الظاهرة
 بانه سيكون قاضيا بالقاهرة ولم يدانها قاضيه بانه
 سيصل فيها بالعيشة الراضية وكان الموالي المرحوم
 بارعا في كثير من العلوم معروف بنبقاء الحركة وجوده
 ومع ذلك سر فيه راحة كبروتيه وكان كثير الاشواق
 محبا للفاخرة والمزاج محبا لكثرة الاخوان ويمكن
 على مصاحبة الخلان اسكنه الله في غرف الجنان وقد
 على حوشه على كاشية المولى حسن عليه على التلويح
 وفي ما مشى الكتاب وهذه النسخة الان موجودة في
 الكتاب التي وقفها الوزير الكبير على بيتا في مدينة القاهرة
 وعلى ايضا حوشه على الدرر والفور ولم يتم وقد عثر

من حكايت كتبها في ما مشى كتاب الجامع على الموضوع الذي
 يتناول عنه الطلاب من قوله في بحث العدد ولا يجوز
 اخافة العدد التي جمع المذكر السالم فلما يقال ثلثة مسلمين
 فليبق الالامات كنهم كرهوا ان يلى التميز الجمع بالالف التا
 بعد ما تعود الجي بعد ما هو في صورة الجمع بالواو والنون
 اخرج فشرح التسمين في هذه **قوله** التميز بالرفع
 فاعل يلى والجمع بالنصب مفعوله والكراد من التميز اسم
 المعداد الذي هو تميز العدد مثل رجل ودرهم لانه التميز
 حقيقة وبعد الاول محمول يلى وما بعد مصدرية صلتها
 تعود والجمع بالنصب مفعول التعود فاعله كناية التميز والثاني
 ظرف الجمع وما بعده موصولة بما بعده والمفعول ان العرب
 كرهوا ان يلى التميز الذي هو اسم المعداد بعد العدد الجمع
 جمع المؤنث اللازم على تقدير جمع الياء بالالف التا وان
 يقال ثلثات رجل بعد كون العادة ان يلى بعد العدد الذي
 هو في صورة الجمع المذكر مثل عشرين رجلا التسمين ويدل
 على كون ما قلنا شرح قوله بتركه بتركه في شرح قوله بتركه
 وانما لم يقل وجمعها لان استعمال جمع مائة مع تميز ما مرفوض
 في الاعداد لا يقال ثلثات رجل تدبر وقيل قل هذا المقام
 على وجه يزيل الابهام هو ان النخلة كرهوا ان يلى الثلث

ارادوا ان يلى التميز بالالف التا

واخواته القيسر الذي جمع بالالف والتاء بعد صيرورة
 بجن القيسر المفرد بعد العدد الذي هو في صورة الاسم
 الجمع بالواو والنون عادة لهم مثل لا يقال عشرون
 مائت فكذا لا يقال ثلثات فالعامل في بعد الاول ان
 ما بعده مصدرية والعامل في بعد الثاني الجمع وما بعده
 موصوفة او موصولة يرد عليه انهم كما لا يقولون عشرون
 مائت لا يقولون عشرون الف فينبغي ان لا يقولون
 ثلث الاف مع انهم يقولون كذلك انتهى وهو فاسد
 باحد الوجوه الفساد اصول الاعداد وهو الهادي
 الى سبيل الرشاد انتهى كلامه **ومن الذين جلسوا**
محالين الارشاد فامس الى النفس من كل حاضر وبلا
 المنظور بعين غفلة الباري الشيخ عبد اللطيف
 النقشبندى البخارى كان مع من اولاد موسى شيئا
 من وزراء الديوان في دولة السلطان محمد خان وثمان
 في اول امره من طلبة العلم الشريف وقدمته كل فضل
 عريق ثم ساق العنايت السجانية والخدمت الرفيعة
 الى طريق التصوف وترك التكلف وكتاب على الشيخ
 محمود الامام خليفته الشيخ العارف بالله احمد الفارسي
 وغير خدمته حتى زوج بابنة واما انتقال شيخه الاموار

الشيخ عبد اللطيف
 النقشبندى

في سنة ١٠٠٠

ربه العباد اجلس الخزور مكانه للارشاد في زاوية
 معروفة الجنية بقطنة الجنية وخدم ذلك المقام
 الشريف والتميز الخفيف الى ان حج سنة سبع مائة
 وجاور بمكة المشرفة الى ان بقي السبع الى وصول الحج
 من العام القابل فانتقل الى احسان ربه الشامل كما
 رجع مائتا قفلا صالحا معتقدا في العلم والتوادة والنوفا
 اسكنه الله تعالى في جنات تجري من تحتها الانهار **ومن**
ارباب الفضل والكمال المولى صالح بن جلال كان ابوه
 من كبار زمرة القضاة الحاكمين في القصب ونشأ
 مشغوقا بالعلم واربابه ومجبا بالفضل واصحابه فاتم
 في التصيل ورغب في التكميل وقد تشرف بحال السعادة
 وكان منه ما كان حتى صار ملازما من المولى خير الدين
 معلم السلطان سليمان ثم درس في المدرسة السراجية
 باوزنة بحنة وعشرين ثم مدرسته مراد باشا بقطنة
 بثلثين ثم مدرسته محمود باشا بهذه المدينة باربين ثم
 صارت وظيفته فيها ثلثين ثم ساعدته الدهر واعانة الزمان
 حيث وصل منها الى احدى المدارس الثمان بمكة ايسر
 باشا الوزير الكبير بل نقدر الوزير القدير ثم صار قاضيا
 من قبل السلطان سليمان بترجمة بعض الكتب الفائرة

المولى صالح بن جلال

بالترك فاقربها في قليل من الزمان . فاعطاه مدرسته
 بانيز يد خان . ثم قلده قضاء حلب . وقال في تاريخه الشيخ
 عرس الدين صاحب الفضل والادب
 بشركتا يشربا لقلت الارب . واذا الهنا في صالح نعم الطلب
 زال العنا ما قد اتاك صالح . فالشكر لله عليك قد وجب
 بالعلم والملم عدت اوصافه . اخو السخي ابن الفخ عا الغيب
 فقام في الجود عنهم قدر . ايضا لبيد عنهم ببرد لا ذك
 بالعين قد جادت لنا اوقاف . يا سائلي تاريخه فاضح حلب
 ثم عزل عنه وفوض اليه تفتيش احوال القاهرة . فاصبح
 بكمال الاستقامته عامره . فوجه اليه ثانيا قضاء حلب فلم
 يقبله ولم يبرغب . فاعيد الى مدرسته الاولى ثانيا . ودام
 على التدريس بها سنين . ثم قلده قضاء دمشق الشام
 ثم نقل الى قضاء مصر ذوات الامه ارام . ثم عزله وبقى في الحوزة الهمة
 ثم وجه اليه مدرسته الايوب الانصارين بانه درهم فقي
 قبيل طيبت عيناه فتقاعد بوظيفته الخيرية . بالحد نية
 المسفورة . فلما وصل عمر هذا الهرنين . الحدود الثمانية
 اباد الزمان . وابلاه الدهر الخوان . وذلك سنة ثلثين
 وتسائة وكان المولى المرحوم . مشاركا في اكثر العلوم . بجاك
 السادة الكبار . في ايسكينة والوقار . وكان المرحوم

في انفس ذكبه . وراية سجيته . بمراسي الحقوق القيمة
 كما هو عادة الطباع السليمة . محسنا الى اخوانه . متفقد
 على جيرانه . وقد كتب له حواشي على شرح المواقيت وشرح
 الوقاية لصدر الشريعة وعلى شرح الفتاوى لشراف الجرجاني
 وضع بعد عمه لطايف على الروم ونواديرهم وله ديوان
 شعر بالترك وديوان منشآت بذكر المسان . ايسكن الله
 تعالى في عرف الجنان **ومن العلى العظام** المولى عى الدين
 بابين الامام . كان ابوه اماما في جامع محمود بك وشارحه
 طاب لاكتساب العالمة . وراغبه في مصاحبة كل واحد عا
 وما رس الفنون الشريفة . وتنبه المصنفات اللطيفة . وقرأ
 على ائمة الاظم ابن كمال . وغيره من ارباب الفضل الكمال
 وصار ملازما من المولى القادري ثم درس في مدرسته واحد
 باشا بكو تاهيه بعشرين ثم صارت وظيفته فيها ثم غلب
 ثم درس في مدرسته اسحاق بك بقبضته اية كوان طلبة
 ثم مدرسته بخدم خان بدنية بر دسه باربعين ثم مدرسته
 ككيو بيزه بخين ثم نقل من هذه الامكنة . الى احدى المدرس
 المتى ورتبه با درنه . فلما قضى منها الاوطار . اعطى مدرسته
 اسكدار . وهو اول مدرس بها . وزا فح لغارها . ثم نقل
 الى احدى المدرس الثمان . ثم الى مدرسته السلطان سليم

الامام زاهد
 الشيخ محمد الدين
 المولى محمد
 بابين الامام

ثم قد تفضلنا بطلبه بلا رغبة منه وطلبه فباشرا العشاء
غيرها قدر سنتين. ولم ينكلم بلفظ حكمت مرة ففضلنا من بين
ثم عزل عنه وعين له الثانون. صبا العادة والقانون
ثم صار وظيفته ما به. ونصب مفتيا بالكلية. فقبل الحركة
واكب فرقة. اتفق له سفر الافرقة. وكان من العلماء العاملين
والفضلاء الكاملين. لم يفتح كلام القراء. ويدفع النظر
في مقالات الفضلاء. وقد تولى على اكثر الكتب المتداولة
الا انه لم يتيسر له الجمع والترتيب. والتبويض والترتيب
وكان به معتزلا عن الشمس. غير متكلف في الكسب. وكان
يصدر عنه بدم اكثر انه بامور الدنيا وقلة مبالاة. قصور
في مداراة الشمس ومعاملاته. ولذا لك كانوا فيه يظنون
والا تغفل بنسبون.

ومن الذي يرضى بجايها كلها. كفى المرزبلا ان تعد معايبه
توفي في اول الربيع سنة ثلث وسبعين وتسائة
ومنهم العالم العامل والسري الكامل. شيخنا واستادنا
شيخ الدين ابراهيم ابن عبد الله. سقى الله شراه وجعل الجنة
منواه. ولد به على ريس سائة في لواء حميد من ولاية اناطول
فخرج منها في طلب العلم ودار البلاد. واشتغل واستفاد وفتح
عنوان شبابه. في تحصيل العلم والكتابة. وصاحب البيان

الشيخ
ابراهيم
بن عبد الله

والشمس. وشهد بنان العلم بشدة اسكس. وتلق من اللسان
الدروس. حتى شهد بفضل الدروس. واتصل بالمولي نور الدين
الشهير بصار وكوز وصار ملازما منه ثم درس في مدرسة
ابراهيم الرواسي بطنطونية جبرين ثم مدرسة بقصبة بلوت
بجنته وعشرين ثم مدرسة القاضي الاسود بقصبة نيرة ثم مدرسة
اغراس ثم مدرسة سليمان باشا بايوني فاشتغل فيها
وكتب كتابه على صدر الشريعة ورد فيها على الحكومة
ابن كمال باشا زاده في مواضع كثيرة فلي اتصل عنها كتب
رسالة وجمع فيها من مواضع رده عليه ستة عشر موضعا
واغفل على المولى الخربور في مواضع عديدة من تلك الرسائل
وقال في اول ديباجتها **وبعد** فاعلموا معاشر طلاب
الدين. سلام عليكم لا ينبغي الجاهلين. ان الخنقر الذي
سوده الخبر القاص. كوالج الكامل. الشريف باين كاش
نعم الله في روضته جنته بما يعلم وما يشاء. وسماه به
والا يضاع. مع فروجه من سمت الصلاه والغلام. باشتاله
على تصرفات فاسدة. واعتراضات غير واردة. من السوء
والزلل. والخطوط والخلل. لا تيانه بما لا ينبغي. وتحرز على
ينبغي. مشتلا على كثير من المسائل الخالفه للشيخ بجنته لا يخفى
بعد التنبية للاصل والحق. ولا ينبغي الاعتقاد بحقيقة التسمية

ولما عمل بها للمنتهي لوجود خلافها صرح في الكتب المختارة
 من المطولات والختصرات ومن شك فيها ذكره بعد النظر فيها
 سيذكره او شك ان شك في ضوء المصباح ووجود الصبح
 عند طلوع الاصباح لم كتب منها نسخا ورفع احداهما
 الى الوزير في الصوف وكان يتسبب اليه واثنائه الى الوزير
 الكبير رستم شاه فلي اعطاه اياه طلب الوزير المزبور
 فلاتها فلي وطال الى تشييعه على الحولة المزبور فغير الوزير
 غاية التغير بسبب انه كان قد فرأى على الحولة المزبور فافتر
 منه الرسالة وقال لا بد من ارسالها الى المفتي وهو يومئذ
 الحولة ابو السعود فان كنت صادقا في دعواك فعطيك
 ما تسأله وان كذبت فسجرتك باسائك الادب
 فتح المرحوم من عنده فحوا ثم امر الوزير المزبور لبعض
 العلماء ان يصور له بعضا من تلك المواضع التي رد فيها
 على الحولة المزبور بحيث يختمه وكان اول موضع منها
 قوله **قال القاضى الشيرازي** كان بيتا وكور سدا
 الثوب الى قوله والوطن والتخل فوق المسجد والبول
 فوقه وفوق بيت فيه مسجد اي مكان اعد للصلاة
 وجعل له حراب وارشار الى هذا بتعريف الاول وتكبير
 ارشاده اقول عدا البول فوق مسجد من جملة المكرات

مختار الكلام في
 مسند فقه مازندراني

بخالف مخالفة بينة ما هو المصريح به في الكتب المختارة والى
 انه لم يورد كلامه بقل وما هو الاسر وقلم منه فلي
 الوزير تلك المسئلة قال قد اساء الادب فيه ايضا
 حيث جوز البول فوق مسجد وما هو الارجل فيه
 لا بد ان يوجب انظر الى هذا الجهل وسود الفهم ثم كالمج
 مسئلة تجوز بيع العبد في نفقة زوجته مرة بعد اخرى فكتب
 غضبا شديدا وقال انه تعرض في قوم على ان لا يوجه
 اليه منصب قطعا ونسب ذلك الغرور قوله عز من قائل الا
 الى الله يصير الامور فبق المرحوم بهرمة من الزمان في
 مرهامة الذل والهوان واستولى عليه القنوط واليأس
 وقطع امنيته من الشمس وتوجه الى جناب مولاه الا
 قرا سمعه نداء لا تبسوا من روح الله وذلك انه اتفق
 فتح سلطانة برده وورد الامر من السلطان بان
 يوقعها الى واحد من الموزولين ولم يوجد منهم الا المرحوم
 وشخص اخر بفضله الوزير المزبور اكثر من بفضله المرحوم في
 ان يعطيه السلطان ذلك الشخص فسار في عرض المحرم
 فقبله السلطان ثم ندم على ما فعله ولم ينفعه الندم بعدما
 زلت القدم وما اصدق من قال **بيت**
 اذا اذ وقت القضاء العجب بادق الحاجة كيف الطالب

هذا هو المصريح به في الكتب المختارة
 من المطولات والختصرات
 من شك فيها ذكره بعد النظر فيها
 سيذكره او شك ان شك في ضوء المصباح
 عند طلوع الاصباح لم كتب منها نسخا
 ورفع احداهما الى الوزير في الصوف
 وكان يتسبب اليه واثنائه الى الوزير
 الكبير رستم شاه فلي اعطاه اياه طلب
 الوزير المزبور فلاتها فلي وطال الى
 تشييعه على الحولة المزبور فغير الوزير
 غاية التغير بسبب انه كان قد فرأى على
 الحولة المزبور فافتر منه الرسالة وقال
 لا بد من ارسالها الى المفتي وهو يومئذ
 الحولة ابو السعود فان كنت صادقا في
 دعواك فعطيك ما تسأله وان كذبت فسجرتك
 باسائك الادب فتح المرحوم من عنده فحوا
 ثم امر الوزير المزبور لبعض العلماء ان
 يصور له بعضا من تلك المواضع التي رد
 فيها على الحولة المزبور بحيث يختمه وكان
 اول موضع منها قوله قال القاضى الشيرازي
 كان بيتا وكور سدا الثوب الى قوله
 والوطن والتخل فوق المسجد والبول فوقه
 وفوق بيت فيه مسجد اي مكان اعد للصلاة
 وجعل له حراب وارشار الى هذا بتعريف
 الاول وتكبير ارشاده اقول عدا البول
 فوق مسجد من جملة المكرات

هذا هو المصريح به في الكتب المختارة
 من المطولات والختصرات
 من شك فيها ذكره بعد النظر فيها
 سيذكره او شك ان شك في ضوء المصباح
 عند طلوع الاصباح لم كتب منها نسخا
 ورفع احداهما الى الوزير في الصوف
 وكان يتسبب اليه واثنائه الى الوزير
 الكبير رستم شاه فلي اعطاه اياه طلب
 الوزير المزبور فلاتها فلي وطال الى
 تشييعه على الحولة المزبور فغير الوزير
 غاية التغير بسبب انه كان قد فرأى على
 الحولة المزبور فافتر منه الرسالة وقال
 لا بد من ارسالها الى المفتي وهو يومئذ
 الحولة ابو السعود فان كنت صادقا في
 دعواك فعطيك ما تسأله وان كذبت فسجرتك
 باسائك الادب فتح المرحوم من عنده فحوا
 ثم امر الوزير المزبور لبعض العلماء ان
 يصور له بعضا من تلك المواضع التي رد
 فيها على الحولة المزبور بحيث يختمه وكان
 اول موضع منها قوله قال القاضى الشيرازي
 كان بيتا وكور سدا الثوب الى قوله
 والوطن والتخل فوق المسجد والبول فوقه
 وفوق بيت فيه مسجد اي مكان اعد للصلاة
 وجعل له حراب وارشار الى هذا بتعريف
 الاول وتكبير ارشاده اقول عدا البول
 فوق مسجد من جملة المكرات

قد عجب المصوم الى مدرسته فشرح في الافادة وببعض غيرها
 ما كتبه على صدر الشريعة من اول كتاب الحج الى اخر الكتاب
 فلي مفع عليه سبع سنين اعطى احد من اهل الدين الثمان
 وقد قرأت عليه فيها بنذا من كتاب الهداية ثم نقل
 الى مدرسته ايا صوفيه ثم الى مدرسته السلطان سليم خان
 ثم فوض اليه الفتوى بالكلية في كل يوم ثمانين درهما فلما
 منعه عليه خمس سنين اخوف مزاجه وانكسر مزاجه
 ووجع عليه الامراض فانفصل عنه وهو راض بوعده
 له الثمانون حسبا العادة والتعاون وتوفي في يوم اول
 الربيع من شهر رسته ثلث وسبعين فتى وكان
 المصوم من المعارف ولجة العلوم واصلا الى التحقيق
 وما كان لازمة التدقيق مشاركا في العلوم العقلية ودبابة
 في الفنون العقلية خصوصا في الفقه وبابه فانه كان
 اربابه وكان له خلقا بالمراتب العلمية والخصب
 السنية لا لانه خانه دهره ولم يساعد دهره وخونه
 الله تعالى عن احوال الدنيا يوم بالدرجات الافرادية
 وكان له ذاهل رخصه وشايل رخصه متخلفا
 باخلاق الله فانما باليسير من دنياه شيئا مباركا
 ورجلا متبركا فاز كثير من تلاميذه وفاق على اقرانه

وصاروا افاضل عصره وادانه وقد صد عنه بعض
 الحالا الشبهة بالكرامات منها ان وزير زمانه ابراهيم
 باشا امر بان يعطى مدرسته معلم علمانه فلم يقدر فافض
 انكر على في الفتنة وعصيانه لشدة بائ وقوة
 سلطانة فاضطر المصوم وعرض عليه المرسوم وقد
 لا بد له من الحكم من الغضا فليس لك الما الرفح بالقضا
 فاضطر المصوم واظهر النقرة عنه وعدم الرضا فخطب
 نفسه ناصر او معين فقام عنه كسبا فرينا وتركا
 الاستعجاب واغلق الباب وتوجه الى طلب ربه
 وملت فاذا المعلم في تلك الليلة ملت بهكذا ربح
 ونظر بالامان من اخلص التوجه الى طلب حجرة المتعال
 ومن توكل على الله كفاه ومن اتقى الله كفاه
 وما احسن قول من قال اعذب من الحاد الزلال
 وكم لله من لطف خفي يدق ففاه عن فهم الزم
 وكم سيرة من بعد سير وفرة كربة القلب شجر
 وكم امر تساء به صباها وباتيك المسرة بالمشي
 او اضاقت بك الاضواء فشق بالواحد الفرد العلى
 وقد كتبت له حاشية على مواضع من شرح المغني الكبير
 يرد فيها على المولى المعروف بابن كمال في الموضع

اضر المصوم الفاروق فغير
 من باب طرب كرام
 واد زلا كزاد سريه المرق والجلع
 بارد غيب صاف سهران
 ٥٥

التي يدعى التفرد فيها **وكان** رسل على مواضع من شجرة
 البحر يدعى الشرف **وله** شرح لمن الكرام من علم التصريف
ومنهم المولى كمال الدين المعروف بدرة خليفة
 له من نواحي قصبته سونسي من اولاد بعض الاشراف
 وكان في اول امر من اصحاب البضائع مشتغلا ببعض الصناعات
 وعالج صنعة الدباغة سنين حتى اناف عمره على شجرة
 وتماقراء عرفا من العلوم وما اجمع بواحد من ارباب
 الفهوم ثم من الله تعالى عليه **بأكبر** الاية فصارت في
 عصره **وعلمائه** كان به مشتغلا بكل الدباغة في بلدة آت
 فاتفق انه جاء اليها مفتت من علمه ذلك العصر فاصبح
 فرقة من اعيان البلدة المبرورة لضيافة الحق المبرور
 فذهبوا به الى بعض الخدائق وذهب المولى المبرور متظفلا
 لبعض ارباب الخدائق فلي يمشروا امر النظام طلبوا
 من تجميع لهم الخطيب والمحرم قائم على زرع الدباغة
 الجهرلة فقال الحق المبرور مشيرا الى المحرم ليذهب
 اليه هذا الجاهل ففهم منه المحرم ازورا لثانته وعلم
 ريس ذلك الامن شامة الجهرل وذهب المولى المبرور
 ونفسته تاشرف عظيم من ازورائه وكثيفة فلي بعد
 عنهم نزل على ما بهناك وتوضاه منه وصل كميته

الشيخ
 المولى كمال الدين
 بدرة خليفة
 من اولاد اشراف

ثم ضرب وجهه على الارض وتوجه بكمال التضرع والاشرف
 الى جناب حضرة المتعال **وطلب** منه الخلاص من رتبة
 الجهل والنقصان **والحق** بمعاشر الفضل والعرفان
 مشكلا على قوله تعالى فانه قريب احيب دعوى الراء اذا
 دعان ثم قام واخذ من الخطيب ما يتجمل وجاء الى الخليل
 وفي وجهه برأصت تدمى من شدة مسح وجهه بالتراب
 فتضاكت القوم منه وظنوا ان ذلك من مصاومة
 الاشجار عند الاحتطاب فلي تم الخيل قام المحرم وقبل
 يد الحق وقال اريد ترك الصناعة والدخول في طلب العلم
 فقال الحق ابعد هذا تطلب العلم وهو لا يحصل الا بجهد
 جهيد وعمر مد يد وعزم صادق وعزم فائق ولا بد
 من خدمة الاستاد اكثر من المعتاد **وانت** لا تتحل
 بهذه المشاق **ولا** تكتمل ذلك الوثاق فتضج المحرم
 وابرم عليه في القبول الى ان قبل الحق خدمته ورضي
 بتعليمه فلي اصبح باع ما في خانوته واشترى مصحفا
 وذهب الى باب الحق وبدأ في القراءة في العرا وقام في الخدمة
 الى ان فصل مباني العلوم ودخل في سلك طلب الاستاد
 وتحرك على الوجه المعتاد حتى صار معيد الدرس للمولين
 الدين المشتهر باقلاق في مدرسة السلطان مراد بدنية

بروسه ثم تولد مدرسته بايزيد بيك في البلدة المذكورة
 بعشرين ثم مدرسته انا الكبير باي بيك بحته وعشرين ثم
 مدرسته القاضي بشير بثلثين ثم مدرسته السلطان
 محمد بن زيفون باربعين ثم مدرسته امير الامراء خسرو
 عدينية امد بحسين ثم مدرسته خسرو بيك عدينية طلب
 وهو اول مدرستين بها وفوض اليه الفتوى بهذا الدار
 ثم بنى له مدرسته سليمان بيك بقصبة اذنيق ثم نصب
 مفتيا به باركفه وعين له كل يوم سبعون درهما ثم نقل
 عن المنصب وعين له كل يوم ستون درهما وتوفي
 به سنة ثلث وسبعين وشيئا كان له عاقلالا
 مجتهدا في اقتناء العلوم وجميع المعارف اية في الحفظ
 والاحاطة له البداية في الفقه والتفسير وكتب له
 حاشية على شرح التفتازاني من الحرف وبسط فيه
 الكلام وبالغ في جمع النوايد والمهمات وكتب منظومة في علم
 الفقه اعدت رسائل من فنون عديدة ركنه الله تعالى
هذا اخبرنا وقع من وفياتهم في دولة المرحوم السلطان
 سليمان بن سليم خان في سنة سلاطين ال عثمان في
 ديار النهرس وبغداد قال في قلاخ انكردس وبغداد
 قانع افكار الكفر والحدس معترجا عتاة المكيمة

مكتوب في سنة ١٠٠٠
 في شهر ربيع الثاني

صاحب الوقايح المشهورة والحقايق المذكورة
 ملك الافاق بطلوته وتطاها سرة العاقل
 عند مرادقات غرته هو الذي هرب ملك الشرق
 من بين يديه دريا فدريا ودانت لهينة الملوك
 شرقا وغربا فيا له من ملك مجاهد تناول الكواكب
 وهو قاعد اصبح البحر من صارمه الصميم في اضطراب
 وتخصن المخرج من سهمه في بروج السج العيب
 الي كيوان في حصنه لا تزل ولا لو عمل بقناة على السماك
 الرابع لتركه وجلا اعزلا وكان به ملكا محمدا ومحمدا
 مقداما مظهر اسودا وقع منه عدة الدين في الفدا
 الابعم وبلغ ملكه الى السج الاقاليم وقد ملك به
 محاصر لثقة سكتوار التي لم يبر مثكها في حصانته
 عين الفلك الدوار تباين في رفعة سورها السما
 وتناطح بروجها الحل وتضام الجوزا وبافرة كانت
 محنة العلية السلطانية سببا لا تخافها بالملك
 العثمانية وقال بعض من اختلج بوارج ايامه بوضو
 الماره واحكامه انه فتح في ايامه ثلث مائة وستون
 حصنا ما بين صغير وكبير ولا ينسك مثل خبير وقد
 انتقل به في اليوم الثاني والعشرين من صفر سنة اربع

وسبعين وتسعائة وثلاثمائة الف فطنطينية المستغنية
جميع من في البلد بحال الهموم والاغراض. وصلوا عليه
عند جامع المعروف ودعوا له بالمغفرة والرفقوان **هـ**
ودفنوه قبالة الجامع المعروف. فسبحان الله العظيم
على مر الاغصان والدمور. وكان قناتا للعلم معقل لا اله
غاية الاغصان. ومهتما في اجراء الشرع المبين في عهد الامام
وتدبير له من الخيرات الفطام. والكرت الجسم. بالو
تقد باحد بها بملك من الخنوك لكفته يوم مقفوه **منها**
الجامع الذي بناه فطنطينية وهو الذي لم ير مثله عين
الزمان. ولم يكن مثله الى هذا الان. لا يدانيه الخورج.
ولا الحصن الا بلو. وبنى نحو انبه عدة مدارس بدار
بها انواع العلوم. ارباب الحق والفهم. مما يستحق
اولو النهر والبركان. من علوم الادب والادب.
وبنى بها عمارة مليئة بنفائس القوس. للوارد من
الامصار والقوس. سون ما يصف لسمانه نفس من طلبة
العالم الشريف. وسائر الحاج من القوى والضعيف
وبنى بها ايضا ما رستنا لحد اوان المرض وسوية الحيا
بانواع الاشربة والاطعم والمجاهدين **ومنها** الجسر العظيم
الذي بناه على مرحلة من فطنطينية وذلك احدى عراب

والتعليق النوراني للشيخ العلامة أبي جعفر الطوسي
أول طبعة في دار الفنون بمصر - ١٣٠٤ هـ
تبعه في دار الفنون بمصر - ١٣٠٤ هـ
٥٠٠٠

الحوائج
التي ينبغي
ان يكون
فيها من
الاعمال
والاخرى

الحسين

والله تعالى في الطول والوض وقوة البناء ومنها النهر الذي
الذي في القطنة فليس وقسم على محلها اقساما تتيف على ما به
واستخدم فيه خلقا عظيما كونهل مالا حسبا. وبنه له في طرية
التي في طرية. وطافات غريبة. التي يقول في بعض وصفها
وبان تأخرها المنع ابو السعود قد تقرب الى رب العظم
والعنان. بالمشارة الصنع السبع المثال. الرفيع الدعاء الشيخ
الذي في المنع القوام الرشيد الاوقاد. الذي ساقاته كالحجرة
في المنوال. وطافات نفوس خرج مثل مناجاة ما فيه
من القرب الفراق. الذي لم يره العيون ولم يروها الحواس
يرون العكش وكثير الحوات. كانه جدول تشقق من ماء
الحياة. على اهل دار السلطنة السنية. فطنطية
وعلى من يروها من اقطار البلاد. من كل حاضر وباد. حضرة
السلطان الاسد الاعظم. والحقان الالحق الاغنى مالك
الامانة العظمى. والسلطان الباهر. وارث الخلافة الكبرى
كابر اعلى كابر. مسخر الاقاليم بحرا وبراً. ممر الحالك اصناما
وبراً. فاتح بلاد المشارق والمغرب. بنصر الله العزيز
الغالب السلطان ابن السلطان السلطان خان بكاسم
خان. وقد اتفق الاقوام في غرة من القعدة الحرام سنة
اثنى وسبعين وتسعين وكان تبع واعظ من المعارف.

والنواذر . ومعرفة نامه من بالتوازي من الا واد والاول
 وكان نيل الشرب بالترك والفاست وله ديوان شعر بالترك
 وله ديوان شعر بالفارسية اكثره جيد يستعذب به الطبع السليم
 والذهن المستقيم . **وله بالفارسية**
 طراوت سحت در قمر غم بایم . خلاوت دهنش در شکر غم بایم
 در ای سن مه تو ترا بجزر وفا . نترکتیت که ان در شکر غم بایم
 شمع حکایت زلفت شمع شمع . هنوز از دل مسکین خبر غم بایم
 مگو که صبر کن از کرم چون مرا این . چه جای صبر که از ذوالغفر غم بایم
 بلا وقتنه بچه دیدم از تبار مجنون . و نه جویشم تو یک فتنه کرم غم بایم
وله ايضا

دلها که اسیر زلف یارند . در سلسله جنون نگارند
 ارباب دود بخور دل . جز غم طحنت نگارند
 بخوام نیاز سوس بستان . عشاق خرنج در انتظارند
 از سیم تنان وفا مجوید . کایشان بجز از صفایارند
 خوشان که پیر و شان مجیب . مقصود دلم ترا سر آرند

وله ايضا
 ای از لطافت تو گل افشان صبح . احسن نغمه نغمین برده اصبح
 تا با حبیب پیر همت نیستیم . چون روشن روز بسیار غصه
 در افراغ میدود دیده را فروغ . نوید از غایت و شان و سر صبح

کتاب صحیح

بستان می صبح مجید بحال سعد . این دم که افتد کشاید صبح
 و ما انقلد لرحمة الله رثاه سعاد زمانه بالترک والفارسی
 و رثاه علماء او ان به بالفصایح العربیه منها ما قاله الخ
 ابو سعور و هو قصیده طویل و غایه اللطافه و قد ذکرنا
 نبدأ منها **قصیده**

انصوت صبا عتقه ام تحله الصور . فالارض قد ملئت من قمر ناز
 اصابت منها الوری و میاد آینه . و ذاق منها الیراب صغیر الطور
 قصیدت قلل الاطواد و ارتعدت . کانهما قلب مرعوب و مذکور
 و انجبر فاحیه الخطر و انکدرت . و کاد قبل الغیر بالخور
 ما حاد من عسکر الاسلام من نبار . قد حیر الحسن جمهور و الجمهور
 فن کتب و مله و ف من زلف . ان بسلسله الاخوان مأسو
 فیاله من حدیث موشش نکر . بیافه السمع مکروه و منفور
 تا بهت لقول الوری من مول و شنه . فاصبحوا مثل جنون محور
 و موعدهم و قد اخلت منابرها . کانهما من طوفان و تنور
 اصفا نهم کفن مشحونه بدم . بحر من العبرت سجود
 انه بوجه زهار لا ضیاء له . کانه غارة شنت بدی کور
 ام ذاک نعر سلیمان الزمان من . مضت و امره فکل ما مور
 مد السلطنة الدنيا و مرکزها . حلیفه الله في الافاق مذکور
 معین معالم دین الله مظهرها . و العالی بن سوس منه مشکور

ترجمه و تفسیر از صدر شیخ فاضل
 الامامیه الامیر المظفر و خان دامت دجایه
 و درجه او در توفیقها کماله

و انجبر الالاف غبار
 الحور الکریمه و الاضواء
 و الکرمان و امه الارض
 فاضله

سبح الله و الله و منه البحر المسجور
 و الیکبر النظام قمار

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل الدنيا دار فناء
والآخرة دار بقائه

الطاهر الطاهر الطاهر

الطاهر الطاهر الطاهر

الطاهر الطاهر الطاهر

الطاهر الطاهر الطاهر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل الدنيا دار فناء
والآخرة دار بقائه

يلزم من الالاعاء منقطع ومشرق على الكفار مشهور
له وقايح في الاكثاف شايعة . اضماء ما زبرت في طامورا
يا عين لا تبرح تبكين ولا . تنارة الدم من دمع وها
وامر فيه على الحد من مائة . من الجفون الهوام مثل عصفور
لا تظفر في حوال الدنيا ابد . لا تنظر في نظرة تلقاء منظورة
ما تنفس في الدنيا خلفه . من بعد رحمة من هذه الدوز
وكيف تشين فوق الارض خلفه . اليس صحنه فيها عصفور
الحسين صلا لا بعد ذلك ان . تتأخر في ساحة في عالم الدوز
دار البوار بعد الشريعة . كذا فيور على اثاره بوار
صوت على كل فسر ان غولت . لكن ذلك امر غير مقدور
فلما موافقت مقدرة . تامة على قدر في اللوح مملوء
منها في مدح **ابن السلطان** **سليم خان**
جميع ما جذرت مهابته . تحت الخلافة في عز وتيقور
جده الجديدان في ايام دولته . صار الخاظمها مسك بكافور
بد اطلعت في النمل كرك . وسوا حال من الاموال منكو
كانا هو بدر كان حجبها . ثم انجلي ويدا من تحت تاهو
فاصبحت صفات الارض شرفة . وماذا كان فيها نورا على نور
سحان من ملك حلت مغافره . عن البيان منظوم ومنثور
كانها ويراع الواصفين لها . بمقبيس في منقار عصفور



وقال المولى على شهر بام الولد زاده كفت له الخ في زباده
منع ملك الدنيا ولم يبق مشرق . ولا مغرب له فيه نايح
ولم تغن عنه ماله وزجالة . من الموت شيئا والجنون السويح
وما اتا من زرد وان جل فاج . ولا كجور بعد موتك فارح
وقل للمنايا قد ظفرت سميدعا . براجمه للمشرقين منفايح
وقل للمعطاء بعد ذاك تعطل . فان وفي الجود والطول طالع
امام الهدى بحر الهند في قاع العرك . سليمان من بالفضل المكنح
لقد دفن الجذ الفج بدونه . وعز منيع والخلال الصوامع
وصد له ايت السيادة صلب . وجد كايك السادة واهج
وقد مكنت الافلام اذ فاضن لك . عليك رقت عليه الصفايح
ذو الموت يغني من اراد فانه . ثوى اليوم من كنيسة عليه القوادع
لحالة دنيا نا وفطير في فرها . ولم ير من اهلها قط نايح
اذا املت سميها من العيش ثما . فمن كسهم من البوس قاذع
وقد جاد ما قد قبل في وصفها . وما هو وصف ان تدبر صايح
سلاف قصارا ما زعاف في مركب . شهر اذ استلذذته فهو صايح
رويكيا من مرة طيف غرما . فعا قليل عنك في كذا ارج
وما هو الا كالشرب وضوء . يزل بان بعد ما هو لاج
واودى ولكن طيب كراهه . الى الحشر يبق وهو كالمسك طايح
الا يا الملك السعيد الكرم . عليك سلام الله ما من صايح

الطاهر الطاهر الطاهر

الطاهر الطاهر الطاهر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل الدنيا دار فناء
والآخرة دار بقائه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل الدنيا دار فناء
والآخرة دار بقائه

اذا ابتلى بالامراض لم يلبثه - فحصل من علم الطب الطرف
العظيم - حتى اشتهر باسم الحكيم - وانتفع الكثيرين بطبائنه
كما انتفعوا في طريق الحق بخدافته - وتوفي في سنة اربع
وسبعين وتسعمائة ودفن بحظيرة الشيخ ابن الوفا بقرب
الشيخ علي السابق ذكره كان المرحوم من اجلة مشايخ
الرحوم صاحب الكرامات العلية - والمقامات السنية
كثير النفع للمسلمين - رفعه الله تعالى في عليين **ومنهم**
المولى علاء الدين المنوفاوي نشأ في حجر خاله وتربى
بغيت نواله - وهو معلم الوزير الكبير ابيس - اشتهر بالدين
بين الناس - ودل على مواله عصره للاستفادة - حتى صار
ملازم من المولى الشريف بكال يثا زاده - ثم تقلد بعضا
من المدارس - وجعل يزاوول العلوم ويبارس - ثم ولى
مدرسة ابنه كول ثلثين ثم مدرسة داود يثا بقططينية
باربعين ثم مدرسة طرابزون ثمانين ثم عزل فوقع في الزنا
والانس - حتى اعطى سلطانا مغيبا ثم عزل وبقى في السطيل
والهوان - حتى اعطى احدى المدارس الثمان - ثم نقل الى مدر
ايا صوفية فاشتغل فيها وافاده الى ان قلده قضاء بغداد
ثم عزل وعين له كل يوم ثمانون - ودام عليه حتى اتم
بساكنة الخون - وذلك سنة اربع وسبعين وتسعمائة

كان معروفا بالكمال - ومعدودا من الرجال - جرت الخصال
طوى اللسان - صلو الخاوره - لطيف الخاوره - مهتم الجمع
الامثال - وراغب في مصاحبة الافاضل - روح الله تعالى
روحه - ونور ضريحه **ومنهم المولى شمس الدين احمد بن**
القزماي اشتهر بمعلم الوزير احمد يثا كان في من بلدة
قونية وخرج منها لطلب العلوم - فاجتمع مع الكثيرين في
القروم - حتى وصل الى خدمة المولى سعد الدين شمس الدين
فكف عن تحصيل المعارف - والتسبب اللطائف - حتى
صار ملازما منه فتعلم مدرسته المولى ضرر في مدرسته
بعشرين ثم صار وظيفته فيها ثمان وعشرين ثم المدرسة
الحرية بادرنة ثلثين ثم مدرسته داود يثا بقططينية
باربعين ثم صار وظيفته فيها ثمانين ثم نقل الى مدرسته
بنت السلطان بقصبة اسكدار ثم الى احدى المدارس
الثمان ثم الى مدرسته ايا صوفية بسنين ثم الى مدرسته
السلطان سليم خان بالوظيفة المزبورة ثم قلده قضاء
الحديثة المنورة ثم عزل فقبل وصول خبر النزل توفي بها
في اواخر سنة اربع وسبعين وتسعمائة وكان المرحوم
مشاركا في بعض العلوم - واعظم من المعارف - واللطائف
بشوشا حسن السموت ساعيا في امر من يلوذ به وكان

له ان اصغر منه اسمه محمد توفي قبله بشهر وهو مدبر
 المدارس السليمانية **ومنهم المولى يعقوب الشيرازي**
 كان له من قسبة انقرة فلما قارب اوان التحصيل خرج
 من ارباعا في التكميل فاصبح بالافاضل السادة ووجه
 في الاستفاد حتى صار ملازما من المولى شيخ في المشتري
 زاده ثم درس مدرسة خاصه في بروج ثم صار وظيفه
 فيها كسبه وعشرين ثم بها ثانيا بثلثين ثم مدرسة في كوشا
 بقسبة قلبه باربعين ثم مدرسة سراي بثلثين ثم مدرسة
 احمد باشا بقسبة جوره بالوظيفة المذكورة ثم نقل الى
 بادره ثم الى احدى المدارس الثمان ثم قلعه قضا بادره
 توفي وهو قاض بها سنه اربع وسبعين وتسعين وكان
 مع معرفه بالعلم والفضيلة ومراعاة الحقوق السابقه الخيرة
 وكان محمود السيرة حسن السيرة سليم الصدر طارحا
 للتكليف والتصنيع **ومنهم المولى تاج الدين ابراهيم**
 المناوي قرادى على بعض علماء زمانه ورؤسا
 اوانه حتى ساقه الدهر الى خدمته المولى المعظم كمال باشا
 زاده فكلف على التحصيل والاستفاده وسع كفاه تكميل
 ذاته حتى صار ملازما منه حكم وفاته ثم درس بعدة
 من المدارس الحسينية في بعض النواحي والقصبات حتى قلده

مدرسة بروج باشا بقسبة اطنه بثلثين ثم نقل منها الى
 المدرسة المعروفة بثلثين في مدينة بروج بالوظيفة المذكورة
 ثم نقل الى سلطانية بروج ثم الى احدى المدارس الثمان
 ثم الى سلطانية مغنية ثم الى المدرسة التي بناها السلطان
 سليمان بمدينة دمشق وفوض اليه الفتوى بهذه المدارس
 وعين له كل يوم ثمانون درهما فدام عليه حتى توفي سنة
 اربع وسبعين وتسعين وكان مع معرفه بالعلوم الدينية
 والمسابيل البقية خصوصا الفقه فانه كان معدودا من
 اصحابه ومذكورا في عدد اربابه وكان له لبن الجانب
 صريح العقيدة صاحب الاخلاق الحميدة **ومنهم**
المولى الخطير والسميع الخوير المولى محمد بن عبد الوهاب
 بن عبد الكريم قرأهم الله تعالى في دار النعيم كان حجة
 عبد الكريم قاضيا بالبحر الخف في دولة السلطان في خان
 وولي ابوه عبد الوهاب الدفتر دارية في عهد السلطان
 وشاد به غايضا في غمار العلوم والادب المعارف طاربا
 لدرر الفضائل والمعارف ساعيا في اقتناء انواع
 العلوم راغبا في اقتناص شوارذ المنطوق والمفهوم
 واشتغل على المولى اسرافيل زاده والمقصود جوده
 ثم اشتغل بمرسته من الزمان على الحق ابو السعود

السيرة الحميدة والسميع الخوير
 ولا يخفى ان السيرة الحميدة والسميع الخوير
 في كتاب

المدارس الثمان. ثم وصل الى معدن الفضل والكمال
 ومخط رجال الرجال. المخصوص في طهره بالافاده. الكوا
 المشتهر بكمال بشت زاده. فتبحر في العلوم ومهر. وكسر
 معارضيه وقهر. وغلب على اقرانه وفاق. وطار طاب
 صيته في الافاق. وجمع من الفنون الحيات وشبهه فضل
 الكبار. وسلب الشمس رتبة الاشهر. ثم در في مدرسه
 ضروريه بشت بقبضه كاسبه تحت وعشرين كيم بالمدرسه
 المخرجه باذنه بثلثين ثم المدرسه القلندرية بقلطنطيه
 باربعين ثم مدرسه سليمان بشت باذنيه بخمسين ثم مدرسه
 الزماريه. فنقل منها الى احدى المدارس الثمان ثم الى مدرسه
 السلطان سليم خان. فلما قضى منها الاربع تكلد قضاء
 حلب. ثم قضاء دمشق الشام. ثم قضاء مفرات الهمراء
 ثم خانه الدمر ورياه بالنقب. فقول دته بعد ثلثه شهر
 بلا سبب. فلم يتم ذلك النصب الا بالنصب. ثم سقى
 ثانيا بدمشق الحروكه. ثم نقل الى قضاء بروسه ثم قضاء
 قاضيا بالبحر المنصوره. في ولاية اناطولى المعجوره. فوفى
 حقوقه برأيه الرخصين. ودام عليه مدة سنين
 ثم عزل لامر بطول بيانه. وبورش الكسلسل شره وبيانه
 وحاصله صيانة امر دينه العظيمة ومخالفة علي شاه الوزير

الملك

الكبير. وعين له كل يوم مائه وخمسون درهما على العتابة
 وان كان خليفه الزيادة. فلما وصل عمر هذا الوزير
 الى حدود السنين. غاله اجله. وانصرم اجله. فخرن
 بموته كل شريف ووضع. بل طفل رضيع. وكان البعيدا
 التوب. كانه للثلاثين جيم اوسيب. واشيا زالى طر
 فتمثلت بقول الشاعر
 ابر من الهدامع بالدم المتهراق. فطبا قام قيامه الاما
 ان قيل مات فلم غيت من ذكره. حتى على من الكيا في باق
 وذلك في السبع والعشرين من رمضان من شهر
 سنة خمس سبعين وتسائة كان المولى المرحوم طودا
 من المعارف والعلوم. كاشف مفصل العلوم مشهور
 رافع استار الفنون المستورة. له في العربية ايد يتصر
 عنها باع اليه عبده لوطيخ بقرته الفراء. لغز من بين ايديه
 الفراء. ولورائيت في الفقه ابكار افكاره اللطيفة
 لحكت بانه محمدا و ابو صيفيه واليوت انه مع ذلك الفضل الباهر
 والتقدم الظاهر. ريب فيه. رايه عجيب فيه. حلو
 الحكامة لطيف المعاشرة. ابو العوارف اخوه كما مشره
 وكان في عالم الشهادة عظيم الشأن. بمرى احسانه كل
 قاص ودان. يعظي القيت على نواله. وشيخ البحر

فيه بطفه مشا كان اسمه محمدا وليت
 تشبه افكاره بالابكار
 تظن رايد تم

على منواله. لم يجد راحته بدون المعروف راحة
حيث جيل على الكرم والسمامة
وكانت وجد الخيا لثقة. في خلقه فمن السخا فكنوا
واذا اخذ في العذل قاره. ومن يصاحبه ويتا ربه
يلطفهم في الجواب. ويخاطبهم بهذا الخطاب **بيت**
اعاذ ان الجود ليس يهلك. ولا يخلد النفس الشحيحة لوها
ونذكر افعال الفخ وعظامه. مغيبة في الارض والريحها
ولتكتب من اباديه مثالا. وتنا صيلة اجماله بيا هو
حالس في مجلسه. وقاعد في محفل نسبه. اذ دخل عليه
سائل بدمع سائل. وكس فخر يابل. فسار نحوه بالفترا
وقصده بالعطية والانعام. فامر باحضار ستين درهما
فاذا غلط الخادم. وانه بالذنانير مكان الدائم في كثر
وما استكبره. بل استغله واستغفوه. واعطاه حلة
الذنانير. فكان السائل من فرسه يطير. صيت وصل فقا
بغيت. والكثير من امنيتهم. وما جمع مولانا في الدين
المشتهر بيا من زاده هو الشبه التي ملقها على حاشية
التجريد للشريف الجرجاني صدره باسمه وعرضها عليه
اعطاه مائة دينار وقلده مدرسة ثلثين وقد صوب
ما حصله في مدة قضائه بالعكر فبلغ السبعين الف دينار

وما تسره وعليه اربعة الاف دينار. وبالجملة كان
يعلم لعل اذ خاتما. والاصوات خاتما. وفي الجود خاتما. وكان
في طرف عال من تعظيم شفاير الله فن عادته ان لا يكتب
شيئا بالعلم الذي يكتب به اسم الله عز وجل ومن عادته
ان لا ينام ولا يضطج في بيت كتبه تعظيما للعلم الشريف
وقد كتب رحمه الله عدة مقامات على منوال مقامات الحرير
وكتب خشية على البيضاء من اول الكتب. الم سورة
طه وعلى صوته على خشية المولى جمال الدين الدوا
للتجريد وكتب اشياء اخر الا اني لم ينظر بعد موته ربه
وكان هو الله تعالى ينظم الابيات بعدة السنة ولغات
فمن نتائج طبعه الشريف. بلسان عزه لطيف هذا الكلام
الذي سلب الحاد رفته. وعصب الخجل رفته **قصيدة**
اربع الصبا من جانب العلياء. فذا المعاهد طيب الارباب
قد جاد بالعرف الجليل على الورى. فتبادر الارواح في الاجاب
فكانت سلمى ارسلت من مرسل. وعقصة من غنير سودا
او حلت الازرار من ديارها. من حلة مسكية فسياد
او اشفت ربح على اهل الجوى. تهدى اليهم عرفها شفا
في دارها لا دار شر حوله. للعاشقين دواء اي دواء
لكن من يهوى يموت جسر. ورجلة ودمعة حمراد

هل من سفير معرب فغير . عن حال الشخص الضعيف
 فخير بلسان صدوق ناطق . بصباية وخلعة وولايه
 وبارع في ارفاع طويلا منزها . سامرتها في ليلة قمره
 ابن السري من اهل الرضا . في رفقة من فرفة الفقراء
 اذا اسرعت من العلوص سيرا . مزدوجة من موضع وعداء
 هبت مبوبا لا يشق غبارها . وتلفت الارواح بالبيداء
 اذا قضت على وجه وطردها . واختارها بالخطه الخضراء
 ما تفتت ستر باب صيته . صيته باب كينته وصيانه
 من ضيفه ردت بخارجها . في ضفة من اعين الوقباء
 اتقت صدقها وفوقها . منهم في تامل الانقاء
 باصمها عظم الفخ في نيله . ما قدرها زمانا عمن رجاء
 لكنه ان لطيف زابل . مشاع في نقله وفناء
 كرهود ولا تمر وتنقص . مر السجى وشبه جري الماء
 ميتا ميتا النجاء بكرة . غير التي مرت من الاناء
 فوق الجبال الراسيات . ومع الاسود الضاربا براد
 ونذر الزمان بد الامور كالمسح . بالعكس الكرماء واللؤماء
 وانحصر قد نبذوا وادخلوا . غز الوجوه وزمرة السعداء
 والافرقون بغيره من غز . اولوا النوى منبوذة بعراء
 اضمح البيب بياضه كظلامه . لا يستبين وصيحه كساء

وشئونه شت بربر داس . في صيفه وريبه وشتا
 ورياح بالكرة الزمان وريشه . لافيه زيج زميته بسواد
 وبقيت في هذا الحضيض وفتح . او جرها تعلو على الجوزاء
 بناطج جد من مكارم حجة . اورثتها من ساقه الالباء
 مستنمون بغيرهم قنن العلى . متوسمون بكليته الحنفاء
 غصن كرم زاد طوبى عرفه . من عرفه واصوله الكرماء
 يلق النفوس عطر النساها . ومروها للروح والسوداء
 لا في اعتبار الزمان واهله . الا كمثل البقلة المحقاة
 فالان في هذا الضليل تحمل . ما لا يطيق بدله الكفاه
 خطب عظيم صاحبه وقتيها . من كرمه في غربة صرا
 لا يترحم تفصيله من قارض . او كاتب بالشعر الانشاء
 ما كان له مع سود حالي هذه . بين الوري سج من الرعاء
 لما راوا منه تحمل شدة . تبدوا بواغى اشدا باد
 فتقطع السبب في نيل المنى . عن دابر الاخف النداء
 فدماء في اذنق طاب كينته . بمشاهد النجاء والشره
 مستجيبا لشروطه بخيالها . مستشفا عن اكرم الشفاء
 حتى تحييت عليه جميعها . حتى القيمة عند الاشياء
 منصرفا لله حل صفاته . وعلمت له الحس من الاشياء
 زلا خرا من كل شيء عنده . الاوه جدت عن الاوصاء

و مراقبا للاجابه من غيره . سبحانه زيبه سميع نداء

ويقول في قصيدة ميمية

و كنت من الجمل المحيل خصالهم . اوتيتك اعلام العلوم عظام
وقد شيدت من العليين معقل . و جعلت له سقف و عز و عام
رفع البناء فوق الكسوة منلا . و زير المحس من ان يكون هرام
وقد ساد من بين الخليفة اهل . فاهم سادة في العالمين فقام
وودعت لدا ان علي نيل نيلهم . و فلتك على ميل النشور
بخت النفس من كل مطلع . بسؤال هذا ما على ملام

وفيها يقول

كنا في كنف النفس انا قاصد . الدولة فيها الانام خصام
فهل من الاطو طيف ليس . و هل من الاما ارا منام
فيما عجا لكرم بعقد قلبه . على شرويت صر من لزام
ولله صنعوك فتوح جفلة . و مامعه عند الليام نوام
فنا حقه اغنته من كل حاجه . فذا ك امير الزمان غلام

وفيها يقول

و شان الغنى لا يستقر بحاله . صوا دث و هم را لهن نظام
فكر فضيحه و مذلة . سرور و هم صحت و سقام
لاعوام ملك عاتية و زبانية . و ايام عز احرار و تمام
و طمران ارض عرضه لخرابها . و لندت طمران علمت سقام

فان كنت مما قلت في شوق ريت . و عندك فيه مرتبة و فهم
فسر و اعتبر بالحق و يا عدل الشري . افيرها فتود هل ترقب قيام

وله بالفارسية

ابن عاشق نه از خود اي بسا خدارا .

اكنون مكن ملامت رويش ديوارا .

من جام عشق جانان روز ازل کشيدم . زان دم خراب و مستم کوبار پنهان

زان روز اسير يارم رسواي روزگارم . نه صبر و نه قرارم رهن کن اين کدارا

صنعت عالم را عشقت حالت افرا .

ديگر چه کونه کويم ياران با صفا را .

مست و ياد و نوش از خود نشد مخم .

اي پير ياک مشرب عذرم شنو خدارا .

وله

عاشق کيسوي مکنم بکو جانانه را .

مشققة زنجير مي بايد چنين ديوانه را .

دارم اندر سينه مهرا ن پير بيگر کنون .

من بکنج اباد کوردم کنج اين ديوانه را .

حالت عشق و جنون از عاشق ديوانه پيرس .

جان من از من شنو این دلفریبانه را
انگسارم زانکه آمد نو بتم در بزم می
سنگ را از دستان پیمان شکن پیمان را
دام ذات را غن افند محمد بهر مال
شاهباز اوج استغنا نخواهد دانه را

نواست

تپه را بدر دل قایق بار مو ایکن تدبیر انکا
هر دم که بیدم بیدم فلما دین انکا
ایستایردم کوب نصیحت اول من کوثر انکا
هر دم بایب فصلدین که فکرم تویر انکا
اوزکا عاقلان تو شب تابیدن بو عاقلین حل انکا
اوز اوز بدین هم تو یون ایش کز انکا
میں نه قلغایین فنا باز ارشک سو انکا
هر دم که بیدم بیدم قلغای بو قلغای تغیر انکا
نه صاحبین اثر تابغای نه ناطقین خبر
ای محمد حایقه قویق ابر تدبیر انکا

ولسا ایضا

جانبا بیدی در دو غم فیکس دم جانان انکا
اول جهانندین فایح و بوش جهان انکا

اول فراغت عالمیده در دلدین خبر
میں جنون و شتیده بولدم زار و زار
اون چکیب فریاد اسفای نیور کیم اول قوشش
بولغای اول اقل بیکس دم افغان انکا
میں اوزمدین بار دم اول بار غای نظردین بو کما
میں اوزمکا اول منکا کیلی ک بیکس مکان انکا
ای محمد نایدن کوب جو رو صفا شید اکو کل
میں نه قلغایین وفا قیاس ک کل افغان انکا

افلا بیر نه لالی افلا - قمره السحر عنی افلا
قلت قمر العیش العمر انقض - قال لایمه کل مامر صلا

اگران مه وهد جایی بدر کاهش سر مارا
رسد بر طلاه ما بر فخت جرف والارا
توی در دلبرس افزون ز مهر و بیان دهر کنون
که از روزن کردون همی اید ناسارا
وله اشعار ترکیه لطیفه اضربنا عن ذکر کاشغر ترنا
ومن العلماء الاعیان السید حسن بن سنان ولی
نه قصیده نیکساره قمره طالب العلم من هذه الدیار

فهدر البلاد. حتى انتظم في سلكه بالاستعداد. ثم وصل
 الى خدمته ابو السمود وهو في مدرسته فكتبوا بينه فاشتمل عليه
 مدة ثمان سنين فقال به اعلى امراتب. ووصل الى
 اشرف الخارب ثم صار ملازما من الموالي خير الدين
 معلم السلطان سليمان ثم تولى مدرسته الامير بيرويه
 بحسنة او عشرين ثم مدرسته بميد السلام بحكمه ثلثين
 ثم مدرسته قره كوزا بثلث بقصبه فلبه باربعين ثم مدرسته
 منكستر في مدينته بيرويه بخمس ثم مدرسته زوج السلطان
 سليمان بثلثين. المعروفه بالمدرسة الخاصية ثم
 نقل الى احدى المدارس الثمان ثم قلده قضاء صلب ثم نقل
 الى مكة واستقر فيها مدة خمس سنين وقد زارت
 اهل الحرم بشكروته ويدعون له باطير ثم نقل الى قضاء بيرويه
 ثم القضاء ادرنه ثم عزل وعين له كل يوم تسعون درهما
 بطريق التقاعد وتوفي سنة خمس وسبعين وكنى له ليلة
 العيد من ذى الحجة وكان الموالي المحروم مشاركا في كثير
 من العلوم يستوعب اكثر اوقاته مطالعة الكتب النافعة
 ومباداته. وقد طالع كتب كثيرة وجمع المسائل وكتب
 النوادر وحرر الراسيل. وكان له رعا صالحا ودينا مشكوة
 السيرة في ايام قضائه. وانسحب بالفن في مده وثنائه.

ويغنيك ما جاء في الاخبار. ونقله بعض الاخبار من
 واحد من اهل مكة عرض عليه مائة وعشرين الف دينار
 في قضيته لايستوجب الغائلة والضرر. في وقت
 لا يطلع عليه فرد من افراد البشر فعبس وبسر. وتولى
 وادبر. وطرده وكسر قلبه. بل اراد ضربه. انظر الى
 هذه الرجولية. ولا شك انها من الامداد الرسولية
 جراه الله تعالى عن يد احسانه. واسكنه في ارائك صيانة
 ورفاه ابنه الاكبر بعد الحيات. بقصيدة فليذكر منها
 بعض الابيات. **قصيدة**
 فلكل نفس ان توت وتغير. ولكل انف شامخ ان يعفوا
 ولكل سيف لا حاله كلاله. ولكل ربح الطعن ان يتكبرا
 ولكل روض ان يغتر حسنه. من بعد ان قد صار روضا
 ولكل امرغاية ونهاية. ولكل خطيب العز ان يعقرا
 ابن السيل الطاهر شيخ النقي. من كان في العلم الرشيد الاكبر
 قاض قضاء المسلمين على الكرم. شجاعتهم في الفضل كراخرا
 حسن الفعال كاسم وصفاته. فبمثل متكامل من البصرا
 وكفى له كون ابن بنت المصطفى. شرفا على من انجاز ومجرا
 لو بت اوصوا من مناه فضله. لعيت اذنك المن من طهرا
 ما كان تبصر عين من قبله. ان يحد البحر العظيم ويقبلا

تبت الرجل ووجهه كالحج ووجهه ذهل
 تبارك عين وبسر
 حكاية

طوبت منشور حوده من عدان . کانت له اسلام فضل تنشرا
 فقصه له طوره ربه ما دعي . متشوقا متشكرا مستبشرا
 لا زال تسبق من خواص كنه . روضاته عطر او طيبا عسرا
 يارب روج روضه في قبره . ما اقبل الترحيب واديرا
 والله ما انس لدايد ذكركم . حتى اموت على الفراق وانشرا
 ان كنت غنا في التزاعف غيتا . ما ذكرك محمود غنا مباحرا
 انت الذي اسهرتني بفرقه . ما كنت ادري قبله دج السرى
 طوبى لقبر انت فيه مضجع . قد جاود البدر الزمى الانورا
 لازلت في روض النعيم قلدا . يا خير من صلح وصام وافظا
 وسفارك بك من حياطين غنا . يوم الظل ما طهور الكوشرا
ومن مولاد الساده المولى مصطفى الدين المختبر بدارود
 زاده . قراءه على افاضل عصره . واما نزل دهره . منهم
 المولى في الدين الشريف بقطب ده ثم صار ملا زما من المولى
 خير الدين معلم السلطان سليمان ثم تولد مدرسته حينئذ
 بيرويه تحت وعشرين ثم مدرسته سليمان با بقصبة بكي
 شهر بثلثين ثم بها ثانيا باربين ثم مدرسته فاهم بستا
 خارج قطن طينيه ثم نقل منها الى مدرسته خانقاه ثم الى
 الخاصكيه ثم الى احدى المدارس بثلثان ثم الى مدرسته بسلام
 خان بقطن طينيه عجميه ثم قلعه قضاة المدينه المنوره بلكه

انه لما دخل الحرم اعتوى ما ليكبه واعتبره في اداء مشك
 بلج واهتم غاية الاهتمام وبعد قليل انتقل الى حصار بسم
 ودفن بالبلقيع . وكان المرحوم صاحب يده في العلوم
 سرى القيا . صحيح الاعتقاد . ذاهبه عليه . وسماحه عليه
 سيرا على مع الاخوان الحقوق السابقه . اذا نزلت بهم بانيه
 وبالمجله كان به صاحب عزم وعزم . الا ان فيه خصله
 ابن عزم . الذي قال في شأنه بعض رباب البيان . لسنا
 ابن عزم وكسيف الحاج شقيقتان . محال له سياتر بها . وفيها
 ضنا ترها . وقد علم به حواشي على بعض المواضع من شفا
 المفتاح للشريف الجرجاني **ومن النجاليه المهر قيا دة**
 فتقدم على كثير من الافاضل على خلاف العاده . وحرر
 في ميادين العز كيف يشاء . المولى محمود معلم الوزير الكبير في
 ياش ولد بقصبة سراي فخرج منها راغبيا في التحصيل في خانقاه
 واشتغل على كثير من الافاضل **الساده** . وقرأ على المولى
 عبد الباقي والمولى صالح وصار ملا زما من المولى في الدين
 الشريف بالمعقول ثم درس في مدرسته خاصه كونه مشرقة
 ثم مدرسته حواجه خير الدين بقطن طينيه تحت وعشرين
 ثم بها ثانيا بثلثين ثم مدرسته رستم بستا بقطن طينيه بلكه
 ثم ملا روضه فيدها فساين ثم نقل الى مدرسته ابي ايوب

في اثناء الدرس

دالمقود بالكره ما يناديه
 كالقياد فانك

الانصارى ثم الى احدى المدارس الثمان ثم الى احدى
 المدارس التي بناها السلطان سليمان ثم ولى قضاء القاهره
 فبعد شهرين من الظفر بالجرام **والدخول الى مصر ذات**
الاهرام توفي في رابع محرم الحرام سنة سبع وسبعين
 وتسعين وكان اخصوم **مشاركاً في بعض العلوم** هو
 العقيدة **صاحب الاخلاق الحيدة** لا يوذى الناس
 مع كمال قدرته ونهاية مكنته وقد بشر القضاة بكمال
 الاستقامة جزاه الله تعالى بمزيد احسانه **ومنهم العالم**
 العامل المولى مصلي الدين المشتهر بعلم السلطان بجهان
 كبير وقد نشأ به في القرية القريبة بقصبة الكروية
 على تحصيل العلم وشمر من ساق الاجتهاد حتى تميزوا
 في سلك باب الاستعداد **وسلك في الطريقة المقادة** حتى
 وصل الى خدمته المولى المشتهر بكيون زاده **ثم وصل الى خدمته**
 المولى عبد الوهب فقال به مانال **وحصل عنده الامان**
 فلما صار ملازماً منه قلته المديرة التي بناها بقصبة
 ويموت بوقت مبشر ثم زاده في وظيفته فصار له حظ
 واثرة في المولى المربور تعاقد في المديرة المربورة وتثبت
 بذي النعمان **واشتغل بتدريس نفسه بقدر استطاعته**
 وما مضى عليه بمرتبته من الزمان **نصب معالي السلطان**

جهات كبير ابن السلطان سليمان فدام على تعليمه الى ان
 ولد من زوجه **وعقب اثاره** فعين له كل يوم خمسون
 درهما على طريق التعاقد ثم زيد عليه عشرون فدام عليه
 حتى التم به ريب العنود **وذلك في محرم سنة سبع وسبعين**
وتسعين وكان له عالم عاقل ورعا دينياً سعي الفهم قوي
 الذهن حسن الاخلاق طيب الشراء **وجعل الخلية**
مشواه ومن العلماء الاغيا المولى محمد الدين الشير
 بدين البخاري نشأ به في قصبة اسكوب فخرج منها
 طالباً للمعارف **ومستفيداً من كل عارف** واصل
 بالمولى اسحاق فاكثرت من التحصيل والاشتداد **حتى صار**
 ملازماً منه بطريق الاعادة ثم درس بالمديرة الكونية
 بقصبة تيسر بمشروع ثم مديرة الامير حمزة بدينه بروس
 بخته وعشرون ثم مديرة عبد السلام بك بدينه بروس
 مديرة محمد بيك بقصبة صوفيه بدينه بروس ثم المديرة
 الحلبية بادره بدينه بروس ثم نقل الى سلطانية بروس ثم
 الى احدى المدارس الثمان ثم ولى قضاء القاهره ثم غلب
 وعين له كل يوم سبعون درهما بطريق التعاقد توفي في
 سنة سبع وسبعين وتسعين وكان له عالم عاقل
 ادباً لبيباً صاحب طبع سليم **والذين مستقيم**

فوقه بدينه بروس

المصاحبه صلواتكم عليه عاريا عن الخيل والكبر
 صافيا كصفاء العقيان والتبر وكان به ينظم الشعر
 بالتركة والعزلة
 يا من خلق الخلق على اقدار . مبرر في النطق باعل الحكمة
 في كل صفة . من كل جهة .
 طوبى لنفوس بذلت انفسه . في حبك مغل اسبب طلبت
 طوعا وقبولا . حين انعمت .
 ما كنت على امر من غيري حينا . اسرفت من غيري لا حشا
 لكن مرارا . للمرار . من كبريت .
 من جاد الى بابك بالتوبى . اذ تسقط بالاذى وراق
 راجع خلوا ابرام غصت .
 ارجو نيك تغويا غاف ذنبي . اذ كنت مغرورا بوفور السقط
 ومنهم المولى عبد الرحمن المشتهر ببالد زاده توفيق ابو
 مدرس سلطانية برويه واما توبه المرحوم . فهو تحصيل
 المعارف العلوم . صاحب الكفاية والامانة . حتى صار
 ملازما من المفتي علماء الدين الجاهل . ثم تولى بعض المدارس
 واصل نير اول العلوم ومارس . حتى فله مدرسة اوج
 بك بقصبة وكونوقه بحته وعشرين ثم اتمته المولى
 المشتهر بابن الحاج حسن بن ثنين ثم مدرسة المولى عبد

بقصبة

بقصبة ثيمه باربعين ثم المدرسة الهندية بالوظيفة
 الاولى ثم المدرسة الحلبية بحسين ثم مدرسة ابو ج
 الانصارى ثم احدى المدارس الثمان ثم مدرسة السلطان
 بايزيد خان بادرته ثم فله قضاء المدينة المنورة على كفا
 افضل الصلوات . مات غلب النور والفتى . ثم عزل ثم
 فله قضاء حلب ثم عزل وتوفى سنة سبع وسبعين وثمان
 وكان به معروف بالعلم وجمع الامثال في زمن تدريس نصيب
 حاز ما جسد الحافرة . مقبول المناظره . محمود السيرة في قضاء
 وقد رايت اهل المدينة يبالغون في ثنائه . بعلمه وادبه
 واحسن اليه يوم خرائه . **دعواه العالم الفصل** في الامام
 والافاضل . الذين يفتحون الدوار والازمان . اهل
 مصلح الدين المشتهرين . ولد به سنة اربع وثمان
 بقصبة ثيمه فلما نشأ وشب . وبلغ امان الطلب
 شمس النوانس والتناعس . واهجر النفاذ والتفاسس
 فخرج من تلك البلاد . وتثبت بذيل السبع والافتهاد
 حتى انتظم في سلك رباب الاستعداد . واجتمع من الاصل
 بمن يمكن معه الاجتماع . كالمولى محي الدين الفناز والمو
 شجاع . ثم غطف الزمام نحو الشغال . على المولى المعظم
 المشتهر بابن كمال . فحصل العكوف على التحصيل لزاما

منه ولا يابى

في القضية الواقعة بين المولى الخزور والمولى صيون زاده
وظلاصة ذلك الخبر انه لما فتح احدى المدارس الثمان اتفق
المولى نبي الدين الفخاري والمولى القادرى المولى صيون زاده
والمولى اسرافيل زاده والمولى اسحاق ووقع الامتحان
من عدة كتب الهداية والتلويح والمواقف فطالبوا
فيها ووردوا رسائل وكان المولى كمال سيف زاده يومئذ
مفتيا بدار السلطنة السنية فخطب فيهم وكان قد
كتب قبل من ذل في اصول الفقه وسماه تغيير التفتيح فقام
ان له في كل الامتحان من ذلك الكتاب ردا على صاحب
التفتيح فلما وقف عليه المولى صيون زاده عليه رسالة
بلفظ قيل واجاب عنه فلما تم الامتحان وتقرر على
صيون زاده سعى بعض اعدائه الى المفتي الخزور بان يكتب
كلاما مك في رسالته بتخفيف وتنقيص فغضب المفتي
ونكس الى السلطان فامر بحجب وتولية المفتي فامر
اليه من يعرف ذلك فقال المفتي لا اتسلى بدون قلم
فوزم السلطان على ان يلقيه في البحر الا انه لم يسمع فيه
لما انه كان يسمع في المولى صيون زاده من كمال الفضل
والتقوى ثم اشار الى بعض الروساجان يسموا في ازالة
غضب المفتي واثارة ثاره فسمع طائفة من العلما وغيرهم

واستشفعوا وتضرعوا اليه، وغيروا الرسالة وعرضوا
عليه، وقالوا ان ما ذكر كذب وافتراء عليه، فلما
اصسوا منه الميل الى العفو اتوا به اليه فلما دخل عليه
باسن عليه فخرج من عنده فغاضبه السلطان فدمب
الى مدرسته احدى المدرستين التي ورثها من والده ولم
عن الدخول في المدارس الثمان ثم قصد السلطان الى المفتي
بالاحسان تلبية للامر السابق وفراة للعفو الخزور
فارس اليه من الكتب والالاب وغيره وطلب
ان يعين عدة من طلبته للكلامة فعين به فبين
عابن المصوم الوالد وكان جند بمرتبة ثم درجهم
بدرست خاص كوي بعشرين ثم مدرسته امير الامر باذنه
بجته وعشرين ثم ساقه بعض الامور الى اختيار منصب
القضاء وتولية عدلة مناصب حتى توفي بقتله حورا
وهو مسافر الى قسبة بوديم بعد تلبية قضائه بانيه وثبته
ودفن بالقسبة الخزور، وذلك في شهر رجب سنة
سبع وخمسين وسعمائة وقد ولد له سنة احدى وتسعين
وقد قرأت عليه الصلوة والنحو ونفذ من علم الفروع وانا
في ذلك مكمل لاول العقود وكان له صديق الكهنة صاحب
القرطبة، صوب العقيد، بجانا مختلفا بالعلم معروف بانيه

الامام له وقد كتب كثير من المعبرين بخطه خصوصا
مؤلفات استاد المولى ابن كمال شيخ زاده حيث
كتب جميع كتبه ورسائله وعلق حواشي على بعض مؤلفاته
من شرحه للفرايض وعلى بعض المواضع من الاصول
والملايضاح وكان له اليد الطولى في الكلام والرسالة
والحساب وكتب على بعض المواضع منها كل التلخيص
وكان له في السيرة في قضاء عامه الله تعالى بطقه يوم
ومن العلماء الاحياء المولى مصلح الدين الشيرازي
بستان نشاء به بقية بركة من بلاد اذربايجان وطلب
العلم ودار السلادة واشتغل واستفاد حتى انتظم
في سلك رباب الاستفاد ودخل في السجون منهم
المولى في الدين المشتهر بالجلول وصار مقربا لمراسم
المولى عبد الرحمن في مدرسته زوجة السلطان سليمان خان
ثم درس في مدرسته في اتونيه بمطبخ طينيه بمشرب في صبا
وظيفة فيها فساد وعشرية ثم درس في مدرسته في ارباب
في المدينة المنورة ثلثين ثم نقل مقرها الى المدرسته
الافضل في باربعين ثم درس في المدرسته القلندرية
بمكة ثم نقل الى مدرسته زوجة السلطان سليمان خان ثم الى
احمد اكرس الشاه ثم الى مدرسته مغنيسا وفوقها

الفتوى بهذه النواحي وعين له كل يوم سبعون درهما
ثم زيد عليه باعشرة ثم عشرون فصار وظيفة في كل يوم
مائة وشتغل فيها وافتاد وافتح واجاد حتى ابلاه
الدم واباد في اواخر ذي الحجة من سنة سبع وسبعين
وسمائه وكان المرحوم مشاركا في اكثر العلوم في ارباب
بالحق متصليا في دينه مشغلا بما يهتم ويعينه
ومجتهدا في افرار العلوم النافعة غاية الاجتهاد
فجاءه الله تعالى بمنزلة احسانه يوم التناد ومنه علم
العامل المولى عبد الله الشيرازي زاده كان له من
من اولاد العام انه حامد خزانة في ارباب العلم
عصره واشتغل على المولى العلامة سعد الله بن خنجر
البضاوس ثم صار مكرما من المولى مصلح الدين المشتهر
بطلان كبرى زاده ثم درس في مدرسته في الجانية عظم
بعشرية ثم تكد قضاة بعض القضاة المشتهرين في التباد
والاستقامة في قضاء سلاتك مدرسته وقلة كرم
ثلثائة درهم في كل يوم ثم امر بتفتيش اوقاف القاهرة
فاصبحت يحسن تدبيرها عامره فلما عاد منها قلده
قضاة قضية ابيه ايوب الانصارى مع قضية عظم
ثلثمائة وورد الامر من السلطان بان يخذ طلبته

للتعليم ويحضره ريس من الكتب المتداولة المعروفة
 ويماثل معاملته قضاء الشام وصدب كل لك بعناية
 الوزير الكبير رستم باشا فلما عزل الوزير الحزب ورعزل
 المصروف من القضاء او عين له كل يوم ستون درهم
 ثم زيد عليه عشرون فصار وظيفته كل يوم ثمانين
 درهما وتوفي في اواخر ذي الحجة سنة ١٠١٢ وسقطت
 وكان له صاحب من وقاد وطيع نقاد قوت الخيرة
 حيد الخاضرة محمود السيرة حسن السيرة ورعا دينا
 منقطعا الى الله مشتغلا باوامر مولاه خالبا عن الكبر
 والخيلاء طارعا للتكليف متخلقا باضلاع المشيخ الصالح
 وقد تلقى الذكر من السيد ولايت وتزوج ابنته وتوال
 انه كل الطريقة الزينية عنده وكان له صاحب اليد
 الطويلة في علم الفقه وامور القضاء وقد كتب له شرحا
 للاسماء الحسنه وجمع فيه فوائد وفرايد فلما بقى منه القليل
 وقعت له واقعة بان اسرع في اتمامه فان الوقت
 قريب فسارع به في اتمامه فلما فرغ منه وضع عليه
 عدة ايام مرض وقادى به المرض حتى توفي في سنة ١٠١٥
 ومنهم **ابو جعفر** ابن علم الحق الواسع دنياء به نصيب
 اسكيب وطلب العلم وانتظم في سلك طلابه بعد ما

من ولاية ارم

افني

١٠١٢
 ١٠١٢
 ١٠١٢

افني غفوان شبابه وشرح في التحصيل بالقراءة والسمع
 حتى صار ملما زما من الحول ساج ثم درس في عدة مدارس
 حتى ولي مدرسة اقصي شهر ثلثين ثم مدرسة مرزوق
 باري عين ثم مدرسة الحول المشتهر بافضل لاديه بطنية
 بالوظيفة الاولى ثم مدرسة علي باشا بحته واربعين ثم
 صار وظيفته فير باخسين ثم نقل الى مدرسة السلطان
 انا يزيديا ورنة ثم قلعة قضاء دمشق فبعد مضي سنة امار
 ولي قضاء الحكر بولاية اناطولة فدام عليه ست سنين
 ثم عزل وعين له كل يوم مائة وفسون درهما وتوفي
 في سنة ثمان وسبعين وسقطت وقاد انا فظهر على
 فلانين كان له رعا دينا ورعا ذاهبا عظيم من الهند
 والصلح متسببا بسمه ارباب الفوز والفضل يعرف
 اكثر اوقاته في العبادات يترأى عليه اثار الفوز
 والسعادة وكان متصليا في دينه قولا بالحق
 غير مكترث بدارات الخلق وكان مدق قضاؤه بالعكر
 من توازج الايام مذكورة بالخير على السن الجواهر العوا
 وكل اثم لما قلده قضاء دمشق انه من قبوله فاجتمع اليه
 اصحابه واداء عليه ديونه وقالوا لا بد من قبوله
 حتى تفضي هذه الديون فقبله بعد تردد في عدة ايام

وكان يقول بعده متندرا على قوله بدلت ويونى الحق
 بالجنولة وما صنعت شيئا غيره ولقد صدق فيما قال
 واتمه باصدوق المقال **وفهم العالم اللاحق** والباع الاو
 المولى شامخ محمد بن حرم كان له من الاولاد ولحق الله تعالى
 على التحقيق المولى جلال الدين القونوي صاحب الكتب
 ولحقه بقصبة قرية صغار ونشأ على تحصيل العلوم والمعارف
 في هذه الديار ثم انتقل الى المولى محمد بن الدين المشير محمد
 فاستقبح به مقال الفنون واستوعب مضايق الشجون
 واخذ منه العلوم المختلفة الانواع ما تعلق وابداع
 وقطف من رياض الغضايل انوارها وانوارها وبلغ
 من طبع المعارف اعماقها واعوارها ثم وصل الى حلي المولى
 الشيخ محمد شير علي بن زاده فاكثرت من تحصيل الاغنى
 حتى صار ملا زمامته بطريق الاعاد فتمت من اقرانه
 فجاز بحظ الظهور وحاز تفضيل السبق من بين كل
 الجمهور ثم درس بدارسة المولى خسر وببروسه بعشيرة
 ثم المدرسة السراجية بمدينة ادرنة بحسنة ومشرقة ثم مدر
 الجامع الصنوي بالمدينة المنورة بثلاثين ثم مدرسة رستم
 بلك بكوته بته بارجين ثم مدرسة الجينية بقطنة بته
 بجن ثم نقل الى مدرسة بنت السلطان سليمان بقصبة

من ولاية قنات

المدار

اسكدار وقد قرأت عليه في هذه المدرسة جزا من
 شرح المواقف للشريف المرحوم من اول من حيث
 الكرم وقد عرضت عليه في الدرس الاول كلاما في حق
 المولى حسن جلي على ذلك البحث فقال قرأت هذا
 المقام على المولى صيوس زاده فعرضت عليه من
 الكلامين فاحسنهما ثم قرأت عليه جزوا من
 الهداية ثم نقل عنها الى احد المدرسين الثمان ثم الى
 مدرسة السلطان سليم خان بقطنة بته وكما اتت
 السلطان سليمان المدرستين الواقعتين بغزة الخ
 الذين بناه بقطنة بته وجه احدى المصروف والافرن
 للمولى علاء الدين الشير خناوس زاده ثم نقله الى
 القاهرة ثم نقل الى قضاء ادرنة ثم الى قضاء قطنة بته
 عزل وعين له كل يوم مائة درهم فلي مقص عليه مدة ثلاث
 بخته اعله وهو في اثناء الوضوء الصلوة الصبح وذلك
 سنة ثمان وسبعين وسعمائة وكان يقول في اوان
 لا بد ان اكون قاضيا بقطنة بته ولا ادرى هل اجاوز
 هذا المنصب وسيل يوما عن سبب حصول ذلك العلم
 فقال انه املتفت جدا بعد عزله عن السراجية ولم اقدر
 على اخذ المنصب فوضعت غاية التعلق والاضطرار حتى

توهم است الى قبول قضاء بعض التخصيصات فخذ في التوهم
 على هذا الفكر فرايت في مناسبات استنادي الى اصولي
 زاده قد عانته فذهبت اليه فقال لي دعي عنك هذا
 الفكر فانك تكون قاضيا بمقتضى طبيعه وكان الامر كما قال
 كان يري من الرجال الخول في كل منقول ومعقول وذا
 رأي اصيل وفكر انبل من سبب النظر عجيب الخبير وقد
 اوفت بسطة في اللسان وجرأة في الجنان وسعة
 في البيان قوس المناظره سرج المذاكره شديد
 لا يقام جاره ولا يشوب غباره وبالجملة كان ممن
 ينفق عليه الخناصر اذا تفقد اهل الفضائل الماشه
 الا انه كان متكبرا عجبا باصواه تابعا لكل ما استواء
 وكان اكثر مباحثاته خالبيه من الانصاف مستبدا
 على الكابرة والاعتصاف عفا الله تعالى عن سيئاته
 وضاعف حسنة وقد كتب لي صويحه على كتب
 الاصلاح والابصاح للمولى المحرم كمال سيف زاده ولم
 يتم وكتبت عليه كتاب التوحيد للشريف البرفانه ولم يتم
 ايضا وهما موضوعتان بخطه في الكتب الموقوفة بخزانة
 المدارس السليمانية وكتب رسالة يتعلق بالوقف فيها
 فضلا عن غايه الاحسان وقد عشت كتبها في كل

الكل

نسخة من كتب الخاص في جث العدد الذي مر ذكره
 في ترجمة المولى مصلح الدين الشيرازي زاده وفي
 هذه صل هذا المقام عند من هو انه كره العرب ان يلى
 التمييز المجموع بالالف والياء ثلثا واخواته حين ما فقد
 العبير عن حقوق الحائنه بعد ما تعودت ان تلك العقود من
 الاعداد بعد ما هو في صورة المجموع بالواو والنون كرهوا
 التمييز عن حقوق الحائنه بالتمييز المجموع بالالف والثاني
 الجمع فلا يرد عليه النقص بثلث الف لانها جمع
 مكسر مشترك بين المذكور والمؤنث بخلاف ذلك الجمع
 هذا ما تبين في المقام والمسوق للمرام انتهى كلامه
 ومن ثم المولى الحسن بن محمد الشيرازي بقورن كان
 في اول امره من غيبه اسكنه رجليه الدفتر في قريه
 خايل ارباب السداد وشمايل صاحب الرشاد لم ينزل
 ساعيا في تهذيبه واقرانه حتى انتظم في سلك ارباب السداد
 ثم دخل مجالس الساده منهم المولى احمد الشيرازي فظن كثر
 وفراة على المولى عبد الله وغيره من الاعيان حتى صار
 ملازما من المولى مصلح الدين الشيرازي ثم درس
 في عدة مدارس ووصل بزاوول العلوم ودرس حتى
 ولي تدريس مدرسته قبله صاحب مدرسه باربعين ثم مدرسه

على يثا بطنطينية بحسن ثم نقل بهذه الوظيفة إلى مدينة
خاتناه بالمدنية المذكورة ثم نقل إلى مدينة نروصه السلج
سليمان المستنيرة بالمدنية الخاصة ثم إلى مدينة
المدارس الثمان ثم إلى مدينة السلطان سليمان بمدينة
دمشق وفوض إليه الافتاد بهذه الديار وعين له كل
يوم ثمانون درهما فلم يذهب كثير حتى توفي في سنة ثمان
وسبعين وتسعمائة وكان شيخا فاضلا ذكيا الطبع
خفيف الروح لطيفا لم يات له نذير الصحة وقد وقع في آخر
عمره في مطالعة الكتب وتحرير الحواضر وقد كتب نحو ثمان مائة
بعضها أوضح من تفسير البضاوي وبعضها في كبراريس
وعلى نحو ما على الدرر والفور يكون ضرو من أول
الكتاب إلى آخره وله مهارة في قول الشعر بالنزك والانشاء
وله بعض رسائل منشاء على لسان العرب وله رسالة
لطيفة في علم الخط وقد قال في أول ديوانها الحمد لمن علم
بالعلم علم الانسان ما لم يعلم والصلوة على النبي الامين
الآكرم الذي ما خط في القبط قسط وما رقم وقال في آخرها
وجعلتها رسالة منفردة ومجلة منفردة ليس بهل تحرير
على اصحاب العلم وبيت تسطيرة لا ريب انهم مبدية
لكل كاتب طالب ونقطة لكل راقم راغب راغب

ان تبقى بقاء الزمان. وينتفع بها في بعض الاوقات والاول
ويكون وسيلة مدعا بهم لهذا العبد الجاني بعد التواضع
عمره وارادته. انشالا بقول من قال الخط يابى والعمالة
ومر العلى العاملين والفضلاء الكاملين. ان يكون على
بن عمر كان ابوه من قصبة املسية وكان قاضيا في بعض
القصبات وقد وقع ولادة المرحوم على رأس شهر ربيع
في قصبة طرابزون واميرها يومئذ السلطان محمد بن
السلطان ابا يزيد خان قد اخلت ام المولى المنصور
دار الامير المرحوم وابنه السلطان سليمان يومئذ صغير
لم يتعلم له المشي بالاقدام ولم يبلغ رتبة الانظام. فاضت
بسرته من الزمان. فصار ارضيع لبان وبعد البيا
والتي رغب المرحوم في تحصيل المعارف والعلوم. ووجد
في الطكب. وفنقل البركاب. وتعايد شرايد الاسفار. واجتمع
منازل الاسفار. الى ان صوى معارف في حازما. وحقق
صاحب العلوم وحازما. وصاحب الامجد والاعالي
صه صار ملازما من المولى علاء الدين الجاني. وتعال انه في اول
طلبه واشتغاله الاشرار الخمس مدة سبع سنين واعتكف
في غار بقرب طرابزون مكثا على الاشتغال في العلوم ثم درس
بمدينة سونسه عشر يوم ثم بالمدنية الجانباية عظمية

بجنته وعشرين ثم مدرسته المولى محمد بن الحاج حسن بن شمس ثم
 المدرسته الافضلانية باربعة عشر ثم مدرسته مصطفى باشا بثلث
 كل ذلك بالحدسية المبرورة ثم نقل الى مدرسته بنت السلطان
 سليمان بثلث ثم الى **احد** المدرس الثمان فانتقل الى **احد**
 مكتوبا الى رضى السلطان سليمان خان وشيخ عليه بعض
 الفكرات واخذ في الكلام فاشتا زمته خاطر السلطان فوله
 وعين له كل يوم خمس درهما ثم زاد عليه عشرة فانقطع
 المرسوم عن التردد الى ابواب الوزراء والامر اذ في صدقة
 التي عمرها من قبل في موضع من توابع قطنطينه تبال له شك
 طاش وكجس في سبب اختياره تلك البقعة انه وقعت له
 في اثناء الجيئة من طرابزون واقعة مائة مائة مائة الى
 اليه في منامة شخص وعاتبه على جيئته ودخوله قطنطينه
 واشار الى الخروج منها وخوفه فلما اصبغ وفكر وتامل وتكر
 لم يجد بدا من شكرها بالكلية فقام من وقته وتبع نواحي
 قطنطينه حتى اشرف على تلك البقعة فاذا الجذوب قاعد
 عند بئر فيها فلما راى المرسوم ناداه مان يا ت درهما و
 حتى ابيع لك هذه الدار واشار الى تلك الحوائط والاراضي
 فلما سمعه دفع اليه ما طلبه فقال الجذوب خذ مبيعت
 واشارت انما الى تلك الاطراف ففتح المرسوم اصوب تلك

البقعة حتى اشرف على تلك البقعة فاشترى ما في يومه ذلك
 وبات بها ليلة ثم استوطنها وعمر اطرافها وبن فيها مدرسة
 مدارس ومسجدا وفاتحانا وحماما ومقاما سماه بخضر بن بناء
 على انه يعتقد ان ذلك هو مجمع البحريين الذي اجتمع به الخضر
 بموسى عليه السلام وكان **سببا** لاصحاب تلك النجاة
 واعتزل عن الناس والشتغل بنفسه فحصل لكثير من اعتقاد
 عظيم وقبول تام وقصدوه بالنذور والقرابين واجتمع اليه
 من الفقهاء والمساكين جمع كثير وعلم خفي حتى وصل اليه
 انفع عليهم كل يوم من الخبز ما قيمته نصف على مائة درهم
 سوى ما يعرفه في سائر الحوائج والاطعمة وكان يقع منه ذلك
 ووظيفته كل يوم ستون درهما فلذلك نسبة بعضهم الى
 معرفة علم الكاف وبعضهم الى علم الدفان وكان يتقدم
 اليه ارباب الحاجات من كل قطر يطلبون منه الشفاطة
 الى الوزراء وسائر الحكام وهو لا يرض بشئ وينزل مقدور
 في صوابهم وقد عطف بعض الرؤساء مكتوبة فاعطته نكبة
 من العزل او الحوت **منها** انه ارسل في بعض شأنه مكتوبا
 الى الوزير على بيت من وزراء السلطان سليمان عليه الرحم والكرام
 فلم يجابه فكتب في ورق تسمى الجوب بين جادوا
 ورجب وارسلها اليه فلما اطلع عليه ازداد انكارا

وتخفيف الشانه . معتد احد قوة سلطان . فلم يذهب من ان
الشهران الا وقد نزل به الخطيب الكبير . الذي يسوي بين
الغني والفقير . والسلطان والوزير . باسم الله الوزير
وما صار السلطنة الى سلطاننا السلطان سليم خان طلبه
في بعض الايام واستنصر منه وارسل اليه من المال جملته وخصه
صواحيبه كان ذلك في او اخر عمره وقد توفي في يوم اتى
من ذي الحجة بعد العصر وصل عليه الحقة ابو السعود بعد
العبد ودفن بقرب من عديته . في موضع عينه قبل موته
وقد اجتمع في جنازته خلق عظيم مع بعده عن البلد وذلك سنة
ثمان وسبعين وتسعمائة كان في عاها فاصلا مستخر من العلماء
نوابها ومقصد الطلبة مع انقطاع وانجاء وكان حكا
جذبة عظيمة ونفس مباركة وبالجملة كان له مظنة الولاية
ومنية الكرامة . وكان قبره مقصد الناس يزورونه ويكرمون
ويستغفون على من عنده من الفقراء وله معارف جزئية
كالشعر والانشاء . ومن ثم حوله احمد بن محمد بن حسن الباق
توفي بعد ان حوله حسن قضاء العسكر في دولة السلطان في خان
وتوفي ابوه فاضيا بعد نية ادرنه وكراما نصا في تيمرها
الناس قرا في علي هو الى عصره . وانا فاضل مصر . وقد اجتهد
واستفاد . حتى صار معيدا لدراسة الحول في ايام الدرس المشتهر

بنايف بغداد . ثم تشرع بالتميز والاستفادة . من الحول على ايد
المشهور بوي زاده . وما صار حلا زامنه درس بدريه مهرا
باشا بقطنطينية بمشرب ثم صار وظيفته فيها تحت وزير
ثم صدرت ابن الحاج حسن بلشيين ثم صار وظيفته فيها
تحت وثلاثين ثم بالمدرسة الحلبية بادرنه باربعين ثم
صار وظيفته فيها تحت واربعين ثم صدرت مصطفىا
بقطنطينية بحسين ثم نقل الى مدرسة السلطان بايزيد
خان بادرنه بستين ثم قلده قضا بروس ثم نقل الى قضاء
ادرنه ثم نقل الى قضاء قطنطينية ثم عزل ثم عين للتدريس في مدرسة
السلطان بايزيد خان بقطنطينية وعين له كل يوم مائة
درهم ثم نقل بهذه الوظيفة الى احدس المدارس التي كان ثم
نصب للتفتيش العام في ديار العرب والجموع وعين له كل يوم
ثلثمائة وخمسون درهما واستمر على ذلك سنة ثم صار وظيفته
كل يوم اربع مائة درهم واستمر على ذلك سنتين ثم عاد
الى مدرسته بمائة درهم ثم قلده قضاء حلب . بهر خبته
وطلب . بسبب انه احاط بالديون واستغفرت حقوق
الناس سخاء القريب الى حد الاسراف ثم عزل وعين له
كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد وتوفي في اواخر عمره سنة
تسع وسبعين وتسعمائة كان في عاها فاضلا متدينا مشكورا

السيرة في قضاء الجبث بعد مدته من توازيح الأيام
ويذكره ويدعوله كل يوم من برفه من الخواص والعوام
وكان به في الطبقة الأولى من البر والسمامة وكان
مايل إلى الظنور وحباً للركابته وقد حكم بعض النفاة
خبراً غريباً يتعلق بغزله عن قضاء قطنطينيه وهو أنه
كان من صوالبه رجل صالح معتقد بقدره بعض كالح
قطنطينيه مجراً وكان يتردد إليه بعض الصالحين والخدوة
فاذا برجل الجذوب اتاه صبيحة يوم فقال للتسوية في اتاه
علامه الك عندى حاجة فظلمه كون المولى المزبور قاضياً
بالعكر فذكره له فقال الجذوب اذا اردت حصول لك
المطلوب فقل للمولى المزبور يغزله من ماله مائة دينار
وبعين واحد من عبده للعتق فاذا فعل ذلك حصل المرد
ان شاء الله تعالى فذهبت السوية الى المولى المزبور وعرض
عليه القضية واخبر بما جرى بينه وبين الجذوب فلما
سمعه استخف وضحك وقال ان اولنا الله المتفرق
في عالم الملكوت متبرون من طلب طال في عملهم واما
القضاء بالعكر فطريق الذي لا يغوتنه وما انت الا
رجل بلبه فقال له السوية تعلم في ذلك حكم خفية وها
معه وآل الامر الى ان قال المولى المزبور ان عين ذلك

الرجل يوم النصب نفعنا ذكره فافترقا على ذلك فلما
اصبح السوية وفتح خانوته صبحه الجذوب وسأله عن القضية
فلما تجبه شئ واستخ من الجذوب فقال الجذوب قد سمعت
كل ما جرى بينك وبينه فاخذ من الخانوت ورقة وطواها
على طولها ثم قطعها قطعتين وقال انا افضل من طلبتيه
كذلك وقد عزلته عن منصبه ودمرت تدميراً الى السوية
تظلمه وفامت قيامته فقبل به الجذوب واستمع ويك
فقال له الجذوب لم ادرا عطا فاك له هذا القدر فاذا
من تدارك الامر في الجملة ففضل افعالا غريبة خارجة عن طور
العقل ثم قال اما العزل فلما بد من الوقوع في اليوم الغداني
فراجع السبيل وبقي السوية مخوماً منتظراً لذلك اليوم فلما
جاء ذلك اليوم وقع العزل على ما اخبر به الجذوب ولم يبق
القضاء بالبكر ومات على الحسرة والندامة **وممن فاز**
بخط الممتر وملك مقابل الامور **واتته الرتبة**
منقاد وجاد الف والسود وفوق العادة **وعن قريب**
اضلوع وبياج عزة الجديان **ومنزق** جديك سودد
ايدي الهدثان **فما** كان لم يكن شيئاً منكورا **وكان**
ذلك في الكتب مسطورا **المولى** عطا الله معلم السلطان
الاعظم والحقان **اعظم** الاكوم **ما** سلطان ابن السلطان

سلطان سليم خان ابن السلطان سليمان خان . نشأ به
 بتعبته ببركة من ولاية ايد بن صار فالراج عمره في احوال
 العلوم والمعارف . بحيث لا يلو به عن تحصيلها بالاج
 ولا صارف . وتشرف بحال السلطان فاضل . وحافل بالان
 وقراد على العالم الخبير . والسميع الخبير . في الزمان .
 علامة الاوان . اطفح ابو السعود وهو مدرس مدر دود
 بحث ثم على الامام الزمام . السرى التمام . قدوة للفقهاء .
 اسوة للحقائين . المولى سعد الله حشنة تفسير البصائر وهو
 قاض قنطنطينية . حجت عن ابيه . ثم صار ملازما بطريق
 الاعادة . من المولى اخشدار باسرافيل زاده . ثم درس
 بدرسة يلدرم خان بقصبة مدرسة بفسرين ثم بالدرسة
 الخاتونية بتوقات بحنة وعشرين ثم صار وظيفته فيها
 ثلثين ثم بدرسة القاضى حشم بقطنطينية ياربين ثم نقل
 بحسين الى مدرسة الوزير الكبير رستم بستان بالمدينة المنورة
 وهو اول مدرس بها ثم عين لتعليم السلطان سليم خان
 وهو يومئذ امير بلوا مغني . وما وصل نوبة السلطنة
 الى خذومه علت كلمته . وارتفعت مرتبته . وهتف
 امره . وهتف عمل عمره . صيحت باله في اكرامه . وافرطه اكرامه
 وانظامه . وكان يرأى في الامور العظام . تارة مكاتبته .

واخر من مشافرة . وكان يدعوه الى داره العامرة . ويحضر به
 في كل شهر مرتين او مرة . وما انتظم له الحال . على ذلك الحال
 وزيته به زنا . وحصل مراده . ما شغل بشار حواسيه
 وتقدم مشافرة وتلاميذه . واولدهم الى المناصب الجليلة
 في الازمنة التالية . وقدم الصغار . على المشايخ الكبار . وقد
 اشرف رؤس الفضائل بذلك الى الذبول . وما لجم المعارف
 الى الاقول . وصفت شمس العلم للغروب . وركبت بحرها
 بعد الهبوب . فخرج الشمس بالنفخ والابتهال . الى صنب
 حضرت المتقال . فاجله سهم الحنية . قبل حصول الامنية
 وحل بسافة المنون . وساءت به الظنون . فاضح
 عبرة وعظة للعالمين . وكان ملا ولسلا لافون . بيت
 من ذال الذي لا يذل الدهر صعبته . ولا يلين بدالام صعدته
 وذلك في اوائل صفر من سنة تسع وسبعين وتسعين
 بعد ما مضى من دولته مقدار عشرين سنين وخمسة جنانته
 في بيته عامة العلى والوزراء ونزل السلطان الى الباب العالي
 واخذ باطراف نعشه الوزير الكبير محمد بك وسائر الوزراء
 والامراء الحاضرين وانوا بجنارته الى جامع السلطان
 وحصل عليه الفتح ابو السعود ودفع بزاوية الشيخ ابراهيم
 بدرية قنطنطينية . في ذلك اليوم ورد الامر بالزيادة

انشاء الله تعالى
 في يوم الاثنين
 في شهر ربيع الثاني
 سنة ١٠٩٩

على وظائف ابنائه وتعيين الوظائف لعدة من خدمه
تنيف على محبين نفيته ويرى انه رأى قبل مرضه
في منامه كأنه قاعد في صدر مجلس عاقل كسوس مهم
مطرقون حوله اذ ظهر رجل على زينة الصوفية وبه
عصا فلما قرب من المجلس توجه اليه وخاطبه فقال
قم من مجلسك يا سيدي الادب قال فلم التفت اليه
فكر الخطاب ثانيا فثالثا وكررت عدم الالتفات
فنهج على وضرب بعصاه التي بيده ودفع من مجلسه قهرا
فلما تجوت من بيده سألت بعض الحاضرين عنه فقالوا
انه الشيخ في الدين الاسكندر ابو الحنفية ابو السعود فقامت
مذمورا فوجدت في بيته ثقله ولم يذهب الا ايام قليل
حتى بعث هذا المرض ولعل السبب في ذلك وقع بنية في
الحنفية المزبور من المعادلات والمشاورة بسبب انه لم يزل
منه افعال افضت الى تخفيف الحنفية المزبور وازدائه
كان في عالمنا فاضلا ورعا دينيا زكيا قوي الطبع صحيح الفكر
اصيل الراي اية في التدبير والتصرف الا ان فيه العصب
الزائد وقد كتبت رسالة يشتمل على فنون خمسة الحديث
والفقه والمعاينة والكلام والحكمة وعلمت لها خطبة
سنية يتضمن غرر المباح اولها الحمد لله على جميل عطائه

وجزيل نجاه. التي تهاوت صحايف الالام دونها
الاية. وما وقع نظره عليها وقع في حيز الاستحسان الا انه
لم يحصل منه طائل. ولم يجد عنده اظهار الفضائل ولم
ذلك الحرمان الصريح. من الاطراء الواقع في الخلق **ومحب**
اشتهر بفضل وعرفانه فاضح مقصد الطلبة محرواوا
الشيخ رمضان عليه الرحمة والرضوان. كان من ملبدة
وينزه من بلاد الروم. فخرج منها في طلب المعارف والعلوم
فاتصل الى مجلس سادة. وتوكل في مبادير الطلبة على
الطريقة المعنوية. وقرأ على العالم الخبير المولى محمد الشاذلي
بمرضاة وصل الى خدمته الفضل الخطير المولى الحنفية سعد الدين
ثم حبس له العزلة والانقطاع. فسلك تلك القناعة والا
ورغب عن قبول المناصب واختار خطابة جامع
احمد باشا في قصبة جور في قنقاع في القصبة المزبورة
واكتب على الاشتغال والافادة من الكتب المشهورة
فاجتمع اليه الطلبة وامرعو امن الاماكن والبقاع.
وانتفعوا به اتي انتفاع. وكتب له في اثناء دروسه
حاشية لطيفة على صوشت المولى الحنابلة على شرح العقايد
للعلامة التفتازاني يوافقها في الدقة والوجاهة وكتب
ايضا حاشية على شرح المسعودي من آداب البحث

بجامع

وعلق حواشي على بعض المواضع من شرح الفتاح للشيخ
 الخزانة وتوفي في القبة المبرورة سنة تسع وستمائة
 وشيخه وكان له مالاً فاضلاً مرقاً به للعلوم
 صغارها. ويكشف من وجوه قدراتها جبارها. ويحل
 بينان افكاره الصائبة مقدما لكلامه. ويرفع بآيدى
 نظاره الشاقبة يقال له **مواظبا على النظر والافاق**
 حتى افناه الدهر وابادته. وكان له طريق الطبع ليدرجه
 صلاحياته ينظم الشعر على لسان التركيبا بلغة النظام
 ويشتم فيه بهاشية كما هو دأب شعراء الروم والاعجم. وقد
 عشرت على كماله علقها على موضع من شرح كافيته ارجاها
 لغا ضل الهندس مما يحسن به اذ كان الطلبة فائتها
 في هذا المقام. وضمت بها ذلك الكلام. قال الشارح
 والاسناد اليه ان الاسم فورد ان قوله والاسناد
 اليه عطف على الجند فيكون في حكمه ضمير في حكمه
 فاما الاسناد والشيء الى الاسم من خواص الاسم فهذا القول
 من الكلام واجاب عنه بقوله والحكم عليه اي الاسناد
 اليه بالخصوص ان يكونه خاصية الاسم باعتبار الطبيعة
 النوعية للاسم المتناول للشيء والمنسب اليه دون
 الصنعية ومنه اسم المنسب اليه المتفاد وصف

للطبيعة الصنعية من اليه كتحقق وصف لقوله اليه
 وضمير به راجع الى الصنف والجارد اطل على المقصود
 ومقتضى ان المراد اسناد الشيء الى صنف الاسم
 خواص نوع الاسم فلا نقول كما اذا قيل سواد الجنية صفة
 لنوع الانسان فيفيد الخبر معنى غير مفهم من المبتدأ فاف
 هذا ومن الذين ارتقوا مدارج العز والسيادة ببر
 احمد المشير بليس اده. توفي ابوه منفصلا عن قضاء
 القاهرة وقرأه المرحوم على المولى في الدين المشهور
 وصار ملازما من المولى بستان. وانتفع له عطفه من الزمان
 حيث تزوج ابنة المولى عطارد الله معلم السلطان سليم خان
 فطلعت نجوم سعادته. وشرقت شمس سيادته. بحيث
 وصل في الازمنة النورية. الى امرائب الجليله. وقد اولا
 مدرسته ابن الحاج حسن بلشاي ثم مدرسته ابراهيم بن عيسى
 بارعين ثم صلي وظيفته فيها حكيم ثم نقل الى عظيمه ثم
 الى مدرسته رستم بك بقطنة ثم نقل الى احدى المدارس
 الثمان توفي وهو مدرس بها في مدة قريبة بوقت المولى عطارد
 صهره وكان له حسن الشكل لطيف الطبع فحبا للعلم وسابغا
 في اقتناء العلوم الكتب النفيسة وقد جمع منها النفائس
 والمطاييف والنوادر والظرايف الى ان بدد الدهر

مثلها واخبر بها ومنزلها **ومن على الايام** المولى
 سنان كان **يعلم** من فحبه او حصار من لواذ صارو
 فان وقد انتظم الحجوم في سلك الطلابة **بعد ما وصل**
 الى سن الشبابة **وكان** فصل الطرف الصباح من الزمان صار
 ملازما من المولى المشتهر بابن بكال **ثم درس** بمدرسة
 جاني بمشرب **ثم مدرسته** طرقي بوزل في تحت وعشرين **ثم مدرسته**
 بوزل بالوظيفة المزبورة **ثم مدرسته** بالكرسي بثلثين **ثم مدرسته**
 الخاوية بتوقات باربعين **ثم مدرسته** المولى بثمان مائة
 بروسه بالوظيفة المزبورة **ثم مدرسته** بالكرسي الحامية بوزل
 بثمان مائة **ثم نقل** منها الى مدرسته بثلث السلك بثمان مائة
ثم نقل الى مدرسته الثاني **ثم الى مدرسته** السلطان في مدينة السلطان
 سليمان فاشغل فيها وافاد **وحوك** على الوجه المعتاد **ففي**
 فروع الدرر شعله وابد **وكان** ذلك في ابل شعبان المفروض
 في سلك شهر رجب سنة تسع وسبعين ونسائه وكان **يعلم** عالما
 صالحا ذكي الطبع جيد القرينة صحيح العقيدة كثير التودد للشيخ
 الصوفي متردد اليهم **وسمى** من انتمى بهم الطيبة وكان
يعلم شديد القيام في مصالح من يلوز به شديد النفع لمن يتردد
 اليه وبالجملة كان **يعلم** سنة من حسنات الايام **وبتوبة**
 من السلف الكرام **وقد روي** بعد موته في المنام فقبل له

هل غفر الله لك فقال **يعلم** وكثير من الذين طافوا به
 قال الرازي وقلت له كيف وجدت الدار الآخرة بالجنة
 الى الاول قال لا شك ان الدار الآخرة خير للذين توفوا
 بالله واليوم الآخر وفي الدنيا ايضا خير **ثم سئلت** عن بعض
 الاشخاص الذين ماتوا قبل موته فاخبر بالاجتماع ببعض
 دون الآخر **وشرح** **صبي** **يده** بالوان المعارف في العلوم
 واظهر اليد البيضاء في كل مشور ومنظوم **وشنف** اذ الهم
 بفرحكماته **وقد جدد** الزمان بدرر مكنوعاته **واقر**
 بفصله الكثير من الافاضل السادة **المولى** ملا الدين
 علي بن امير الله المشتهر بكنائس زاده **ولد** **يعلم** سنة
 ثمان مائة ونسائه في قصبة اسبارة من لواذ محمد وكان
 ابوه من قضاة بعض القضاة فرار **على** المولى في الدين
 المشتهر بالجلول والمولى سنان الدين **عنه** تفسير البيضاوي
 والمولى في الدين المشتهر بمرحبا **ثم صار** تقي الدين المولى
 صالح الاسود **ولما تولى** المولى المزبور رغب فيه المولى شيخ
 محمد المشتهر بكيون زاده فارتبط به **وكان** اول درس في علمه
 من شرح الفصد **وقد كتب** **يعلم** على هذا الموضع من شرح
 الفصد رسالة لطيفة وعرضها على المولى المزبور فحسنها
 غاية الاحسان **وكان** المولى في الدين المزبور يقول حين

ما سئل عنه وعن المولى شاه محمد السابق ذكره انهما من غنمة
 عيني لا افضل صدق على الاخرون كما صار ملا زما من المولى في الراجح
 المبرور كتب رسالة يحقق فيها بحث نفس الامر وعرضها
 على المولى ابو السمود وهو قاض بالعاكر المنصورة يومئذ
 فقلده المدرسة الحسنية بادرته بعشرين ثم قلده مدرسة
 الامير حمزة في بروك وعشرين ثم مدرسة ابراهيم والدي
 في بلدة المبرور في ثلثين ثم مدرسة رستم بن بلكو في
 باربعين ثم مدرسة التي ابناها بطنطية بحسين ثم قلده
 مدرسة زوجه السلطان بجان بطنطية ثم الاقدار المدارس
 الثمانية وكان اتفق السلطان سليمان المدرسين الواقفين
 في الجانب الغربي من الجامعة قلده اصدري المولى المبرور والى
 المولى شاه محمد السابق ذكره لمزيد الشكرها رهي بالفضيلة
 الساهرة ثم قلده قضاء دمشق ثم قلده قضاء القاهرة ثم
 القضاء ببروك ثم القضاء بادرته ثم القضاء بطنطية
 ثم صار قاضيا بالعاكر المنصورة في ولاية اناطولي
 المحورة وبعد عدة اشهر اتفق سفر السلطان الامير
 ادرنه وكان المرحوم مبتلا بملحة طريح النساء فاشتد
 بالحركة وشدة البرد ووالج بعض كتطية ودهنه بدمع
 فيه بعض السوم ثم انقلب بالطلاد بدمع النفل فنقد

اسم الما طنة فكان ذلك سبب موته وذلك في اليوم
 السابع من شهر رمضان المبارك من شهر رسته تسع
 وسبعين وسجائه وصغر قبازته بامته الوزير ادو العلماء
 وصل على عليه في الجامع العتيق ودفن بنظام ادرنه في المقابر
 المشهورة بقابر الناظر الواقعة على طريق القطنية
 وكان به اصدال اماجد القروم في كل منطوق ومفهوم
 وانفس عليته وسجته سنية ذلك من العلوم صفها
 ورفع عن فذات الفنون قضاها وحجباها فانست
 عرايس النكاحات البه فرقة واصبحت طرايس الفوايد
 المحرمت لديه فلهوة مكشوفة خاض في خمار العلوم
 فجا بكل فريضة يتنافس فيها اذان الايام وقصد
 ميادين الفروم فانه بكل رهنه يتسابق عليه الكوايت
 الشهور والاعوام وكان به واسع المعرفة كثير
 الاقتنان جاريا في ميدان المعارف غير عنان
 وقد اخرج الكثير من المعاني وولد وفله جيد الزمان
 جرايد منشوره ومنظومه ما قلده كل انطوى البرقة
 وكل وعد الاغجاز وفي ذلك الوعد والجز وقد اثبت له
 في هذه الخلقة ما تستعذ به وتطبه وحكم به انه على حقيقة
 امام هذا الشأن وخطيب قال به وفيها توارثه لطيفة

والله اعلم بالصواب
 في يوم الاثنين
 في شهر رجب
 في سنة 1200
 في مدينة القاهرة

وقد **كل** به **العلم** رسالة فليبه **اي** فيها كل لا بداع **بجز**
 الترتيب **والطيف** **الاضواء** **وقد** **انبت** **له** منها ما **يحتاج**
 وحكم **الانوار** فيه **انه** **اصن** **واجاد** **مدام** **في** **العلوم**
 وقد **فكيد** **شبر** **صبر** **ما** **اذا** **ارائيت** **اثاره** **ثقولا** **الحسن**
هذا **الحبر** **فادر** **على** **تحرير** **العلوم** **وتجسير** **تتكلم** **ويذكر**
 على **الكافور** **عبر** **افيا** **حسن** **تعبير** **اذا** **الشكل** **رفع**
الاشكال **واذا** **اقتد** **اطلق** **العقول** **من** **العقال** **طورا**
يلتزم **في** **الذست** **مثل** **الكرام** **الصعيد** **وطورا** **اي** **بيت** **على** **كاف**
الخبرة **باصدا** **اذ** **راعيه** **بالوصيد** **كاي** **يتنزه** **في** **مراة** **الطرا**
ويتجنى **في** **ملايس** **العقب** **اذا** **الشيء** **داره** **فقط** **طنة**
مزار **فهو** **يبيك** **كالغامة** **وينوح** **كالجمامة** **بذكور** **لما**
وانرا **به** **وكن** **الاول** **ارض** **مس** **جلد** **نرا** **به** **على**
منبر **الانامل** **خطيب** **مصح** **الف** **نراة** **تارة** **في** **الدوا**
والخرن **والفرس** **على** **الاصبح** **يقوم** **في** **خدمة** **الشمس** **في**
واذا **اقلت** **له** **اجر** **يقول** **على** **الكرسن** **يتعيش** **بكميت**
وتقلت **من** **عرق** **جسينه** **يوسح** **كالار** **ارجودا** **وطولا**
ورقبت **كالعبد** **في** **يد** **المول** **فهو** **على** **ما** **تقاسمه** **من** **الزن**
والكاتب **لا** **يطلب** **من** **هولا** **الا** **الكاتب** **لنظروا** **به**
فصحا **وهو** **خرف** **لما** **ادوا** **ان** **يصحوه** **فلم** **يصح**

اذ الحكمة لا افرقت لها

من السواد اسيف
من السواد اسيف
من السواد اسيف

سبب خفة فيكون
سبب خفة فيكون
سبب خفة فيكون

فقد قيل به العلم
فقد قيل به العلم
فقد قيل به العلم

من **اراب** **عين** **الحكمة** **عنه** **ناج** **تفكير** **بصر** **العلم** **عليه**
اصابع **اخرى** **لكن** **لسانه** **قارن** **يتكلم** **بعد** **كل** **قطع**
رأسه **وهو** **حكمة** **الباري** **مدام** **لكنه** **لا** **يفارقه** **الهي**
يسترة **صبح** **تحت** **اذا** **بال** **لدي** **وله** **رسالة** **سيفه**
اجاد **فيها** **كل** **لا** **اجاده** **على** **ما** **اخر** **به** **المجهر** **من** **الفضل**
الساد **وقد** **انبت** **منها** **ما** **شهد** **تقدم** **وسير** **يك**
متن **قدم** **بطل** **ذا** **النسل** **من** **مقامه** **بق** **مشهور** **ذكر**
اذا **فاروق** **اولد** **وبلا** **وثورا** **يعرف** **ضروبا** **من** **فنون**
الحرب **وهو** **مجيد** **في** **كل** **ضرب** **يحم** **في** **ليال** **الخطو** **سباط**
نص **في** **مسائل** **الحروب** **قاطع** **قاطع** **الكتاف** **في** **الاح**
يجري **على** **الرؤس** **اذا** **قامت** **الحرب** **على** **ساحي** **في**
صاحب **الحديد** **والهش** **فيه** **كس** **شديد** **ومناع** **لكن**
غني **صاحب** **النصب** **سلطان** **مالك** **الرقاب** **روحة**
التصل **ومشقى** **الاصل** **لا** **اي** **يوم** **اجل** **يوم** **الفصل**
كس **شديد** **وطبعه** **جديدة** **ذو** **علاق** **لكن** **اذا** **كان**
مخردا **ايكون** **من** **اصحاب** **اليمين** **وقد** **يتكف** **في** **خلوة**
القواب **قيسي** **وهو** **من** **مقرين** **يرتد** **كالحموم** **وهو**
مسلول **شقيق** **ومدقوق** **فلذلك** **اعتبر** **اهول**
يدب **التمل** **عليه** **ويغر** **الاسد** **من** **بين** **يديه** **جدول**

بشمه انما السيف بالكل منه

من السواد اسيف
من السواد اسيف
من السواد اسيف

من السواد اسيف
من السواد اسيف
من السواد اسيف

من السواد اسيف
من السواد اسيف
من السواد اسيف

من السواد اسيف
من السواد اسيف
من السواد اسيف

ما جری فی ساحتہ روض فطر منہ رؤس نباتہ اولی
ضیاء دخلت من کوة بیت فبیت علیها صورة
ذراتہ . عامل لکفاطعة ملتزم . فاکم به مواد الخضام
تخمس . کانه السیف الامدی فی الدلائل الکلامیة و
فی مسایل الحروب تدعی الواقعت الحسامیة . النبل
مع النبل کالخدم . یقوم الراح فی خدمتہ کالقدم . ذکره
جلیفة . طائر یطیر علی البیضاء . **ول** اشعار فارسی لطیفه
اؤکرنیزا منہا

چه شد که از دریا یار غایب . مراد خاطر عشاق بر غایب
چه گونه از دل او ز جان خیز بود . دوماه شد که از آن خبر غایب
کمر بندم کخونم که خون دیده مرا . شبی نفرت که تا در کمر غایب
دلیم بماند و ز دل خبر غایب . سرم برفت و شب غم بمر غایب
قدم خلوت مانده که بی فروغ غمت . شب فراغی علی را سحر غایب

خطش شوب جها نسیبم . فتنها موجود و قهر امده حکم
گفته بودم که نوشتمی و این شوق جها . جام درد من در دست در حکم
چرا نم بود با کش شایم از ارش . یک لک لک در ان جرد از حکم
ز ایدم زنده و مست کمر در دیکر . روزی من ز قضا این جرد
چون به بالین من آمد زخم مردهم . اس علی عمر عزیزم سیرا حکم

وله اشعار ترکیه اضربنا عن ذکرنا علی مقتض ما و تناس
وله من التوالیف طلیعة علی طلیعة التریة للشریف
الجزلی و طلیعة شرح الکافی للمولای عبد الرحمن
و طلیعة الدرر والفرر للمولای خسرو و لم یم کل و له
الستیاف فی علم الاوقاف . وله طلیعة علی کتب
الکرامیة من الیهادی و له رسالتان متعلقتان
بالوقوف کتبهما فی الحادثة التي وقعت بینہ و بین
شاه فی دهر معروف و قد علق به حواشی علی الموضوع
جلی شرح المواقف للشریف الجزلی من اول الکتاب
الی اخره و له کتب المنشأة علی لسان المعروف و کتب
الاخلاق و له رسالتان ضمتی تتعلق بالتفسیر کتبهما بعدما
جرت المناظرة بینہ و بین الشیخ بدر الدین الغزی
فی الشام و ان قضائه عامله الله تعالی بطه الجلیل يوم فراغ
و من اشعار **الاعظم** و السادة الکرام . الشیخ یعقوب
الکرمیانی و لدیه بیلد شیح و کان ابوه من الافناد
العثمانیة . و العساکر السلطانیة . و قد رغب فی علوم
فی تحصیل المعارف و العلوم . فدار ابلاد . و اشتغل بمتفاد
حتى انتظم فی سلك الیستعداد . سنا هو فی اشتغال
و تحصیل کبر و کماله . اذ رای صورة اخصر فی المنام و

فهي شدايد السامة واهوال القيام . فوق في حيرة وضيق
ورام التشبث بالسبب . فاطلع على قوم في فن سجدة
لم يرهم قط ذلة ولا قسوة . وهم من شدايد ذلك اليوم
من الذين لا خوف عليهم ولا أثم نخرون . واذا اجتاز
بنادير . وبعلاء بصوته ذلك النادى . ان اردت
سبيل الخلاص . ومنت طريق الخصاص . فليجترع الحق
والانضمام . الى هؤلاء الاقوام . فان لهم التوفيق
ريهم في الاسلام . فرامهم المصوم وقصده . وطرد اقبحه
حتى لحق بهم . وانضم اليهم . فليأتبه عن الخيام . فحصل
تيفظ عظيم وتكتبته تام . كوترك الرسوم المعتاد . ورام القولا
في مسلك الصوفية السادة . وصحب منهم الكثير . ولم يبق
باليسير . حتى وصل الى قطب العارفين . وبقية السلف
الصالحين . الشيخ سنان الدين الجشتي بسبل
فدغل في زمرة اصحابه . وبالح في التأديب بادابه . وانه
من الزهد والعبادة . بما هو فوق العادة . واجتهد
بالقيام والصيام . حتى كان يظفر مرة في ثلاثة ايام
واجتنب الحادسة الشهر ولم يشرب . ونهى ذلك
الكثير . وما وصل الشيخ المسفور الى رتبة الغور
وانتصب مكانه الشيخ مصلح الدين الجشتي بمرکز

انف المصوم من مبايعته . وتأخر عن متابعتها الى ان
راس في منامه مجلسا عظيما حضر فيه الرسول الاكرم صلى
الله عليه وسلم . والشيخ مصلح الدين الجشتي فقام على
كرسي في سورة طه بتحقيق تام . بحضرة الرسول عليه
الصلوة والسلام . وعلى رأس الشيخ غمامة نرى تارة
خضراء . وتارة سوداء . فبطل المصوم من بعض الحاضرين
فاجاب ان حضرت يا تشير الى تمام شريعتي . وسوادها الى
كمال طريقتي . فترك التأنف بعد ذلك . وبعد صحبته
من احسن المسالك ودام لديه على الاجتهاد . الى ان اكل
الطريقة الخلوتية واذن له فيها بالارشاد . ثم تغلبت
به الاحوال الى ان فوضت اليه شيعته في زاوية مضطربة
بطنطينية نجية . فسلك مسلك المشايخ السادة
في تربيته رايب الاراد . واجتمع عليه الكل . ودخلوا
من كل سبب . وكان يعظ في الجامع الشريف باحسن وجه اوضح
طريق . ويفسر القرآن الكريم في اثنا عشر آيات . ويحقق في
العلمين بحال الشريعة . ونصايح اللطيفة . الى ان توفاه
في شهر ذي القعدة سنة تسع وسبعين وثمان مائة
الهجرة حسنة . وافاض علينا من سجال بركاته
ومن علماء العصر والزمن المولى محمد بن محمدرشان بن محمد

المشهور بابن الحاج حسن كان ابوه من قضاة بطن البكر
وقد ه المصور توفى قاضيا بالسكر في ايام السلطان بانيه
خان وقراده المرحوم علي افاضل حمرة وصار ملازم
الحول خبير الدين معالي السلطان سليمان ثم قلده **المرزوق** في الوزارة
بدرية برونه ثم في عشرين ثم مدرسته **جبل السلام** بحجة
بثلثين ثم مدرسته **بكويت** بثلثين ثم مدرسته
فانتهاه بطن طينيه بحسين وهو اول مدرسته بها بعد مات
مدرسته فانه كان بنتها السيدة حرم زوجة السلطان
جعلتها خاتما للصوفية ثم بدلتها مدرسته لافقضا
بعض الامور وشرطت لمن يدرس فيها النقل الى مدرستها
التي بنيتها قبل ذلك في المدينة المربورة فنقل المرحوم عنها
الى هذه المدرسة بالوظيفة المذكورة ثم نقل الى احد المدارس
الثان ثم الى مدرسته ايا صوفية بستين ثم الى احد المدارس
السيانية ثم قلده قضاء المدينة المنورة ثم نقل الى قضاء مكة
المشرقة ولم يتفوق لاحد من علماء الروم في سالف العصور
تولى القضاء في الحرمين الشريفين غير الحول المربور و
بهذه النصيحة من البين لفته اهل هذه الديار
الحرمين وانتقل به مكة المشرقة في اوائل ذي الحجة سنة
تسع وسبعين وثمانمائة وقد وقع وصوله ماعرفات

بكرة

بكرة في هذه السنة وكان يعمل له من سنة سبعين لانه
السيد مهران بنت السلطان سليمان فانها لما وصلت
اليها قلعة الحياه بكرة ومضايقة اهل الحرم الشريف فيها
واجبرت بامكان في ماعرفات الى مكة بشرفها اليها
قصرت اليه واعتنت بعجارتها وافنت فيه امواله
جزيلة الا ان تيسرت لها هذه الكثرة العظيمة في السنة
المربورة فانفق دخوله فيها بموت الحول المربور وكذا
في الحاج في السنة المربورة فاصبح في جنازته خلق كثير
وجم غفير من العلما والصلحا وشهدوا له بالخير والبر
الحاتمة ودعوا له بالحفرة الدائمة وكان المرحوم من
اعيان افاضل الروم معدودا من الرجال المذكور
في اعداد ارباب الفضل والكمال نظيفا وجيها عظيم القوة
والوقار بحيث نسبة الناس الى النور والاستكبار
غفره الملك الغفار **ومن العلى الامام** وفضل الاجام
الحول مصلح الدين اللار ولد في لار وهي بالراء
الماكلة ملكة بين الهند وشيراز اشتغل به على ميرزا
ابن مير صدر الدين المستغنى بشهرته التامة عن التوفيق
والتبين وقراده ايضا على مير كمال الدين حسين تلميذ
الحول المعروف لدى القاص والمدا في جلال الملك واليد

محمد الدواني. ثم ذهب الى بلاد الهند واقام شهرين
 واتصل بالامير بهايون من اعظم ملوك هذه الديار
 واصل عنده على رغبته. ومنزل امنيته. وتلك منه ولقبه
 بالاستاذ. وعامله باللطف والرافة الى ان افناه المير
 واباد. وقامت الفتن والحوادث من بعده في تلك البلاد
 فخرج المرحوم عنها قاصدا الى زيارة البيت الحرام. واقام
 بشعير شرايع الاسلام. فلما تيسر له الحج وحصل له المروم
 راح الى دمشق في بلاد الروم. فانتقل من بلد الى بلد حتى
 مدينة المدينة. حتى وصل الى قسطنطينية. فاجتمع عنده
 من الافاضل النحول. وباصف معارفهم في العقول المنفوعة
 وما اجتمع بالمولي ابوالسعود. اضطلع عنده ولم يظهر له وجوه
 وعين له كل يوم عسرون درهما من بيت المال فلم يجد فيها
 ما يرضيه من التوجه والاقبال. فلم يجبر الاقامة في هذه
 البلدة البديعة. وخرج الى ديار بكر وركب. فلما وصل الى
 وشاع له الحاشي والحمد. استدعاه امير اسكندرية
 وصاحبه. فاستحسنه واجبه. وبالف في ثنائه وعطائه
 وعينه على نفسه وابناؤه. وزاد على وظيفته ابرام
 عليه الاقامة في البلدة المبرورة. ثم فلك المديرة
 التي بناها خسر وبيت في البلدة المسفورة. وارسل اليه

المنشور من جانب السلطان بان يلتحق بمرمرة المولى
 فيعين كل نوبة ثلثة من طلبته ملازمة السلك العالي
 فقام على الدرس والافادة. حتى درسه الممر وباداة
 وذلك في شهر ذي الحجة سنة سبع وسبعين وسقائه موفد
 اثناف شهر على اثنين سنة. كان في عالم فاضل متفقا
 كاملا. عزيز العلم. عزيز الفهم. كثير الاطراف. واسع التقدير
 مشارك في العلوم العقلية. صاحب اليد الطولى في الفنون
 العقلية شرح بديهي المنطوق والتذكرة من علم الهيئة ورسالة
 المولى على الفوسحة في الفن المبرور وكتب فيه متن الطيف
 وعلق عليه حاشية على شرح المهداية الحكم للفاضل ميسير
 على شرح الطوالع للاصفهاني وحاشية على شرح الكافي للحاج
 وحاشية على شرح المولى جلال الدين رزيق وحاشية على بعض
 المواضع من شرح المواقف للشريف وحاشية على تفسير
 البيضاوي الى اخر الزمراودين وشرح شمائل النبي بالمولي
 والفارس وجميع تاريخا كبيرا على لسان فارس من بلاد العراق
 الى زمانه وكتب على مواضع من المهداية ورسائل عديدة
 يطول ذكرها وقصد معارضة الحق ابوالسعود في قصيدة
 اعجبية وكلف نفسه باليسر في سنة فكان في الاخر
 مصداق ما قال الشاعر

اذا لم تستطع امر اقدامه وجاوزه الى ما تستطيع
وتندكر منها بعض قدمه حتى يترك بين يديه قدمه
كفانه انيسا في هواك ملام . وفلت تخبرني شأ السكلام
اسرار العشق صوب لانه . اكان مكانا الخلقين سلام
وما كنت وحدك الحية هيا . فذاك طريق في الزمان قدام
فكم زمرة تاهت بتيه حبيته . فكم نام في هذا الدريهم هيام
ونما قال من ليلتي عرفنا سره . وكل كلام غير ذاك كلام

وقال بعد البيت

وفارقت انباء الزمان جميعهم . وما للبيت للنيام لوام
ولا لطف في ظل من خير قذلا . ولا نفع في شجر من جرم
تاهم في اذار الحية تكاسل . لاهم في لزوم الغم لكات الزام
وليس الاقبال الزمان دامت . وليس الا دمار الدهور مدام
فكل نهار يكرث الليل بعده . ولا الليل الا من قفان عيام
ومن اعلى الفضل . وانما تك النبل . الشيخ ابو سعيد
ابن الشيخ صنع الله كان الشيخ صنع الله كذا كذا من قرية
كوزة كنان من اعمال تبريز حصل عنده ما حصل من الشهرة
ووام في خدمته حتى شرفه بالاذن والخلاف . وما رجع
من خراسان الى بلاد . واشتغل بالارشاد والافادة
واجتمع عليه الكثير من ارباب الطلب والارادة . الى

ان نبت في تلك النواحي بذور الاحاد وفاش في
الطائفة المعروفة بقرية . فطخوا في البلاد . فاكثروا
فيها الفساد . فخرج المرحوم الى بلاد الاكراد . واقام مدة
في بدليس . ثم اعادته بيت الوطن الى تبريز . وما وقف
على رجوع ذلك الرجل النبل . رئيس تلك الطائفة الطائفة
اسماعيل . عزم على قتل وزيره . فطلبه من قوره . وما
دخل عليه لم يسجد له على ما هو العادة عند ظل عليه
ومثل لديه . وخاطبه بغير اشعار الخوف والوصية . فوقع
على اسماعيل منه هبة عظيمة ودمية . وتكلم في ظلم
صدره مير جمال الدين الاصفهاني فلم يقدم على قتل . و
سألا الى منزله . وولد له بعد ذلك بكرة الشيخ ابو عبد
الغفور . وقال في تاريخ ولادته جمال الدين الحسن

فارس

مستم ذر فعدة في البيت . متولد بساعت فيرست
بوسعيد بن باكه داد خدا . ثاب بوسعيد بوالخيرست
فلما شبت ذربت . وبلغ ايام الطلب . مله فرائط العلم
الاعلام . وفضل العاجم . منهم الفضل المشهور ميرزا
الدين منصور . الى ان بلغ مبلغ الرجال . وشهد
اساتدته بالفضل والكمال . وبالفوا في مدرسه وثناء

وقرط فكانه. وما خرج من بلاد الروم
 في صورة الحاج اراد الشيخ ابو سعيد الخروج معه في هذه
 الصورة **في** **سنة** شاه طربسب شاه وجره مع علم
 وصادره بها بعشرة الآف دينار وكل برهما من قبض
 عنهما المبلغ المرقوم فوضعوا ايديهم على املاكه ورباه
 وما عونا ما رخص الثمان. وسعوا في اكلها باخذ الالك
 فلم يحصل المبلغ المرقور فغضبوا القصة على طربسب
 فامر بتعذيبها بانواع العذاب. فلم يقهر وايقه حتى قتلوا
 لحوما بالكلبين واطعموها قدر سنه بالكل. فمرحها
 بعض من وكل بها فساد في الحفظ والمراقبه فمر الشيخ
 ابو سعيد ووصل الى اردبيل. وخلص نفسه من العذاب
 الويل. فان من دخل اليها ينجو من اذاهم. وان كان
 من اكبر عداهم. وكان عنة شيا كبير. فلم يكن الهرب
 فبقى في ايديهم اسيرا وكسيرا. وقراد المرحوم فيها على
 مثلا حين. وانشغل عنه قدسيتين. وما قصد
 السلطان الاظم. سليمان خان المظفر. في فتوح ديار
 الروم. وسار حتى وطنا بجيلة ورجله هذه البلاد. ليستصل
 من اقبه من ارباب التوب والفساد. وانقض صفوة
 الارواح. على عصا فير الاعم. فتفرقوا من سطوتهم فوق

الفتح

الاغنام. عند ما حمل عليها اسود الاجام. ففوج من الشيخ
 دراج عنة. وخلص من ايدي الظلمة عنة. وطعن الخروج الى
 ديار الروم وغزا على السفر. فالتحق بالعكر المظفر. فسار
 بهم. وما دامهم الى الروم في ايامهم. وما وصلوا الى امد
 توف عنة. فازداد بالوحدة بهم وعنة. وذلك **سنة** وما
 وصل الى حلب حين له من جانب السلطان كل يوم شمر
 انصاف كاستقله الشيخ المربور فاستجاز اليه وكان في قلبه
 الذباب الى الهند عابيه وسلطانه معارفة قدسية
 وحبته اكيدة فوقف عليه الوزير الكبير رستم بكاشي
 وطيب قلبه واستصحب القنطينيه وعين له عنة عنة
 ثم زاد في وظيفته فصارت عنة وثلاثين وصحل العيون
 التام عند الخواص العوام. وترادفت عليه العطية. وتكررت
 الترفيت. حتى بلغت وظيفته في وزارة علي شاه الامام
 وكان ذلك سنة احدى وسبعين وتسائة وجره سنة
 وتوف بعقطنية في او ايل في اديس الاولى سنة ثمانين
 وتسائة ودفن بقطرة الشيخ وقال في بعض اعيان شهر
 جون شيخ ابو سعيد مرقوم. زين دار فنا باب روم
 ازبس كه وفاغود باضلك. ميدان وفا ازان او شد
 كان به عاكا فاضلا مدققا خفقا جامع بين المعقول

والمنقول. **ح**اويل للفروع والاصول. مع كمال الوریع والبرج
والزهد والعينانية. وكان من عاية نزارته. وكما طهارة
لا يلبس بلبس من الثقال والخفاف. **ال**ا بعد غسله في الزوا
والخفاف. **و**كان لا يجلس احد على بياطه. وان لم يقم
في ملاطفته وان بياطه. **و**لا يصاحبه الا ويغسل يديه
وكان يح من الاستعداد الامجاد. **و**اكرام الاجواد. **ي**ذل
ما يقدر عليه. **و**يفرق على الناس ما يجتمع لديه. **غ**ير تكلف
في البلبس. **غ**ير مكثرت مدارات الناس. **ي**قول الحق
ويجل به راجيا للشوب من ربه. **و**قد ذهب عمره
بالجود والافراد. **و**لم يقيد نفسه بقيود الامل والاولاد
وكان يح نافذ الكلام. **ص**احب القبول التام. **م**وقراته
الحلوك والوزراء. **م**قبولا لدى الحكام والامراء. **ب**جنت لا يترك
كلام. **و**لا يفوته مرام. **و**لا يعوزه مطلوب. **س**بحان
من سخر له القلوب. **و**منهم **المولى** شمس الدين احمد بن
الشيخ مصلح الدين المشتهر بعلم زاده كان الشيخ
مصلح الدين المعروف من المشايخ المقبولة في الدولة
العثمانية. **ع**لى ما ذكره مفصلا في الشنايع النعمانية ينتهي
نسبه الى قطب العارفين. **و**قدوة الواصلين. **ال**عمدة
الحق. **ال**شيخ ابراهيم بن ادهم. **ق**راده في اوان طلبه

على المولى سعد بن عيسى امير خان ثم صار عميد الكرام
المولى في الدين المشتهر بدابة وهو مدرس با صدق الجلال
الثاني. **و**كان له عنده رتبة جليل. **و**منزلة جليل. **ط**
انه مرض وهو يسكن في بعض الجوامع. **ف**عادته الموت
المحروم فيها ثلث مرات. **و**لما صار ملا زمامه درس
اولا بدارسة بايزيد بلبس بدينه بروسه بعشرين ثم بدارسة
واجده بلبس بلبس بدينه بعشرين ثم بدارسة القاضي
الاسود ببلدة بيشه بلبس بدينه ثم بلبس بدينه بلبس
باربعين ثم بلبس بدينه المشتهرة بلبس بدينه بلبس
بخبين ثم بلبس بدينه بلبس بدينه بلبس بدينه بلبس
ثم عاد الى مغني بسبعين ثم قلده قضاء صلب ثم نقل
الى قضاء بروسه ثم صار قاضيا بالعكر في ولاية
اناطولى وبق في سنة عدة اشهر فنقل الى قضاء العكر
في ولاية روم ايلي ودام فيه خمس سنين كان بينه
وبين المولى عطاء الله معلم السلطان مصاهرة اقرب
فحصل له بسبب الشوكة العظيمة والاقبال. **ف**نال مكانا
من الامتعة والاموال. **و**لم يقدر احد على المعاصرة
والسؤال. **ا**له ان اشرف المولى عطاء الله على الموت
والانتقال. **ف**توكل عداه. **و**اغتنموا الفرصة على ذاه

و دبت مشاربهم وقام ابا عبد الله واقاربهم وسفوفهم
حتى يزلوا فليدبره ولكن رفع من الجمة الاخرى قدرة
فحين لم كل يوم مائة درهم وكان العادة والقانون
في وظيفة امثاله مائة وخمسون **وتوفي في ربيع الاول سنة**
ثمانين وتسعمائة وقد اتى في عمره على سبعين سنة وقد
اتفق موته على هيئة مرضية **وصفته رضيته** تدل
على حسن خاتمة **وسعادته في ما قبلته** **حكى** انه قام
صحة يوم فتوضا **واستنج الوضوء** ولبس **الباب النظيف**
وصل ركعت **واخذ بيده سحبة** واضطج على فراشه
واستغفر بالتسبيح والتسبيح فاحل به سهره الحنية
وسمع على تلك الغفلة السنية **فانتقل الى جوار ربهم**
ولم يشعر بموته من الحاضر **احد** ونقل جسده من هذه
الرباع **الى ثوب** **الاصطبة** في فناء مسجد النور بناء
في مدينة **بروس** **ووقع** في هذا اتفاق غريب هو انه
كنت الكتب ترجمته الموكلة في الدين **المشتركة** بعربها
وقد انتهيت الى قوله فيها **واركعت** وراية عزة منكون
البردار الملك **بروس** **اذ جاد واحد** من طلبته **واخبر**
بموته **وقال** هذه صفيتي التي تذهب به **الى بروس**
كان **يحيى** فاضلا **محققا** كاملا **مشاركا** في العلوم

في تاريخه

العلمية **مبرز** في الغنون الشرعية العقلية **والفقه**
الفقه **الى الفقه** **قادرا** على الافناء **بغير خلفه** **وكان**
يدين الجانب **محبوا** على اللطف والكرم **مطبوعا**
على احسن الشيم **غير ان** فيه طعنا **زيدا** وعرضا **واخرا**
ساحه **الدين** **اولا** **واخرا** **ومن المشايخ** **الاعيان**
والفاضل **العمر** **والاوان** **الشيخ** **بالا** **الحنونة** **المعروف**
بكران **كان** **ابون** **معلما** **للسلطان** **الحمداني** **سلطان**
بايزيد خان **فلما** **غالت** **الحنية** **وفاته** **حصل** **الامانة**
من **السلطنة** **العظمى** **والملكة** **الكبرى** **وسلم** **زمام**
البلاد **وعنان** **الزمان** **الى يد** **السلطان** **كليم**
خان **استقضاء** **في** **بعض** **بلاد** **وعينه** **للمحكم** **بين**
العباد **وولد** **ببلدة** **شير** **من** **لواء** **ايدش** **ونشا**
في **طلب** **العلم** **وتحصيل** **الفضائل** **وصاحب** **الاكابر**
والا فاضل **وجه** **واجتهد** **وكان** **منه** **ما كان** **حتى**
صار **ملازما** **من** **المولى** **خير الدين** **معلم** **السلطان** **السلطان**
ثم **درس** **بدرس** **خواج** **سنان** **المعروف** **بكنية** **في** **منه**
قطنطينيه **حتى** **وعشرين** **فما** **مل** **الطلبة** **بالدرس**
والافاد **مع** **اشتغاله** **بالزهد** **والعبادة** **ثم** **ترك**
التدريس **وسلك** **مسلك** **الصوفية** **الساد** **وكان**

سبب فرأى على ما حكم عن نفسه انه رأى في مناج
 و هو اذ ايل طلبه بدينه بروسه انه عيش في بعض
 الطرق فيسمع اصواتا عالية فيقصد ما فاذا يقوم
 من الصوفية فقد وايد كرون الله سبحانه ويرفعون
 اصواتهم بالذكر الجميل وينربون بها بخلاف التمجيد والتعظيم
 فتقرب منهم فاذا ابرجل مراقب في ناحية منهم فلما
 وقع نظره عليه رفع رأسه و اشار بيده ودعا اليه
 فلما حصل عنده قال له لم لا تدخل في هذه الحلقة و لا
 بتلك الطائفة فاجاب بان في قلبه ما يمنع عن ذلك
 ويعوق عنه و هو انما ممراسم الطريق و امر ازهر العلم
 ماثر العلوم الظاهرة والاجتماع بالمولد الغلاة والاشتهار
 عليه فاذا حصل له ذلك لا يبقى في خاطر ما يشوش على
 فاتحكم بكم و ادخل في من هبكم و ما انتبه و مفع عليه سوية
 و شغلت به الاحوال والشئون و هو مكنت على الطلب
 والاشتغال و اكتسب الفضل والكمال الى ان اطلقه
 فبينما هو يسير في بعض طرقاته بمرحرة من اخوانه
 وطائفة من خلاناه فاذا باصوات عالية يخرج من
 فقصده المرحوم هذا المكان بمن عنده من الاصحاب
 والخلان فاذا يقوم يذكرون الله الجليل ويرفعون

اصواتهم

اصواتهم بالذكر الجميل بالتمجيد والتوحيد و حضرت
 الملايكة بهم وانزلت السكينة في قلوبهم فقترب
 منهم فاذا ابرجل مراقب بمراسم ربه ويراقب
 فلما وقع نظره عليه رفع رأسه اليه و استدعا
 فلما حضر عنده قال لهم يا ايها الذين امنوا ان تحشع قلوبكم
 بالذكر الله واعلم ان المولى الغلاة قد مات و ذهب
 عرض الاشتغال عليه وفات فتأمل المرحوم فاذا هو
 الذي رأى في المنام و غرس بين يدي ما جرس من الكلام
 فلم يؤخر في الانابة والابتغال و تاب على يديه في الحال
 ثم سئل عن الرجل فاذا اهلوا الشيخ الخربور معدودا من
 ومودعا بالفضل والكمال صاحبه كركمات الجليل والملايكة
 عليه **منها** ما عكاه المرحوم وقال انه كنت في بعض
 الاحيان عند الشيخ اذ دخل عليه شخص يسلم عليه وقال
 ان المولى في الدين المستخرجون زادنا يسلم عليك وسلم
 عن خصوص الشيخ في الدين الوزي هل هو على الحق او الباطل
 وكان المولى الخربور موقفا بتبطله ومشهورا بالتصديق
 فلما سمعه الشيخ غضب وقال ما طلب مرسلك عن الشيخ
 وهل يريد الاطلاع على درر مكان من هذا الكتاب
 وعز ما في تضاعيفه من الحفص المتطاب مع اهل كل

يوم سبع حرات وشبع من الحوام والشيخ قدس سره
ما كتبه الا بعد ما لربنا من مدة تنيف على عشرة اعوام
فما د الرسول على خلاف المأمول قال المرحوم فقلت
لو تلطفتهم به وورثتم في الجواب لكان اسلمكم ولا عيبكم
بعدكم فان له قدرة على الجفاء والاذاء فقال لا بأس
بهم غاية الامر انهم يعقدون مجلسا ويدعوننا اليه
فنجعل مكانا قال المرحوم لما تكلم الشيخ بهذه الكلمة جرت
جيبه على وجهه فغاب عن موضعه الذين هم فيه
فاخذ في الحيرة والاضطراب واصاطت الدمعة الى ارجاء
وهجر بعد ساعة وقال هكذا انقل ذا انظر فقلت له
يا سيدى من هو من عمل السبيل قال لا ولكن يحصل
لنفوس الناطقة بسبب الجاهلية الشاقة والرهبة
الصادقة اتحال بالجدوت فيقدر على امدام ابدانها
وابداها في ان وكذا يحصل لها القدرة على ما يشبهها
من الافاعيل الجنية والامور الغريبة ولنفوس المالكات
وهوانه ما تاب على يد الشيخ وتلقن الذكر منه ودخل
مجرة من مجرات الزاوية المزبورة لم ير من الشيخ بواضع
عافية بالكافية فجمع بين الطريقين حتى بلغ رتبة التدريس
فكان يخرج من الحرة وينتهي الى المدرسة ويدرس فيها

ويؤد الى الجوة فيستقل بالذكور الى ان غلب عليه الحال
وانكشف الحال وصيب له الانتفاع والاعتزال فترك
التدريس في الافادة ونحضر للزمه والعاودة الى اصل
وكله وبلغ مراتب الكمال وقوتت اليه الشيخة في زاوية
بداخل قسطنطينية واشتغل بالارشاد والافادة وتبوية
ارباب الارادة الى توفى في شهر ذي القعدة سنة
ثمانين وتسعمائة وحضر عليه في جامع السلطان محمد
خان واجتمع في جنازته خلق كثير لا يحصون عددا ودفنوا
في داخل قسطنطينية بجوار زاوية المزبورة وبنى على قبره
كان له عالما فاضلا عابدا فاضلا صالحا مؤثرا
الدنيا غير مكترش بالانبياء لم يدخل قط باب امير ولم يلق
فارس وزير لم يعيا بارباب الحكم واختا صلب ولم يلق
الى بابهم ولم يتعبد باعندهم وما بهم كمل ارادوا محبة
واصتوا ارويتهم قابلهم بالا جنتاب ودفعهم باحسن
جواب وكان به مشهورا برصد قاتلهم ودفع
عطياتهم ومع ذلك ترك من النقد ما يقرب ثمانية
الاف دينار وقوم سائر املاكة جشرة الاف دينار
فهم النفس في اقامة السبب وقضوا منه العجب
وكان به في غاية الحب والحبلى والحياء والخيل والجماع

يكفر من اقتناء الصافيات . ويرسل بعضها الى الامم
 الغزاة . وقد ذهب عمر بن الخطاب والافراد . ولم يتقيد
 بقيد الامل والاولاد . وكان له صاحب جديته
 عظيمة وغاية قبول . وله في تفسير المناكح ما يبرهن القوة
 ومن مآثره ان يحرر بعض الجنان فيلقن الحيت
 ويحاط به على ما هو المعروف فيسمع من الحيت صوته
 التي تسمع في صوته بحسب ما يسأل . وقد سمعته غير واحد
 من العلماء الاغنياء . في متفرقات الاغنياء . ومن ذلك
 طعنه على ادوائه . ومشايخ زمانه . فصوصا التي تسمى
 اشترى بنور الدين زادن فانه حصل بينهما وصلة عظيمة
 فانه كان يطعن فيه على الفعل المزبور ويقول انه بدعي
 ابتدعها ولم يسبق اليها احد من المشايخ العظام والافاضل
 الكرام . وهو يجيب بان مساهمة الكرامات متبعة
 ورتبة الاولياء متفاوتة . لا يضرنا عدم السبق فيه
 وكان يطعن المرحوم فيه بسبب تردد الباب
 الاغنياء . ودخوله في السلس الوزراء . والامر ان يوجه
 يتول من جمع في القليل الكثير . بسبب التغير على باب الامور
 وهو يجيب عن سؤاله . ويخبر عما قاله . بان ذلك
 يتضمن اصلاح بعض الامور . التي تكفل مصالح الجمهور

في تفسير المناكح

في تفسير المناكح

واعانة الاخ المسلم . وانما انما انما من يد الظلم
 وكان السفس في امرهما فرقتين . وفي تحقيقهما فقتل
 من ينزع ذلك على هذا اربعة مسلك احسن المسالك ومنهم
 من يعكس الامر فيقدم هذا على ذلك . فحاشا عنهما الملك
 فانه اعلم بما في الضامير . ومن تشرع بنظم هذه العبادات
 المولى على بن عبد العزيز المشتهر باسم الولد زاد . كان ابو
 قد تولى قضاء حلب في الدولة العثمانية . على ما هو المسمى
 في الشفايق النعمانية . نشأ به متأنفا في رايض الجوارف
 والعلوم . ومتميزا في مسارج المنثور والخطوم . فمطف
 من ازاخيرها . واجتمع من غارها الذم والاعلام .
 وسقته شاربيل العلوم زلالها . ومدت دودة الحمار
 عليه ظلالها . وجهه ومن مبادئ المعاني ما خلق ودرسن
 وشيد قواعده البيان والسنن . وما صار ملازما من الملو
 على الدين الفخار . درسن مدرسته بايزيد بك في مدينة
 بروست . ثم عشرين ثم بدرسته . والدين بقطنة . ثم
 ثم بدرسته . راز غراد باربعين ثم بالمدرسة الخيرية في برو
 بخت . واربعين ثم صار وظيفته فيها بخين ثم انقلبه
 وبق في شهاب الغزل مدة سنين . وجرمه الدم الغشوم
 بكاست سحوم الغيوم . والبسعة ملا بسو النزل والهاوي

حتى اضطره المضايح الامتحان . ونما قبل بيت
 لا شكر يا غرآن ذل الغنى . ذو الاصل ويستحق التمجيد
 ان البهتان رخصت موائل . والتأج معقود ببرئش الرد
 ثم قلدر مدرسته ادي ايوب الانصارى . عليه رقة البراء
 ثم قلدر احدى المدارس الشان ثم المدرسة السلطانية
 ابن السلطان سليمان ثم الى احدى مدارس السلطان بجان
 ثم قلدر قضاء حلب فبشده بالعفة والامانة . والنزاهة
 والديانة . وقبل ان يقضى منه الوطر غاص منهل غيثه
 وتكدر . ومات بعد عدة اشهر ولم يكمل سنة في شهر
 روم سنة احدى وخمسين وتسائة كان له عالم اديبا
 وفاضلا بيضا . ميرزا في ميدان الفضل والبراه . حايث
 قصبك السبع في مضار هذه الصناعة . محل الوبنة
 العلم والادب . بايدي الرامة والطلب . فملك نجوم
 اسرار كلام العرب . وقلدر حيد الزمان . بخرايد بدايح
 البيان . وقد اثبت من هذه الخرايد ما يترتب به
 صدور الصف والخر ايد **فمن** من مشهور السمية في رجا
 التكمية . يستلونك من ذن القرنين قل سائلو عليكم
 منه ذكرا . انه فتح مكن له في الارض واوتة من كل شيء
 سببا . قدس في الاقاليم والولايات . الا ان يبلغ عيه

الطاهر

في رتبة
 في رتبة

انطقت . حكيم ظر نيا بيع الحكمة من قلبه على لسانه اذ
 حاز قصب البرهان ببيع بيانه . نبي صاحب كلب واهل
 قد انه بالمجرب والبيش . حدث عن نقيب الانبار . واهل
 من اصبه الماء . لكانه ذو النون . التقي نون . ونبذ بالواء
 او يعقوب يدوم على لاني والبيكاه . كعب الاخبار يحدث
 اساطير الاولين . ويخبر عما جرى على القرون الاقدمين . وهو
 من مائة اهل الحاضر . ينقد عليه الحاضر . عامل في رجب
 البحر . ولا يعمل يوما اذ اطفئ الكبر . مندر دقوق السقا
 بعمر لكنه عوب مشلاق . حين اذا تحدث اطراف . ويشرح
 الحيا جبينه بالوق . منقب الحكم والوفان . تجر من رتبة
 نضاختان . ذكر قد يدرى رتبة في الميدان . والمجانب
 جحرف بالنقوش كالنسوان . فتوح اللسان لا يبق على الشان
 فاه . ولهذا لا يخلص من التقيو قفاه . سبط البنان
 في الكرم شديد رتبة . ولا يجز منه لم الا ان يقطع رتبة جوا
 الا انه قد يكيو . عالم الا انه قد يرفو
 واما حديث السرهنة فشايح . ولكنه للسره جدران سما
 صبيح شبح السورود من جبينه . من اصحاب البيه
 قد اوت كتابه بعينه . صاحب لبيب . وكاتب ايب
 مامن علم الا وله فيه قدر رسخ . ومامن رقة من قفاه

في رتبة
 في رتبة

في رتبة
 في رتبة

الاولى والامور المحققات توقيعاته لربها شيخ. تتشاكل الاوان
يصور النقوش الصينية على لبط الروم. مدرّس الزمان
قد صنف يده في جميع العلوم. اذا انشا ونشا. اذا جبر
فلوم فرق استار الاسرار. وسرور من خراين الافلاك
فقبض واخذ باليمين. وتلك للجبين. وجرنت اطرافه
وقطع منه التوأمين. اضم وهو يسبح الدماء. ينطق ويحدث
والجب ان رثته في الحار. اكنم فارس. مفيد جارس. فتا
ولكنه كليم. مكب على وجهه كعب. انه يشع سوبا على صراط
مستقيم **ومن علامات اللطاف** في وصف الصوارم
والاسياف ملك في قبضته الامور. كأنه سفاح او قو
وهو سلم المسلمين برمان ساطع. وبتار الكافرين
نص قاطع. شجاع يفتح العقبات. جواد يفتح البرقيبات
يبرز عطفه في اغربها لك. ولا يعرف وجهه قطع المعاد
بلثه شديد. ولسانه حديد. اخذ الايدي. معطى
الايادي. افسس انظر. لا يؤمن منه الكبر والشطط
امير تلك رقاب العباد. شديد الصولة لكنه سهل
القياد. نار في فعله. ماء في شكله. غيم يخرج امطار الدماء
من خلالة. جعل الله الجنة تحت ظلاله. سام سجدة
الرواس ويخضع له الامتاق. عام كمن بيضة الدبر في اللقا

ما ذكره بل ارتباب. الا ان يفخاره شعار رتبته الحجب
يحبض ويند من. ويحجب من اساور من فضة وذهب
صوفه تجرد وقطع العلاني. وتصفى من كد ورتب العوالم
يجلس في الزوايا. وتجل من اصدا الزوايا. من الارب
رجل مشاج. وكفاه خرا قوله تعالى وانزلنا الحديد في
شديد ومناج **ومن علامات** ذلك الخبير. في وصف
الشمع الخبير. جميل كجبل العين نير الحيا في نور الهامة
بادس البشيرة ضحاك بالطنع مستقيم القامة. كوكب في
باهر النور والسنا. يمدس الله لنور من يشاء. يتصف
الاويش من الفراش. رومالا طفاءه وثبوره. يبردا
ان يطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره. ندوم كمين
ايتنك بين جلاله. والحبث ينزاد بعد قطع رثته
اسكندر يخوض في الظلام الخالك مبارز يندس الكرش
في اعرها لك. زاهد كمين الليالي. ويقيم اصبعه لتوحيد الربا
العالي. مشهد بوعدايته الركن. ويد اوم ذكرايات
النور والرخان. هيفاء يلهي عيون الباصرين. فانه
لونها تشر الناظرين. عايل منه بالحرقة فاسود لسانه
وذا لسانه واهرق جنانه. اوصت قد افناه الهوى
واغرق كبده في النوى. فواد به خرق. وجسد خرق.

شبح فاني قد اشتعل المرثى شيبا . وسلب العبرتهم
من صفوة سيبا . **وله رسايل** افرس جزلية و افار من الخشونة
جليلة . ولكتف بهد القدر اليسيرة . فان الغليل
على الكثير . وله من المنظوم درر الغوليد . و غرر القصيدة
ومن طلمات الحسنة لورود . قصيدة الجيمية التي
عارض بها ميمية الحنفى ابو السعد . و لنور ومفها الايام

الخليقة للثابتات **قصيدة**

ابا لصد تخلق عشرة وتدام . وفي القلب من نار الفرام
شربت بذكر العاصية قهوة . فسكن الیوم القيام مدام
تكرر و ردي بعد مزاريا . ولم يبق له عيش طفا ومنام
وسد على الدهر ابواب سلوة . فيا فرقة الدنيا عليك سلام
وطال نواحي بالنواحي بفرقة . واعده من سحر النوى وعزام

في حبها **قصيدة**

اما تسحق يا غافل السوف . انكم تحت الغائت تضام
اما ان ان الانتضاء من الوسا . لكل اوان افرو تمام
احسبك الدهر باق بحاله . وحاشا له من ان يكون ددام
تغلبت رات تدوم على الورى . هو ان وعزه سلوة وسنام
وكل عبور ان نظرت بعبرة . ثبور وان البور منه ختام
وقد قال **يه** في يا بيرة فحانه من الغف

ديبا عمن البلاء الجديدان . وصرصر الشيبات من عدم بينا
طلما يع الضعف استولى على كثر . فصار معتكرا لا وجام جنى
حان الرصيل ولكن ما اذ فرح . شيا وحادي البرد من الموت نادا
لازال موته يا تينج على غل . مكفت الذيل في حزين كاذ
لهف على من ولا بعصية . ثم انتفى الحمر في غنى وغزبان
وهي من قصيدة طويلة ابياتها قريبة الى حال منسوجة
على هذا المنوال **وما عرضت** عليه قصيدة النونية
استحسنها وعارضها بقصيدة سينية . ونشأت بعض الكتب
من القصيدة من وقوف البيت الاخر من البين **قدت**
نخ الطيور باطبيب اللجان . في سحرة عنابر الاقنان
فاهتم منها كل شئ في الزمان . او ما رايت قايلا لا انفسا
فكانها تبكي الربيع وحسنه . ما الم الشمس بالبحران
واصف وجه الورد في وقته شوق . بانث حببيته مع الاطمان
من بعد ما ابتسمت به ازمارة . كحبيب مالت الى الاضمان

روايل **رثية**

ورقا قد غنت على الجدران . سحر أسمع اطيب اللجان
فكانها رأت الربيع فانشدت . في حسنه الاشعار للندمان
مالت اليها العفن سمع جودها . قد صارت الاوراق كالاذنان
والطيب اللجان بدت من شجونا . شوق الغيبض شفايق النوان

ورأيت ما في الروض من ارقها . من صفوح الامواج في الغدق
والقصبة في قافية اللام ميمزورد يا طلال الحكم من غايه لطيفها في القول **والعلم**
فاذا اتوا ذكر الركائب تحمل . ابن التقيج والدموع الهم مل
انغير هذا اليوم كنت قصونها . ام من شيا يلها المدام نجل
ما بد صوح ان تروى بها دما . يوم النور لا ادمت سلسل
هل وقفة بكيوب في النقي . يوما هل عند الابرق منزل
لله در الحبت تستقي به . وضر البصاير والفرايز تبتل
ومن تعالي العلم والجمال وصقل كمل فالتمح في شباه
بالمشايخ الكمل . الشيخ في الدين المسترير كبلو كان له
من قصبه بالي كسري وكان ابوه رصلا عالما من اصحاب
الزوايا . ولا غرو فيه فان في الزوايا ضبايا . ونشا المرحوم
في طلب المعارف والعلوم . ووصل الى في الس عظام . ودخل
محافل الكرام . وكلف على التحصيل والاستفاده . من الاصل
اساده . منهم المولى في الدين المشتهر باض زاده . وصاح
ملازما من المولى عبد الرحمن . اصد قضاة العكر في عر سلبا
خان . ثم غلب عليه الزهد والصلاح . وكان في جبينه آيات
الغور والصلاح . فتحول عن مضايح الشكوك . الى مساج
السلوك . واتصل به رشد الس . الشيخ عبد الله الترمذ
ابيرامي . فخدمه مدة فحسن اليه ارادة . واستغنى بجهوده في الزهد

والعباد . ثم امره شيخه بالعود والاشتغال بدار العلم
ومذاكره المخطوط واغراضهم . والتصدى للامر بالمعروف
والنهي عن المنكرات . والوخط بالزواجر والزاجرات
وصحل بينه وبين الخطاء الله فيته اكيد . ومودة شديدة
فاقبل بحسن الانقياد عليه . وبنه مدرسته في قصبة
برزه وفوض تدريسا اليه . وعين له كل يوم ستين درهما
فكان له يد رستارة ويظا فرس . بامه واليق واهل
فقصده الشمس من كل فج مجي . واوى اليه الطلبة
من مكان سحيق . واجتمع عليه الطلاب واشتغلوا
عليه من كل فصل وباب . واكتب هو على الاشتغال يوم
وامسه . وانتفع الشمس بوقفه ودرسه فلم من اسير
في غيابة الجبال . مقيدا بسكاس الشئون والبطالة نال
بسبه من شرف العلم وقره باناله . وكم من تايه بها موه
ماد الى السبيل بهداه . كان له في عراف عال من الفضل
وتنبح الكتب والرسائل . واخذ النتائج من الوسائل . وجمع
القواعد والمسائل . وجمع العلم وتجر فيه . وصور من الفضل
والعقبة ما يكيه . شرح مختصر البيضاوي في النحو وكتب
ميتا لطيفا في علم الخطط في الفوايض وله في الحديث الزا
والنقمة تاليق . ورسائل اخر منها الحنية . ففاته حصول

الامنية. وكان بها اية في الزهد والصيانة. ونهاية
 في البورج والديانة. رئاسة في التجنب والتقوى. معسكا
 بما هو اتم واقوى. قابلا على الحق في كل مكان. يرد على من
 خالف الشريعة الشريفة كما ينال من كابر. لا يطلب اصدا
 لعلو رتبته. وسمو منزلته. جاء في اخر عمره في فطنية
 ودخل مجلس الوزير الكبير في بيت الحكمة في رفع الظلم ورفع
 الظالم. بكل ما احدث من السيوف الصوارم. وملاء بفرايد
 المواقظ ذلك النجاد. ولكن لا صيوة لمن كنادي. ولا
 المرحوم. لا يبرر الاستيثار على التلاوة وتعليم شريعت
 العلوم. ويباحث في منع الخول. بالمنقول والمنقول
 وتوفي في شهر محادي الاول سنة احدى وعشرين
 وتسماية وهو مكتب على الزهد والعبادة. كتبه الله له
 وزباده ومن علماء الايمان الذين اصابتهم عين العسر
 والاوان. بعد ما سلم الى لايل اليه قياده. المولى في الدنيا
 المشتهر بنكسار زاده. كان في نخبة اولاد اتقوى
 مصلح الدين النكسار السابغ ذكره في هذا الكتاب
 فلما نعيد في ذلك الخطب. والمرحوم من كخلص من رتبة
 صباه. ضم صبي المساه. وجد في الطلب اتمل الخاء
 النصب واستفرج بجهوده في تحصيل الفضائل وتكميل

الفضائل. ودخل مجلس الترقم التمام. الصميم التمام. الخفي
 ابو السمود. وتغير في خدمته. حتى تزوج بانيته. وسفره
 بجمع التعليم والافادة. الى ان صار ملازما منه بطريق الاقامة
 ودرس في لاجدرية مراد بشت بطنطينيه بثلثين ومائة
 مدرس من ابناء القضاة بالوظيفة المبرورة اولاهم مدرس
 بالمدرسة القاندرية بالبلدة المسفورة بارجين ثم صار
 وظيفة فيها ليس ثم نقل الى مدرسة السيدة المعظمة
 اسمي خان بنت السلطان سليم خان الجينية في صوارا ايووب
 الانصارين ثم نقل الى احدى المدارس الثمان وتوفي في سنة
 مطلقا وهو مدرس بها في اوططها في الاخرة سنة احدى
 وعشرين وتسماية وما بلغ عمره اربعين سنة وعلل ذلك في
 من الحب الزايد وازداد الناس والوفوع في اغراضهم كثيرا
 وقد وقع في فيه واقعة غريبة بعد موته ارجو الخيرة في
 ذكرها ومن انما رآته في المنام سئلته عما بدله بعد موته
 فاجاب من نفسه وقال لما انتقلت من هذه الدار الغاية
 ادخلت مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وهو غاص بالاجابة
 وقد اجتمع حوله جميع من ضم لهم بالايان فضلته في كل
 واخذ في دهمته وهرجته حيرة فاذا ابتاعيل يقول كيف كان
 اعتقادك في الدنيا وعلى اني شئت فمقت في قدر على الجواب

بما عرضت من الحيرة والاضطراب فاستدركت من الماظهر
 فحصلت من الصور فتيوس كتبها التي تتضمن اعتقاد اهل
 السنة من التوحيد وغيره فاقدتها حونا ولزها السائل
 وقلت اني ضمت على ما في هذا الكتاب وانه هو الذي
 وقع عليه اعتقادى وكان به اعتقادى فاكتملت عن هذا القدر
 وليعلم انه وان كان يحصل للدار فاعلم في هذا الجمع العظيم كمال الحيرة
 والله يشاء الا ان فيمن التوسيع والعفو ما يزيد على ما
 ويرى على السؤل فانه جاد بعدى كثير من ارباب الحكماء
 وصغفاء النكاح وفقر غيرهم وعرف غيرهم خصوصاً الخلفاء
 الاربعة فان شفاقتهم بعف عن خلوق لا يحسون كشره
 ولا يحتملون عذبة الله اجمعنا منظر الطائف الكاملة
 ورافتك الوافرة الشاملة كان في من الذين بنوا في
 الفضل والبيان واهرزوا الفضل عند تسابق الفوسخ
 تخلص من العلم وبلغ الى نصابه ولم ينقص ثوب شبابه ووج
 في بون المعارف من كل باب والحق بالشيوخ وهو
 في سنن الشيوخ وكانت في من جملة من تدبر الصيانة
 وبنز في العفاف والديانة وقد اطلع على طوع في زمرة
 الصوفية ورست من بعض اشياخ الملبونية
 وكان في قول الحق من السيوف الصوارم لا يخاف في الله

طالعها من احوال الخصال
 وهو فصل في باب الخصال

انشاء في هذا الكتاب
 انشاء في هذا الكتاب

لومة لايم لايتج حنان غرغته كبر الحالس ولا يعرف نام
 صرغته طعنة الحنافس شدة الغم واليسخ بخافه الحاس
 قلى تله النساء عليه رحة الله ما تاقب الصبح والمساء
ومن الحاديم البيان وخلص بنا العصر والاول
 عبد الكرم بن محمد بن ابوالسعود نشاء في روضة الجرد
 والافضال ودودة الغزل الاقبال الى ان منى والده
 بشدايد القوت والانتقال فتكفل امره جده المولى
 ابوالسعود واسبل عليه اذيال طابيس الفضل والجود
 وشرته في كنف حمايته عدة سنين الى ان صار ملازماً
 وقلداً ولا مدرسته ثود بلسا بحسين وكان ذلك تظليماً
 لحدته على خلاف العادة فتصدد مدة للدرس الافادة
 ثم نقل الى مدرسته ابي ايوب الانصارى عليه رحة البكار
 ثم الى احدى المدارس الثمان ثم الى احدى مدارس السلطان
 سليمان وقد اسرع في النقل والحركات حتى مضى بين
 نصيبه هذا وقرأته المحضرت قد رثا في اوسع سنوات
 وتوفي في مدرسا بهذه المدرسته وما بلغ عمره ثلثين
 سنة وذلك سنة احدى وثمانين وسبعمائة كالحق
 فله وما مودياً ذوا وجاهته فيه من الكرم والكرم والنجاة
 مشهورا بحسن الخط والكتابة من بين من حل بهلك المشايخ

مشكلة

معسنا في الرزق واللباس متلفا ومعاملة الناس
 وقد داوم على الاشتغال والتدريس حتى افضى اليه الكرم
 ومن جملة ارباب الخلق والقيم المولى عبد الله المشير
 بغير وزير كان له من عبيد الامير الشريف باقشاي قومه
 للوزير الكبير الخدول ابراهيم الخدول قراي على المولى
 شيخ محمد المعروف بخون زاده والمولى سعد بن قشغير
 البغياوي وصار فلان من المولى الخدول والجر المرفق
 المحدثين وركب المال بستان زاده بطريق الاعادة ثم درس
 اولاً مدرسته ابراهيم بن بستان بستان ثم مدرسته محمد بن
 بستان بستان بستان بستان بستان بستان بستان بستان بستان
 فلى قتل الوزير المرحوم عزال المرحوم فبقى مدة في سبب
 الذل والهوان حتى ساعدته الدهر وامان فقلده احد
 المدرسين المتقربين بادرته ثم اخذ من المدرسين الثمان
 فدرام فيه على المدرس والافادة مدة عشر سنين وزيادته
 ثم قلده قضاء بغداد بدار غيبة منه وطلب ثم نقل الى قضاء
 حلب ثم عزل منه وقلده ثانيا الى احد المدرسين الثمان
 ثم عزل مرة اخرى بكانته الرضى فبقى ثانيا في الذل والهوان
 ثم قلده قضاء حلب ثانيا بمساعدة الامام ثم نقل الى قضاء
 دمشق الشام ثم الى قضاء مصر ذات الامر ثم الى اوطان

السنة قطن طينيه الحية ثم الى قضاء الساكر المنصورة وولاية
 اناطولا المعجزة ثم تخاصم عنه بوظيفة مثله ثم قلده قضاء كابل
 وميله فمات بها سنة احدى وثمانين وسمائه ودفن بالمكان
 قرب خديجة الكبرى كان المرحوم من خالص ابناء الروم
 فطالما ارتاض في رياض الرياض فحكم على نفسه بالجد في العلم والدين
 وورد على مشايخ العلوم الشرعية حتى صدر عنها متا صلا
 في العلوم الاصلية والفقهية وكان له شيوخ مباركا
 طيب النفس سليم الصدر ما يلا الى الخيرة منجم من النسخ غير
 متكلف في الطعم واللباس مشغلا بنفسه في يومه
 وامسه وله رسائل وتعليقات عديدة بعيت اكثرها
 في المسودة ومن تصد في فضل الارشاد ونسخه حفظ
 مرسم اي ارساد وبذل جهده في تحصيل المعارف والعبادة
 الشيخ مصلح الدين المشير بن نور الدين زاده كان اتوه
 المرحوم من جملة من تفقه في الدين وصل لجل الصالحين
 وقد ولد المرحوم بقرية قريبة ببلد من قصبات الروم وثنا
 على تحصيل المعارف والعلوم فلما بلغ رتبة الاستعداد تحرر
 على الوجه المعتاد وقراء على علماء العصر والاولاد حتى حصل
 الرضمة المولى محمد احد الصدور في دولة السلطان سليمان
 بنيا بويوره في عالم الفقه والغزيرة ساعيا في اقتناء

شوارد العلوم الظاهرة والمعارف الزاهرة. **اذميت**
 عليه نسيان التوفيق. **وهده** الى معالم الطريق. **فانتبه**
 النقلة والانتباه. **وحصله** التيقظ والانتباه. **فقر**
 صفيا عن ذكر المنصب الجاه. **فقصده** الخدمة في النفس الكلية
 الشج بالاصوفيين من رؤساء المشايخ الخلوئية
 فاذقل غنقه في رتبة التسليم والارادة. **وكا** يفرغ من
 الزهد والعبادة. **حتى** ارتقى مراقب التربة والارشاد
 وفاد يشرف الاذن والخلقة من قبل الاستاد. **وفجا**
 مرة الى فطنانية لازل ملاذ المسلمين. **فحين** هذه باقوا
 بعض المنكرين. **فلما** ظهر براءة ساقته. **مدل** عن غرامته
 فعاد المرحوم الى مكانه المرقوم. **ثم** جاد اليها مرة اخرى
 واكتب في عدة من الجوامع على الوعظ والتذكير بحسن الانا
 ولطف التوجيه. **فلقاه** الناس بالبرقة والقبول. **وهو**
 الاكابر والنفوس. **حتى** تلب على يد الوزير الكبير محمد بن
 وكان السلطان سليمان خان. **يدعوه** الى داره العامة في بعض
 الازمان. **ويحضر** حفل وعظه للاستماع. **ويستمع** بتفصيل
 الى انتفاع. **وكان** يظهر له حبه شديد. **ومودة** اكيدة
 وفله مشيئة الزاوية المعروفة بابا صوفيا الصغير فكان
 يعظ في هامة ويحضر افرس. **واجتمع** عنده من الطلبة ما لا يحصى

هذا هو الشيخ الفاضل
 الذي كان له اليد الطولى
 في تربية الصغار
 وادبهم على
 طاعة الله

ووصل الكثير بسبب الامرات السنية. **والمنازل** السنية
 وما عزم السلطان المربور الى غزاة الكفار. **وفتح** قلعة كتونا
 استصوبت بعض اصحابه. **وجعلهم** من خالص افراسه. **وكان**
 جليبه عند موته حتى انتقل به ورثته في ركبته وعاذ الى
 دار الملك مع تابوته وما وصل عمره الى ثلثين بقليل
 عن حربه. **وانتقل** الى جوار ربه في شهر ذي القعدة سنة
 وثمانين وسبعمائة. **وكان** المرحوم طودا من المعارف والعلم
 صاحب يد في النسخ والتذكير. **وقنون** الوعظ والتفسير
 يفتح عدة من عقد المعضلات. **في** ايسر المرد واقل العناء
 وكانوا يلقون في حفل الرقاع المشتملة على الحساب الشكلا
 فيجيب عنها بكسر بل طرية. **ومزيد** كفاية. **وكان** محتا على
 التعليم والافادة. **وخرضا** على اقامة مرسوم الطريقة الحقة
 وكان يشرك من الكيس احسنه. **ويجتاز** احسنه. **حتى** يظنه
 من لا يعرف واحدا من الاكارين. **او** شخص من الكارين
 وكان لا يتفصح في الكلام. **ولا** يتكلف في الطعام. **ويأكل**
 هو واهله ما طبخ لفقراء الطعام المقام. **غير** انه يطعم
 بتجمل الاذن واكثر الخلفاء. **والتردد** بين الكرام والمكرو
 وكان ياتى من الكل كجوب. **والله** اعلم بالصواب. **كتب**
 تفسير من اول الكتاب الكريم الى سورة الانعام وشرح

نصوص الشيخ صدر الدين القونوني ولم يتم ونسج وادرك
 الشيخ بدر الدين السامري جرس فيه جرس الخطه والاكاف
 والف في علم التجويد وترجم من زلال السايروج وكتب رسالة
 في معراج خير البشر وله كتاب تلخيص من وقع بموالات
صيته مشايخ المالكوان وافتخر بدرجة وجوده هدف
 العصر والادوان والحق اليه الشرف الواضح مقايضة
 ومالك من العز الشايخ طريفة وتليده والاستول على
 عايز البراءة ببيض الطروس وكم البراءة وبرز في هذه
 الاقطار وساد وبنج بيت التقدم على ارفع الاطراف
 المولى الحفظ والحفة الخفي ابو السعود بن محمد بن مصطفى العماد
 كان ابوه من حلة من خلعت في السرية من الكد ورسد
 البشرية وجمع بين الشريعة والطريقة مع التفصيل في العلوم
 الرسمية بالحقيقة وقد وقع بنذ من كارسا واثرة وقطر
 من مواظ سحاب مغفرة في الشقايق النعانية وسبحة
 في هذه الحالة اليسيرة بعض مناقبه الحجة الكثيرة وبلغ
 سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ثمانمائة بقية مرتبة من طلبة
 ائمة من خواص اوقاف الزاوية التي بناها السلطان بابر
 خان عليه الرحمة والرضوان للشيخ في الدين المسعود
 والد المولى الخربور وقد مهد له في مهده الصوب وعزل

في هذا الكتاب
 في هذا الكتاب

ابيات الخطيب وترند في جرح الصلح ربا وارتفع فربي
 الفضل الى ان شرع ونبا ولا زال يخدم العلوم الشرعية
 حتى رغب اليه واستد ساعده واشتد اسامه وقد
 استفاد من الاجلة الكرام والاعزة انعم على ما ذكره
 نفسه في صورة الاجازة للشيخ عبد الرحمن المشير في زيادة
 فلا تطيل الكلام بالتكرار والاعادة وقد نقل عنه انه قال
 مرة قرأت على والدي الشيخ في الدين طلبة التجويد للشيخ
 البرجاء من اول الكتاب الاخره مع جميع الحوشت المنقولة
 وقد قرأت عليه شرح الخفيا للعلامة المسعودي وشرح
 المواقف ايضا بالتمام والكمال وما صار ملازما من المولى
 سيد بن جيل قلند التدريس في مدرسة كنفوس نخبة وبعشرين
 فتروا في القول فنقل في اثنائه الى مدرسة سقايا
 ببلدة اينه كول بثلاثين ولما انفصل عنها قلند بعد عدة
 مدرسة داود بك بايديه فطنطينيه بارعين ثم نقل عنها
 الى مدرسة علي بك بالمدينة الخبورة بخمين ولما بنى الوزير
 مصطفى بك مدرسة الكاينة بتصبه فلبسوا بيزه نقل اليها
 ثم نقل الى مدرسة السلطان محمد بن بروس ثم نقل الى احد
 المدارس الثمان وقد انشده لنفسه عند قبوله فيها من الابرار
 وانا انما من خير فاصبح قايلا واما من قبل هذا المنار

فبما عتد انك المعالم والزمه بها كل من تهاوس وما كنت آمل
 نسيم الصبا عرج عيلها ونادها ستارك النوادر وابلاغها
 وسلم كل قطرها باستكانة وتلج دمانه هو لاد الاماثل
 ونباكم انما استبانة وفلهم قوادس بعفناهم واكنيت اصلا
 وما شابتها خلقت من دونك عليك سلام بكرة او احصايل
 لبشتها البيض بعد من فاني على ما تم من شقتك الرواها
 ولم ار امر اسر من صحت صروف النول بينه وبينك حانيل
 نالت منك ارض لا فخر في شاة بل فصل التقدير ما كان فاعل
 ولن تبسج الاشواق تنزاد الخشاة الا ان ارضي امر من الدم مايل
 بل ان الطمطمه كلها فبال يستعد عند ذلك باطلا
 وقد شرفت هذه الابيات ونصف يوم من الاوقات
 لو كتبه كاتب في يوم واحد لعد من الكبر الخا مدغم فليد
 قضاء بروسه ثم نقل القضاء فطن طينية العروسه ثم عمل الى
 قضاء العاكر المنصوره في ولاية روم ايلي المعوره فوذه حقه
 برأيه الرصاين ودام عليه مدة ما شرسين وقد خذله
 احسانه دوحه العلوم والفضايل وقد جسد الزمان كرايز
 افضاله وهو ما ظل وعاد روض المعارف الى بهاها وروى
 الاكسب اليها ونابها ولما اشغل المولى المصوم محمد
 افاضل الروم حنة العمر والادان المولى الخفي نسفا

كتاب
 في
 تاريخ
 الخلفاء

بن عيسى بن امير خان اضطرب امر الفتوس واشتغل
 اليه ولم يثبت سقف بيته على عهد الى ان سلم زمام اليه
 والقيت مقاليد له به فظم مصالحة نظم اللسان واشتغل
 بتشييد مبانيه احسن الاستغال وسيفت اليه الركاب
 بين كل قطر وجانب وازدحم على باب الوفود من اصحاب
 الجود والجود وشملت فضائل العامة الخاصة والخاصة
 وذلك سنة ودام على هذه النقلة الحسنة نحو اثنين
 سنة وكتب الجواب مرارا في يوم واحد على الف رقعة
 مع حسن المقاطع والمقاصد وقد سارت اجوبته في جميع
 في الافاق مسير النجوم وجمعت رشتات اقلامه قيمة
 لكونها بتيمة بحر فباله من بحر وكان يكتب الجواب على
 منوال ما يكتب السائل من الخطاب واقعا على لسان
 العرب والعجم والروم من المنشور والمنظوم وقد اثبت
 منها ما يستغربه الناظر ويستحسنه ارباب البصير **صور**
سوال ما قول مولانا وسيدنا وقدرتنا وموضع مشكلتنا
 وفاتح رنق معضلاتنا كعبة الجود والكمال قاصح الزيف
 والضلالات نقاب العلماء الاعلام وشيخ مشايخ الاسلام
 لازالت دعايم الشرح شارحة بمن وجوده واسعاد الراج
 كاشرا بكنايه بعبود في قوم اتخذوا قول لا اله الا الله موقفا

كتاب
 في
 تاريخ
 الخلفاء

وقد عليه قدم وورد
 فيهم وفود

لغرض النعمات. و رعاية صناعة الاصوات. فطورا يتردد
 و طورا ينقصون. على حسب بلايا الصنائع الباطلات
 و الاراء الفاسدات. لا يبرجون في ذلك للمنفعة و قارا
 بل الحذو اذ لك بعد عنهم شعارا **صورة** **اجوب** ما ذكر اتم
 فخرج مكره. و مكر مبتدع. بئس مكره. فتردوا في مهاب و
 الردى و مضارعه. و انفقوا بالذين يكرهون الكلام من موهبة
 فيجعلون تلاوة العشاء. كثر فئات الاغاني. فوالذكر انهم
 بالحق المبين. و جعلها حكمة باقية الى يوم الدين. لئن لم
 يترها اعمامهم فيمنع من الحكر الكرية. و لم يبرجوا الحكمة التوحيد
 الى انجرها بالسديد. ليمسهم عذاب شديد. و انما الذي
 ندب اليه. و حرض اليومنون عليه. تزيين الاصوات
 بالقرآن الجليل. من غير تغيير فيه و تبديل. والله يقول
 الحق و هو يرسل سبيل. و هو صبي و نعم الوكيل **صدا**
 السؤال. فواجة دين و داور دينا. مفتحة عه و قدوة
 علمية. فلو يتد جواب اين فتوى فواجة دين و داور السلام
 زير در حالت كال بلوغ. كويد از روي اهتمام تمام
 تا بده سال مهر ز خواهم. بطلاق ثلث با و حرام
 فسخ يا اخلال اين سو كنند. منج ممكن بود بقول امام
 مكره كويد جواب اجزش را. بدهد و الجلال و الاكرام

ترجمه كمر خصوصي خالف. اين چند وقت است
 بطلب ميشود عيني منحل. بعد از ان مقدم ميرسيم
 به تردد بذهب ديكران. به توقف بغير راي امام
 تحت صوم و پيشواي خلق. مقتدار مشايخ اسلام
 گفت اين را ابوالسود فقير. كترين عبادت انام
 و لم يزل يفتح افعال المشكليات. و يستعمل طرق الفصليات
 و يثبت كنوز الرموز. و يلقى مكامن بحار اللطائف
 على سوا حل الظهور و البروز. و يجيب عن الاسئلة المتدايرة
 باجوبة صان. الى ان دعي من جنب ربه الى رياض
 الجنان. و كان ذلك في اوائل جمادى الاولى من شهر
 سنة اثنين و ثمانين و ثمانمائة و قد حضر جنازة البعل و الوالي
 و ساير ارباب المديون. و خلق كثير لا يحصى كثره و شهاده
 بالرحمة و الرضوان. و صل عليه الخواص سنان فخشع تفسير
 البيضاوي في جامع السلطان محمد خان. و ذهبوا به الى
 جوار ان ايووب الانصارين و هم يالغون في ثنائيه
 و دفنوه في حفرة به اعدت بالنفس و انباء **بيت**
 سبحان من لم يزل علينا. ليس له في العلو ثمان
 قفص على خلقه الخنايا. فكل صي سواه فان
 و لما تخلص ظله و كان ظليلا لم يترك بعده مثيلا و عيلا

وشرك الافناء وقد اضطرب بوجهه وعجز عن غر الغايد
 نحوه وتعلمت اسواقه الخافقه وسكنت راياته
 الخافقه ولم يجد من يأخذه بحقه ويتجلب بشقه ونحو قيل
 مر يا بالقبول لا يعلم قدر البدر الا بعد الاقول كان له
 من الذين قد من النضائل والمعارف على سنامها وفارها
 وضربت له نوبة الامتياز في مشارق الارض ومغاربها
 تفرد في ميدان فضل فلم تجاره احد وضاعت عن احاطة
 صدور المحر والحد ما صارح احد الاصرعه وما صم شيئا
 الا قطع انقطع عن القرين ولم يبق من عيانه وبكائه
 وبكائه وقد وصل تلاميزه واصحابه الى المناطيس
 والامر انبسية فكان لا يضيغ منه كلام ولا يفت
 له مرام ولو تكلم في نقل الجبال الرهيبات والاطوار الشان
 لا يتر كلامه ولو قطعه الى راحلة الدهر لا لقت لديه زمامه
 وحصل له من الجود والاقبال والشرف والافضال ما لا
 شره به مقال وقد عاقه الدرس والفتور والانشغال
 بما هو اهم واقوى عن التفرغ للتصنيف سوى انه
 اقتبس فرصا وصرها الى التفسير الشريف وقد اتمى
 في لم يستفح به الاذان ولم يفرغ به الاذان فصدف
 امثال سيركم شرك الاول للاخر وبسما بارشاد العقل

حر

يسج

البيلم

السليم الى مزايا الكتب الكريمة وتما وصل منه الى
 سورة هن ورد التقاض من طرف السلطان سليمان
 وتظهر كمال الرغبة فيه والانتظار فلم يكن له التوقف
 والتوار فبغير الحضور وارسله الى الباب العالي فله
 اشتمت الحاس والمعال بصره المولى محمد المشير
 بابن الملول فقابل السلطان بحسن القول وانعم
 عليه ما انعم وزاد في وظيفته حتى صار له كل يوم خمس
 درهم وقال في تاريخه في المشير بالمشير
 ان سلطان سريه الفضل فقعه الله بعد راكم
 ابرز اليوم لنا تفسيره باسمه كل اريب رايز
 بحر علم زخرف امواجه وعلمت كل لبس فابز
 كيف يطير وجلا يا سمعه ومهت كل اديب راجز
 اذوع ذلك ركن الدج قد صاه بجسا باجر
 دام للملك عماد ايعش ساطبا كل غوى نابز
 ايها الكشي قل تاريخا باع تفسير كلام معجز
 وبعد ذلك تشر له الختام ودرسه بالكمال والتمام وقد
 ارسله الى السلطان ثانيا بعد اتمامه فقابل السلطان
 بمزيد لطفه وانعام وزاد في وظيفته ما يه افوز
 ما قدر له واجزى وما ارتبط به المولى حسن بيك هو

من خدام الوزير الا عظم رستم بن قراء عليه دروسا
 من الكشاف من اول سورة الفتح فكتبه صوت
 على الكتاب المزبور مع قلة الاسفار وكثرة الاسفار
 حيث كان المرحوم يومئذ قاضيا بالعسكر فخرج مع
 السلطان فيمن حضر السفر فتقلبوا في البلاد ونزلوا
 قلعة بلخوار ولما وقع الخلاف بينه وبين المولى في كثر
 بكون زاده في جواز وقف النفود الذي شاع في هذه البلاد
 وجرى عليه التعامل في تلك الاقطار كتب له رسالة في
 فيها جواز وكثر من الدلائل والنقول الدالة مطلقا
 على جواز وقف المنقول خصوصا اذا جرى عليه التعامل
 بين الناس في الغول وله به حاشية على العناية من اول
 كتاب البيع من الهداية تسعها مدة من الكرار في الاوراق
 وقد منع الزيادة كثر القيود وتواتر الفتاوى من الافاق
 وكان به طويل القدر خفيف العارضين غير متكلف في الطمان
 واللباس غير ان فيه نوع مدامنة واكثرهش بدار النعمان
 وفيه الميل الزايد والنعمان الى ارباب الرعية والحكومة
 وكان به ذامها به عظمة وتودة جسمه قل ينع في له
 للمعظم المبادرة بالخطاب والكلام وكان واسع التوفير
 سايع التوفير يلقط الدرر من كلامه ويتناثر الجواهر من كلامه

ادا نشرته كرازا فراء واذا انظم قلده جريد النيران در آفاق فراء
 وكتب به صور يتعلق باوقاف الملوك والوزراء وقرا
 فيها على من تقدم وانه ما يدل على غاية رشوخ القدم **ومن**
زوامر در رجب ما كتبه في رسالة ارسلها الى بعض الجبناء
 قال **هـ** واما حال العباد من الام الناس والعباد وما هم
 من تباتج الشوق والغرام واعتراه من لواج الوجد
 والاوام منذ غابت طلعتكم من العين ونوب بيننا
 غراب البين وزمت الركاب للرحال وابنت من بيننا غراب
 البين جبال الاتصال فلا يحيط بها نطاق التوفير ولا يعلم
 الا العليم الخبير **سـ** فيها يا بانيا ومحل غوازي
 كيف البعاد وانما تنفاز زمت ركابك للرحيل بدولة
 الله جبارك حبشا بختان وجدس وشوق اليك حقيقة
 والشوق منه حقيقة وفجاز **وسـ** من المنظوم ما يستحق
 الاذواق السليمة بلغة ايد جنات الكرم **سـ** في قصيد الحمية
 التي شهد الاساطين برصانة بنيانها واعتن الاقنيل
 بشرها وبيانها وقد عارض فيها ميمية الفضل المعري
 اتم هذا الشأن الى العلل المعري وقد اثبت منها بعض
 ابياته ليكون من اياته **قصيدة**
 ابد سليم مطلب ومرام وغيره انا لوعه وغرام

وفوق حياها طياء ومثابة - ودون ذراعا موقف مقام
 وهيرتات ان شئنا الخير بها - عنان المطايا او يشد خرام
 من الغاية القصوى فاذننا بها - فكل من الدنيا على حرام
 سلام النفس بها والاطمان بها - سلو رضيع قد غراه قطام
 وصبت فاه الدم سلاوان شده - قام به وما لقلب نهيم
 صاعن سلات الفج بعد نهاكه - عليه فبان الكائن عنه وجام
 محوت نقوش الجاه من نوح خاطر - فاضح كان لم يحرفه قلام
 شئت اساطير الفجر كما نسا - حديث ببال قد فاه عيام
 انست بلا اواء الزمان وذلك - فيا غرة الدنيا عليك سلام
 الهم انما في تيرها ودلاها - الم بان منها سلوة وسام
 على حين شيب قد الم عقوق - وعاد ديام الشرو وهو شام
 طلائع ضعف قد اعان على الكو - ونار عيدين المزاج قتام
 فلام في سرج الجبال مقيمة - ولانا في عهد الجحون مدام
 وماوت قلوص النور من كين - وقد جبت منها غارب وسام

وفيرها يجر

فكم عشرة ما اوزع عشرة - ورب كلام في القلوب كلام
 لقد علم ان زمان المسير او تفتت - لكل زمان غاية وتمام
 فسرمان ما مرت ولت لغيرها - تدوم ولكن ما لهن دوام
 وهو رعت الجسرة سامة - وان تولي بالعبادة عام

قله

قلله در النعم آمنة - بطول صهوة والنجوم سنام
 اذ في ثمر نوح كل عام يمر - وما عام صام حول ذاك سنام
 في عشت لاسه حقوق ضيع - وهيرتات ان شئنا لدر زمام
 كما اعتاد ابناء الزمان فوجت - عليه فنام اثر ذاك فنام
 تبدلت الاطوار واكمل حقا - وبد من جسد الزمان نظام
 خبت نار اعلام المعارف الهير - وشب لغير ان الفضل ضام
 وكان سرير العلم صرا محردا - يباغي القليل بسج وطمع
 متنا رفيعا لا يطار غرابه - عزيزا متبعا لا يكا دبرام
 له شرف قد جل عن ان ياله - غوايل ايدى الحاديت قدام
 فخرت عليه الراست ذبولها - فخرت عروشن منه ثم دعام
 لما الذاريت الهوى اياهم - فلم يبق منها اية ووسام
 وسبق الردار الههانة امله - مساق السير لا يبر اليفام
 فما كل قيل قيل علم وحكمة - وما كل افراد الحديد جسم
 قلله من تارات تمر على الوري - نعيم وبوس وصحة وسقام
 تشكل فيها كل شئ بشكل ما يند - وان شئت منه نيام
 فخر بكون والهوان غرة - تنبه فها تيك الحيوه منام
 وحانب عن اللند او ايجز لاها - وايقن بان الرين منه اوام
 يبر النقص في زين الكمال كانا - على ريش ريت الخيال عمام
 قدعها وما فيها منينا لاهلها - ولا يك فيها رغبة وسوام

حب ان مقاليد الامور مكنها . ودارت لك الدنيا وانت منهم
جيت خراج الخافقين **بطوة** . وفزت بالعلم تستطع انام
ومثقت بالذمت **وغير غلبة** . ليس تهم بعد ذاك محام
قبين البرايا والخلودتين . وبين المنايا والنفوس لزوم
سل الارض عن حال الملوك التي . فلتا لهم فوق فرق الفوقين
لديهم الوفاء من غير عزم . لهم شوكة تلبس النهن وعزام
فهل هم على ما هم عليه . من الغر جند مخضرون لهم
وما مال من الاوتاد ما قطعت . وما صنعت عاد وابن ارام
وما شان شداد وهل هو **فان** . بحذنه والعيش منه مدام
الم بهم ريب الخون قتالهم . فهم تحت طباق الزمام زمام
وامسوا اعدائنا واصبح ملكهم **عجا** . وباد التاج ثم ودام
فسبحان ربهم ليس ملك . تناه وصد مبداء وقتام
وهذه قصيدة طويلة تنيف على سبعين بيتا .
مشيرا الى تعلق النفس بالنساء . بالعالم الجبلة
طال الشواء بدارت البهوان . مشور الكروب فرازة الانجاة
مطورة اللوا معترك الردى . ماور الخطوب غيابة الاوقات
يا حيرة لغريب القاه النور . في مهم ناد عن المحرار
شظ امرار عن الاخرة . فمن اتصال الامل والاولا
قد كان من ملا غلت اقدارهم . ومكان قد فاق كل مكان

ما ان يجدها تنهم **محدود** . كلا ولا اوفاتهم بزمان
تبدو ضمايرهم غير مكنهم . تجرس نجاورهم غير لسان
بيننا يسير على نبرانية **من** . العيش الرغيد سر وضة الرضا
يختال في ضلال الكرامة زاهيا . مستزها في ساحة السجان
او ناله ما لم يحتر بباله . وبداله ما ليس في الحسان
بحر عليه براءة التقدير . بالامر المقدر ايا جريانا
فهيوس بمرواة العنا حذنة . فكما غاير من به الرجوان
ثابت الديار على الاعا **لا** . وتجاورت باسافل واد
طورا غار قهم وليس مفارقا . صبا يدانهم وليس يدان
يوما يناديهم **عوجب طبع** . وقتا يواسيهم بحكم قران
فاعتادهم بعد النسيان **والتي** . وسرى اليهم ضليقة الجبر
قد خالطت انواره بغياب . واسود شعله ناره بدفان
تبدو شوارقها لده **كلا ولا** . اياض برو فائز المعان
يا حايبر في امره **فان** . تجشوا ابدار مذلة وهووان
عنام شريح في مرايح غفلة . والامر تسلك مسلك الخسران
فكان قلبك في طاهر طاهر . بادى التعلى ايم الحقائق
مازلت تبغى مطلباً عن طلب . وتخل في مغيه عقيب مكان
او ما كفي ما قد بلغت من المنى . قد كان ما في حيز الامكان
الى الزمان اليك قباده . مع ما به من شدة وحران

ورقيت في ضيقها عز شامخ . والناس بين عز ومهين
وبغت من زلفاء اقصي مبلغ . هل بعد ذلك من منة وامن
لو انت تملك كل ما قدرت . فاعلم بان جميع ذلك فان
قوض ضياعا وارتحل من موطنهم . ووج الشوائب لانت حين توك
سرو فضاء العالم العلوي كم . هذا الجنوم عالم الجنان
انست كما مفسين ما بهله . ونقضت عهدا وكيلا لا يله
والدم قد جرت من ظوان . ما لا يحيط به نطاق بيان
حرب وعدان على ابناء . قد سل سيف البغي والعدوان
ماض عليهم حكمه واذا جنى . ونهبت جنائنه بغير ضمان
من ذال الذر لم يلقه يد الرب . ومن ذال الذر ينجم من الجنان
قد ان من شمس الحياة طلوعها . من مغرب الاشباح والابدان
فتح من دار الغرور وفر من . هذر الخاف نخود ارامان
حرم عز نير الحار مخيم الجحيم . سام الرواق وشامخ الاكام
صلى الاله على شرفه مدرس . الايام والاصحاب الازمان

مسألة الحق عز قائلها . مركزوزة في النمل ولا يلهها
قومة لا تدرى لها عوجا . لا قدس الله من تجاد لهما
ابانها سيطرت على كنف . العالم تنازة فواصلها
فلما فاذا كثر معتبر . رسالة حررت مسانيلها

ليس

ليس به ذرة وان صوت . الا وفي ضمنها خايلها
وكما نزل علم على حدة . او قد في ريشها مشايلها
تخبر عن كل كننة سئلت . بغير خلف اين سايلها
ان رمت تحقيق ما سمعت سر . فالارض بارزة مرايلها
طف بالبلاد التي تبوءا . صيد الملوك وقف سايلها
اين الذي اختطها ومقرها . واين معارضا وعمايلها
من شق انهارها وعمرها . ومن له حقرت جد اولها
قل للصانع اين صانعها . وللافاخيل اين فاعيلها
وسل قصورا عفت مرسمها . وظلت يد البدر اذ لهما
وقد تصدى لسنخ اياتها . حكم الدور وما يقابلها
جيك في كسنت معربة . عن الكشون التي كاولها
تروى احاديث امه غلت . راوية لا يدونا قائلها
عبارة عبقرية خربت . عن الخوف وما يشاكلها
على طراز بكاد يفهم . الامة فجنونها وعمايلها
قائلة ومن في مقابلتها . حقيقة لا يظن باطلها
كم من ملك علت رايلها . بعزة لا يذل نايلها
ودولة لا ترام شامخة . وحشة لا يضام واصلها
وانت له كل ممة وعدت . تروى من سائرها قبايلها
يخاف بطشها مرازلها . بها بسطوتها اما ثلها

لم يبق في الملك من بياضها . ولا على الارض من عيادها
 تشرفت بجمعهم منابرها . واريت منهم مخاضها
 امتلاء الارض من كتابهم . فلم يسع جريا وساحلها
 الرخاينهم وسد تمام . بجمع عوانيدها وحاصلها
 فيها هم على بطنه نبتة . ونعمة لا يجيب آملها
 اصبا بهم اصبا بهم فعدوا . في هوة لا يترحم نازلها
 نائم انسابك فانقلبوا . الردبار خلت منازلها
 مغارة لا يتوزسا لكرها . طريقة لا يوب سايلها
 لم اذ رسل صدم صوارفها . عن ذاك ام غالم غوايلها
 بل اناخت بهم نوايلها . ثم ائت بهم كلاكلها
 فالهم ناهر فليصدم . ولا لهم عكر يايلها
 لا تحب الى ارض بعد باقية . يد الحاريف لا تدافلها
 ولا قلوب السماء سامية . متينة كالملاهيالها
 سوف يكون النجوم كاسفة . حيران طالعها وافلها
 فيالها من حكمة نزلت . ان الذمجة نوازلهما
 والدم صعب الخطوط منكرها . ومشكل الناقب يايلها
 ان كل ما في الجود من نعم . الا تروكها او تترابلهما
 فلا يفرنكم زخارفها . فلا يصدمكم شواغلها
 سلطنة الدم مهنك ادول . فخر سلطان من يداولها

وهذه قصيدة تنيف على ستمين بيتا **قصيدة**
 لمن الدبار تصفها لكانها . وانقض فوق عروشها وقدرها
 اصحت مثابة كل يوم صادق . وتفرقت ابدن سبا سكاثرها
 ولقد علانا وحشة وكناية . مثل القلوب تبراكت افراثرها
 وفي سنها الصروف كانها . صحت الكتب قد اعلى خنواثرها
 اوتبقة الدنيا تمام مرنا . قامت قباثرها وان اوانها
 اذ ليست الدنيا بدم حاله . سبان مندر عزنا وهوانها
 او غاوت خلقت سبلها . وتفرقت بيدس الودس ابدانها
 لخصت بحرب الغابرين لذاتها . وغدت الودار ابلد افراثرها
 وتكرت في ذاتها وصفاتها . ارايت ما صنعت بها افرانها
 او تفل جماعة الشارب قد . تغرت قصده الزايفت افراثرها
 او بيت شعر ظل منسوخا كمنحت . ظلال كاستنار مكانها
 اذ قام في نادى البرامه شدا . ركن البلاء قسرها سجانها
 ينشئ بدائع يستحيل منالها . يروى قصايد عبقرياشانها
 غرر تامل نظرها نفا دما . حكم تولد درسا لقمانها
 يبدن لينا ايصا ناسن كجورا . يكلي صوامر زانها اوزانها
 الفاظها اصداق اشقت على . درر فرايد قد غلت اغانها
 لقد اضمحل بظلمها نظم الكور . كحبال سحر اذ بد اشبانها
 لله در احبيب ركن فضلها . بل سادت حادتها افرانها

هم سادون ملكوا زمانهم . في حله للفضل هم فرسانها
فتباوا بأرض بورك . وكنت . ارجوا فيا فسرولها ومتانها
ارض بها نزلت على خير الكور . ايتت وحي باقر ببر ما نزلها
يا رفعة فازت بها ومكانة . يا خزة قد جارتها قطانها
طوبى لعين غابت آثارها . وتكلمت بغير ما اجفانها
وله بطريق التنبؤ والنصيحة من الحكيم الفقيه
الامن بن قليب بن ركن شيدا . ويرجع منيع السكك صراطها
بجيبا غريب الصنع بسبب النعم . يدع المراتع عبقر يا سببا
على طراز ايت قلله در من . تصد من كلبنا يا فاشا وانشا
على حسن تنظيم ولطف صناعة . تباه به حقد الشرا المنفدا
صنابع لا تبدل الجديان كمالها . ويبقى على مر الدهور قلندا
واما بناء بيت من حجارة . وطين سيف ذو من قريب سدا
وله بطريق النخبة والسلام على بعض الائمة الكرام
سلالة الاكابر العظام . نتيجة الاما جدر النخام
لطف الاله الملك العلام . عليك من افضل السلام
يا لك من جميع جهام . كرهت الانام مفضل منعام
كم لك من مفاقر صسام . فقطت بها طوائف الانام
لازلت في عز ورفاء الكرام . مدس الليالي ومدس الليام
ما وجوب السواد بالانعام . واختلط الضياء بالانعام

وما ورد عليه من شريف مكة كتب . ابدع في الجواب
وكتب فيه هذا الشعر المستطاب **شعر**
وعزيرة تبرز لنا من جذرها . كما ليد ريد ومن ظلال غمام
عربية فشكرت وايزيت . على نسر الما غمام والاروام
عرضت على كل الانام جالها . كي تستميل قلوبهم بنعام
تسبح من العرش بقول اسرها . وتطير لبت الزوم والالام
وتعود هم اسراذخود يارها . بسلاسل من لوعة وخرام
طوبى لمن زرق الوقوف ثباتها . فهو المرام وايا ايت مرام
باب اليه تشوق وتوجرس . حرم عليه طينة وسلام
يا ليت شعور هل فوز نازة . يوما وقد ضربت منا كرام
وله على غلط الصراخ . باب من يحب له الطام
لاهم يا مغلب القلوب . ولما شفى الغوم والكروب
وعالم الاسرار والقيوب . هو من على جملة الخطوب
ولما انتقل الى رحمة الله تعالى من اصحابه الخدم وجل
نادرة الزمن . السيد مصطفى بن سيد حسن . بتقييده جيدة
النظام . ونختتم ببعض ابيات هذا الكلام **مريض**
يا جامع الاموال والاسباب . يا مالكا للخلق بالارباب
لا يلهيك الدنيا بحسن منالها . على بصير الحق وذو ملك
اين الذين ترفعوا كصونهم . ويمنعوا بالملك الانساب

الدهر بدو بالحنينة شملهم - ورماعهم منها بسهم مصاب
 يا طامحا ركبو الجيا دوطاكا - سارت لبريهم قادة الركاب
 يا من تسنم بالقصور عيشة - اذكر مساكنك في الكثرى وشراب
 كم واثق بالدمع مرابلا - والموت يستتر له باللباب
 كم عامر فخر البنا عيشة - امس قتيلا وابناء بحراب
 ابن الذي نسي الفخر بخله - وقد انتمى في الحسن والاعراب
 شمس البلاد ورشها وصور - مفتحة الانام وواحد القفا
 انفع بذكر ابن السواد الضلل - ورشيد ليل العلم والاسباب
 امس رهنيا في القبور بالقيام - وماله من دعوة وارباب
 قد خاض في بحر البقاء وشب - نيران الجوى في مهجة الابهة
 نذر الجميع ورائه فكانه - شمس توارث في الضحى بحجاب
 بكت الضحى رعبه فلا جله - حوت العيون من العلاء وشعا
 ولقد شرب السماء تلو تلو - نارا ودمع لحوح في تسكاب
 والدمع مضطرب الحشا وشبها - والبرق من ذوائف لؤلؤ لرباب
 والسيل قد لبس السواد ونجم - فقد الجوى مسرعا لاهراب
 قد كنت نحر الشريعة لم تنزل - تلقى لنا ذرا الكلام عجب
 ما العلم الا ما هو متقطعة - وعلوم غير كثر في الغلا كثر اب
 واما جد وجلالة قدره - لا استطاع بيانه بكتاب
 هدا هو الشمس خير نبوره - صنف الجود وروزال خيل شراب

بجلام

كم قد ارانا من سما علامه - نجم الهمد في اوج افق صوا
 انه لا قسم لو تعبق لفظه - انفت صديق الغائبك
 يا من بقدر كحيوته ووجوده - امس قصور الفضل شير بيب
 امسيت جبارا للكرم وجاره - في حنة ومكارم وشرب
 من للورس ان اظنوا سبل كثر - وتشبثوا في غريب بكتاب
 هيرك لا فلا كرامة مثله - لو انهم دارت مدرا لافق
 يرمى له عند الاله بطول ما - ضرم الورس زلفي وحسن
 يا رب روح روح سعادته - وكرامة في حنة ونوب
هذا القفا وقع من وفيلاب ادلك الاعيان
 في دولة السلطان سليم خان - ابن السلطان سليمان
 وقد انقضت ايام دولته الباهرة - واعوام عمرته
 الزاهرة في اوائل رمضان من شهر رجب سنة ثمان مائة
 وشعاع وقد وقع جلوسه على سرير الملك في اوائل
 الربيع الاول سنة اربع وسبعين وشعاع وفي ايامه
 انقطع الحروب الفتن بين العرب والروم في بلاد اليمن
 وسلم زمامها اليه والقيت مقاليد يديه او دانت
 الاقوال لسلطوته ونضعت الاشراف عند سرادق
 هيته على ما اتينا عليه مفصلا في كتابنا الموسوم بنا در
 الزمن في تاريخ اليمن وقد رام فتح جزيرة قبرص فافتد

ع ٩٨

اليه جيشا. و امر عليهم وزيره الرابع مصطفى باشا. فنهضوا
المسلمون ببيان التأييد والنصر. واخذوا الكفار فوقعوا
في شراك القتل والاسر. وملئت هذه الدار. بالذهب
والنار. وزينت الكنائس بشعائر الاسلام. من الصلوة
والزكاة والصيام. وقد ارسل سرية ضخمة لمحارب
الاقبيس في تلك الحرب. فشجنت السفن برجال كبرهم
صديد. وقلوبهم جلاميد. فنزلوا كالقضاء الجرم على
الكفرة اللثام. ونازلوا مدينته تونس فحرقوها غنوة في عدة
ايام. واستخلصوها من يد الكفار. واستأصلوا من كان
من البرية الشرار. واستولوا على القلعة الموصولة بخلعة
الواد. التي لم تخلق مثلها في البلاد. كانت من حصن منقل
واحسن ما بنى من القلاع الختان في هذه الديار عذرا عظيما
احد من الملوك في الجرد والاقابلية بالردود
والصدود. فامرهما المسلمون كل سيف مسلون حتى
لهم كحول الله تعالى الوصلة والردول. فلما ظفروا بها
اولدوها اليساب والجناب. وجعلوها مثابة لليوم والغرب
وبالجمل كان يهيم مع ما به من المفاخر والمآثر مصداقا
ما قاله الشاعر

هو القيم وقد سارت مآثره كان عليها من دثيان ينظم

صبت لم يبشر المرو بنفسه. حتى اوصله الخيتم الى مرسته
ويقال انه لم يمت بالعلية المعروفة بل يشرخت وقصره
رئيس الاطباء ابن غرس الدين فظنه سر ساما فعالج به
فازداد المرض. وشهد به العرض. فلم ينفعه الطبيب
والحكيم. فذلك تقدير العزيز العليم. كان به مشغوقا بصحة
الصباح. ومنهم كما عل لذاته في النساء والصباح. يكتب
على اللعب اللهو. وينج الشكر على الصحو مبتلا بشرب
الراح. ومبتهاجا بالكوس والاقداح. فكانه على ما قيل
وصيل عليه الاعتماد والقول **يسين**
اشرب على زهر الرياض شوبه. زهر الخرد وزهرة الصربا
من قهوة تنسي الهوم تبعث. الشوق الذي قد ظل في الاشياء
وقد من الله تعالى عليه قبل موته بالتيقظ العظيم والتبسم
فأعرض عن الملاهي ورغب في صحبة المشايخ الكرام. وقصد
الارتداد عن كل خلق ردي. ونسب على يد شيخ سليل
الخلافة الامدس. وكسر آلات اللهو واوانه الشرب
وانقطع مدق عن النديمان والاصحاب. وبذل تركت
الاغاني بتلاوة السبع المثاني. ودام على هذه الصفة
السنين. حتى غالت احوال الخيتم. وانتقل من الدنيا الى
دنيا قديم. وفيما هم في ذلك الممراد فاجابهم الله

ايد الله تعالى فيام دولته على اعياد الخلود والبر وامن
 وزاد في عزه وسعوده على اصداده الكرام **ومن طلب**
العلم وفاته في طبابه بعد ما افنى في مهنة سانية عتقوا شيابه
 وتسلم باصرتها ودرى الامانه الطيب اليكس القوامه
 ولرب بلوار قرمان وشب على التقيل والرهوان
 الى ان من الله تعالى عليه بالوعيه والطلب في كسب
 العلم والادب **فخرج** من بلاده بعد ما جاوز من العلم
 فكان منه ما كان وانتقل من مكان الى مكان حتى
 وصل الى خدمه الحكيم السواق **وهصل** عنده بعض العلوم
 سيما الطب وفتح خانوته في بعض الاسواق **وتكسب**
 مده بالطبابة **وبيع** المعاجين والاشربه الى ان قلده
 المولى المشترى باقى زاده مدرسته برى بيت بقمه سكو
 وتجدد المرحوم طلب المعارف والعلوم **فباع** ما في خانوته
 وترك عياله في بيته **وجاء** الى المولى المزبور ودخل
 في احدى محلات المدرسته **وابتدا** من المختصر الموسوم بقصود
 وشتغل عليه فيها بمرهه من الزمان **ثم عاد** الى بيته
 وتخذ عياله **ثم عاد** الى المدرسته المزبوره وكان منه
 عالمان **الى ان حصل** من العلوم الالويه القدر الصالح
 مع الاشتغال بعيله بيته **كل ذلك** بعد ما ظهر البياض

في طيبته **ثم ترقى** الى المقاصد والمسائل **وتبع** الكتب
 والرسائل **وطالع** الاحاديث والتفسير وفاز بالخط
 الاو في الزمان اليسير **وقرعة** من الرسائل يفتح
 فيها بعض المسائل **وصفق** ما قاله النبي الالحمد **من طلب**
وحد وحده واستشهد في شهر ذى القعدة من شهر
 سنة اثنين وثمانين وثمانه كان تبع من العلماء والبلغ
 مع كمال الورع والتصلي في الدين **اية** في الزهد والتقوى
 متسكما من الشريعة الشريفة بما هو احكم واقوى مشاركا في العلوم
 العقلية **متجرا** في العلوم الشرعية العقلية **مات** بالنظر
 في كتب ارباب الاصطفا **ومن** دونهم من جمع لهم التوفيق
 والرشاد **وكان** يفسر القرآن الكريم **وينتفع** بحسب خلقه العظيم
 وكان تبع في اول امره معرضا عن ابتداء الدنيا فانما يكسبه
 من حبه طبابه **فاتفق** انه اتبل بعض الامراء بالامراض
 الهائلة فراجع المرحوم في ذلك فعالجه وانتفع به شفع
 وسع في حقه حتى عين له وظيفة من بيت المال فاستحلاه
 طبعه **واستلذه** نفسه **من حيث** لم يدرك السمع في الدم
 فخالط الامراء وتوكل لهم بالطب واتصل بالوزير الكبير
 وامر مولد بترجمة خراج الامام ابي يوسف فاعته ورقه اليه
 وفي اثناء ذلك جلس سلطان الاظم **مراد** خان المعظم

خراج بيت من البرز اوله
 كمره خشتت من قاطعة

على سرير السلطنة فحقون به امر فرما ديشا في اثنا ما ذكر
ياكل المعجون وكان معزولاً عن الوزراء فشاع طعونه اليها
على خلاف مراد الوزير الكبير محمد شيا بشفاعة السيدة صفية
عظية السلطان وام اولاده الكرام بسبب انها كانت
في اول امرها من جوارى السيدة هماي نبت السلطان في اربع
لسان سليمان زوجه فرما ديشا المزبور وكان فرما ديشا
المسعود مبتلي طبيب النول برأيه في ذلك الطبيب المسعود
ويستغ بارائه فاستغ انه امر لفرما ديشا في اثنا ما ذكر بالكل
المعجون المعروف بغير ديدوس فاكل ومات بعد انام قليل
بصلة الزخيرة فاتهم الطبيب المزبور وقيل انه ستم في ذلك
المعجون باشارة الوزير محمد شيا فدخلت زوجته الى السلطان
وطلبت الثار وماتت بقتل الطبيب المسعود فاخذ وجس
انام في اخرج وقتش فلم يثبت عليه شيء واستشف في كل
المنع وبكسر العلماء والصالحين فاجتمع عدة من خدم
فرما ديشا وترصدوا له يوماً في باب داره وما خرج في
صبيحة ذلك اليوم الى صلاة الصبح بمجوا عليه وضربوه بكما
ومر صوة عدة جراحت وبقر وابلطه في ت في وقتها
فيقتله وما وقف السلطان على ذلك غضب على جميع خدم
فرما ديشا فاخذ منهم ستون نفرا واصلت منهم عشرة اشخاص

من

منهم الزعيم ابن ابي فرناديش ونفق الباقون من البلد
سبحان من جعل لكل شئ قهراً ومنه **فما ربي**
الحجرات . واقتم افطار مشارق العبادات . وتتم
في طريق الحق على تلاله وادومه . وصامد في الله صوم جهادة
وافخ عمره في زادية الزهد والعبادة . شيخنا الشيخ مصلح
الدين ابن الشيخ علاء الدين المشير كرام زاد . ولد الشيخ
رج مبرنية ادرنه في شهر صفر سنة احدى وتسائة ونشأ
مع طالب العلوم والمعارف . وساعيا في اقتناء الشوارد
اللطيفة وقراءة مئة كتاب الفناء باتقان وحثيوة .
على المولى لطف الله ابراهيم المولى شيخا وهو مدرس في مدرسة
الحامص الصيق . ثم افاض الله تعالى عليه سجال ربه من
شباب لطفه ورافقه . فربيت عليه شايخ الزهد والصلوة
وناداه منادى الفوز والغلام . فاجابه بالسمع والطاعة
وتحمل مشاق العبادات بقدر الاستطاعة . وتبتل الى الله
سبحانه . وجد واجتهد حتى علا اقرانه . وقد سألته
عن سبب سلوكه ودخوله في طريق الصوفية فقال
كنت في اوائل حالي واوان طلب في غاية الاغراض على
طريق الصوفية **وانفق** انه اجتمعت في بعض الليالي
مع الاخوان والخلان وجارينا في شجون الكلام وقصينا

الوطر عما يكون وكان. فنام كل من في المجلس فاذا اصبحت
عظيمة. واصوات مزعجة. من طرف السماء فرفعت الي
فرايت بحر اعظم العذ منزل على البيت الذي كنا فيه فليس
السقف ونزل الاساحة البيت وغاب في الارض فاقطع
من هذه الضجة العظيمة كل نائم من اهل المجلس واخذوا يتسلى
عنها ولم يطلعوا على شيء وعادوا الى النوم **وهل** من ذلك
ومشيت عظيمة كادت ان تذهب بليح ففقت من المجلس
متربعا واذا وتأثر من كل وقت وصين الى ان تغير عقلي
ولم يبق لي من الروية الا التعليل فتركت الطريق وبحثت جميع
ملايكة النافذة وانا على الحالة الاولى من الاعراض من طريقتي
الصوفية وفي اثناء دعائي اليها وكلمتي في الدخول فيها
وقابلته بالانكار والاعراض قال ولم يذهب كثير حتى رفع
الغطاء عن بصرى وانكشف لي احوال القبور فكنيت للآزم
اعتابروا بيت عندنا ولما كان اصحابنا واقاربه في الغزل
والعلامه وانا في عدم الالتفات اليهم والاعراض عن كل شيء
فسألتهم عن كيفية رؤيتهم واطلاعه على اهل القبور
فقال لي رايتهم قاعدين في قبورهم كالاصياء في بيوتهم
فمنهم من اتسع قبره في السعة والجبور. والرفاهية السور
ومنهم من لا يقدر على القيام **لخصيص** المقام. ومنهم من

ذلك

من امتلاء قبره بالدخان. ومنهم من ادى قبره بالنيران
ورأيت بعضهم في غاية الضعف والاضطراب يتكلم ويخبر
كالحب والسحر. وانا اتكلم معهم واستخبر حالهم واستفهم
اسباب موتهم فيجيبون ويسألون الدعاء وانا اجد نفسي
في اثناء ذلك تارة بقطنة في تارة في برودة وتارة
في غيرهما من الامكنة التي ما رايتها قط وانا في جميع ذلك
حالي يلمح اليهم الذين من الجان. وكنت في غاية الجحش
الكل الطعام لظهور جلسته. وانكشف عديم طهارته
ودامت هذه الحالة في مدة سبعة اشهر فبين انا مقيم
بدار والدي وقد انتشر سواد الليل في الافاق ونام كل
من في البيت من الصغير والكبير بالاتفاق. اذ جاور رجل
فاخذ بيدى وذهبت فمررتا بواضع غريبة. وامكنة
عجيبة. ما رايتها ولا سمعتها من قبل حتى وصلنا الى
جبل ورأيت فيه شخصا قاعدا فاقدم الرجل اليه وعرض
عليه. وقال جئت بطلبك فليست بخداية فاخذ
ذلك الشخص بيدى ليخبرني فوضع فيه علامة فاذا في نظري
اخر وفعل به مثلي ففعلت به ثم امرنا بالقيام والدخول الى حفرة
هناك فلما ذهبنا اليه وقع لنا بالظلمة. فنظرنا الى
داخلها فراينا بالملوحة من النيران الصافية ليس فيها

الوليد

وخان ولا سواد فاستغنى عن الدخول فاجبرنا عليه
واغلق الباب من ورائنا فحلت النار فبقينا ما نعمل في
في امثالنا واخترقنا بها بحيث لم يبق منا موضع لا في ظاهر
الجسد ولا في باطنه الا وقد سته النار ثم فتح ابواب
واصرنا بالحرق وجاد الرجل واخذ بيدنا واوصلنا الى مكان
الذين اخذوا منه فلمي اصحت وقام والذين الى الصلوة
جاد الى ورائنا متفكر مضطربا في وجه من شذاب من هذه الليلة
فقال لي عن حاله فقصدت له الواقعة فقال ان هذه النار
جذوة من نيران الحجة والرهيم. وكنة من حارات العشق
والغرام. وان هذه الواقعة تدل على انك تصير طالبا
للحق ومحبا للتصوف واربابه قال لي فمن هذه الليلة
اخذوا لهن في الانتقام وصنونه في الارتقاء وزال عنك بالتدريج
ما حصل له من الكشف والحركات الخالفة للعادة وعن
به الميل الى التصوف واشتد الاجتهاد الى حبس رب
الارباب. ودخلت في رتبة التسليم والعبادة. وظهر في امرنا
ما شاء الله واراد. وتببت على يد والدين واخذت في العبادة
في الاشتغال. وترقيت عنده من منزل الى منزل ومن حال
الى حال. ثم ارسلني الى جذوة ارباب الطريق. ولقي الله تعالى
عن التحقيق. صاحب الكرامات المشهورة. والاضمار الى الله

الشيخ عبد الرحيم المويدي المشتهر بحاجي جليل خدمته مدة
ومصنعت من فنون التصوف مدة. وكان منتهى ما كان
فطرنا في غير الامكان. وومت على المكابدة والابتهاد.
مدة اثني عشر سنة واخبرني بالارشاد **وقد سالت**
بعض عن احوال تلك التي وقعت له عنده فقلت له
كنت مقبلا في بعض الخلوات عنده الشيخ عبد الرحيم المويدي
وانا مداوم للذكر ومشتغل بالتوسيع فاذا اشتكى عظم
الرهيبة دخل علي. وقصد الي. وفرق جسدي بيد يكل
مفرقا وتكررت ففاد جسدي الى حالته الاولى ففاد في التوجه
وتكرر ذلك من الطرفين واستمر سائما وعرض لي من ذلك
انزعاج كلي واضطرب عظيم من الغناء والسكون بالكلية
تغييره ففرضت ذلك على الشيخ ففزع به وبشره بحصول الظن
واجاز لي بعد ذلك بالارشاد وارسلني الى والدي فقلت
وما انتقل والدة قام هو مقامه في زاوية الشيخ بشجاع
واكب على الاشتغال. ولازم التوجه والاقبال على حق
صغرة المتعال. وعامل الله في سره وجهه. حتى صار
فريد عظه وقرين دهره. وفتح باب التربية والاشاد. على
ارباب السق والابتهاد. فرب ساع قطع بصارم تركه في
الامل. فحصل بركاته الشريفة طرقا صالحا وكلما ثم نفل

الزاوية الشيخ في الدرج بتطنتية العجبة فشرها بقدر
الشريف. ونورنا بمرادها اللطيف. واقام بها مدة
سبع سنين وقد اتصلت به في اقامته ذلك وتركت
بحال الشريف. وانكس اللطيف. وكلما يمر ذلك بالحاضر يذكر
في قول الشاعر

وما كنت بالزواج لنا لبال. سر قنا من من ايدى الزمان
جعلنا من تارخ اليبالي. وعنوان الحسرة والامانة
واكرر كثيرا ما في اقبال ما انشد بعضهم وقال
ليالي اللذات سقيا لك. ما كنت الا فرقا ملك
عودي كما كنت لنا اولا. فغن ان عدت بعبيدك
ثم ما دلتك اليمانية ادرنه وانتقل بها الى مدينة رحمة الله
ودفن بقرب زاوية الشيخ شجاع وكان ذلك في شهر روم
من شهر ركنه ثلث وثمانين وتسائة كان يوم
من نهار الحقيقة. وكما في مشيلا لارباب الطريقة. متحدثا
عن العلايق الناصوتية. متحدثا في مخاض الحلال اللاهوتية
تمهبطا للانوار السجانية. وفخرنا لكسر الالهية. مجمعا
عن انفس موصيا من تكلفاتهم. وراغبنا عن بدعهم
وفخر فاتهم. لا يطوف ابواب الكرام ولا بطون في ليس
الافنيا. مستلما بنفسه. في يومه وامسه. والى كشاف

عجبة. واشتركت على الخواطر غريبة. وظن به كونه خطا
جميع احوال من يستشده به. وتثبت بسببه. وله اليد الطولى
في تعريف قلوب المريدين. وتربية المسترشدين. وتولا
تربية النفس واحتمال التبع والرياء ذكرت ما ظهر في
عند اقامته في زاوية الشريف. في بعض الاوقات المنيفة
بانكس الطيبة. ومعه الضيعة. وكل بعض من اهل به من الامم
انه كنت منكفا عنه في بعض الايام ولما صليت الصبح
جاءت في السجدة مستغلا بالذكور والشيخ به في الجانب الايمن
من السجدة متوجها الى القبلة مراقبا وكان ملا فطن بنظره
الشريف احبانا وبلغت الى مرارا فبينا على هذه الحالة
اذ عرض لي الخذاب عظيم وتوجه تام وغلب على الوجه
والحال وظهر لي امور غريبة. وانما رغبة. كما دلت ان
يذهب بلي. ومن الله تعالى في انشاء ذلك في لا يبلغ
ذكرنا واستمر ذلك ما دلم الشيخ جالسا في مكانه
على وضوءه السابق وله مع كرامات عظيمة. وافعال غريبة
اتبرك بذكرها منها ما ذكره المولى في الدين المسترشدين
كنت مدرسا بدرسة الجامع العتيق بمدينة ادرنه فدخل
علي واحد من الصوفية وقال حينئذ بشرتك بمرادك وراجيا
منك شيئا استعين به على كفاف عيالي **ف** انما

فقال انك تكون مدرساً بمدرسة الوزير الكبير رستم شاه
 التي بناها بقبضة خيزر بولي في اليوم الثلاثاء وباتة لك الخبر
 في الساعة الثلاثاء قال سلم الله فمضى في انكاره عظيم واذا
 بشانه حيث اخبر عن الالة وطلب عليه الامر فقصت الالة
 لا تصدق عليه شيء وارده في زمانه ان اساله
 من كيفية حصول ذلك الخبر فسالته فقال انه رجل من اصحاب
 الشيخ مصلح الدين المعروف بغير اوج زاده ذو عيال كثيرة وقد
 غلبت الفقر وركبت الديون فشكوت اليه من ذلك فشرحت
 حاله فقال لي اجتمع في هذه الليلة مع رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم فافهمه بان المولى في الدين المدرس بمدرسة الحاج
 العتيق سيوفه اليه بمدرسة رستم شاه ويصل الخبر اليه
 في اليوم الثلاثاء والساعة الثلاثاء وانما رايته ذلك
 المدرس قط ولا اعرفه شيء فاذهبت اليه وبشرته بذلك الخبر
 فاعلم بي ثمة كشيء مستعين به على فكر وسيرة بعض
 صوفيتك فاعتدت عليه وحيث اليك لذلك الغرض قال
 سلم الله فذهب عن بعض ما عرض لي من الانكار والاعراض
 ما سمعته قبل ذلك من فاسن الشيخ المبرور ومعارفه
 فاعطيتة شيئاً وقلت له اذا كان الامر كما قلت حصل
 ما بشرتني به زدت على ذلك واتكلم بعض مهاتك

فذهب الصوفى وبقيت في الامنية والرحابة الى ان وصلت
 ابشاره في ذلك الوقت المذموم فيه الصوفى وكان الامر
 كما قال وقال ايضا سلم الله فخرجنا ذات يوم من البلدة
 المبرورة قاصدا الى بعض البقاع وكان اليوم شديد الحر وقد
 الطريق فبقينا في الغصن وغلينا الحرارة وركبنا العطش
 ولم يوجد في الطريق ماء ولا من يدلنا عليه فقلنا الضيف
 والحيرة والدمش وكذا ان غوت من الحرارة والعطش
 قال سلم الله فشرلت من دابة وقصرت متفكر في امر
 فاذا بسواد ظهر من بعيد فامعنت النظر فيه ساعة فبينت
 انه انسان يقصد الينا فاستقبله منا رجل وجاربه اليها
 فلي وصل اليها انزل من ظهره حرارة وافزع منها عدة بطايع
 ووضعها بين يدي وقال ان الشيخ مصلح الدين المشتهر
 بجراح زاده يسلم عليكم ويقول لنا كلوا من هذه وليسبروا
 الى الطرف الثلاثاء ولا يخرجوا بعد ذلك الى السفر بغير زاد وقد
 فسالت من مكانه وعن سبب مجيئه فقال ان وراءه
 الجبل فريه للشيخ فيها ضيعة ولنا مقبلا فيها اذ خرج من
 وقال ان المولى في الدين مدرس المدرسة الثلاثاء فذه
 الطريق واهبطه العطش ووقع في امر عظيم فليق منكم احد
 ويأخذ من هذه البطايع ما يحمله ويبسح اليه بدله على الطريق

فانه مقيم في الموضع المذكور فاجبت **وقد** تكمم فكان
 الامر كما رأيتم **وقد** **تكمم** واحد من مريد به يسمى عثمان الرومي
 وقال اوقدت شمعة في بعض الليالي وادخلتها بجرة وضعتها
 على سطوانة واخذت في شغل فاخذ في النوم فلما انتبه
 الا وقد احترقت الا سطوانة وكادت الحرة ان تحترق
 منها فدفعت النار وشكرت الله تعالى ودفعتها ولم يطلع
 على ذلك احد وما اخبرت بذلك احد اقل اصحوت
 وصبرت فيلس الشيخ عاتبة وقال كدت ان تحترق بالبيت
 لانه امثل ذلك وكن على بصيرة وتحفظ في امرك
وما وصل من التورير والتطير الى هذا المقام عرض لنا
 ان نذكر بعدا من مناقب الائمة الكرام الذين مذكروا
 في عرض ذلك الكلام مستندا من ارواحهم الطيبة مستندا
 من محاييب مبركاتهم الصبية **وقد** ارتكبت ما في التطويل
 من الكلفة والزمه مكنه اعل ما قيل عند ذكر الصالحين
 تنزل الرمة **فا** ولهم بحسب سلسلة الطريقة **واقدم** من
 في الظاهر والباطن بحسب الحقيقة **شدة** الديار والافاق
 وفي الله تعالى الاتفاق **الشيخ** في الدين وقد ولد ذلك
 لافضل النجيب **بعضه** شمس السكيت **ونشأ** طالبا
 للعارف في العلوم فدار في بلاد ابيهم والعرب والروم **و** جمع

ابن
 شاه

مع الكثير من الافاضل **و** **وقد** فاز منهم بالتدريس والافتاء
 وبزر في الفنون ومهر **وتصلح** من العلوم **وتجرب** في
 عنان الحرية بين العلوم الرسمية **الاعمار** في الالهية
 السنية **واصيل** بالمرشد السري **الشيخ** ابراهيم القيصري
 وهو من تخب خلفاء الشيخ المعروف بامام غفر الدين
 ميان الانام **وهو** من خلص خلفاء الشيخ تاجي ببيرام
 والشيخ في الدين المبرور **وان** كان بفصله المشهور **وكاله**
 ايامه **وتقدم** الظاهر **مصدق** ما قلت **بعضه**
 حاز النضال من مائتة **لم** يخص لو ذكرت كل الشا
 الا انه ابرك بايراد نية من بجا ما شره **وقطرة** من
 سماء منافره **وان** ثبت في اخر هذه التراجم المباركة سالك
 من نتائج طبعه الشريف **مهدية** لكل طالب طالع ومامر
 عريف **ما** احكامه الشيخ به **ان** اثنيت بالحق
 وانا في ست وسبع من العمر **وقد** استدت في حقه اشرفت
 على الموت فانقوى **ان** الشيخ في الدين المبرور جاد الامة
 ادرنه فاضد والدي بيدي وجاز له الرحيل الشريف
 فقلت يده وقت بين يديه فيل والدي عن فقال
 انه ابن مصطفى **وقد** اسلم بالحق الشديدة فائسنا صوته
 فصرخ في ذلك منكم العلية فقال الشيخ اذهب به الى النوبة

مصر
 شاه

والشجرة ثوبا من شعر الشاة والبس فانها تنكر ان شاء
الله تعالى قال **رحم** فذهبت في الدين الى السوق وفعل ما وصاه
الشيخ فتركت الحمار من الحمار اليوم ولم تعد الى مادنت الشيخ هذا
الثوب **ومن** ما رواه المولى في الدين المختار ما في زاده
قال **اجتمعت** يوما بالشيخ العارف بالله في الدين المختار
فكلم عليه ففتح وثننا زمانا واخرج الكلام الى ذكر المشايخ فقال
كيف اعتقادكم في الشيخ في الدين الاسكاني فقلت انه
وان كنت حسن الظن ومجيب الاعتقاد فيه الا انه لم اطلع
على شيء من ما نشره فقال المرحوم فاعلم انه كان يوم من ايام
الكاملين ملوا بالعارف بالارباب من فرق الاقدمية وروى
اعطية متعرفة الان في هذه الاقطار وان اربط السلك
وطلبة المعارف بالارباب مستفيدون من معارفه الجليل
وانا اخبركم بما وقع لي بينا انا قاعد في الخراب بعد صلوة الصبح
والمرءون مشتغلون بالافراد وادوية الحسد ايضا
غيرهم فاذا بالشيخ في الدين المربور دخل من باب
وفيه ثوب مخصوص للشيخ البيرامية فلما رايت فقت
اصلا لا تجد الى وسلم على فرددت سلامه فقال لي هذا
الثوب الذي فيه ارسل اليك ولست اريد لاني
في عليهم صلوات الله تعالى لا لبسك اليه فترها فقلت انها

ابن هذا الثوب فلما لبسته حصل لي من الفرح والكشف
ما لا يحتمل البيان ثم قال يا ذاك الله لك في بلوغك هذه المزية
السنية فانه كل طريقك وانتهى امرك ثم خرج من تحت
وعاب من فوره وبق على الثوب وكنت ظننت ان جميع
الحاضرين اطلعوا على هذه الاحوال فاذا هم غافلون
عن جميع ما جرت بيننا ولم يطلعوا على شيء من شيء ولم يروا
قيام من له قال **رحم** وقد لبست هذا الثوب مدة حتى خرجت
على وخلق في البيت **قلت** وهذا غير مستبعد من مثالي
ذلك الخول وقد وقع نظايره لافراد الناس **من**
ما حكاه الشيخ في الدين المدين ابراهيم النجاشي المشفق
في كتابه الحسنى بمشاريع الاشواق وقال توهمت الى
الاسكندرية في سنة احدى وثلاثمائة فمررت ببرشيد
فراقت من اعيانها فمررتا بتل يعرف بتل بورنا وقد
كان حصل فيه معترك بين المسلمين والفرج والسنه
جماعة فكلوا الى من رطل من اهل شيد وانوا عليه خيرا
انه من ليله بهذا التل فوجد به عسكرا وضياما ونيرانا
فطن انه النيرك جاد من القاهرة ونزل هناك
قالوا قد ضل بينهم فسالوه الى اين يتوجه الى القاهرة فقال
بعضهم انه مرسل منك كتابا الى اهل فادخله اليهم ثم كتب

كتاب ودفع اليه وعرف اماره بنيه وبين اهل
 قال قلى وصلت الى القاهرة سألت عن البيت فاست
 اليه فلي طرقت الباب قالوا ما تريد قلت معي كتاب
 من فلان فقالوا انت جنون ان فلانا قتل في الوقعة
 برشد منذ سنين قلى ذكرت لهم الامارة عرفوا
 صدق ودفعوا اليهم الكتاب فحبوا ذلك الحبيب
 انتهى كلامه وله في هذا الكتاب نظاير كثيرة اضربا من
 امير ادما **من كراماته** قد تسره ما حكاه الشيخ على
 المذكور وهو السبب في دخوله في مسلك التصوف فانه
 كان في اوائل امره من افراد صناد السلطان بايزيد
 خان فاتفقوا انه عزاهرة بعض بلاد الكفار فسافر معهم
 ولما قفلوا عن هذه الغزوة اخذهم في اثناء الطريق برد
 شديد وامطار كثيرة وسحاب ماطلة وسيول بايلة
 فمراهم صوم قبل المغرب بطرية وتضيف اهلها فابوا
 ان يضيئوه فذهب عنها وقد اقبل سواده الليل
 وامطر السماء وكثر السيل وامسى كل واحد كالجحش العظيم
 ونزل من السماء العذاب الاليم والشيخ على الدنا
 اسعور في علة كسيرة الذباب متوكل على الملك الوهاب
 فانتهى سيرة الى نهر يعرف بالنهر الاسود وقد تمت ذلك

النهر من السيول الجارية والامطار الجارية النازلة
 فاشتد طغيانها وعظم غصيانها وغيب البحر عن عليه
 وانبط في الناف الوادي فدخل المرحوم او ايل الماء
 فافلا عما ورايه من كثرة امياه بسبب ظلمة الليل وتراحم
 السحاب وما ذهبت في الحاد زمانا زاد ارتفاع الماء حتى
 غلب على وابتته فحشي الفرق فغرم على العود ففقد الطريق
 الذين جاء منه فاستولى عليه بحيرة والاصطفاة ولم ينك
 في الهلاك والسبب فاضد في التفرع والانتفاة منتظرا
 للموت والتمارة فاذا بصوت من ورايه فالتفت اليه
 فاذا هو رجل على هيئة واحد من ارباب السفوف هو
 على الشيخ علماء الدين وقال تقدم الطريق ووقف في كنفها
 فقال الشيخ نعم فسبقه الرجل وقال الشيخ يسروني فكلف
 من اشترى فسار الرجل والشيخ سايرة اشترى الى ان
 وصلوا الجسر وقبروه وعاروا في الماء الى ان نزل
 الماء والركب الدواب قال الشيخ فالتفت الى الرجل
 واشار بيده الى ناحية وقال يسر الى هذه الجهة نحو ان
 الله تعالى فاذا برق خطف بحرس وما عاد ونظرت اليه
 ولم اره فسرت الى هذه الناحية وخلصت من تلك
 الورطة الهائلة وانا في غاية انجيب من حال الرجل

الذليل **و** دلالة السبيل **قال** **ي** ثم اذا وصلت
الرفقة ادرته ومضى عليه ايام واخذ العساكر السلطنة
يجيئون اليها واصبح طائفة من اهل الحلة وانفقوا على
ضيافة فبيلتهم من سبورها فقالوا ان السلطان يحيا
يقال له الشيخ في الدين الاسكليبي رضي الله عنهما
يقصد التبرك بخصوته **و** التشرع بزيته **قال** الشيخ
فدخلت فيهم وكنت من جملة اربابهم ثم انهم اخذوا
الطعام وتهيئوا الجلس ودعوا الشيخ المسفور فاجاب
وعوتمهم وضمهم اليهم فاذا هو الشخص الذي ظهر في تلك
الليلة الشديدة وكان كسبا خلاصه من هذه الورطة
العظيمة **قال** كثر حوم نصبت حتى تم المجلس وتفرق اربابهم
فذهبت اليه وقبالت رصده فقال من انت فقلت
هو الذي خلاصته من تلك الورطة في الموضع الغلاني
والليلة الغلانية وعرضت عليه القصة تمامها فانكرها
وتغير علي وقال غلطت ووهيت وافترت علي فقلت
له يا سيدي عندي من البيتين والجرم بالايدي والامان
هذه الكلمة فلم يكن له الا الاعتذار فله فقرتني اليه اقر
بالقصة ووصاني بالستر وعدم الاشاعة والافشاء
فانفت من هذا المجلس الا وقد حصل لي الرغبة الشاه

الضيافة

في التصوف وازداد به الشوق والالتفات اليه
رب الارباب **و** باخرة تبت على يد الشيخ المسفور
في زمرة مريدية ثم سافر الشيخ الى وطنه باسكليب
ولم يكن له الحسير معه لقيد الامل والا ولاد فبقيت
في الخراب واضطربت اليه ان حاد الشيخ مصلح الدين
السيروزي من خلفاء الشيخ في الدين المسفور فقدمته
اليه واشتغلت عليه الا ان سافرا الى اسكليب
وقصد زيارة الشيخ فمقت **تم** وترك المنصب
والعمال وسافرت معه الى اسكليب وانفت في رجب
عدة سنين وانما غاية الحامدة والطلب ثم
اروطه ثم الى الشيخ الى ان نلت المراء **و** اجاز بالاراد
وكان الشيخ علاء الدين المرحوم من اصل مشايخ
الروم صاحب كرامات سنية **و** مراتب سنية في
علمه في العبادة والرياسة **و** خافاض الله تعالى عليه
من العلم والخوف ما افاضه **و** قد فوض اليه الشيخ في زاوية
الشيخ شجاع بدنية ادرته ودام على التربية والاراد
حتى اناف عمره على مائة سنة **و** من كراماته ما حكاه
شيخنا الشيخ مصلح الدين **ي** وقال كنا صلوا صلاة
الزاوية المنبورة مع بعض المريدين وقد فقت في حلة

الدباغين من الميغوره اذ جاد رجل دباغ فمكس يد
 والدين وقيل رجله وقال لولا انت لما فقت القلعة
 فقال والدين ما هذه القلعة وليس عندي منها خبر
 ولا اثر وعاد الرجل الاضراحتة واستكانته وهو
 متبذ على انكاره **فقال** الرجل من القصة **فقال** فوجئت
 في زمرة من الدباغين غاريا مع السلطان فلما صارنا
 القلعة الغلانية وعزمتنا على فتحها ودارت رحى الحرب
 واشتعل خدام الطعن والفرب **صعدت** القلعة واب
 النج وكي العكر ويشوا عن قوتها فاذا الشيخ في يده
 راية **اجم** على الكفار **وفرقتهم** فوق الغبار **عندما** كاياب
 عليه **الضربة** الجارية **وطلع** على القلعة ونصب عليه الراية
 فاتصل بعقبه اثنا عشر من العكر الاسلاميه ودخلوا
 القلعة من هذا الموضع **وتيسر** فتحها بسبب ذلك
 الرجل فامعنت **التمهل** انا وبعض زقاني في ذلك الرجل
 فاذا هو الشيخ علاء الدين فلم يشكخ انه من جملة من سار
 الى هذه الغزوة وحفر في القلعة وتجنبا من عدم رويته
 في اثناء الطريق **قال الشيخ** به ما خلوت مع والدين
مسئلته من حقيقة الامر وابرت عليه كشف
 هذا السر فاذا علم ان يقول يعرفه من يصيل هذه

المرتبة

المرتبة بلغنا الله وانا لكم الى المراتب العلية **وافاض**
 علينا من سجال الطافة لظنه والجلية **واما الشيخ**
 عبد الرحيم الخويزي فكان اوحد زمانه **وفيه** عجزا وادبا
 من الذين فازوا بالبرج المعلى **وحازوا** القصص الاوفر
 والخط الاعلى **وكان** به في اوائل امره من طلبت العالمين
 وحصل من العلم والادب ما يتهج بامثاله **ونسخ** على مناله
 وصار ملازما من المولى المشتهر بظلمته **ثم** فله مدرسه
 ابراهيم الرواس مدينته قطنطينية **ثم** اشوع انه **اقبل** بالشيخ
 محي الدين السابغ ذكره وتزوج ابنته وظرفه في ابل
 الزهد والورع **بينما** هو في ذلك اذ عرض له بعض الامراض
 الرهايله واشتد به الى ان اشرف على الموت ولما بين
 من صحته **قال** لزوجته بنت الشيخ **اعفوني** هل لك
 ان تروحي الى ابيك وتقول له مني انه آتيت من الحياة
 ولم يبق لي بعد ذلك رجاء السلامة **وما** انا اموت خائلا
 من العوفان **واذهب** غربا عن الاهل والاوطان
 فدخل لا يمكن له الا حسان **الى** بقدر الامكان **فمات**
وذهبت الى ابيها الشيخ وبكت عنده واخبرت بما قاله
 فقام الشيخ وذهب الى بيتها ومعه عدة من اصحابه ففرم
 الشيخ علاء الدين والشيخنا الشيخ مصلح الدين فلما دخلوا

انتم يا كبر السامع من
 وانه ينظم ما به من
 ملاحه

البيت جالس الشيخ عند فراشه وعاده واستخرج صلته
 فاما عليه الشيخ عبد الرصيم قال لا ولا افروا في النظر
 والابرام ونقيل الما برام يحصل المرام فرفق له الشيخ
 فامر بعض الخاضعين بان يوضئوا الشيخ عبد الرصيم فوضئوا
 ثم قال اجلسوه الى القبلة وقال للشيخ علل الدار اهلها
 انت خلفه وامسكه واضم اليك ثم قام الشيخ وقعد
 في زاوية البيت وراقب متوجها الى القبلة فاذا الشيخ
 عبد الرصيم صاح صيحة وزمن بنفسه على الارض وبني غشيتا
 عليه مدة ولما افاق سئل الشيخ عما ظهر له فاجابه
 ثم قال الشيخ انه اظنك في المل رتبة من ذلك الالهة يكن
 لك ذلك شاد الله تعالى **وما ساء** الى مكة حاجا
 ووصل الى بلدة قونية استقبله روح الشيخ جلال الدين
 صاحب المشنوب الكولوي وعانته وفاطمه بهذا البيت
 الفارسي

فشئوهم از تو اي سبر دارم به با تو نظر
 خوش آمدن جان بدر ملا و ملا
وما ساء الى بلدة انزبورة مرة ثانية لتفتيش بعض
 الكتب الموقوفة بواقعة وقعت لها ودخل الزاوية
 للوقوف وحضر في مجلس سماع عانته روح الشيخ جلال الدين

المعمر

المعمر ودار به عدن دوران وهو يقول **س**
 خوش باش که احوال کنج فخر و وفا دل تو خزن اينها بود دلاست ما
 وكان **يع** يصف الشيخ جلال الدين المزبور بصفاته التي كان
 عليها على ما ضبطه من اعتمده وكان يقول سمعت ابي
 قبل ذلك من احد وقد ظهر له كشوفات حقة وكرامات
منها ما حكاه الشفاة وتطابق عليه الرواة ان
 المرحوم السلطان بايزيد خان السمرقندي كان قد حضر
 عينه من السلطان المزبور ليعرض على بعض من له خبرة
 بهذه الامور فوضعا بموضع في بيته ثم عاد اليه فلم يجد
 قط في يده وتردد الى الرمالين **والمشايخ** العالمين ولم
 يفيدوا له شيئا فاتفقوا انه اجتمع بالشيخ عبد الرصيم وقص
 القصة وعرض عليه اضطراب اعظميا وكان بينهما طوق
 سابعة ومعارفة فدية فرفق له الشيخ وراقب زمانا
 ثم رفع رأسه وقال هل في طرف من عرصة دارك حجارة
 باقية من البناء فقال الامام نعم فقال الشيخ ان واحدا
 من جواريك اخذت الجومرة من الكوضع الذي تتركه
 ووضعتها تحت حجارة من تلك الحجارة ووضفها بصفتها
 واخبرنا بعلامتها فقام الامام عن قبل الشريف واتي
 نحو داره ووصل الى ذلك الكوضع وعرف الحجارة فرفها

ونسب في يده واسقط في يده
 زنة واخطا وندم في يده

عبد الرصم تركه وناب عنه فاستمر بنصته وقمت على قدر
 فلم يذهب الا القليل حتى صرحت قاضيا بالعكر بجانا لوط
 في الدين الفخار **وقد رتبته** في زمرة تلك الزاوية من
 الزيادة وارباب السب والافتراء ما لا يتفوق الا القليل
 من اصحاب الارشاد **وقد حكى** واحد من الثقات انه كان
 في الزاوية المبرورة رجل من مريديه يقال له
 البدن سالم الرجلين وقد رايتهم مرة بعد ايام وقد عرض
 له طبع فسلت بعض الحاضرين من وجهه فقال كنا جالين
 في المسجد مراقبين مستغنيين اذ وقع له انسلاب فتبع جسده
 روحه في الوجود الى العالم العلوي والانقطاع عن البرزخ
 السفلي فارتفع الا ان قارب كمال البيت فاطلع عليه
 بعض الحاضرين فلم يملك نفسه وصاح صيحة فصار روحه
 الى جسده دفعة فوقع على الارض من فوق فاضلت رجلاه
 وهذه قصة مشهورة **وقد رتبته** عن شيخ الشيخ
 مصلح الدين له عن كيفية انسلابه وقع له اول مرة فقال
 كنت مرة مستغنيا بالذكر الجليل اذ ظهر لي يد في غاية العظمة والهاء
 فنظرت الى كونه فرائيت فيه اسم الجلال مكتوبا بخط يد
 واسلوب غريب فادركت النظر فيه وخبثت عن نفسي
 في ذلك فاذا برؤي قد انسلخ عن جسدي فوقع في عالم

فاذا

فاذا ربي فرميه يسبح وعايدت فيه من بدو الكمال
 واطلعت على غرائب المعارف ما لا يمكن شرحه والاف
 بيانه فاذا بسير قد انتهي الى الموضوع الذي ابتدئت
 منه فرائيت جسدي ملق في جرة فخا اردت الدخول
 فيه فسمعت صوتا مرموا لابان ادخل في جسدي كالموت
 معلوم فاذا انا في جسدي على ما كنت عليه قبل ذلك
وقد رتبته بو كاشي عن شيخه ووالده له ايدي
 اكل في المتعاقب فقال وقع لي فيه واقعة غريبة وهي انه
 كنت مستغليا بزاوية الشيخ عبد الرصم فصار لي الشيخ والدي
 وخليفته الشيخ مصلح الدين السير وزي والشيخ عبد الرصم
 ووالد الشيخ علاء الدين انهم ارفع رتبة واقدم منزلة
 فوقعت لي واقعة فرائيت فيها طريقة واضحة ومجربة
 بيضاء ممتدة من الارض الى السماء فدخلت في هذه
 الطريق فاصبحت الاقليل احسن اعطاني الله ما جئنا
 فطرت نحو السماء فاذا بصومر ميب كجس من قوة فوجدت
 ريشة فنظرت اليه فاذا هو رجل ذو صفات من شياطين
 ويسير بها كسير ملكوت السموات واشهاد عظمة اقتره
 الله تعالى وسالته عنه فقال يا الشيخ بايزيد البسطامي
 تعال نظاير ونساير فظايرنا وتساييرنا مودة وصالونا

فاذا ربي فرميه يسبح
 وعايدت فيه من بدو الكمال
 واطلعت على غرائب المعارف
 ما لا يمكن شرحه والاف
 بيانه فاذا بسير قد انتهي
 الى الموضوع الذي ابتدئت
 منه فرائيت جسدي ملق في
 جرة فخا اردت الدخول فيه
 فسمعت صوتا مرموا لابان
 ادخل في جسدي كالموت معلوم
 فاذا انا في جسدي على ما كنت
 عليه قبل ذلك

زمانا الى ان انجز الكلام الى بيان مراتب المشايخ المذكورة
فقال لا انظر تحتك فنظرت فرائيت ارضا بيضاء فيها
طريق بيضاء وجلس على هذه الطريق اربعة رجال من قبلي
متوجهين الى جبل المحضرة مع كمال الادب والوقار ثم
قال ان هذه الارض من التي تضرها اولياء الله تعالى
وتلك الطريق طريق الحق وهو لاد الرجال هم الذين لا
عندهم فانظر اليهم وتامل في مراتبهم وما اعميت النظر
فيهم فاذا الشئ في الدين مقدم الجميع وبعد الشئ مصليا
وبعد الشئ ملا والدين والدين والشئ عبد الوهم الا ان
والدين اقرب الى الشئ في الجملة ثم رايت على هذه الطريق
رجلا على بعد منهم فالتفت عنه فقال هو الشئ الغابر
بهما والدين زادوا من جملة خلفاء الشئ في الدين فقلت
فلماذا عن شئهم وعدم دخولهم في ذلك الخس قال لاجل
انه اكثر الاشتغال بالعلوم الظاهرة فحاشته عن ميسر
واقربته عن نظرائه والشئ في الدين وان كان له فضيلة
تامة في العلوم الظاهرة الا انه جعله نسبيا منسبا وحصر
نفسه وطلب المعارف الدورية ثم قال لا يصلح تزيين
الاعتماد هذه الطائفة الشئ في الدين فقلت انما استحي
من هولاء المشايخ الكبار اراهم شيئا والاخر

والدين والا فشيء والدين فقال هذه طريق الحق وميسر
الحجة لا يراعى فيها خاطر من الخواطر بل كل من سلك فيها
ويصل اليها ياخذ منها بقدر ما يقدر عليه فقبضت من فضله
وما نال من تلك الارض في وقت الاخذ الشئ في الدين
مقدما على الشئ عبد الوهم ثم رثته وقال سألت الادب
ونعمت على مرتبتك فقلت ما جئت الى هذا المكان
باختيار وانظر الى الذين يعف عن راسك فنظروا ثم
الشئ بايزيد فقال عنه فقلت هو الشئ بايزيد البزمي
او صلح الى هذا المكان فقال سلم الله فان الامر امره فقام
واخذ ازارا وشدة في وسطه وقلده سيفا فالتفت
وتكرت فوفقت الحال وفهمت الحال وما انا اورد
الرسالة المباركة وفاد بالمراد السابق فقلت بالفكر
اللايحه والتأمل الصادق فاصوته من الاشارات
الدقيقة الى الاسرار الالهيقة وتبينت غاية الى
بدائع رايقة تنكشف بها الخطوب وتطمين لها العقوب
حتى تستدل على مقامه من ان اراقده **صورة** الرسالة
بعينها **ان** حصول المقصود انما يكون بالتوحيد الفناء
وهو انما يكون بكلمة التوحيد لان السالك لم يصل الى الفناء
والبقاء الا ببرقع الحب وبالا بكت فباليق ترفع الحب

وبالاثبات يثبت الحق لان التنزيه شأن السالك
على الوجه الخاص وهو طريق الخواص كما صرح به شيخنا الاكبر
في كتبه واما قولهم الطريق الى الله تعالى بعد انفس الخلق
فمعناه ان سلوك كل واحد انما يكون بحسب استعداد
وقابليته كما يشعرون به بعد انفس الخلق والذكر الثاني
في منازل النفس من جوهر خالص حاصل لقوة الحيوة الحسنة
والحركة الارادية ويسمونها الحكيم الروح الحيوان وهو وسط
بين القلب الذي هو النفس مجردة وبين البدن المادي
ومنبع التجويف ليس من الاله الصنوبري ويطلق القلب
فقول عليه الصلوة والسلام كما تارة من الله عز وجل ما وضع
ارضه وسماؤه ولكن وسع قلب عبد المؤمن وقوله عليه
السلام قلب المؤمن بين اصبعين الحديث ناظر الى الاول
وقوله عليه السلام ان في جسد بني ادم خلقة اذا صلحت
صلح بها ساير الجسد واذا فسدت فسدت بها ساير الجسد
الا وهو القلب ناظر الى الثاني وهي تكون اشارة غيب
الى الطبيعة البدنية وتأمر بالذات الشهوية الحسية
وتجذب القلب الى الجرة السفلية فيكون مأور الشر
ومنبع الاضلاع الذميمة والافعال السيئة فيكون ارض
البدن او النفس حايلة بين نفس الروح وقر القلب ولم

ولم ينكس انوار العلوم والمعارف فيقطع الانحساف
لجميع ولوامه منورة بنور القلب المنور من الروح
بحسب زوال ميلها الى الطبيعة الجسمية فيتقظ
من سنة الفطنة ويبداء باصلاح حالها مترددة بين
الجرة السفلية فاذا صدرت عنها سنة حكم جبلتها
الظلمانية تتركها بنور التنبيه الالهي فتكون كمنفسها
ومطمئنة ثم تنور كما بنور القلب فيسير النور الى البدن
فيكون الكل نوراً فينزل الذكر الى القلب بالحق الثاني
فيستجمع منه الذكر والذكر القلب ليس هذا ثم يحصل
الذكر القلب وهو ذكر الافعال ان تصور نفاذ الله تعالى
والا انه فانه ذكره من ليس من جنس الحروف والاصوات
لان القلب جوهر مجرد فلا يكون ذكره الا من جنس الادراك
الذي يخرج منه القلوب العنسية والعقول المدركة ثم يحصل
الذكر السر وهو معانية افعال الله تعالى ونفحاته ومكانة
علوم تجليات الصفات ثم يحصل الذكر الروح وهو مشاهد
الاسماء والصفات مع ملاحظة نور الذات اذ الاله صمد
اهل الحق ليس هو اللفظ بل هو الذات الحسنة باختيار صفة
وجودية كالعلم والقدرة او قدسية كالقدوس والسلام
فيظهر للمساكين في مقام الروح الاسماء الالهية الكلية

التي هي مائة الاواحدة او الف وواحدة على وجوه مختلفة
 واتحاد شئ لا يمكن وصفها بالجوهرين فيسبح من كل اسم
 بلا حرفة وحرف وصوت وترتيب شئ اذا خرج اليك
 الى عالم الاجسام يكون لفظا مركبا مرتبا مثلا يظهر اسم الله
 في صورة تجر يسبح منه بلا صوت وحرف وترتيب
 فلذا عاود السالك الى عالم الشهادة يعبر عنها على سبع
 بحرف وصوت وترتيب حروف سموعة مرتبة من جهة
 كلفظة الله وكذا غيره من الاسماء فيكون ذكر الروح
 مشاهدة الاسماء والتوجه اليها بالكلية فاذا داوم
 السالك على الذكر يكون قانيا في اوصافه باقيا باوصاف
 الحق متعلقا باطلاق الله تعالى وفي هذا الموضوع يحتاج الى
 الترشيد الكامل غاية الاحتياج اذ هو مقام الحق فاذا
 انكشف اسم الله تعالى مثلا يقول المرشد الكامل يستعمل اسم
 الله تعالى بالذات بجميع الصفات فلا يلتفت في ذلك
 الاسم حتى يظهر تفاصيل الاسماء والصفات واذا ظهر
 اسم السميع مثلا يكون ذكره مشاهدة الاسم السميع وهكذا
 الى ان ينتهي الى الاسماء الكلية وفي هذا المقام قد خسر
 الحق وصل اليه انه لا مرتبة اعلى مما وصل اليه من تصور
 صين طهور اسم الحق واتصافه به فانه قال لا مرتبة اعلى

الى اعلى منها ومن اطلاق لفظ الاسم على المركب من الصوت
 والحرف وفي البعض في اللفظ لقصور الفهم واذا قال شيخ
 الزاهد الكبير انه لا شئ في الصفات عليها الحركة حين حصوله
 الى اسم الله تعالى استعمل اسم الله تعالى ففهم الشيخ الصافي ان
 مراده شاهد الاسم الذي هو عين الحق ولا يلتفت
 الى غيره فان الذكر في ذلك بمنزلة مشاهدة الاسم وتوهم
 الغير بالشيخ غير الخلو ان المراد استعمل بلفظة اليه وكذا
 غيره من الاسماء فيستعملوا بالاسماء اللفظية في منازلهم
 ولمهم ان يكون لفظة الله وحده وهو غير تابعين لغيره
 الذات الواجب الوجود فالترتبة بعض من تحذوه
 وسعت من بعضهم يقول ان اللفظ الخارج من الفم
 كقول الله هو عين الحق وقال بعضهم ان اللفظ
 هو الهواء ومنشأ غلطه انه يفهم من الهواء الخارج
 من الفم لفظة هو وهو اسم والاسم عين الحق فمع
 هذا سيرهم مكنوس مكنوس لان اسم الله اسم للذات
 المستجمع المتصفت بجميع الصفات وتفاصيل هذه الاسماء
 الاصطلاحية يحصل بالاستعمال به على تقدير تسليم السكون
 ولفظة هو اسم للذات الاحدية اي اسم للذات الخافضة
 من حيث انتفاء جميع النسب والاضافات والسلب

وبعد الاسم ولا رسم ولا لسان حتى غير يلفظ الوجود لا يكون
اسما له حقيقة فكيف يشتغل خبره من الانظار ثم انظر الحق
وهو مشاهدة حال الذات وهو مقام قلب قوسين هو بقا
الاثنيتية ثم الذات وهو شهود الذات بالارتقاء البقية
وهو مقام اوادنه وسعت من راس الخلود في هذا العصر
ان الشخص التعين لم يرتفع من سبيل السليين في العراج
فصل بل وحدت الامر على ما قبله قال ثم اصل بعد الى
مثل ذلك خلافاً ما تجده اصل الذوق لان العراج لا يكون
الا بالبقاء والبقاء لان التعيين والشخص لم يرتفع فيحصل
الشهود الذاتية فلم يحصل الارتقاء الى عين الجميع فاقرب اليها
وخالق قوله تعالى اوادنه وقوله عليه السلام لم يوح اليه
لا يفتح فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل ان الحق انه لم يبع
فيه بعية الوجود وهو الحق بالبقاء التام فقال ذلك القائل
يجوز ان يكون بعينه غير ما لم فقلت ان التعيين يقتض
الاثنيتية فلم يرتفع لم يحصل السالك الى الشهود الذاتية
واعتقاده ان ارتقاء التعيين من النبي يكون نقصاً
ولم يظن ان تبادله نقص فعرفت انه غافل عن البقاء والبقاء
فان مقام الارشاد ولا يظن احد انه لم اسلك مسلكاً في
ما حدث فكم يرتفع سبع سنه منقطعا عن الحيوان والاعوان

ولما كان عند ان في سبعة قطعة من الخبر مع الحق فقال في راسه
قد وصلت الى المطلوب وامرنا بخلافه فصلت بهم
ليسوا في حاصل حالهم فرجعت عنهم متأسفاً لما اتت
من العجز والخير ولا اقدر ان تفصيل ما جرى بيني وبينهم لم
عليهم بذات الصدور ومن انتم في سلك الاعيان
في هذا العصر والادان ثم اتاه الدهر في غيابة التفتيح
المولى عبد الرحمن بن سيد علي الاطفي كان اخوه من كبار
قضاة التعيين ونشأ به على طلب العلوم وتحصيلها
فقراء على علماء عصره واجتمع با ما نزل عصره حتى وصل الى
خدمته المولى اعظم مفتي الزمان سعد بن شمس بن ابراهيم
وهو مدرس بمدرسة محمود بك فاستقر في سلك طلبة والتم
التردد الى باب واستغل عليه مدة طويلة فخصص منه
بالانظار الشرعية الجلية وما اصابه من دروس
بدرسة فرما ذلك ما يدبره برويه بعشرين ثم بدرسة
كنقرن بحته وعشرين ثم مدرسته الاشهر بنكشين ثم بدرسة
سليمان بكش الفازن ببلدة اذنيق بارعين ثم بدرسة
الحبيبية بدينية ادرنه بالوظيفة المبرورة ثم صار في طليعة
فيها تحسين ثم نقل الى المدرسة الخاصة بطنطينية ثم نقل
الى احدى المدارس الثمان ثم الى مدرسة السلطان بامير

بجذنية اورنه بستين ثم استغنى بملك ثم نقل عنها القضا
سروسه وبعد سنة اشهر نقل عنها القضا اورنه فاقام
بها اربع سنين ثم صار قاضيا بالكر بولاية روم ايلي
فدام عليه قريبا من عشرين سنين ثم عزل عنه وبقى موزلا
الان قلده قضا مصر ثم عزل ثم قلده قضا مكة ثم فرها الله
كل ذلك في دولة السلطان سليمان وتعال انه اجتمع في بعض
سنواته بالسلطان سليم خان في صوة ابيه السلطان سليمان
وهو امير ببلدة مغني وعرض له هذا اليسير **وخطبته**
كانت كالقبة واستمكت له فوجد له قابضها
ان قدر له الجلوس على سرير السلطنة وتيسر فلما ساء
الزمان واجلسه على سرير ابيه السلطان سليمان وفي
بعده المبرور **واقرب عينه بالخصب المصور فقصر فيه**
قريبا من سنتين مع كمال الترتيب في مراعاة الخواطر وشية
مرادات الاكابر وقد انتقل في اثناء السلطان الامراء
الوحي **وجلس السلطان مراد على سرير سلطنة فخدمه شهورا**
ولم يكمل منه سنة فمجم عليه الامراض فعاقرته عن التعرف
فتحكمت الامراض **واقتل امر التفويض التقليد ووجه**
الخصاص لكل وغد وبليد **فعزل قبل موته بثلاثة ايام**
فتمسرا في قلوب الناس وارفع عنهم الظلام **هو ذلك**

في شهر ربيع الاول من شهر رجب ثمانين وسماه كانه
المقصود مشاركا في العلوم معروفا بقوة الذهن وسرعة
الانتقال **وتأدية الخطا لست من المقال وقد اعني بكتاب**
الستاد المرفوم **المولى المفتي سعد الله المرفوم** **وافرجه**
من يامش كتبه ورثها منها الحواشي التي علقها على الفتا
شرح الهداية **والحواشي التي علقها على القاموس للعلامة**
الفيروز آبادي وقد عاود من قضا مكة بتعليقه على
اول كتاب الهداية وكان يدعي انه كتب شرحا كاملا
ولكن لم يبق منه قبل وقال **والله اعلم بسر اير الاعمال وكان**
ساحه الله تعالى مع ما به من التيقظ والكنية **منه تكا طلب**
اهل الرفعة والرياسة **في غاية الجليل بجانب الامراء والكتبة**
الغنية مع الاكابر والوزراء **ومن جملة مدامهات**
انه رغب الوزراء في تعيين الشخص من طرف السلطان
ليقبضوا االثلاث الوصايا من الاموات الواقعة فيهم
البلدان **فلما تم كيد وخلص الله تعالى من مكره اهل الامم**
اعادنا الله من ظلم الحكم **واقاض علينا سجال لانهم**
انه ذو الجلال والاكرام **والوصايا المشاهير بحسن الاداء**
ولطف التفسير **على السلف والوفاء والتذكير الشيخ فرم بن محمد**
ولد ببلدة قطنونه ونشأ على طلب العلوم واشتغل

شوارد المنطوق والمفهوم. فقرا على على ظهره. و
بنايل دهره. وقد تشرف بالاستفاده. من المولى اسر
زاده. والمولى جيون زاده. واتصل بالمولى سعد الله
واشتغل عليه مدة. من فنون عدة. ثم رغب في التصوف
وتصفية الباطن. فتنقل في بلاد والاماكن
والتصل بالاشياخ الخلوتية منهم الشيخ سنان المشهر
بسبيل ثم خدم عدة من المشايخ البيرامية. وراهم حصل آماله
وتامل عندهم ماناله. واجاز له الشيخ السامي. فلما ان البير
ولما اقتبس خبرا من انوارهم تنرتى بزيهم. وتشرف
بشعارهم. ثم سلك مسلك الوعظ والتذكير. او نقل الحديث
والتفسير فقصده الى السلسلة الشريفة ونصح وافاد. وانتصب
بالمعروف والنهي عن المنكر في عدة من البلاد. ثم عاد
الى قطن طينيه وشاع فيها امره. وارتفع ذكره. وفوض
اليه التدريس بمرسته في حياث الصورة بالبلدة المذكورة
وعين له كل يوم ثلثون درهما واما اتم السلطان سليمان
جامعه المعروف لدى القاضي والدار. فكتب له به
كرسي للوعظ وعين له كل يوم عشرون درهما فكان
يدرس تارة ويعظ اخرى. وقد اتم مرارا تفسيره
واكتشاف. وارجى بسنن الاكارم الاسلاف الا ان

توفي في شهر جاد سالافه سنة ثلث وثمانين وسمي
وقد قارب الثمانين كان له شيخا جميل الصورة مقبول
النسب. واسع التفسير. متبحرا في علم التفسير وكان
من حفظه يقرأ القرآن ويقر ما قاله اربك التفسير بانواع
دايتان. ويذكر في اثنايه من مناقب الصالحين ومواظ
المشايخ الفضلاء ما يقيد اوابد النفوس العاصية
ويلايق شدايد القلوب الخاسية. وكان يحضر مجالس
القيام من الخواصر العوام. ويندحجون فيها للاتباع
ويتفقون بها في انتفاع. وقد اتفق له بعض التواليف
بجواز الله تعالى بغير اعيانه انه عباد. فبشرط منهم
اسلم المولى شمس الدين احمد ولد له في بلدة سراي
ونشأ طالبا للعلوم واعارفا. ومستفيدا من كل عالم
عارف. وتحرك في ميادين التحصيل والاستفاده. فحصل
ملازما من المولى في الدين المشتهر بعرب زاده. في مدرسته
السيدة مرماه بنت السلطان سليمان ببلدة اسكدار
بطريق الامادة. وقد تنقلت به الاطوار والاصوال
وتغير تعليم الوزير محمود المشتهر بيزال. ودرس اول
بدرسته حاطل قاطن بدنية قطن طينيه بعشرين ثم مدرسته
رستم بك بخصبة ردوسجى ثلثة وعشرين ثم مدرسته

ثم مدرسته افضل زاده بثلثين ثم مدرسته ابراهيم شيخ
باربعين كلتاهاما بقطن نظمت ثم مدرسته بيدر زم خان
بدرية بروسه بخين ثم نقل الى مدرسته السلطان محمد
بالمدرسة المزبوره وقد توفي في مدرستها وهو في سن
شبابها هو ذلك في شهر رجب سنة ثلث وثمانين
و تسعمائة كان له عالما عارفا حسن السمعة في الطريقة
مقبول السيرة من السيرة صاغت في من سليم وطبع
مستقيم مكتبا على الاستقلال مرفعا في القيل والقال
جيد الكتاب حسن الخط لم يعرف السوء عنه قط وكان له صوم
قادر على المشور والخطوم عارفا بكلام العرب متضلعا
بالحاد الادب وقد تميز في سلك الاملاء والرقم بعض ما
قال في وصف القلم شجرة تخرج من طور سيناء اصلها
ثابت وفرعها في السماء اذا انثرنا عليها الحاد اهترت
وكلما انت بانارها فترشق يوسف عانته اضرته
عناق الحب واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الحب
قد قميصه من غير طفيان سجن وليس له عدوان
الف اذا اقامه البنان يتوارى النون في آن تارة
متراء وهو كبط كفيه الحاد يبيع فاه مرة تلقاه
وهو كطائر يطير بجناحيه على فاه ملبج شفقه لصا وهو

افسی

اخس امرط لا ينجو عن التاج وقد تبين بالقرن منقح
الثاني مخصوب البنان، كريم المركب مدان مسجوع
وما يقعد على النهر ويد ليرجليه فيه قبل يقوم يتكلم
فيسيل الدم من فيه بمرارة قد تعيش في جح الظلمات
جرح غسوق جرحه وهو حلق الامعاء ساق يراوح بين
قدميه قايما على ساق رقيق لا يستخدم بدون النقل
وليس بباقي ادم اعلى لسانا وثقنين، وله قوت
مودعة في الزايدتين اثنتين، ما خسر ذوا الثلاثة
بضارعة مودون، لا يائمن الكسروان قارن النون
وضع لانشاء الحج او الزم واخلى تحت الارهاق وهو
علم جسم نام متحرك في بعض الاجيان، جوهر يقوم به الاخر
من الالوان، فت ذوخل، كلما احال لا يخلو كلامه
عين القبل والقال، شفواءه بما تضرب ووصلتها
مليئة خلقة كثيرة ما تقرب في عين حكمة اجبت طلب
طله ازعرالم سبله القطر لم يسطر واذا نبت ريشه
لا يتمكن من الاطار الى ان يستصلب العود قوس
الغصن لا ياوس الا الاطل ثلث شعب منه مخيف
النج من النقش في الاسفار مستحق بالليل وساب
بالنهار، ومن الجايب ان كل معوال ذو فيه ما يعال

۱۰
رکعت اوله و ثانیه بیکریه الید
مکان بیخیم شریف العلماء ایام نه ایتدی مکتوبه
قاه ریشیغ لایضون و اصل قنده
نیز د یقین اولور ای
راج پاشا قومیه اذا قام علی اهریاتی
و علم الافرن الارض

بقال حال الامداد و اجترها و كنوا اذا تكلم
بالحال

يقال للمعقب شغواء انفسه ضارفا
الاخام كالمراشد

من خربت النظر اذا ذهبت بشئ الزرق
ليب يظلم
علا من استنار

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم بالصواب

مير سال تارة بغيرها الحال. **ف**تسبيل تقطع عرقها في الحال
ملك صاحب النار يقال له ذوالخنار مستم
وهو جاحظ غريب يعطس في نفسه شافع. **م**شرق قار يوم
ذو نجب له خرطوم **و** **س** في وصف السيف
فما سائل عن اصل ذلك الفصل استمع لما قيل عليه
فهذا الفصل انه نضق قاطع. **و** بمرتان ساطع. **و** ذوالنونا
وهي مفاصيا والتمه الحوت فناوي في ظلمة قايمة
فنبذنا وانبثنا عليه شجرة قايمة ذوالقرنين بفضته
الشرق والغرب وله اليد الطولى في كل ضرب من الحرب
سلطان مصر في قايمة الشايات قاهر القوم. **ف**هرمان
ومشقق مالك نقاب العرب والجم والروم. **ع**ضد البرية
رونة الملة. **ف**ح لا وليا له. **و** صنف لاعدائه طامحا
ابعد نف من نيام فقامت ظلمة الانام في شجرة
الفسب فنارت امانه الغضب فناوي كرمه في شجرة
ما في متنه من الخاتورة ويسمع اثاره في دسله باللولوة
الخشورة اشرا في تجلاد الطبع وصفاء الخاتم وقركا
في شره من المشايين بنهم. **ف**رضيت من تهاية الافها
فلكانه ضحاك ناسب ان يتكسب الرغور في حيث
انه سفاك صديق لك ان في تبيان ومن لسانه

في شجرة الخاتورة

علو

في شجرة الخاتورة

في شجرة الخاتورة

في شجرة الخاتورة

بعض القطع صغرى ملساء ونعكس في خطوط. شات احمر
وعاجضه خطوط. مصراع مصنع في حسن المقطع. مطلع
مطلع مرصع. سلالة قنعت بقناع من الانوس ذرا
النطاقين صانت ماء وجرها فتقطت بالجانب
مرسته في سرج وحاجبه مزج زندق يفتح به نار الخرب
جارية قد يطير من متغيرها فنضرب للزيت مشروحه الصد
مرفوع القدر من جابر من تحت انما رمرهيت وله الكف
الخصيب سماك راجع. سعد الذابح ذو ذواته قرين بالجنة
اعجوبة وقت اللعان. معدل قاطع فيما لم يستقر
سور الملوان. ولولم يشبه هذه المنطق الصولي
لأا طار كرات الروس في العبدان **ومن على العبد**
والزمن مولانا محمد بن احمد المشتهر بابن بزن. كان له
الخبر بور في اوابل حاله من ندماء السلطان سليم خان فاج
الديار المصرية والشامية وله كل يوم ثمانون درهما
ثم تغير عليه السلطان لبعض الزلات فافرحه ثم قلده قضا
بعض القضاة وولد له مرقوم بقصبة السكك نشا
على طلب العلم والفضائل. واشتغل كثيرا من الاجل
للافاضل. ودار على علماء عصره واستفاد. حتى صار لازما
من الكوثر المعظم ابو السعود صاحب المارشاد. ثم درج

ابراهيم بك باورنه بختيار ثم مدرسته راز غرا ودره عشره
ثم مدرسته الامير بيرويه بالموظفه المبروره ثم مدرسته
انكبه كول بختيارين ثم مدرسته بختيار بختيارين
ثم صار موظفه فيها فصار من عمل المدرسين
الكنسج بالمدنية المبروره بختيارين ثم وقع في غيابة الغول
والهوان. ثم قلده بعد التفتيش والامتحان. موزر السلطان
سليمان بختيار دوس ثم نقل اليه احد المدارس الثمان
ثم المدرسته بختيار. واذن له بالافتاء. وعين له كل يوم
سبعون درهما ثم زيد عليها عشرة ثم ثمانين درهما
فلم يكن ظله طليلا. ولم يلبث الا قليلا. حتى توفى بطنه
في شهر شوال سنة ثمان وثمانين وسماه عقيما. فوقف
خلاصته كتبه على المستحقين في كل زمان. وادعى ان
يخط في جامع السلطان في خان. كان له مورو بالفضل
والكمال. ومعه دوا من الرجال. كثير الاطلاع على الدقا
العربية. طويل الباع في العلوم الادبية. مع الوقوف
اتام. في الفقه والكلام. مطروح التكلف. كثير التلطف
مايلا الى جمال الاقوال. ومكاشرة الخلق. وكان له
اطلس بحيث اذا جرى عن راي الرجال يشبه امره
على الناظر. ويكون مصداق ما قاله الشاعر **بيست**

وما اورس وسوقا اذرى . اقوم آل حصن امراء
يكنى انه لما شرف بجمعة السلطان الاظم مراد خان الخ
ببلدة مغنيسا وكان في زمن ظهر في الجراد . وانما في
الكاينة في هذه البلاد . فقال السلطان لمقوم . بعد انقضاء
عن صحة المقوم . فحيت من حية الحق فكانها بعيت
بها الجراد . واكثر فيها الفساد . رحمه الله تعالى يوم التناوب
ومنها المولى محمود اخو المولى احمد بن حسن السامعي
السابق ذكره في هذه الجريدة قراء . يعلى على اظهروا
ملازم من المولى خير الدين معلم السلطان سليمان ثم درس
بمدرسة الجامع العتيق بادرته ثلثين ثم مدرسته فلبس
باربعين ثم صار وظيفته فيها ثلثين ثم عزل ثم قلده
مدرسة على سبيل بوظيفة الموزونة ومكان
بها مدة تسع سنين ثم نقل الى احدى المدارس المتجاورة
بادرته ثم الى مدرسة السلطان بانيير بادرته الموزونة
ثم صار وظيفته بها ستين ثم قلده قضاء حلب ثم نقل الى
قضاء دمشق ثم القضاء مكر فله فيها الله تعالى ثم عاد عنه
بوظيفة مثله ثم ارسل الى اغتنيش مصطفى بك القنول اخرا
وكان يومئذ امير الامر بولاية بوديم فلما عاد عنه
زيد بوظيفة فصار كل يوم مائة درهم وقد مكث

في شهر ذي القعدة سنة ثلث وثمانين وسبعمائة كان له
عالم صالحا مستظلا بنفسه جدي الحفظ كثير المعلوم ثم ولى
في قضاية عامله الله تعالى بطفه يوم فرائد **ومن اراد**
الفضل والافادة . محمد بن عبد العزيز الحشمتي بمعية زادة
كان ابيه من العلما المعروفين ببلدة مرعش وقد توجه
الى قنطنية لطلب بعض البقايا فاصبح فيها بالمولى سيد
الاسود وهو مدرس باحدى المدارس الثمان فحصل له
لدرسة المدرسة المزبورة فلما صار ملازما قلده اوزانية
البستان فدام فيها على المدرسة الافادة . حتى افناه
الدمر وابادة وولد المقوم ببلدة المزبورة سنة
وتمتغل على علماء بلده ثم جاء الى قنطنية وتحرر بحسب العادة
وقرأ على المولى المعروف ببحار زادة ثم على المولى مسنان
ثم صار ملازما من المولى خير الدين معلم السلطان سليمان ثم درس
بمدرسة ابراهيم بك بكنة عشرين ثم مدرسة الجامع العتيق
ثلثين كل ايام عديته ثم مدرسة سنجان الكينكي بوظيفة
الحنية ثم بالمدرسة المعروفة بكنة عشرين ثم بروسه بكنين
ثم نقل الى دار الحديث بادرته ثم صار وظيفته فيها ثلثين
ثم نقل الى مدرسة السلطان سليمان بمدينة دمشق بثمانين اذ
له بالافتاء في هذه الديار ثم قلده قضاء بيت المقدس بمائة

وهو اول فاضل بها من زمرة الموال وقد تو في فيها قبل
 الجلس مجلس القضاء وشهد في القدر سه ثلث وثمانين
 وتسفاته كان في عالم فاضلا محققا مدتها صاحب الميراث
 في العلوم الادبية والقدر الواسع في الفنون العربية
 مع المشاركة التامة في سائر العلوم المتداولة لم تليق
 على بعض المواضع من التفسير والنوع وغيرها وقد شهد
 لنفسه النقيب عند ارتحال من مدينة بروج بيت
 لبثنا ثلث شبع في بروسا على نجا بل ايم و بوسا
 وما تبنا بها ليلنا عسا ولم نصبح بها يوم ما جوسا
 اكاليرها كرام الكثر خلقا فلم نلحظ بها شخص شمس
 وصا دفناهم اصل مقالا ولم نكر فيهم خيرا عموسا
 وما ذكر انهم الا قام وما النسوان الا انيطموسا
 راينا هم اشده الكثر حبلا لاهل العلم راسا او مسوسا
 على ما د الحيلة بها مصيف فلما يكون في الصيف الشمس
 بحث العلم في الطلح تكس لتاد البخر في الجرين موسا
 فلو كان البلاء د بنه ابينا لكانت هذه فيهم عروسا
 اخذهم بالرهس من شروره ومن حور وطيبهم نفوسا
 كانا ما لبثنا غير يوم لبثنا ثلث شبع في بروسا
 ولبثنا تسليمة الاخوان البتلين بالهمم والخمس

الكافي من الدنيا العظماء

فيهم انهم لا يفتنون

فيهم انهم لا يفتنون
 فيهم انهم لا يفتنون
 فيهم انهم لا يفتنون

فيهم

خلا تفجر اياض على قل لاكثر ولا تغتم يا مشا على زم وفتخر
 فان الذم لا يقع على من لا يبر فكم شامت من فارت يا مشا على
 وكم ادركت درانا وانصا لاجلهم وكم يا بصير صاح الاما زلت
 فان الصبر مفتاح عالم بات بالتفسير
 ولبثنا من كثيره الاغتناء بالشعرا فوق العلم بيت
 لقد جاد الزمان على نبيهم عليهم ضاقي بالرحب البقاء
 تسمى الاشعار في الاسرار غل وعلم الشرح الكسد ما يباع
 فقد جارت جوايرهم عقودا وغايرها حراس بل رباغ
 وكم من شاعر امس في ليلنا لقد اضحى له امر مطاع
 وفي فضل بنياد في النود ايضا عونه وان فتح اضا
 ومنهم المولى محمود المستر بالكاتب ولد بقرية سلك
 وقراد على على عصره واقاد واستفاد وتمرر على النوب
 المتقاد صر صار ملا زما من المولى القادر في كذمة التكر
 ثم درسن مدرسته رئيس الفرائض بدنية فطن طينية بشرى
 ثم صار وظيفته فيها في وعشرين ثم مدرسته الحاج حسن
 ثلثين ثم بالعلم دريه باربعين ثم مدرسته محمود بك
 بحسين كاشاها بقطن طينية الحجة ثم نقل الى مدرسته ثمت
 السلطان سليمان بكه ادر ثم الا اصد من المدركس الثمانية
 ثم الى مدرسته السلطان محمد خان بقرب ايا صوفيا

ثم انشاء بغداد ثم انشاء امد وتوفي قاضيا في بلدته
 في الحجة سنة ثلث وثمانين وسعمائة كان له حليم
 النفس طيب الاخلاق سلبا طارح التكلف مشارك
 في العلوم قارب في الخط شيوفا معتقدين والاساتذة
 المشهورين وقد كتب عدة من المصاحف الشريفة
 بالاقلام اللطيفة موضع بعضها الان في جامع السلطنة
 سليمان وقد نال به الخط الوافر عند بعض الكما برة
ومن العلماء والافاضة المولاي زين العابدين كان من بلاد
 الشيخ السري ابراهيم التنوير القيصري ولد به بلدة
 قيصريه وانتقل على الشيخ شمس الدين مدرس البكتونية
 ببلدة مرعش ثم عاد الى قطن طينته وقرأ على علمائنا
 واستفاد وحرك على الوجه المعتاد حتى وصل الى حكمة
 المولاي سعد بن خنيس البضاوي فلما انتقل المولاي المبرور الى
 رحمة ربه القصور لم يقبل الملائمة اللازمة بحسب العادة والطلب
 المولاي شيخ في الموروف نجوس زاده فلما صار ملازما منه
 درس بمدرسة ابراهيم النوراني عشرين ثم مدرسة مراد بك
 بكنة وعشرين ثم مدرسة الحاج حسن بك ثلثين ثم مدرسة افندي
 باورسين ثم مدرسة محمد بك بكنة الكل قطن طينته بكنة
 ثم نقل الى مدرسة السلطان محمد بجوار ابي ايوب الانصار

ثم الى احدى المدارس الثمان وقبل ان يدرس بها نقل الى
 مدرسة السلطان بايزيد خان بكنية ثمانين فقام فيها
 عدة سنين ودام على الافتاء والدرس حتى انشاء
 الى الروس وذلك سنة ثلث وثمانين وسعمائة وكان
 به واسع العلم كثير الخطوط قبل الانشاء ببر خارف الدنيا
 مكتبا على التتقال والدرس وكان له فوج من الخزانة
 مطلق اللسان معتمدا على اصالة رايه بحسنه على علم
 عصره وكان له اخ يسمى عبد الفتاح ملازم المولاي محمد
 الذي تصد رعتين في الدولتين على ما ذكره في هذه
 الجريدة درس اولاً بمدرسة القاضي محمد بن محمد
 فواجه خير الدين بكنة وعشرين كلناهما بطن طينته
 ثم مدرسة اوج بك ببلدة ديوتوقه ثلثين ثم مدرسة
 عطا بك ببلدة قطن طينته باريين ثم مدرسة السيف
 مانوقه بكنين ثم عزل ثم نقل الى ثانيا بسطوطان تدفيل في
 سلك المدارس والداخل ويكون معيده ملازما في
 كما هو العادة في امثالها ثم نقل الى مدرسة السلطان سليمان
 خان بكنية دمشق واذن له بالافتاء بهذه الديار
 فدام عليه حتى انتقل الى دار القوار سنة ربح وثمانين
ومن علماء قطن طينته المولاي رمضان المشهور بنظر زاده

كان أبوه من زمرة القضاة. الحاكمين في القضاة
وقد ولد له مكرم بقبضة صوفية من بلاد الروم. وقد
انتقل أبوه إلى جهة ربه العذير. وهو طفل صغير. فرباه
واحد من النظار السلطانية مثابة بنه. فنزل إلى
منزلة أبيه. وقد تشاور في طلب العلم والأدب
بحيث يمتنع منه الحب. ولا زال يخدم العلوم الشرعية
حتى أصبح وله فيها قدم راسخ. وعطس بانفس من الفضل
شائج. واستغل على كونه عبد الباق. والموالي برونيرها
ملا زما من المولى في المعروف بطلب الدين زاده. وحفظ
الكثير في بولسطة. فلما أتم درسته أهدى إلى محمد بن
ثم مدرسته ابن ولي الدين بثلثين ثم مدرسته بدمر خان
بأربعين الكل في بروسه المحروسة ثم مدرسته فاسم بشت
بجانبين ولما أتى الوزير الكبير على بشت مدرسته الكائنة
بقطنطينية لحيته نزل المكرم بروسه بروسه وافرزة. ووزرة متكاثرة.
ثم نزل إلى أحد المدارس الثمان. ثم إلى مدرسته السلطانية
في خان بقرب إياصوفيا ثم إلى أحد المدارس السلطانية
كلها باستين فلما أتى السلطان سليم خان مدرسته
الخاصة بأورنه نقله إليها بتربية معلمه عطاء الله وكان
أهل ذلك وعين له درسه معيدان وأمر ملازمه ثلاثة

نوم من أصحابه تشربا للمصعب المبرور ثم قلده قضاة الشام
ثم نقل إلى قضاة مصر ثم إلى قضاة بروسه ثم إلى قضاة أدرنه
وقبل أن يصل إليها قلده قضاة قطنطينية ومات بها
في سنة ١٠١٠ في أواسط شعبان من شهر ربيع وثمانية
وشمسة وقد وصل سنة الستين سنة كان في قضاة
عاز قصب سيق في مضمار الفضائل. وشهد بوفور فضله
ووزارة على الأفاضل. عازيا عن السقامة. على في الآفاق.
ورعا عفيفا. دينيا نظيفا. جميل الصورة. حسن السوي
متعلقا بأحسن الأخلاق. موضوعا بتواضع على الرخس
والأصداق. ومع ذلك الفضل الباهر. والتقدم الظاهر
لم يزل التأليف. ولم يسمع منه التصنيف. لغاية
اهتزازة عن النسبة إلى الخطاء. عامله الله تعالى بطه يوم
ومن علماء الروم المولى حسن كان من علماء المولى
القادر في قوسية للوزير الكبير رستم بشت قراي على خان
زمانه. وفضلاء أوانه. وصار ملا زما من المولى الجوسود
صاحب التنبيه بشت. أيام قضائه بالسكر المظفر ودرس
أولا مدرسته ثم بشت بأربعين ثم صار وظيفته فيها
مخبرين ثم نقل إلى المدرسته الخاصة بقطنطينية
ثم إلى أحد المدارس الثمان ثم إلى مدرسته السلطان محمد

ابن السلطان سليمان ثم قلد قضاء دمشق الشام ثم نقل
الى مصر ذات الامهرام ثم عزل ثم قلد قضاء مكة ثم قلد
تعا ثم عزل ثم اخيد الى مصر بانبا ثم عزل ثم قلد قضاء قطية
ثم نقل عنه القضاء الى اكر الحاضرة بولاية اناطول المعورة
ثم عزل ثم اخيد الى قضاء قطية مرة اخرى ثم تعايد بولاية
مشهد الى ان مات سنة كان به مشاركا في العلوم
مايلا الى صفة ارباب الحج والاهلوم حسن الاخلاق لا يفر
للسود لاصد ولو اساء عنده فوق الحد جمع الناس
من الكتب والامعة والسبب الى ان فرق مشه
مفرق الاملاك عن الارباب ومن التوروم الامام
المولاهامد كان ابوه من ارباب الزوايا فكل في الزوايا
من الخبايا ولد به ببلدة قونية وسلك مسلك الطلب
ودخل من فضل العلم والادب بعد ما عرس مشرب من كدر
الصفا الشيب وكفا وبلغ من السن مبلغا وفرا
على عدة من الافاضل الخول وتغير عندهم بلطف الاكثا
وحسن القبول منهم المولى سعد بن قنبر تفسير اليضاوي
وصار ملازما من المولى القادري بخدمته التذكرة ايام
قضاية بكرة في شهر صفر الحظيرة سنة وقلد في شهر
المحرم مدرسته المولى عسر وبعدينه بروسا بعشرين ثم

فقيه

ثم الواحدية بكونا مئة تحت وعشرين ثم مدرسته ابن ولي الدين
ببروسه الحروس ثلثين ثم مدرسته واوديشا بقطنة
باربعين وذلك سنة هكذا اخطاه به حامد الله تعالى
ومصليا ثم قلد مدرسته مصطفى بك بكونا مئة تحتين ثم
نقل الى مدرسته والده السلطان سليمان ببلدة مغنية
فدام فيها على الدرس والافتاء الى ان نقل الى مدرسته السلطان
محمد بن السلطان سليمان بستين وذلك بتربية جده المولى
شيخ محمد المعروف بكونا زاده عند السلطان وهو دايرج
في ذلك الزمان الى رحمة رب المستعان ثم قلد قضاة
ثم عزل ثم قلد مدرسته السلطان الجاوره جامع ايا صوفيا
ثم قلد قضاة بروسه الحروس ثم نقل الى قطية بكونا
ثم القضاء الى اكر الحاضرة بولاية اناطول المعورة
فكشرا مره عاد لائن السقاة مظهر الكمال السداد
والاستقامة فحصل عند السلطان غاية قدره وعلمه
ودام عليه مدة تسع سنين وقد قصد السلطان المنيور
لكثرة اعتاده عليه الى توجبه الوزارة الفل اليه
ولما انتقل السلطان الى جوار الرحمن عزل المولى الحروس
فبق على الوجه المسفور الى ان ذهب المولى ابو السعود
الى دار الخلود فاقيم الحروس مقامه وسلم الخدي والسفر

اليه نانيا زمامه فدام عليه بجز وتمكينه الا ان انتقل
 الى رقة الله تعالى بعد عدة سنين وذلك في اوائل شعبان سنة
 خمس مائتين وتسعائة وحضر جنازته الوزراء والامراء ورجال
 الاشراف والعلماء وصل عليه جميع السلاطين في صان
 ودعوا له بالرحمة والرضوان ودفن بجوار ابيه ابو الحسن
 عليه رحمة ربه الباري وكان المرحوم من اعيان علماء
 المروم في حفظ كتاب كثيرة المحفوظ معروف فابسة البارع
 في اثره الاطلاع خصوصاً في كنهه علم الفقه وبابه فانه
 من اكبر اربابه وكان به عظيم النفس شديد اليقين
 مريباً في ادين الناس بعيد المطلب صعب المقصد
 والمذهب قلنا يجازيه في ميدانه احد عليه رحمة الله
 الصدوق ومنهم **ابو محمد بن عبد اللطيف** المشتهر بخارج
 زاده كان ابو المبرور قائداً في مسند الارشاد ببر اوية
 الشيخ محمود البخاري داخل طنطينية الحجة على ما ذكره
 في هذه الجريدة فزاره على ملاطحة وصار ملازماً من
 المولى عبد الرحمن الحار ذكره فيها ثم تزوج ابنته ودرس
 اولاً بدارسة عبد السلام بالموضع الموقوف بكونه حكيم
 بربعين ثم صار قاضياً ببعض القضاة فلما تولى خبره
 المأمور قضاء العكر نانيا اذ به الى طنطينية وبقوا به

ببذل عرضه وماله الى ان جعله مدرساً بسلطانية سرك
 ثم نقله الى احد المدارس الثمان فحين قريب ذاق مرارة
 الحرام وقرارد على الدنيا السلام فجعل المرحوم قاضياً
 بها سنة ست ومائتين وتسعائة كان المرحوم مع قلة
 حفظ من العلوم حليم النفس مطروح التكلف مأمون
 الغاية مبذول النعمة مائلاً الى صحة الاصول ومطابقة
 الحقائق عليه رحمة ربه الغنيان **ومن افاض على عصره**
والاوان وولد له في دار الدهر والزمان المولى يوسف شاهر
 بالمولى سنان وولد له بقصبة سونسا وحيد في الطب
 وقليل الركاب وتعلم المصائب وركب المتاعب
 واجتمع بافاضل عصره واستفاد حتى دخل في سلك اربابه
 الاستعداد وتوكل على لوجه المعهود والسنن المفقودة
 فزاره على المولى في الدين الفخار ثم على المولى على الله
 الجاه وصار ملازماً من المولى خير الدين معلم السلطان
 سليمان ثم درس بدارسة صروجه بلك بقصبة كليو
 بخت وعشرين ثم بالدارسة الجرية بادرته بثلثين ثم بدارسة
 داود بلك بطنطينية بربعين ثم بدارسة مصطفي بلك
 بكيونيزه بكنين ثم نقل الى دار الحديث بادرته ثم الى احد
 المدارس الثمان ثم الى مدرسة السلطان بايزيد خان بادرته

بستين ثم قلده قضاء حلب وفي اثنائه ارسل اليه
لتنقيش حادثة طرقت هناك ثم عزى وقبل الوصول
الى قنطنطينية بشر ببقاء ومشى في مثل القضاء اذ رآه ثم الى
قضاء قنطنطينية وقبل الوصول اليها بشر ببقاء العساكر
المنصورة وفي ولاية انطاكية المعجزة وحلست للدراس العام
وحضر عنده الفتيان من الاجلة الكرام فلم من مشكل
انقلب بصالح ذكر عنده سرهلا ومفضل عاد بعبادة
نكره مضملا ودام في هذا المقام مدة خمسة اعوام
ثم حرك بعض اصحاب الغرض من الذين في قلوبهم مرضا
فاجل بالقول واليهوان والتفتيش في جامع السلطنة
محمد خان مع شريكه المولى مصلح الدين الشريفي
وما ظن براه ذمتهم وحسن حاله شرف تعيينه وظيفته
امثاله ثم قلده التدريس بدار الحديث التي بناها السلطان
سليمان بنوب جامعة المعروف لدى الناصح والدان
وزيد على رسومه ثلثون ثم زيد اربعون فدام فيها على
التدريس والافادة في الايام المعتادة من الحديث
والتفسير بلطف التقرير وحسن التخيير الى ان استولى
عليه سلطان الهرم بطرايع الضعف والالام
فاستغنى عن المدرسته الخربورة فبقى مدة بالوظيفة

المذكور

المذكور وقد انتقل في شهر صفر من شهر سنة
ست وثمانين وسنحائه وقد انا ف عمره على تسعين سنة
كان المحرم من اجله افاضل الروم شهيد بفضيلة
النام الحاشية والعامية واعتر فواير سلوخ فلم في الفنون
وثبت قدمه في علم الفروض والحسنة طامنا شبة
بما درس من بيان الدروس وزين برشحات افلا
وجوه طرايس الطروس وسار مسير البدر في سما الخلق
وتعلق بطاير همته على اذرة التدقيق وكان راجع
شجاعا جميل الصورة حسن السيرة مبارك النفس كريم الالهة
متواضعا طيب الاعراف مشهورا بالفضل الحميدة معروف
بالخلال الاكيدة متدربا بالديانة متعيا بالصلاح والصحة
وقد كتب في حاشية على تفسير البيضاوي اظهر فيها اليد
البيضا والوجه الزهراء وكتب شرحا لكتاب الكرامنة وكان
الوصايا من الهداية بما فيه لارباب الدراية من الكتاب
وقد اتفق في ايام اشتغاله بتدريس العلوم انه قد اصبحت
في عالم الرؤيا برفقة من ذرة العلام فاجر خلا من الاذكار
المولى حسن جلي حيث الكتاب المكنون فقال واحد منهم احب
ان تترى مثله وتنظر عذله فانتظر الى المولى سنان من علم
الزمان فانه يوازيه في الفضيلة وحق لان عهده بلياسة

ومنهم العالم **الاجيد** المولى احمد بن محمد **المشتهر** بن شاذلي
زاده كان ابوه موقفا في الديوان العالي في الدولة السلطانية
سليمان **المشتهر** بابن رمضان **هو** الذي كتب مختصر البنا
في اسلوب طريف يشمل على حوادث الايام وتواريخ
الانام من بدء الدنيا الى اواخر دولة السلطان المظفر
وقد ولد المرحوم بمدينة قسطنطينية **فلا** نشأ وديت
وحصل طرقا من العلم والادب **فرا** على الشيخ الجليل
في ميدان الافاده **المولى** المعروف بـ **شيخ زاده** شارح تفسير
البعضاوي وعلى العالم **الاجيد** المولى محمد **المشتهر** بعبد الكريم
زاده وعلى صاحب التحقيق والتفسير **المولى** عبد الله المرحوم
بـ **سيرة نير** وصار ملازما من المولى سنان **الحار** ذكره
الآن **ثم** درس بـ **درسته** الحاج حسن بن بكاشين **ثم** مدرسته
ابراهيم بكاشي بـ **درسين** جملتها بما يعطى بـ **درسته** **ثم** مدرسته
عالم بكاشي بن **ثم** نقل الى **المدرسة** المعروفة بـ **جائغاه** **ثم**
الى **المدرسة** الخاصة في **المنطق** ان كانت عدة نغم من اولاد
فرض له ما عرض من **السورة** عن زخارف الدنيا فترك
التدريس واقتار الانسداد **وبعد** بـ **درسته** من الزمان
مرجع على عليه وصار **مدرسا** باحد النجان **ثم** قلده
قضاة **الكلية** **المشرفة** **ثم** عزل **ثم** قلده قضاة **مصر** **التمام** **ثم** عزل

ثم قلده قضاة **المدينة** **المشرفة** وقيل ان توجه اليها في
بعض حوشيه مكتوبا الى السلطان فتغير خطه
السلطان العظيم **الشان** **فقره** وامره بالخرجه من البلد
فخرج متوجها الى الحج فلما حج وعاد مات بقرب دمشق
فانه به اليها ودفن فيها سنة ثمانين وتسعين
كان له من جلد من بحر من عيون الفنون **وتم**
في علم المعروف **السنون** **وشارك** **الحول** في علم الفنون
والاطول **طويل** **الباع** في العلوم العربية **كثير** **الاطول**
في الحديث والتفسير والفنون **الادبية** **مع** **جودة** **البحر**
وطلاقة اللسان **والجارية** **بالافان** **وكان** **مابلا**
الى الصلاح **ومتصلا** **بازبك** **الزهد** **والفلاح** **مكتبا**
على الاشتغال **فجانبنا** **عن** **القليل** **والقال** **بدا** **بأمر**
النوقان **المبين** **مقتضيا** **لاثر** **السفاه** **والسمية**
وصل به الى سورة الاغراف **وشرح** **الحز** **المسبوك** **الى** **الامام**
القالب **علي** **بن** **ايه** **طالب** **كرم** **الله** **تعالى** **وجره** **الله**
اوله **يا** **من** **ذو** **لسان** **الصبح** **وعلى** **حوشيه** **على** **موضع**
من تفسير **البعضاوي** **والهداية** **وشرح** **المواقف** **الخطية**
وله رسائل غيبية اكثر في المسودة وكان له يد في **الشعر**
والانشاء **والنحو** **والاملاء** **والعلم** **في** **التجويد** **الى** **الاسم**

نسبهم الصبح ان سافرت شاما . فبلغ ارضها من السلام
بحسن القلب من فارقته منها . وكان الطبيب قد وصل الميثاق
لعل الله يلطف به بفضل . وبيتر زورة ذاك المقام
ومن الطرايف . ما قاله في مدح طاييف **بيت**
وطاييف كحوى لطايف حجة . من عذب ما مع لطيف هو
درض تالان روضه غاسن . ما در كاخ كوثر ا بصفاء
ونسبها بطايفه طير النسيم . وخواكه تجاوز الاوصاف

بفضل الله انما لا ينال . وان كان الصدور من جلاله
وليس بغيره الحاد وثقا . فسودا المكر ملتقى باهله
ومنهم المولى محمد بن مشير زاده كان آتوه من قضاة
القضاة وامة ائمة المولى محمد الشير بقطب الدين زاده
احد الصدور في الدولة السليمانية وهو السبب شهره
بالنسبة المبرورة فزاد على علمه فخره وتحرك على الوجه
المعتاد واشتغل مدة على المولى مصلح الدين المشير بستان
ثم صار ملما زاما من خاله الحضور ودرست ولا يعطه ظنهم
في المدرسة الخاتونية بعشرين ثم بدرت الامير بستان
بوعشرين ثم مدرسة بنت السلطان بايزيد خان الموقوفة
تخرجت ثوبلثان ثم مدرسة يلدرم خان باريدين الكل

في مدينة بروسه ثم مدرسة على بستان الحديد ثم نقل
الى احدى المدرستين في كجاورين باوزنه ثم نقل الى احدى
العثمان ثم الى مدرسة السلطان سليم خان العتيق ثم الى مدرسة
السلطان سليم خان الحديد توفى مدرسا بها في اول الربيع
سنة سبع وثمانين وثمانمائة كان له صوم . مشاركا في
صدقه الذين قوت المناظرة ووسع التوزيع كغير الطائفة
بما راي من التكاف . في الطعام واللباس . ومما عليه الكفا
محيا للصالحات متروكا الى حاله السهم اللطيف . ومستمدا من انهم
الشريعة . غير انه كثير الاقحام في مصالح الغنام . باذلا عنه
الظفر في الامر الحقيق . مما له الله تعالى بطايفه **من الخاتم**
الاعيان . وخلص بناء العرو والاوران . محمد بن المولى
ولده . والثار النجاة في مطالع شماليه طاهره . وانوار الخد
والشرف في طوانع في ليلة باهره . ونشاء في روضه المعاد
معتظا من ازيارها . ودوحة العلوم والطايف مجتبا
من ثمارها . حتى استاهل الحضور . وفي السجل الخول والصدور
فقرا ومدة على ابيه . ووصل عنده ما بعينه . ثم عكف
على التحصيل والاستفادة . من المولى احمد المعروف بباغ زاده
وبعد بمره من الزمان . صار ملما زاما من المولى مصلح الدين
الشهير بستان . ثم درست مدرسة داود بستان باريدين

ثم صار وظيفته فيها فبين ثم نقل الى المدرسة المعروفة
بمخاضاته ثم الى المدرسة الحاصية ثم الى احدى المدارس الثمانية
ثم الى مدرسة السلطان محمد بن سليمان ثم الى احدى المدارس
السليمانية ومات فيها في اخر الربيع سنة سبع وثمانين
وتسعين كان له حظ وما عظم الشأن بامر اليربوع من جهة
فهمه وصنائه فظنته وفقره اذ كانه ونقاء فريضة وفوقه
بحسنه وحسن تربيته وكثير الفضل ونصويرة مع الانسنة
وطول الباع في العلوم المتداولة كتب له صوفا على الشجر
الشرين للفتاح وعلى بعض المواضع من الهداية وله لطيف
اخر وبالجملة كان له من بدايع الزمان ونواهد العصر
والادوان ولو كانت مدة لكان له شأن عليه الرتبة
والعقار ومنهم **المولود** احمد المشتهر بالكافي وولد له
ببلدة ادرنه وقراء على علماء عصره وحصل طرفا من العلوم
والمعارف وتحرر بحسب العادة حتى حصل الى الخامس المولود
المولود المعظم ابو السعود ثم صار ملكا زماما من المولود القادرين
ثم درس بدركته ثم ديك بالقرية القريبة ما درنه المعروفة
بخاص كوس بعشرين ثم مدرسته فواجه حسن ما كدته المولود
بخته وعشرين ثم مدرسته سنان الكينكي ثلثين ثم مدرسته
بلدرم خان بخروسة بروسه باربعين ثم مدرسته بمصطفى شاه

بمطبعة

بمطبعة بختين ثم نقل الى مدرسة السلطان محمد خان بخروسة
مدرسة بابوب الانصارين ثم الى احدى المدارس الثمانية ثم الى
احدى المدارس السلطان سليمان خان ثم قلعة قضاء ادرنه
كل ذلك بتربيته بعض الحوشتي السلطانية وتربيته
الى السلطان المزبور بالمعارف الخريفة كالشعر والانشاء
ولما استعمل السلطان المصوار المولود معه امره بمسما
القول واليهوان وما فتح جزيرة قبرس في دولة السلطان
سليم خان قلعة بطايه وقضاء الجزيرة المحرقة وبسبغ
اليه زمام الحكومة في جميع قلاعه وبلادها وتبلاها
وواديا فمن كمال التفوق والتفتت لم يكن له نظم امورها
في ملك الاعمال في استغنى عن المنصب ورضي بالانقطاع
فقر وعاد الى قطن طنبه مرة اخرى وتعاقد بوظيفته
الاولى ثم اتفق للسلطان سليم خان رغبته في صحبته بتوف
بعض الحوشتي وتربيته فطلبه وهو على الصيد في بعض
البتاع فقتله فيه التشرع بالذبول والاصحاء ثم ان كثرته
المسعود احسن من السلطان المزبور كمال التوجيه
تخاف من تقدمه عليه وتدم ذلك التدرج على ما فعل
فاعمل السبيل المكار والجيل ولم يحضر السبع والاصحاب
حتى قدر على التفرج والاباد وقد توفي في اول ايلول

رجب سنة سبع وثمانين وتسائة كان المصوم مشكوا
 في بعض العلوم. ولاحظوا في من الشوق والانشاء. ويظهر
 في الاملا والاملاء. ولاحظوا في من السعادة للامام
 على حسن النظام. الملائكة في من السعادة للامام. وله مكانيب
 على اساليب مرقوبه. واثباتين مطلوبه. فتارة كانت
 فيها الحروف العارضة عن النقط. وتارة يلتزم في علمه حرفا
 واحدا فقط. ومن الذين ما ساء قطره من **البحر**
 لبيت **ده**. فهو من احمد المكثر في علم زاده. كان ابو القاسم
 من جلة الصدور في الدولة السليمانية ولد في روضة
 احمد والاحمال. ونشأ في روضة الفرو والاقبال. مجتهدا
 من ثمار اللطائف. ومعتقفا من ازهار المعارف. وروا
 على ابيه واكثر من الاستفادة ثم صار ملازما من المولى
 ابو السعود بطريق الامادة. ودرس اولاً بديرته مراد بن
 بناتين ثم بديرته داود بن بشار بن محمد بن محمد بن
 بشار بن محمد بن الكل في قسطنطينية ثم نقل الى مدرسته بسلطان
 سليمان بن محمد ارغم الى احد من المدرسين الثمان ثم بديرته
 بشار بن محمد بن بعض الاعلاء. من صار موقفا في الدولة
 فخدم فيه الى ان وجد بعض رتب الحسك سبيل الانقاص
 مكانه. ونقص شيئا. فنه بالقول والرهوان. ببره

غلبا
 ساه

من الزمان. ثم لم يسر له ما يحسن ويرفع. حتى جعله
 المهر لمرام الخليفة **عزضا**. وذلك في اوائل عهده
 الملاوية سنة سبع وثمانين وتسائة كان المصوم مشكوا
 في العلوم. ولاحظوا في من المعارف والمعارف سائيا في
 اقتناء الكتب الشريفة. بالخطوط اللطيفة. وكان له
 شيئا جميل. وخذوا ما جليل. خلوقا ذوا عانة. سائيا
 بالشعر والكتابة. على ما له الله تعالى بطفه الخليفة انه بشار بن محمد بن
ومنه **ده**. فهو من احمد المكثر في علم زاده. كان ابو القاسم
 ونشأ على طلب المعارف اللطائف. وقرأ على علماء اوان
 واصبح بفضلاء زمانه. حتى وصل الى حكمة المولى القادر بن
 ثم ذهب من مذهب الصلاح. واتصل ببعض رتب الزهاد
 الى ان اشتبه بالفقير والديانة. والزمه والصفاء
 فصل من خواص الحرم. وخدم ام الحاسن محرم. ونصب لتعليم
 بشار بن محمد بن سليمان صاعقة الخيرة الحسان فلما
 زوجهت ابو زيد الكبير رستم بشار الكرم غايه الاكرام
 وانزل منزلة ابيه في الامور والاكرام. فبهذه العلية
 اشتهر بالاسم المبرور واليه اشار المولى علي بن عبد العزيز
 المعروف باسم الولد زاده بقوله في رسالته القلمية **بيت**
 علا والعلو في الاصول طرا. ومن يغفل له المبرور طلبا

بشار بن محمد بن

وبيت العلم في زمين . . . له من كان ذاك الجبر بانها
فما من الرتبة بالخط الوافر . . . واصبح بابها للامانة
والاكابر . . . وقصده العلماء والشعراء بالمرسايل الشريف
والاشعار اللطيف . . . وتوجه اليه ارباب الحاشية
بالتحف السنية . . . والرهرايا السنية . . . فاجتمع عند
المكتب والكتب الاموال . . . ما لم يتفق لغيره من الاموال
الا ان تنقل ما فيه الكرام . . . الا ان السلام . . . فقايله الدم
بالانقباض . . . ونظر اليه بعين الاطراف . . . وانزل قين
ونقص قدره . . . وهكذا الدم يرفع وينزل . . . وينصب
ارباب الدم الاجنونا باهل . . . **بوج** 2 او بطر عيسى
سبع وثمانين وسعمائة كان في عالمنا دارفا في العلم
واهل ساعيا في اقتناء الكتب النفيسة فنانا بآخذنا
الحسنة المحبوب ولم ينزل في اذنه تحصيلها حتى كتب او
عمر في كنفه ابو السعود . . . وقد ذهب طره بالجو والافراد
ولم يترك ما يقوم بحقه من الاقارب والاولاد . . . فتفرق
كتبه ان يدركها في صوته الدور وروحه صوت الصبي
ومن ارباب الجند والافاده المعروفين بالافسان للامانة
المولى شمس الدين احمد بن عبد الدين المشتهر بقاض زاده
كانت ابوه المربور من عشق الوزير على بيتا العشق وقد

عدة من المدرك والمناصب الى ان صار قاضيا بدنية
ادرنه في دولة السلطان بايزيد خان وقد ولد المرحوم
وانوار العز والشرف من طوابع ثوبه شارق وانا
الحمد والشرف في مطالع بدوره بارقه . . . فمن قريب حقيق
ما تفرس فيه النظارة من الظهور والشهرة كاشف وطلا
النهار . . . **قوله** على علمه عصره . . . وافاضلهم
المولى محمد المعروف بجون زاده . . . والمولى محمد بن حشيش
وصار ملازما من المولى القادرين ودرشل ولا بالفرط
بخمس وعشرين ثم مدرسته ابن ولي الدين بثلثين ثم بدية
بلد رم خان باربعاين الكل بدنية بدورته ثم بدية علي
بقطن طينيه بخين بوارطة كونه مشروطة لعشق الوزير
المربور والاولاد اتم ثم نقل الى احد المدرستين المتخاورتين
بادرنه ثم الى احد المدرستين الثمان ثم الى احد مدرستين
السلطان سليمان وهو اول مدرستين بها على طبق ذكره
مرة ثم فله قضاء صلب بعد ما قاساه من الام الحكة
والثقب . . . وبعد عدة سنين رفع عن القضاء ووقع مدة
في غيبة الحزن والكسب ان ساعده بعض الاعالي بالهام
السنية . . . فنصب قاضيا بقطن طينيه الحكة ثم نقل الى قضاء
الساكر المنصور . . . في ولاية روم ابل العجوة . . . فبعثه

وشهد افضل امره . وتراجع سوره . فخرج طابيره وطار
 قبل ان يقض الاوطار . وذلك بالوحشة الواقعة بينه
 وبين المولى عطاء الله معلم السلطان سليم خان فتعاهد بوظيفة
 مقله ثم قلده ندريس دار الحكمة بدينه اوزنه وعينه
 كل يوم مائة درهم ثم تركه وعاد الى قنطنية وفي اثناء
 مجلس السلطان مراد بكسر بسلطنته فاعاد امره يوم الافتاء
 المكر بالولاية المربوطة كما سمع فيه من الفضيل الباهر
 والصلابة الدينية الظاهرة . فحاش مدة في كنف العز
 والسلطان . شامخ الانف سام الحكم . نافذ الحق
 في الجليل والظلم . جابر الحكم في الكبير والصغير . الى ان قلده
 الغنم بدار السلطنة السنية قنطنية بحية . فدام على
 الافتاء والدرس . الى ان افضته الحنية الى الرمن وذلك
 في اخر الربيع سنة ثمان وثمانين وتسائة ودفن بالمكان
 الذي عينه داخل البلد قريباً جامع السلطان محمد خان
 صفة الله تعالى بستان الرقة والقفران . كان المرحوم من
 الجهابذة القروم طاب حاله في مبدان الفضائل فبرز
 واخر من قصصك السبق في مضماره ما احرز ان
 من عارضه بشيعة الهاوية . وارغم من عاناه بحقبة
 القادرة . كشيعة الاغتصاب بدرسه . وديم الاشتغال في يومه

في شهر ربيع الثاني سنة ثمان وتسائة

في شهر ربيع الثاني سنة ثمان وتسائة

وامه . رفيع القدر شريف النسل . طربز النفس
 بهما به النكس . له شرح للهداية من اول كتاب الوكالة
 الى اخر الكتاب وحاشية على الشرح الشريف للفتاح مؤلفه
 الى اخر الفن الثاني وحاشية على اوائل صدر الشريعة
 وحاشية على التوحيد من بحث المامية . ورسائل على موهبة
 افر وقد كان في ايام قضائه بالعكر ثانياً سباً طيبة
 جميلة . وصنعة جليدة . وهو تقديم قضية العكر على غير
 الوزراء . وامير الامراء في الولاياتين فقط وكان قبل
 ذلك يتقدم عليهم كل من كان امير الامراء في الممالك
 وبالجملة كان يعين الاطيان . وقدوة الزمان
 وفارس الجيدان . غير ان فيه من التهور والحفظ والحق
 ما زاد على المعتاد . ستره الله تعالى بفضله يوم التناد
 ومنهم العالم الملقب مولانا احمد المشهور بعلوم ملك
 كان في من ملزم من صغر من جملة الصدور في الدولة السنية
 ودرجته اولاً بدرسة ابراهيم الرواس مشرب في مدرسة
 ابن بكاس نكتة ومشرب في كلتا هي قنطنية ثم مدرسة
 الامير في بروج ثلثين ثم مدرسة والدة الامير عثمان شاه
 بارجين ثم مدرسة انما بين كلتا هي قنطنية ثم نصب
 معلماً لابناء السلطان سليم خان في الدار العاصرة ثم جلس

السلطان مراد خان على سبيل السلطنة وقتل في دعيه
على ما هو العادة السلطانية من زمن السلطان محمد
خان فاتح قسطنطينية الحية بقى المرحوم بمرته من الزمان
في النذل والرهوان، مبتلى بالهموم والافران، ثم قلده
قضاء بيت المقدس ثم نقل منه إلى قضاء الحديثة
المسورة ثم إلى قضاء الكفة المشرقة ثم غزل وجاء إلى قسطنطينية
فلم يلبث في هذه المظيرة إلا مدة يسيرة، وانتقل إلى
حمة أرب الكثير، وذلك سنة تسع وثمانين وتسعين
كان في عالمه مالا نصيبا حازيا جسد العقيدة صاحب
الاخلاق الحميدة، مع كمال السكينة والوقار والاتقان
والاعتبار، عامله الله تعالى بلطفه في دار التوار **وسلما**
ارسلت الحمد والحمد وعبد الواسع بن محمد ابن المولى ابو
نشاء منظور بابا نظار حجة العالمة، فظفر من العجايل
يكن تحصيله بالاثان الغالية، ودرس أولا مدرسته
محمد ديش لا سبعة وجدة، بل شربنا الجانب حجة، ثم
نقل إلى مدرسة السلطان محمد خان بجوار اية ايووب الانصار
عليه رحمة البار، ثم إلى احدى المدارس الثمان ثم إلى
مدرسة السلطان سليم خان بقسطنطينية بحية ثم إلى احدى
المدارس السليمانية ثم إلى مدرسة السلطان محمد سليم خان

بمدينة ادرنة توفي بها سنة تسعين وتسعين كان المرحوم
في العلوم ذاعقل سليم، وفهم مستقيم، حسن الاخلاق
طيب الاطراف، كثير التلطف، مطروح التكلف كتب
المخطوط الحسن النادر الجميل، عامله الله تعالى بلطفه الجزيل
ومن خاتمة غنائم غياث السالكين على مرخصا
الدقايق، المولى محمد بن نور الله المشير باجن عاده كان
ابوه المرحوم من القضاة، الحاكمين في القضاة، والنبذة
المربور المجددة من جهة امه المولى اخي يوسف التوقا حجة
حشيش صدر الشريعة نشاء مع مشيد الاركان فقايى الميا
ومع البنيان دقايق المعاني، الى ان تدرج مراته المعالي والماز
وتطلع وزر من الفضائل والمفاخر، وصاحب الاخيار والامان
الكبار، الى ان ساقب اذيال الجدة والخار، فزادته على
المولى شمس الدين احمد المودوف بوب بجلي فصل عنده ما حصل
ويبلغ مبلغ الكمال ثم ترك على الوجه المودود، واليسر المودود
ثم قرأ على المولى عبد الباق وهو في احدى الثمان ثم على المولى
محمد احدى القضاة وفي هذا الزمان ثم صار ملازما من المولى
خير الدين معلم السلطان بمان ثم درس مدرسته بربها
بسلور بن عكش وعشرين ثم مدرسته الجامع العتيق بمدينة
ادرنة بثلاثين وثمانين الوزير الكبير ستم بها مدرسته

الكائنة بقصبة خبر بولي نقل المرحوم اليها باربعين
لامتياز به فضيلة التامة عند الخاصة والعامّة
ثم قلده مدرسته في الدين بياض نظامه قطنية
المعروف بيشك كاشن كسين ثم عزل ثم قلده مدرسته
باشا باذنيهم ثم نقل الى احدى المدارس الشاهان ثم الى مدرسته
السلطان محمد خان ابن السلطان علي خان ثم قلده قضاء
جانب ثم نقل الى قضاء برونه ثم الى قضاء ادرنه ثم صار
قاضي بالاعلى كراي منصوره بولاية اناطولى المهورية ثم قلده
عنه بوظيفة مثله ثم قلده مدرسته دار الحديث السلطانية
وزيد على وظيفته ستون درهما فدام فيها على المدرس
والافادون في الابدنة الممودة والامام الكفادون الى
ان درج الى رتبة الله تعالى في اواخر ذى القعدة سنة سبعين
وتسعين كان المرحوم كرام من كبار العلوم يتدفق للقرىب
من جوابه معارفه غاييا ويبعث للغير من طائفة
فضائله سجايا طائفة من جنات انظاره الدقيقة من
المنصلا وصل الى طر البقطان وفكره الجليل الشان
حقه المشكلا وكان له عديم النظم في سرعة الانتقال
ومن التقرير صاحب ذهن متفقد كشمس نار واثب
على المصوم كطاب ثار مع كمال ادب وسكينة وقار

وكان مربيها للمطارد وحبنا للمشيخ والصلحاء لذي الصفة
صلوا المقاربة حسن السميت لطيف الجاوب وبالجملة كان
رجل انظر اهل زمانه وفارس ميدانه والمقدم على اقلية
عامله الله تعالى بغير احسانه ومن ارتقى بعض الامور
العلياء ونزل عنها قبل وصوله الى الغاية القصوى المولى
شمس الدين احمد المعروف بعرض كان ابوه من جملة من كان
الاموال الاميرية ويضبط المعاطات السلطانية وقد
ولد له في دار السلطنة السنية قطنية ثمانية ونشأ
به في صوته الاكابر العظام ومجلس الافاضل النخبة غاييا
في جاريضا يلهم الزاهرة ملتقطا من درر معارفهم النخبة
فبعد ما تحرك في ميدان الاستفاد صار ملازما لملا
ملاء الدين الحناوس بطريق الاعادن ودارس اولا
بدرسته ثم بها ببلدة رودسجج بحته وعشرين ثم صار
وظيفة فيها ثلثين ثم بالكرخنة الافضلية بقطنية
الحية باربعين ثم مدرسته سنان بياض بيشك طش كسين
ثم نقل الى احدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم الى احدى
المدارس الشاهان ومنها ارسل الى تفتيش جزيرة قبرس فلما
عاد عنها نقل الى احدى المدارس السلطانية وكان توفيقه
السلطان محمد ابن السلطان مراد خان نصب مكانه خذم

مدة في الدار العامه . بالنوع الجديد والحسنه الموفيه . وفي
زمانه وقع السور المباركة فيكون . وشرف فخر ومنه
الرسول الامين المأمون . فبلغ المرحوم مبالغ الاحكام
والاكرام . وتدرج مدارج التقدير والاكرام . وفي اثنائه اتم
بما حقه المنون . وتوفى بمرض الطاعون سنة تسعين
كان المرحوم مشاركا في بعض العلوم . واخذ من المعارف
ويد في اللطائف . حليم النفس حسن الخاوره . سليم الطبع
طلب الخاوره ما يلائم الاصحته الخلال . ومعاشره الاقارب
من ذوق الرفاه . وله كتاب تسمى على كتاب الطيفيه
واشارات طريقه . واشتار تكميله . مقبوله خلد بالها
ومن النظم في سلكه . والاولاده المولود في الحروف
بصار وكثر زاده كان اتوه من القضاة في القضاة
والنسبة المبروره الهمده من جرته ابيه نشاء له
في السلسل الفاضل الكرام . وفي قل الا فاضل الافاق . متوقفا
من حياض معارفهم . ومثاقفا في رياض لطائفهم . واما
صار ملازما من المولود ابوالسود درس في مدرسته على يد
بالموضع المنسوب اليه من نواحي طنطينية بحيه ثم مدرسه
عاج خاتون بحته وعشرين ثم مدرسته عبد السلام بالموضع
المعروف بكوجك بحيه بثلثين ثم المدرسته المعروفه

فيهم

بشيلو به باربعين ثم مدرسته داود باشا بطنطينية
ثم نقل عنها الى احد من المدرستين النجا ورتبه بادرنه ثم
الى احد من المدراس الثمان فقبل ان يدرس بها نقل الى مدرسه
السلطان محمد ابن السلطان سليمان خان بستين ثم نقل الى
احد من مدراس المرحوم السلطان سليمان خان ثم نقل الى مدرسه
السلطان سليم خان الجديد ببعين ثم نقل الى مدرسه
المعوره فقبل في القبول والذئاب . وتثبت بذي
الكسب . ولم يقصر السع والاهتمام . راجيا من محبوبه
قولهم الابرام . يحصل مرام . فبعد بذي ونعت . بذله
يقضاه طلب . الما ان ذلك لم يبارك له فليتم النصب
الا النصب . فبعد عدة اشهر بذي بعد مدة قريبه من
سنتين من مبشرته القضاء . نزل عليه القضاء وذلك
سنة تسع وعشرين وثمانين كان له عالما ملا فاضلا
كاملا حليما شريفا . لطيفا نظيفا . وفورا صبور . مرثيا
جديرا . مستقلا بنفسه . له تليفه على كتاب الصوم من
الهداية وصو كشي على اختراع من القانون الاول الى اخر
بحث الاستعاره وصو كشي على الهياكل شرح المواقف وله
رسالة في وصف القلم اولها
لك الحمد يا من افق النون القلم . يا وصافه صلب عن النقص العظم

واضحك من غير طر وسابصنعه. وليكن بها عين السراج المستقيم
 صلوة وتسليم على الروضة التي - تعطر من انفسها المسك كشم
 لقد انت الاقدام شوقا بنانه. على ايدي كتب من الورع
 وقال في انشاء الوصف الا وهو من عجايب الافاق
 وخرائب التناق. التي قلما يوجد بطون الاوراق.
 وهو شلت حسن ذوبلاغة وتسن. وله قدر كامل ولفظ
 شامل. فكان يشار اليه بالانامل. صبح الجهد. فصيح
 والبرهه. جميل الحذر. فاسنه خارج عن الحد. اعتل على
 منابر الاصابع خطيا. واطلوع لسانه في ميادين القلوب
 ادبيا فكانه زين البيان الجبان صغيرا. وتلمعت دما
 فسيناه لؤلؤا مشورا. به كامل الشيم. بلسان كتب الاعم
 ادم تلتق من ربه كل ما وهو ذات بحضرة من الطلعت. او ذوات
 التقه. وت ف ه م ف ت و ح فبدا بالواء وهو م
 او ابوب يصير على الدود وهو موجود مع انه على ضمة باره
 مقيم. او يوسف ارسل مع اخوته ليرتج ويلعب. وقوله
 في غيابة الجب. فيا لها من حجب. بخرير قادر على الغرير
 مرشد كامل في التفسير. اضنه صبه. كساك مراض وفتا
 حره في ضمة ابارس والامر راض. **ومن انقطع الطريق**
 عن الزين والرفيع المولى خضر بيك بن. كان

من

من اولاد خضر بيك بن لال انطوره الشايق النحايه وولع
 بقطط الخيم ونشاء في خدمته الما قبل الامام وصحة الامام
 وقرار على فضل اعمره. وعلى دميره. وتشرق مناهم بالمشافه. فصار
 ملازما من المولى احمد اعظم يعلم زاده. **ودار** لا بد من حد الحفنه
 بروسه وبعشره ثم صار وظيفته في كافي عشرين ثم بها ثانيا ثلثين
 ثم بدره ثلثه خاتون بطنط الخيم. باربعين ثم بدره ثلثه ثمانين ثم بدره
 بخمسين ثم منها ثم قلدر المدره المعروفة بعشره وبعشره ثم بدره ثمانين
 تسع وتسعين وسماه كان امره يوم من الفايدين في نجح كار العلوم
 على غرر در دقايق الفهم. مكتبا على الاستفان غير انه لا يخل
 والقاب. مطلق اللسان في السف. ومردو الشا الخلف
 مع غاية الاغا بنفسه. عفا الله عنه بلفظه في رسم. وكان له
 افخ الكبر منه سمي محمد امين بلف نكار من ملازم مولانا جعفر الحار
 ذكره هذه البريده انتقل مدرسا بدره ضوايه خير الدين بطنط
 بخمسة وعشرين وله صونش مقبولة على كل شيه بغيره للمشير في رساله
 على اول كتب العتاق من الهديا. ورسائل اخرى في علم الفقه وغيره
 وكان له عاغا ملا فاضلا كاملا. ادبيا. لسيا. وكنا وقورا.
 خيرا صبورا مشهورا بالفضيلة القامه.
 مقبولا عند الخاصة والعامة. انتقل به.
 سه اربع وستين وسماه م م م

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وآله اجمعين وبعد
فقد اكتب مختصرا في ذكر طبقات المتألفين في هذه الامة الذين تفرغوا لطلب الشريعة
في كل طبقة ونسروا ما بين الامة مع سلكهم على طبقاتهم واطوالهم على درجاتهم الاقدم فالأقدم على حسب
البلوغ والنظام الاحكام بحيث لا يسع الفقيه حمله طاجه اليه في معرفة من اعتبر قوله في انعقاد الاجماع
في محل الاتفاق والاجماع ويعتد به في الخلاف في محل الاختلاف والاختلاف وافقاده اليه في ترجيح
والاعمال عند تعارض الاقوال يقول اعلامهم وادوهم في الاحوال واداءه المشايخ عليه التكاليف **فاقول** اولها
ان الله سبحانه وتعالى اكرم هذه الامة حيث جعلهم مع ملائمتهم كل من اسلم مع انبيائهم فقبل قدماهم
اثمة كالاعلام وحمدتهم فواعده الشريعة وشيخه بيان الاسلام وادخلهم بارائهم معصلا احكام بينا الفلاح
من اتبعهم اليوم القيام وحسن من بينهم فاعادوا اقدارهم ومناصبهم وابقوا اذكارهم وذايهم
او على اقوالهم مدار الاحكام وهذا بهم يعني فقهاء الاسلام وهم الامة السنة المشهورين بين الاخبار
الذين شاءوا ذابهم في الامصار وتجمعهم البعض فقال وان شئت اركان الشريعة فاستمع منهم
واحفظ اذ كانت سماءهم وثمان وملك واحد وسبعان واذكر بعد داود تاليا **هـ**
وحقق الباعث من هذه السنة ايامنا الاظم والهام الاقدم سراج الملة والدين ابو حنيفة نفا ذكر
نابت على اسما ورجته في اعلى الجاهل وافاض على مرتبه الشريف سجال الفخران بكثرة المجتهدين
من اصحابه وعلية المستكبين بذهبي من اتباعه فابته بالفقهاء المجتهدين المتقدمين من السلف
بجدوا وديبا جته جديدا وتمدوا قواعد طريقه تميدا فنصروا الى مثل تصويره وقرروا الدلائل
تقريرا ثم بالحق المحققين الى فروع من كلف فيها لغوا في شرح المعصلة وجدوا في كشف المشكلا
ومشغوا الكتب تصنيفا ورفصوا النوازل ثم تصنيفا فلم يزل مذبه مودنا من اول ما آفر
ومشغوا من كلام الكابر حتى انتهى محفوظا في مصابيف الكتب مسجدة البنيان الى هذا الزمان
ومصنوعا من الاختلاف يكون اسم الثمان الى الفروع الدوران فصار تلك الكتب متداولة
مقبولة بين الروى يستندون بها عند الفتوى والفكر فيل الفصول وضا بط معرفة طبقات المجتهدين
ومنايب الفقهاء المتقدمين لاجل المنقلى المتكلم ان يعلموا حتى يعلم حال من ينشئ بقوله في مرتبة

الرواية ودرجة الدراية ليكون على بصيرة واقفة في التمييز بين القائلين المتألفين وقدره كفاية
في الترتيب بين القائلين المتعارضين **واعلم** ان الفقهاء على طبقات **الطبقة الاولى** طبقة المجتهدين
في الشريعة كالامة السنة المذكورة ومن سلك سلكهم من الامة فتانهم ثمانية فاعاد الامور مستنبطها
احكام الفروع من الادلة الاربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس على حسب تلك القواعد
من غير تقليد لاحد لانه الفروع ولان الاول والطبقة العلماء من طبقات الاجتهاد وحال السلف
متفاوتة في تلك الطبقة كالامة السنة المذكورة **الطبقة الثانية** طبقة المجتهدين في المذهب
كتائمه اصحاب الطبقة كاي يوسف ومحمد بن حمزة وكاملهم في النويط على قول وعلى هذا القياس غيرهم
فلكم استخراج الاحكام من الادلة على مقتضى القواعد التي ذكرها اسما بتدريج فانهم وان خالفوا
في بعض احكام الفروع لكنهم يفتقدونهم في قواعد الاول ويشارون من المعاصرين في المذهب ويخالفونهم
كاشافهم في نظائر الظاهر في القوانين في الاحكام لاي حنيفة شيئا فانهم غير متقدمين في الاول فلهذه الطبقة
هي الطبقة الوسطى من طبقات الاجتهاد **الطبقة الثالثة** طبقة المجتهدين في المسائل التي لا راية فيها على حسب
المذهب كالحنابلة والشيعة والظاهرية والشافعية والحنابلة والشافعية والحنابلة والشافعية والحنابلة والشافعية
وتحريرين فاضحا وامثالهم من الامة الحنابلة ومن طبقتهم من الامة الشافعية والمالكية وغير ذلك من الامة
المعاصرين في المذهب فانهم لا يفتقدون على مخالفة للشيخ لانه الاول لانه الفروع لتفهم يستنبطون
الاحكام في المسائل التي لا تفتق فيها عنهم على حسب اصول فروعهم ومتفقين على ابد بطلان اسما بتدريج
فهذه الطبقة الطبقة السفلى من الاجتهاد **الطبقة الرابعة** اصحاب التخرج من القديسين كالرازي واقرابه
فانهم لا يفتقدون على الاجتهاد اصلا لكنهم لاحاطتهم بالاصول وحبسهم لما خذ يفتقدون على تفصيل قول
بمثل في وجهين وكلهم محتمل لامر من منقول عن صاحب المذهب او عن واحد من اصحاب الزاهدين بزيهم
ونظرهم في الاول المعايير على امثاله ونظائره من الفروع وما وقع في بعض المواضع من الهداية في قوله
كرا تخرج الكرخ وتخرج الرازي من هذه القبيل **الطبقة الخامسة** اصحاب الترجيح من المتقدمين كاي كرس
الفروع ومناصب الهداية وامثالها وذا فانهم تفصيل بعض الروايات على بعض آخر فتوافق هذا اول
وهذا الحق وهذا الرقي بالحق **الطبقة السادسة** طبقة القديسين الذين يميزون بين القويين والضعفين

كما تولى والضعيف ولما هو الرواية والرواية النادرة كما صاحب المتن المعبر عن الشاخرين
 مثل صاحب الكفر وصاحب الخار وصاحب الجمع ومحب الولاية وثانهم ان لا يتقوا ان كتبهم
 الا في المردودة والروايات الضعيفة **الطبعة السابعة** المتقدمة من الذين لا يقدرون على التفسير
 المذكور ولا يقرنون بين الغش والتبين بل لا يميزون الشمال عن اليمين بل يجمعون ما يجدون كما طبع
 اليس فلو لم يلم ولم يقدروا على التمييز لكانوا يصفون بعض الفضائل المتأخرين فالاحتياط في مثل هذا
 الزمان ان لا يعمل بكل كتاب وسناد بل بالكتب المعبرة بين الامة والاخبار وتعلم الفنا بطل
 المذكورة ان العبرة لسانهم في مرتبة الاجتهاد والرواية وحالهم في درجة الترجيح والرواية
 لا يتقدم في الاحصاء وثانهم في الامار اذ لم يشارفوا الزمان العبد في مرتبة الاجتهاد
 والفقه في التقدم فالوا في ادب المتن ان الثاني انه الهدى واختلافهم رجة من انه ونسبة
 على النص واذا كان ابو حنيفة رحمه الله صاحب ابو يوسف وقدم جانب فالتفت بالجوار
 ان شاء الله بقوله وان شاء يقولها وان كان احدهما مع الحق فبقوله البتة
 الا اذا اختلف المتابع يقول ذلك الواحد فينبغي اصطلاحهم كما اخبر الفقيه ابو العباس قول
 زفر في عقود الرضا للصلاة انه يقع كما يقع المصنف في التشهد لانه ليس له يقين ان كان
 قول الصحابي انه يقع في حال القيام تجنباً ليكون في قايين العقدة والعقود الزمر في حكم القيام
 ولكن هذا يشق على المريض لانه لم يقع هذا العقود وكذا ذكر اخبر رفقين السامعي اذا
 سعى الى السلطان بغير ذنب وهذا قول زفر في ادب السامعي وان كان علم قول الصحابي
 واجب السامعي لانه لم يتلف بالاعية ولا يجوز ذلك في ان ياتوا او اصدان من اصحابنا علماء
 اهل الزمان ولو اختلف المتأخرين اخبروا اصدان ذلك فلا بد ان يعلم احوالهم ورايتهم
 حتى يروى واحد منهم عند التعارض والاختلاف وهذا من السرد في العقود فيقولون ان ذلك
 ابتدا واستعين لاجل ولا قوة الا بالله العلي العظيم **الامام ابو حنيفة عثمان بن ثابت** اول
 من في الفقه والفتى وصنف مئتين سنة في خطبه به واثني من اصحاب جمهوره كابي يوسف
 يعقوب بن ابراهيم المعتمد في علم الاخبار وحسن زيادة اللؤلؤ في المقدم في السور والتفريع وزفر بن
 الهذيل المعتمد في النكاح ومحمد بن الشيبان المعتمد في الفطنة وعلم الحساب وعلم النحو والاعراب
 وانه ولد في عهد العباسيين ثمانين وقيل ثلث مائة وثلث مائة وثلث مائة وثلث مائة

ارادة الرواية انظر كمال
 فقه

وعام من الطفيل وعبد الله بن خويل وسهل بن سعد السامعي وثانهم في زمن النعمان وثقة
 واثني معهم وقال عليه السلام خير القرون من الذين انا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يتوهم ثم ثانيا
 الكذب حتى يشهد الرجل قبل ان يشهد ويجلف قبل ان يستخلف في فرع ودون العلم
 في زمن يشهد رسول الله عليه السلام لاهله بالجزء والصدق كان مدينا مقدما كيف وقد اقر له
 انهم من ذلك حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم عيال اما حنيفة في الفقه وبلغه ان ابن شريح وكان
 مقدما من اصحاب الشافعي بطعن في زمن الامام حنيفة فقال هذا ابطون في رجل يملك الامة
 جميع ثلثة ارباع العلم وهو لا يتعلم لهم الربع قال وكيف ذلك قال الفقه سوال وجواب وهو تفرد بوضع
 الاسئلة فسلم له نصف العلم ثم اجاب عن الكل وحطوه لا يقولون انه اخطأ في الكل فاذا جعلت
 ما وافقوه مقابل ما خالفوه فيه سلم له ثلثة ارباع العلم وبقي الربع بينه وبين جميع الناس فتاب الرجل
 عن مخالفته وقال الامام مالك وقد سئل عن رايه رجلا لو كلمك في هذه الساعة فترى ان يجعلها دنيا
 انما يجد وكان الامام احمد بن حنبل كثير ما يذكره في ترويضه فيمكن في زمن حنبل في الحرب اما حنيفة علم الفقه
 ومناقبه اكثر من ان يحصى اخذ العلم والفقه من حماد وهو من ابراهيم النخعي وهو من علقمة والاكود ومروان
 وهو من فقهاء الصحابة رضوان الله عليهم جميعا وسبق خلفا من ان يلبس كعبا ابن ابراهيم ونافع ابراهيم
 مولى ابن عمر وغيرهما توفي رحمه الله بعد اربعة وخمسين سنة ومائة وهو ابن سبعين في شهر الرواية **الطبعة السابعة**
الى طائفة الامام ابو يوسف يعقوب اخبرنا عن الامام الاعظم واليهام الاكرم وهو المقدم في الصحابة
 ودولى الفقه ثلثة خلفا المهدي والهادي والرشيد وكان اليه تلبية القضاء في الكوف والمكسر في
 وهو اول من حوّل من قضاه ولما اول من غير لباس العلماء بهذا الزن وذلك حلة في خلافة الرشيد
 وهو اول من وضع الكتب في اصول الفقه على مذهب الامام حنيفة واول من عمل ونشر ما وثق علم الامام حنيفة
 في اقطار الارض وله الامالي صرح به في غاية البيان في فصول سبع ما يتعلق فيقول في باب المراجعة والتولية
 من كتاب البيوع مات بعد اربعين يوما من خمسين خلون من ربيع الآخر سنة ثمانين وثمانين ومائة وقيل
 يوم خمسين خلون من ربيع الآخر سنة ثمانين ومائة **الامام محمد بن الحسن الشيبان** صاحب
 علم الامام حنيفة وعنه اخذ الفقه ثم من ابو يوسف وروى عن مالك والثوري وغيرهم وناظره الآخرون
 وله كتب عديدة قال ابن بنت عنده ثلث سنين وسمعت منه سماعا حديث ومن ان في الامم اخذت
 عن محمد بن الحسن وزفر بن يعمر بن العلاء وكان مقدما في علم العربية والنحو والحساب ودولى قضاء الكوفة الرشيد
 ثم قضاء الرين وفيها مات سنة ثمانين ومائة وهو ابن ثمانين سنة في اليوم الثمانين من شهر
 الك في شهر الرشيد

تأليفه

دار القبة بعد الرتبة
مسائل حواشم حلي
صارت قاض بارتقة
راؤور

المعالي

۲۰

روى ابن جرير في مسنده
وكان من التلاميذ كان رحمه الله تعالى
رابع أربعة في بطون
من تلاميذ أبيه في سورة
العلق

كثير العقل سمع الاثني عشر شعبه وروى عنه ابن البار وحمي بن سعيد القطان في قضاء واسط ثم الكوفة
ومات به سنة سبع او ثمان وسبعين ومائة **يوسف بن خالد** يقول الرازي سمعت عن ابي يقول ان يوسف بن
خالد من الاخبار مات سنة تسع وسبعين ومائة **حنظلة بن غياث** الضبي القمي صاحب الامام واحد الثقات
روى عنه احمد وابن الهيثم وكشي القطان عن الاثني عشر وحمي بن سعيد الانباري مات سنة
اربع وسبعين ومائة ثم **استقل** الفقه **اسم** **سليم بن جابر** **احمد** اخذ الفقه عن ابيه حسن بن علي
ولم يترك ركة وسمع اياه في قضاء الرقة والبصرة وكان اماما عالما عارفا صابرا على القضاء في البصرة
فيه عارفا بالاحكام والوقايح صنف جامع في الفقه عن جده الامام الاظم **احمد** وكتب الرد على العذرية
وكتاب الارجاد توفي رحمه الله سنة اثني عشر ومائتين **ابو سليمان الجوزجاني** **موسى بن سليمان** اخذ الفقه
عن ابي يوسف ومحمد وكان رفيقا لعلي بن منصور في الفقه ورواية الكتب وهو اسن مشهور في علي توفي في
سنة ثمانين على انه قاتل من عليه الامور القضاء قال يابسر المؤمنين احفظ حقوق الله في القضاء ولا تقول
على امامك مثل فانية وانه غير تامون العقب والارضى لنفس ان اعلم بعبادة قال صدقت وقد اعفيناك
فدعي لم يجز ثم عرض بعد ذلك على ربيعة علي بن منصور فابا واستغنى فاعفاه **فقيه** **علي بن منصور** **الرازي**
ذكره صاحب الهداية في كتابه اخذ عن ابي يوسف ومحمد وروى عنها الكتب والامالي واثرك **ابو سليمان الجوزجاني**
كما تقدم وما من اهل الورع والدين وحفظ الفقه والحديث بالمشيئة الرفيعة وهذا القلي سكن بغداد
وروى عن مالك والبيهقي وابن عيينة وروى عنه المدني و**ابو بكر بن ابي ربيعة** والبخاري في جامع مات سنة
احدى عشرة ومائتين **محمد بن سماعيل** **ابو عبد الله** ذكره صاحب الهداية في البيهقي انه هو الامام الكبير احد الثقات
اخذه عن ابي يوسف ومحمد وكتب النوادر وروى الكتب والامالي توفي سنة ثمان وثلاثين ومائة وروى انه لما بلغ
هذا السن وهو ركب الخيل وعين في الابل كان يفعل كل يوم وصلة مائة ركة وروى قضاء بغداد واما من
فنا صنف بصره استغنى قال ابن سماعيل انتم اربعين سنة لم تكتبوا الفقه الا في الاول مع الامام الا يوما واحدا
مات فيه امي ففعلتني صلاة واحدة في جماعة ففعلتني وصليت خمسين صلاة اريد بذلك التضعيف
قال وعرض علي فانا في آيت فقال يا محمد قد صليت خمسين صلاة ولكن كيف لك بتامين الملازمة
قال ابو الفرج محمد بن يحيى في فهرس العلماء انه كتب مصنفه واصول الفقه وله ايضا الكتب كتاب اوسال الفقيه
وكتاب المحاضر في السجدة **يحيى بن عبد الله الرازي** ذكره صاحب الهداية في ابي جعفر بن محمد
في مشيئة بالرازي كثر نوادر اخذه عن ابي يوسف ومحمد وله الفقه في غير انه كان جينا في الرواية سمعت
ابا بكر بن محمد بن موسى بن بكر عن ابي بكر الرازي انه كان يكره ان يقرأ عليه الا من روى عنه في رواية يمشي ابا سليمان

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

هذا هو الكتاب الذي...

الكتاب الذي في يده...
في الفقه...
في الأصول...
في النكاح...
في الطلاق...
في الميراث...
في العتق...
في الجهاد...
في الزكاة...
في الصوم...
في الحج...
في العمرة...
في النسيئة...
في النفقة...
في الطهر...
في الحيض...
في الجنين...
في المأكل...
في المشرب...
في الملبس...
في المأوى...
في المأكل...
في المشرب...
في الملبس...
في المأوى...

في الفقه...
في الأصول...
في النكاح...
في الطلاق...
في الميراث...
في العتق...
في الجهاد...
في الزكاة...
في الصوم...
في الحج...
في العمرة...
في النسيئة...
في النفقة...
في الطهر...
في الحيض...
في الجنين...
في المأكل...
في المشرب...
في الملبس...
في المأوى...
في المأكل...
في المشرب...
في الملبس...
في المأوى...

كالشمس والقمر البزبان له مثلجات كثيرة ومعنفات مقبولة عند الفضلاء وكان في زمانه يفتي
 الشغلين في احوالهم توفي في يوم الخميس ثمانية شوال الكرم من هجرة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم
 منه اربعين وتسع دد في خارج قسطنطينية عند جوار زاوية الامير البخاري عليه رحمة البارئ

154

سعد الدين محمد بن عمر بن عبد الله البخاري ولد بتقاربان في صفر سنة ٧٩٢ وفتح من تصنيف شرح الزجاء
 حين بلغ ست عشرة سنة في شوال سنة ٨٢٥ من شرح تلخيص الفنا في صورة من بهارة ومن احصاء
 سنة بمجدوان من شرح رسالة الشمس في جواهر الآفاق سنة ٨٥٥ بمزاج عام ومن شرح التوضيح في ذن العدة
 سنة ببلستان تركستان ومن شرح العقائد في شعبان سنة ٨٥٥ من حاشية شرح المختصر في الاصول
 في ذن القعدة سنة ٨٥٥ ومن رسالة الارشاد سنة ٨٥٥ بسم الله ومن تهذيب الكلام في رجب من شرح
 القسم الثالث من الفنا في كل ما يتعلق بها من شرح في ثمانية عشر كتابا في الحنفية يوم الاحد التاسع
 من ذن القعدة سنة ٨٥٥ بهارة في ثمانية عشر كتابا في الفقه في شرح تلخيص المجامع في كل ما يتعلق بها
 وفي شرح الكشاف في الثامن من ربيع الآخر سنة ٨٥٩ بظاهر قند وتوفي في يوم الاثنين الثاني والعشرين
 من الحرم سنة بسم الله ونقل الى سرخس ودفن بها يوم الاربعاء التاسع في جوار الاول من تلك السنة
 وبسنة كفت ناربخش كالمطباته

السيد شريف الدين لقبه واسمه علي وكنيته ابو الحسن ومولده في جاز و هو قبته من ولاية استر اباد
 وصنف شرح الفنا في مولده بسم الله سنة ٨٥٩ ولد في سنة ٨٥٩ وتوفي في شهر ربيع الاول
 ربيع الآخر سنة ٨٥٩ وبسنة
 شرح الكافه في شرح حسن الاستر اباد في ربيع من ثمانية عشر كتابا في ثمانية عشر كتابا
 ست وثمانين سنة من نظم العقائد في البيان
 الايمان المصطفى

مدرسه علمیه
مدت سلطنت
۳۱۶

۴۴۲
۳۱۶
۱۰۰۱

کتابخانه
کتابخانه
کتابخانه
کتابخانه
کتابخانه

نقد افشاء
و خوار
و خوار
و خوار
و خوار
و خوار

۱۱